وزارة التعليم العالي (MOHE)

جامعة المدينة العالمية

كلية العلوم الإسلامية

قسم القراءات

القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

لإبراهيم بن إسماعيل العدوي المتوفى سنة ١٠٩٩هـ

دراسة وتحقيق

بحث مقدم لنيل الدرجة العالمية (الدكتوراة)

إعداد الطالب

عبدالله محمد يحي غيلان

إشراف الدكتور

خالد حجاج نبوي

العام الجامعي

١٤٣٣-١٤٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

APPROVAL PAGE: صفحة الإقرار

أقرت جامعة المدينة العالمية بماليزيا بحث الطالب ______________

من الآتية أسماؤهم:

The dissertation has been approved by the following:

Academic Supervisor *المشرف على الرسالة*

Supervisor of correction *المشرف على التصحيح*

Head of Department *رئيس القسم*

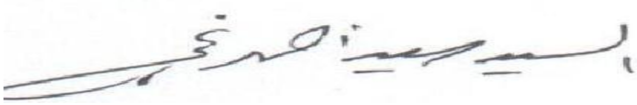

Dean, of the Faculty *عميد الكلية*

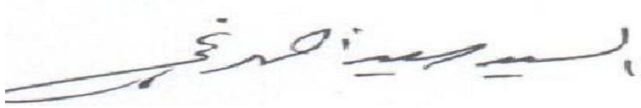

Academic Managements & Graduation Dept *قسم الإدارة العلمية والتخرج*

عمادة الدراسات العليا ***Deanship of Postgraduate Studies***

إقرار

أقررتُ بأنّ هذا البحث من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، والنقل والاقتباس من المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث.

اسم الطالب : ------------------.

التوقيع : ------------------

التاريخ : ------------------

DECLARATION

I herby declare that this dissertation is result of my own investigation, except where otherwise stated.

Name of student**: ------------------------------**.

Signature: ------------------------

Date: ------------------------

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٤ © محفوظة

اسم الباحث هنا

عنوان الرسالة هنا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أيّ شكل أو صورة من دون إذن المكتوب من الباحث إلاّ في الحالات الآتية:

١- يمكن الاقتباس من هذا البحث والغزو منه بشرط إشارة إليه.

٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، وليس لأغراض تجارية أو تسوقية.

٣- يحق لمكتبة الجامعة العالمية بماليزيا استخراج النسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكدّ هذا الإقرار :---------------.

التوقيع:-------------- **التاريخ**: ---------------

ملخص البحث

الحمدلله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، أما بعد:

لا يخفى على طلاب العلم أن مكتبة القراءات تفتقر لإخراج كنوزها العلمية وتحقيقها ودراستها ، وقد أكرمني الله عزوجل بالعثور على هذا الكتر الذي بين أيدينا ، وهو كتاب القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية لإبراهيم بن إسماعيل العدوي ، وقد قسم كتابه إلى قسمين أصول وفرش ، وقد سار في كتابه على ترتيب الشاطبية ، وأورد فيها كل الخلافات الواردة في الشاطبية سواء كانت في الأصول أو الفرش.

ثم ختم كتابه بباب التكبير ، ومن ثم ذكر إسناده في آخر كتابه .

راجعت الكتاب كاملا وطابقته مع متن الشاطبية ، وضبطت آياته ومواضعها في المصحف .

وها أنذا أخرجه دليلا ميسرا بينا لمن أراد أن يقرأ القرآن على رواية حفص عن عاصم .

أسأل الله عزوجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .

والحمد لله رب العالمين .

شكر و تقدير

أحمد الله عزوجل على أن أعانني على إنجاز هذه الدراسة ، وأقف ممتنا لمن شاركني هذا الجهد سواء بفكرة أو نصيحة أو توجيه ، وأخص بهذا والدي العزيزين اللذين ما فتئا يحثانني ويدعوان لي بالتوفيق ، ولن أوفيهما حقهما ما بقيت ، فهما الدافع الأول لي بعد الله عزوجل ، كما لاأنسى زوجتي التي وقفت إلى جانبي طيلة فترة البحث ، والتي كان لوقفتها أعظم الأثر في إنجازي .

ولايسعني في هذا الموقف إلا أن أتقدم بالدعاء والشكر الجزيل لمشرفي وشيخي الذي ما فتئ يوجهني حتى أنجزت عملي فضيلة شيخي الدكتور خالد حجاج نبوي .

وأتقدم بالدعاء والشكر لفضيلة شيخي وأستاذي ومقرئي ومشرفي فضيلة الشيخ الدكتور أحمد عدنان الزعبي الذي وقف معي موجها وناصحا ومعلما لي قبل التحاقي بمرحلة الدكتوراة وبعد التحاقي ، والذي مازال يوجهني ، ويفيدني حتى الانتهاء من عملي في هذه الرسالة .

وأتقدم بالشكر الجزيل لشيخنا الدكتور هادي حسين عبدالله ، والذي أنارني بكثير من توجيهاته وإرشاداته ؛ فجزاه الله عني كل خير .

وأتقدم بالشكر الجزيل لجامعتي الحبيبة التي أنارت الطريق أمامنا لإكمال دراستنا .

وأهدي هذا العمل لجميع المسلمين الذين يريدون قراءة القرآن الكريم ، على وجهه الصحيح ، سائلا المولى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم . إنه جواد كريم .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
العنوان	
البسملة	
إقرار	أ
ملخص البحث	ج
شكر وتقدير	ح
فهرس الموضوعات	خ
المقدمة	١
أسباب اختيار الموضوع	٤
أهمية الموضوع	٥
الدراسات السابقة	٦
خطة البحث	8
منهج الباحث في التحقيق	10
علم القراءات	١٢
تعريف القراءات	١٢
أركان القراءة الصحيحة	١٣
نشأة القراءات	١٤
أهمية علم القراءات	١٥
الفرق بين القراءة والرواية والطريق	17
التعريف بالإمام حفص بن سليمان	19
اسمه ونسبه ونشأته	١٩
طلبه للعلم	٢٠
شيوخه	٢٠

الموضوع	الصفحة
تلاميذه	٢١
التعريف بالإمام الشاطبي	٢٢
المقصود بطريق الشاطبية	23
التعريف بصاحب المخطوط	٢٩
أهمية الكتاب	٣١
إثبات نسبة الكتاب إلى مؤلفه	32
منهج المصنف في الكتاب	33
المصادر العلمية التي اعتمد عليها المؤلف	34
وصف مخطوطات الكتاب	35
التحقيق	39
مقدمة الكتاب	٣٩
باب الاستعاذة	٤٣
باب البسملة	٤٥
سورة أم القرآن	٤٦
ميم الجمع	٤٧
باب الإدغام	٤٨
باب هاء الكناية	49
باب المد والقصر	51
باب الهمزتين من كلمة	55
باب الهمزتين من كلمتين	62
باب الهمز المفرد	65
باب ترك نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها	67
السكت	70

الموضوع	الصفحة
باب الإظهار والإدغام	71
في حكم ذال إذ	72
في حكم دال قد	73
في حكم تاء التأنيث	74
في حكم لام هل وبل	75
في حكم حروف أخر تقاربت مخارجها	76
باب أحكام النون الساكنة والتنوين	78
باب الفتح والإمالة	81
باب الراءات	82
باب اللامات	85
باب الوقف على أواخر الكلم	87
باب الوقف على مرسوم الخط	90
باب ياءات الإضافة	102
باب ياءات الزوائد	113
فرش الحروف	116
سورة البقرة	116
سورة آل عمران	139
سورة النساء	148
سورة المائدة	157
سورة الأنعام	163
سورة الأعراف	174
سورة الأنفال	183
سورة التوبة	185

الموضوع	الصفحة
سورة يونس عليه الصلاة والسلام	190
سورة هود عليه الصلاة والسلام	195
سورة يوسف عليه الصلاة والسلام	201
سورة الرعد	207
سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام	209
سورة الحجر	211
سورة النحل	213
سورة الإسراء	217
سورة الكهف	221
سورة مريم	227
سورة طه عليه الصلاة والسلام	231
سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	236
سورة الحج	238
سورة المؤمنون	242
سورة النور	246
سورة الفرقان	249
سورة الشعراء	253
سورة النمل	256
سورة القصص	260
سورة العنكبوت	263
سورة الروم	267
سورة لقمان	270
سورة السجدة	271
سورة الأحزاب	272

الموضوع	الصفحة
سورة سبأ	275
سورة فاطر	278
سورة يس عليه الصلاة والسلام	280
سورة الصافات	283
سورة ص	286
سورة الزمر	288
سورة المؤمن	291
سورة فصلت	293
سورة الشورى	295
سورة الزخرف	297
سورة الدخان	300
سورة الجاثية	301
سورة الأحقاف	303
سورة محمد عليه الصلاة والسلام	304
سورة الفتح	306
سورة الحجرات	307
سورة ق	308
سورة الذاريات	309
سورة الطور	310
سورة النجم	312

الموضوع	الصفحة
سورة القمر	314
سورة الرحمن عزوجل	314
سورة الواقعة	316
سورة الحديد	317
سورة المجادلة	319
سورة الحشر	321
سورة الممتحنة	322
سورة الصف	323
سورة الجمعة	324
سورة المنافقون	324
سورة التغابن	325
سورة الطلاق	325
سورة التحريم	326
سورة الملك	327
سورة القلم	328
سورة الحاقة	329
سورة المعارج	331
سورة نوح عليه الصلاة والسلام	332
سورة الجن	333
سورة المزمل	334
سورة المدثر	335
سورة القيامة	336
سورة الإنسان	337

الموضوع	الصفحة
سورة المرسلات	338
سورة النبأ	339
سورة النازعات	340
سورة عبس	341
سورة التكوير	342
سورة الانفطار	342
سورة المطففين	343
سورة الإنشقاق	343
سورة البروج	344
سورة الطارق	344
سورة الأعلى	344
سورة الغاشية	344
سورة الفجر	345
سورة البلد	347
سورة الشمس	347
سورة الليل وسورة الضحى وسورة الشرح وسورة التين	347
سورة العلق	348
سورة القدر	348
سورة البرية	349
سورة الزلزلة	349
سورة العاديات	349
سورة القارعة	350
سورة التكاثر	350

الموضوع	الصفحة
سورة العصر	351
سورة الهمزة	351
سورة الفيل	351
سورة قريش	351
سورة الماعون وسورة الكوثر	352
سورة الكافرون	352
سورة النصر	352
سورة المسد	353
سورة الإخلاص	353
المعوذتان	353
باب التكبير	353
الخاتمة	358
الفهارس	359
فهرس الأحاديث	360
فهرس الأعلام	361
المصادر والمراجع	362

المقدمة

الحمدلله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل القرآن ، وبعث إلينا أفضل الإنس والجان ، وجعل معجزته الخالدة هذا الكتاب المحفوظ المكرم ، وتحدى به كل فصيح بالعربية تكلم.

أحمده ربي وأشكره ، وأثني عليه الخير كله وأستغفره ، سبحانه ربي ما أكرمه ، سبحانه ربي ما أحلمه.

جل في علاه ؛ مهما شكرنا نعمه وآلائه ما قدرناه . له لحمد كله وإليه يرجع الأمر كله علانيته وسره . فسبحان الله العظيم .

والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد بن عبدالله الصادق المصدوق؛ بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين صلوات ربي وسلامه عليه .

أنزل الله عليه القرآن وبلغه إليه بواسطة جبريل عليه السلام فقال له: اقرأ ؛ قال: ما أنا بقارئ فأقرأه القرآن وبلغه، صلوات ربي وسلامه عليه إلى أصحابه الذين ساروا به ونشروه في الأقطار حتى لم يبق قطر على وجه البسيطة إلا ووصل إليه هذا القرآن العزيز وهذا من حفظ الله عزوجل لهذا القرآن ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ الحجر: ٩.

أما بعد:

فإن خير الكلام كلام الله ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

اختص الله عزوجل هذه الأمة بخير الرسل صلوات ربي وسلامه عليه ، وأنزل عليه خير كتبه ، ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ النحل: ٨٩، وهو معجزة نبينا ﷺ فعن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : "ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة"[١] .

وقد يسر الله تلاوته للبشر فقال ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ القمر: ١٧.

وقد تكفل الله عزوجل بحفظه فقال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾الحجر: ٩، فقيظ الله تعالى له أناسا يحفظونه ويدرسونه ، وينقلونه إلى من بعدهم كما تلقوه وأخذوه عمن قبلهم.

وقد يسر الله عزوجل قراءته ؛ فمن تيسير الله عزوجل لقراءته أنه أنزله على سبعة أحرف لتيسير قراءته على الناس ، وقيظ الله لهذا القرآن من يحفظه بهذه الأحرف المتعددة ويتلوه ويبلغه إلى من بعده غضاً طريا كما أنزل .

فقد أقرأ جبريل عليه السلام النبي ﷺ القرآن وأقرأ النبي ﷺ الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وقد نقله الصحابة إلى من بعدهم من التابعين وهكذا جيلا بعد جيل يتناقلونه إلى أن وصل إلينا .

---

(١) رواه البخاري في صحيحه ؛ كتاب فضائل القرآن ، باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال بن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله ١٩٠٥/٤ برقم (٤٦٩٦).

فسخر الله عزوجل لهذا القرآن من يدرس حروفه وقراءاته ومن يدرس معانيه ومن يدرس حلاله وحرامه ، ومن يدرس أسباب نزوله .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا من الكتب الذي تدرس حروف القرآن وكلماته ، حيث إنه اختص برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

أسباب اختيار الموضوع

أكرمني الله عزوجل بحفظ هذا الكتاب العزيز منذ نعومة أظفاري ، وبدأ اهتمامي بالقراءات بعد ختمي للقرآن الكريم فبدأت أطّلع على هذا العلم ، وبدأت أدرسه في مرحلة الدراسة الثانوية ، ومن ثم تخصصت فيه في المرحلة الجامعية ، و لم أستطع أن أكمل الماجستير في القراءات بسبب أن القسم لم يفتح وقت التحاقي بمرحلة الماجستير في جامعتنا المباركة .

فأحببت أن أكمل مشواري في مرحلة الدكتوراه في تخصص القراءات.

وبحثت عن مخطوط في علم القراءات فوجدت مخطوطاً بعنوان : القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية لإبراهيم بن إسماعيل العدوي المتوفى بعد سنة ١٠٨٨هـ

فتقدمت به ليكون رسالة لنيل درجة الدكتوراه؛ ولأهمية الكتاب فإن المكتبة القرآنية بحاجة إلى كتب التراث لتكون رافداً مسانداً لطلاب تخصص الدراسات القرآنية؛ بالإضافة إلى أن رواية حفص هي أكثر رواية يقرأ بها المسلمون في أنحاء المعمورة . فأردت أن يكون لي مساهمة في تسهيلها وتبسيطها لقرائها؛ وهي أول قراءة أجزت بها قراءة وإقراءا . سائلاً الله التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية الموضوع في كون رواية حفص هي أكثر الروايات شهرة على مستوى العالم أجمع وانتشرت أكثر من غيرها في هذا الحقبة الزمنية التي نعيش فيها ، ولعلي أرجع هذا إلى أنها الرواية التي يُقرأ بها في الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى ، ولسهولتها أيضاً، ولكثرة طباعة المصاحف بهذه الرواية .

ونظرا لهذا الانتشار الكبير لهذه الرواية وغياب بعض الأوجه التي تختص بها رواية حفص عن كثير ممن يقرؤون بها . لابد من إظهارها وإبرازها كي يتعرف عليها كل من أراد قراءة القرآن بهذه الرواية .

ولعلي أدرج إشكالية البحث هنا :

من أهم الأمور أن هذه المفردة تيسر على من أراد القراءة بهذه الرواية أن يجدها مفصلة في موضع واحد ، وقد كنت أقرأ على شيخي الدكتور حازم سعيد الكرمي بالقراءات السبع ، فوجد أن عندي صعوبة في رواية ورش فقال أفرد رواية ورش ، وأرشدني إلى كتاب فتح المعطي ؛ والذي استفدت منه كثيرا أثناء قراءتي .

وأيضا من خلال إقرائي في مسجد رسول الله ﷺ لاحظت أن كثيرا ممن يقرؤون برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية يخفى عليهم بعض الأوجه وطريقة قراءة حفص لها ، وبعضهم يخلط بين رواية حفص وغيرها من الروايات .

فهذه المفردة بإذن الله تساعد كل من يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في معرفة قراءة حفص للكلمات القرآنية أصولا وفرشا .

الدراسات السابقة

التأليف في مفردات القراءات منهج انتهجه بعض علماء القراءات ، فقد ألف الإمام محمد بن عمر العمادي ٧٦٢هـ مفردة في قراءة عاصم [١] .

وقد كتب أبوالمواهب الحنبلي رسالة في قراءة حفص عن عاصم [٢] وما كتبه مؤلف هذه الرسالة إلا امتداد لما كتبه شيخه أبوالمواهب الحنبلي ، الذي ألف رسالة في رواية حفص عن عاصم كما ذكر هو ذلك في رسالته في قراءة حفص عن عاصم والتي ضمنها في كتابه القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية .

وقد اطلعت بعد انتهائي من تسليم الرسالة ، أن الرسالة قد سُجلت في الجامعة الإسلامية كبحث تكميلي مقسم على طالبين .

وقد سجلوها بعد تسجيلي لها بخمسة أشهر .

هناك الكثر من الفروق بين رسالتي ورسالتهم :

اعتمدت النسخة الأزهرية ، فلم تكن للنسخة الظاهرية ذكر أثناء بحثي عن المخطوط أما هما فقد اعتمدا في بحثهما على النسخة الظاهرية .

دراستي تختلف كليا عن دراستهما .

---

(١) مخطوط لم أقف عليه ؛ الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (فهارس آل البيت) ط ٢ ، المطابع التعاونية ١٤٠٥هـ . ص١٨٨.

(٢) وهي طريق طاهر عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير ، قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون ، ورسالة أبي المواهب الحنبلي مختصرة جدا واقتصر فيها على الأصول فقط ، وتقع في بضع صفحات ، ولم يقسمها أو يبوبها كما فعل العدوي لأنه لم يلتزم بطريقة الشاطبية كما التزم العدوي بذلك .

أدرجا الحواشي الموجودة في النسخة الظاهرية على أنها بخط المؤلف علما أنها ليست بخط المؤلف .

سلمت رسالتي بفضل من الله قبلهما .

كما أخبرتني الجامعة أن هناك أيضا رسالة سلمت في جامعة الزقازيق في مصر تحمل نفس العنوان في عام ٢٠٠٩م ، وقد أُرسل فضيلة الشيخ الدكتور هادي حسين لكتابة تقرير عنها فوجدها تختلف تماما عما كتبته .

علما أنه أثناء تسجيلي للرسالة لم يكن هناك أثر لأي دراسة تخص هذا المخطوط .

فلله الحمد من قبل ومن بعد .

خطة البحث

ويشمل البحث على قسمين:

القسم الأول الدراسة: وتشتمل الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : مقدمات في علم القراءات ، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول : التعريف بعلم القراءات .

المبحث الثاني : تعريف القراءات .

المبحث الثالث : أركان القراءة الصحيحة .

المبحث الرابع : نشأة القراءات .

المبحث الخامس : أهمية علم القراءات .

المبحث السادس : الفرق بين القراءة والرواية والطريق .

الفصل الثاني : تراجم الإمامين حفص والشاطبي .

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : التعريف بالإمام حفص بن سليمان .

المبحث الثاني : التعريف بالإمام الشاطبي .

المبحث الثالث : المقصود بطريق الشاطبية .

الفصل الثالث: التعريف بصاحب المخطوط ، ومخطوطته .

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : التعريف بصاحب المخطوط .

المبحث الثاني : أهمية الكتاب .

المبحث الثالث : إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الرابع : منهج المصنف في الكتاب .

المبحث الخامس : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف .

المبحث السادس : وصف مخطوطات الكتاب .

القسم الثاني : تحقيق مخطوط القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ويشتمل على تحقيق النص الكامل للمخطوط .

الخاتمة : وتشمل على أبرز ما تميز به هذا الكتاب وبعض التوصيات الهامة .

الفهارس : وتشمل فهرس الأحاديث ، وفهرس الأعلام ، وفهرس المصادر ، وفهرس الموضوعات.

منهج الباحث في التحقيق

كان العمل في تحقيق كتاب " القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية " عملا مضنيا وشاقا ، وذلك نظرا للمادة العلمية التي وجدتها أمامي في هذا الكتاب ، وأرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا الكتاب على الوجه الذي يسهل على طلاب العلم الاستفادة منه .

تم منهج التحقيق على التالي :

أ- كتابة النص كاملا من النسخة الأزهرية وهي التي اعتمدتها إلا في الورقة الساقطة رقم (٢٦) فقد اعتمد على نسخة المكتبة الظاهرية .

ب- تخريج الآيات القرآنية تخريجا كاملاً وكتابتها بالرسم العثماني .

ت- تخريج الأحاديث النبوية والآثار .

ث- تخريج الشواهد الشعرية والأقوال .

ج- ترجمة الأعلام الذين ذكرهم المصنف .

ح- التعليق على بعض الجمل الغامضة .

خ- توضيح معاني الغريب .

د- توضيح معاني الأبواب في الأصول التي لم يوضحها المؤلف .

ذ- تصويب ما أخطأ فيه المؤلف في بعض الآيات .

ر- عمل فهرس للأحاديث والأعلام والموضوعات .

أولاً:الدراسة

الفصل الأول

تمهيد :

يتحدث هذا الفصل عن المباحث التالية :

- التعريف بعلم القراءات .
- تعريف القراءات .
- أركان القراءة الصحيحة .
- نشأت علم القراءات .
- أهمية علم القراءات .
- الفرق بين القراءة والرواية والطريق .

المبحث الأول : التعريف بعلم القراءات :

علم القراءات كفن فإنه ينقسم إلى قسمين : علم الدراية وعلم الرواية :

فأما علم الدراية : فهو معرفة كيف نشأ ؟ ومن هم القراء ومن هم رواتهم وما هي طرقهم ؟ وكيف وصل إلينا هذا العلم ؟ والمؤلفات في هذا الفن (١).

وأما علم الرواية : فهو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله (٢)، وهو موضوع دراستنا إن شاء الله .

المبحث الثاني : تعريف القراءات

معنى القراءات في اللغة : جمع قراءة وهي مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا .

و قَرَأْتُ الشيءَ قُرْآناً: جَمَعْتُه وضَمَمْتُ بعضه إِلى بعض . ومنه قولهم: ما قَرأَتْ هذه الناقة سَلىً قَطُّ، وما قَرَأَتْ جَنِيناً قطُّ، أَي لم يضْمّ رَحِمُها على ولد (٣) .

وأما معناها في الاصطلاح فهي : اختلاف الكيفيات في تلاوة ألفاظ القرآن الكريم ونسبة ذلك إلى قائليها المتصل سندهم برسول الله ﷺ (٤) .

---

(١) أي مقدمات علم القراءات .تعريفه ، ونشأته واستمداده ونسبته لغيره من العلوم .

(٢) إتحاف فضلاء البشر لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبناء ت ١١١٧هـ ، تحقيق الشيخ أنس مهرة ، ط١، ١٤١٩هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت . ص ٦.

(٣) لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت ٧١١هـ ؛ ط١ دار صادر ـ بيروت ١٢٨/١ .

(٤) الكافي في القراءات السبع لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي ت ٤٧٦هـ ، تحقيق أحمد الشافعي ، ط ١ ؛ دار الكتب العلمية . ص١٦ .

المبحث الثالث : أركان القراءة الصحيحة

أجمع علماء هذا الفن على وجوب توفر الأركان الثلاثة لصحة القراءة لتتميز القراءة الصحيحة من الشاذة وهي : ما ذكره ابن الجزري [1] في طيبة النشر [2] :

فكل ما وافق وجه النحو	وكان للرسم احتمالا يحوي
وصح إسنادا هو القرآن	فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت	شذوذه لو أنه في السبعة

وهي كما يلي :

الركن الأول : موافقة القراءة لوجه من أوجه النحو في اللغة العربية .

نحو : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴾ الروم: ٥٤ تقرأ (ضعف) بفتح الضاد وضمها . وكل من الوجهين موافقا للنحو في اللغة العربية .

الركن الثاني : أن تكون القراءة موافقة للرسم العثماني .

---

(١) الإمام الحافظ وشيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري رحمه الله تعالى ولد بدمشق الشام سنة ٧٥١هـ ونشأ بها ، وأتم حفظ القرآن في الرابعة عشرة من عمره أخذ القراءات على علماء القراءات في عصره مثل الشيخ أبي المعالي محمد بن أحمد اللبان وعاد إلى الشام وأقرأ بها تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين ت ٨٣٣هـ . أنظر مقدمة النشر ص٤.

(٢) طيبة النشر في القراءات العشر لإمام الحافظ وشيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري رحمه الله تعالى ت ٨٣٣هـ ، ضبطه وصححه وراجعه : محمد تميم الزعبي . ط١٤١٤/١هـ مكتبة دار الهدى ـ جدة. ص٣٢.

نحو : ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤. بألف بعد الميم وبدونها ، وكلها موافقة للرسم العثماني .

الركن الثالث : صحة إسناد القراءة .

وهو أن يروي القراءة العدل الضابط عن مثله وتكون مشهورة عند أئمة القراءة الضابطين لها .

فإذا توفرت هذه الأركان الثلاثة ، وجب قبولها ، ولا يجوز ردها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة . أم عمن هو أكبر منهم [١] .

المبحث الرابع : نشأة القراءات :

نشأت القراءات مع نزول القرآن فقد أقرأ جبريل عليه السلام النبي ﷺ القرآن على حرف كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أن رسول الله ﷺ قال: " أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف" [٢] فدل هذا على أن القرآن نزل في بداية الأمر على حرف واحد فراجع نبينا ﷺ جبريل عليه السلام – رحمة بأمته – فأقرأه جبريل عليه السلام القرآن على سبعة أحرف .

فأقرأ النبي ﷺ الصحابة القرآن على الأحرف السبعة فقد ورد في الحديث الذي رواه البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : "سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في

(١) النشر في القراءات العشر لمحمد بن محمد الجزري ت٨٣٣ ،أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية ــــ بيروت ٩/١.

(٢) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن ، باب : باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ١٩٠٩/٤برقم: ٤٧٠٥

الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته [1] بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله ﷺ كذلك أنزلت ثم قال رسول الله ﷺ اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه " [2] .

فقد كان النبي ﷺ يُقرئ الصحابة بالقراءات .

المبحث الخامس: أهمية علم القراءات :

تكمن أهمية علم القراءات لتعلقه بأعظم كتاب ؛ ألا وهو كتاب ربنا عزوجل .

فمنه يستمد الفقهاء الأحكام الشرعية ، وتجد الفقهاء يرجعون إلى القراءات في الحكم الفقهي كما في قوله تعالى : ﴿ **وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾** ﴾ البقرة: ٢٢٢ ، ففي القراءة الثانية ﴿ يطّهرن ﴾ فيحكمون باستصحاب الحرمة قبل الاغتسال إذ لم يثبت تواتر التخفيف. كما يحكم آخرون على الجواز، أي جواز المباشرة

---

(١) بفتح اللام وموحدتين الأولى مشددة والثانية ساكنة أي جمعت عليه ثيابه عند لبته لئلا يتفلت مني . أنظر : فتح الباري لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت ٨٥٢هـ ، ن دار المعرفة ـــ بيروت . تحقيق محب الدين الخطيب ٩/٢٥.

(٢) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى: (فاقرؤوا ما تيسر منه) ٩/٢٧٤٤ برقم ٧١١١.

بالحائض قبل الاغتسال، وبعد الطهارة لعموم قوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنّى شئتم﴾ مَع التركيز على أنّهم على هذه القاعدة كأصل من الأصول المعتمد عليها في حـــال عدم وجـــود مبرّر ومبيّن آخر للحكم ويعتبر هذا عندهم كأصل للخروج من المأزق .

والقراءات مرجع أهل اللغة أيضا : ولذلك عندما يحتدم الخلاف النحوي ـــ كما هو الحال بين البصريين والكوفيين ـــ نجد أن الاستشهاد بالقراءة القرآنية قائم على أشُدّه ، وحاضر في كل مساجلات الخلاف ، وذلك يظهر جلياً في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين.

وإليه يرجع أصحاب الإعجاز العلمي ، وقد أسلم عدد كبير من علماء النصارى بعد أن وجدوا القرآن قد تحدث عن اكتشافاهم المعصرة منذ أربعة عشر قرنا .

ولقد أقرأ جبريل عليه السلام نبينا محمدا ﷺ القرآن بالقراءات ، فلذلك وجب علينا أخذه بالقراءات ، ولا يلزم هذا أن يقرأ كل أحد القراءات كلها بل هو فرض كفاية .

فكل واحد يقرأ القرآن فهو يقرأه برواية ، وهكذا .

والقراءات تيسير من الله عزوجل لتلاوة هذا الكتاب العزيز ، فهي قرآن يجب على المسلمين حفظه والاهتمام به ونقله جيلا عن جيل .

وقد تكفل الله عزوجل بحفظ هذا الكتاب العزيز ، فحفظ الله عزوجل لنا هذا القرآن وقيظ أناسا يحفظونه بقراءاته ووجوهه .

وقد انتشرت القراءات في زماننا هذا أيما انتشار ، وصارت بعض البلدان معروفة برواية أو بقراءة معينة ، فمثلا بلاد المغرب معروفة برواية ورش ، والسودان برواية الدوري ، والجزيرة العربية برواية حفص عن عاصم ، وهكذا .

***

المبحث السادس: الفرق بين القراءة والرواية والطريق :

نقل الصحابة القرآن إلى من بعدهم من التابعين ، ثم نقل التابعون القرآن إلى من بعدهم فمن جاء بعدهم نقول عنه قارئ ومن قرأ عليهم نقول عنه راوي ومن نقل عنهم طريق .

فالقراءة : هي التي تنسب إلى إمام من الأئمة العشرة مما أجمع عليه الرواة ، فنقول : قراءة نافع ، وقراءة عاصم وهكذا [1]

الرواية : هي ما نسبت للراوي عن الإمام من كيفية قراءة اللفظ القرآني ، ولكل إمام من الأئمة راويان مشهوران ، يقال مثلا: رواية حفص عن عاصم ، رواية ورش عن نافع المدني . وهكذا [2]

الطريق : هي ما نسب للناقل عن الراوي ، فنقول رواية ورش من طريق الأزرق [3].

---

(١) الكافي في القراءات السبع ص١٧ .

(٢) المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق .

الفصل الثاني

تمهيد:

يتحدث هذا الفصل عن المباحث التالية :

- التعريف بالإمام حفص بن سليمان من حيث : اسمه ونسبه ، طلبه للعلم ، شيوخه ، تلاميذه .
- التعريف بالإمام الشاطبي رحمه الله .
- المقصود بطريق الشاطبية .

المبحث الأول :

التعريف بالإمام حفص بن سليمان .

اسمه ونسبه:

هو الإمام القارئ المقرئ : حفص بن سليمان الأسدى أبو عمر البزاز الكوفى القارىء ، و يقال له : الغاضرى ، و يعرف بحفيص ، و هو حفص بن أبى داود صاحب عاصم بن أبى النجود فى القراءة ، و ابن امرأته ، و كان معه فى دار واحدة . ويقال له حفص بن سليمان البزاز ، نسبة إلى بيعه البز [١].

و قيل فى نسبه : حفص بن سليمان بن المغيرة . اهـــ [٢] .

ونزل بغداد فأقرأ بها وأخذ عنه الناس قراءة عاصم تلاوة وجاور بمكة فأقرأ بها أيضا [٣]

ولد سنة ٩٠ هـــ [٤] ، وتوفي سنة ثمانين ومائة [٥] .

---

(١) البز : نوع من الثياب والسلاح . أنظر المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى وآخرون ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، نشر دار الدعوة ٥٤/١.

(٢) تهذيب الكمال ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، ت: ٧٤٢ ق/ د. بشار عواد معروف ؛ مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٠هـــ : ٧/١٠

(٣) معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت ؛ ١٤١١هـــ : ص ٦٢٦ .

(٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت ٧٤٨هـــ ، ق د.عمر عبدالسلام تدمري ؛ دار الكتاب العربي ١٤٠٧هـــ بيروت : ١١/٨٧.

(٥) الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، ق/ أحمد الأرنؤوط و تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ـــ بيروت ١٤٢٠هـــ : ١٣/٦٢ .

طلبه للعلم :

لقد اجتهد الإمام حفص بن سليمان في طلب العلم وبخاصة في تعلم القرآن الكريم فلازم شيخه عاصم بن أبي النجود فأخذ القراءة عرضاً وتلقيناً ، وقرأ عليه وتعلم منه كما يتعلم الصبي من معلمه فلا جرم أنه كان أدق إتقانا من شعبة [١] .

وقد قرأ عليه القرآن مرارا وكان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأ به على عاصم [٢] .

شيوخه

تتلمذ الإمام حفص بن سليمان على شيخه وزوج أمه عاصم بن أبي النجود وأخذ القراءة عنه وأخذ الحديث عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وأيوب السختياني وثابت البناني وحماد بن أبي سليمان وحميد الخصاف وسالم الأفطس وسماك بن حرب وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وعاصم بن أبي النجود عس وعاصم الأحول وعبد الله بن يزيد النخعي وعبد الملك عمير وأبي حصين عثمان بن عاصم وعلقمة بن مرثد وقيس بن مسلم وكثير بن زاذان ، وكثير بن شنظير وليث بن أبي سليم ومحارب بن دثار ومحمد بن سوقة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وموسى بن أبي كثير وموسى الصغير والهيثم بن حبيب الصراف ويزيد بن أبي زياد وأبي إسحاق السبيعي وأبي إسحاق الشيباني [٣].

---

(١) مناهل العرفان في علوم القرآن ، لمحمد عبدالعظيم الزرقاني ، دار الفكر ــ لبنان ــ ١٤١٦هــ . ٣١٧/١ .

(٢) تاريخ بغداد ، أحمد بن علي أبوبكر الخطيب البغدادي . دار الكتب العلمية ــ بيروت : ١٨٦/٨ .

(٣) تهذيب الكمال : يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبوالحجاج المزي ، ق: دز بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت -١٤٠٠ هــ : ١١/٧ .

تلاميذه .

تتلمذ على الإمام حفص بن سليمان كثر فممن تتلمذ على يديه وقرأ عليه : عمرو بن الصباح ، وعبيد بن الصباح ، وأبوشعيب القواس ، وحمزة بن القاسم ، وحسين بن محمد المروزي ، وخلف الحداد [1] .

وممن روى عنه أحمد بن عبدة الضبي وآدم بن أبي إياس وأبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني وبكر بن بكار وجعفر بن حميد الكوفي والحسن بن محمد بن أعين وأبو عمر حفص بن عبد الله الحلواني الضرير وحفص بن غياث وسعد بن محمد بن الحسن بن عطية والد محمد بن سعد العوفي وسليمان بن داود أبو الربيع الزهراني وصالح بن مالك الأزدي الخوارزمي وصالح بن محمد الترمذي وأبو شعيب صالح بن محمد القواس وهو ممن روى عنه القراءة وعبد الله بن السري الأنطاكي وعبد الرحمن بن حماد الطلحي وعبد الغفار بن الحكم وعبيد بن الصباح بن أبي سريج النهشلي الخزاز وعثمان بن اليمان وأبو منصور عصام بن الوضاح البصري وعلي بن حجر المروزي ت وعلي بن عياش الحمصي وعلي بن يزيد الصدائي عس وعمرو بن حماد بن طلحة القناد وعمرو بن الصباح بن صبيح الكوفي المقرئ وعمرو بن عثمان الرقي وعمرو بن عون الواسطي وعمرو بن محمد الناقد ومحمد بن بكار بن الريان ومحمد بن حرب الخولاني ق ومحمد بن الحسن بن التل الأسدي ومحمد بن سليمان لوين وأبو عمر هبيرة بن محمد التمار المقرئ وهشام بن عمار الدمشقي ق ويحيى بن سعيد العطار الحمصي ويسرة بن صفوان اللخمي الدمشقي [2] .

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ق: د طيار آلتي فولاج ــ استانبول ١٤١٦هـ : ٢٨٧/١ .

(2) تهذيب الكمال :١١/٧.

المبحث الثاني :

التعريف بالإمام الشاطبي

هو الإمام الحافظ المتقن المقرئ القاسم بن فيرة ابن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير أحد الأعلام .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي ثم ارتحل الى بلنسية وهي قريبة من شاطبة فعرض بها القراءات والتيسير من حفظه على أبي الحسن بن هذيل وسمع الحديث منه ومن أبي الحسن بن النعمة وأبي عبد الله بن سعادة وأبي محمد بن عاشر وأبي عبد الله بن عبد الرحيم وعليم بن عبد العزيز وأبي عبد الله بن حميد

وارتحل ليحج فسمع من أبي طاهر السلفي وغيره واستوطن مصر واشتهر اسمه وبعد صيته وقصده الطلبة من النواحي وكان اماما علامة ذكيا كثير الفنون منقطع القرين رأسا في القراءات حافظا للحديث بصيرا بالعربية واسع العلم

وقد سارت الركبان بقصيدتيه حرز الأماني وعقيلة أتراب القصائد اللتين في القراءات والرسم وحفظهما خلق لا يحصون وخضع لهما فحول الشعراء وكبار البلغاء وحذاق القراء فلقد أبدع وأوجز وسهل الصعب

روى عنه أبو الحسن بن خيرة ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب وقرأ عليه بالروايات عدد كثير منهم أبو موسى عيسى بن يوسف المقدسي وأبو القاسم عبد الرحمن بن سعد الشافعي شيخا أبي عبد الله الفاسي وأبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي والزين أبو عبد الله الكردي وأبو الحسن علي بن محمد السخاوي والسديد عيسى بن أبي الحرم العامري والكمال علي بن شجاع الضرير

وحدث عنه محمد بن يحيى الجنجالي وبهاء الدين ابن الجميزي وآخر من روى عنه الشاطبية أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث الأنصاري ويعرف بابن فار اللبن وهو آخر أصحابه موتا أبو عبد الله الأبار في تاريخه تصدر للإقراء بمصر فعظم شأنه وبعد صيته وانتهت اليه الرئاسة في الإقراء ثم قال

وقفت على نسخة من أجازته حدث فيها بالقراءات عن أبي عبد الله بن اللايه عن أبي عبد الله بن سعيد و لم يحدث فيها عن ابن هذيل

قال وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمس مئة

قلت وكان موصوفا أيضا بالزهد والعبادة والانقطاع وقد تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية ومن شعره :

قل للأمير نصيحة لا تركنن الى فقيه

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

عاش الشاطبي رحمه الله اثنتين وخمسين سنة وخلف اولادا منهم زوجة الكمال الضرير ومنهم أبو عبد الله محمد بن القاسم بقي الى سنة خمس وخمسين وست مئة وروي عن أبيه وعن البوصيري وعاش قريبا من ثمانين سنة [1] .

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، ق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ؛ مؤسسة الرسالة ــ بيروت ١٤٠٤: ٥٧٣/٢ .

المبحث الثالث : المقصود بطريق الشاطبية .

لحفص عن عاصم طريقين كما ذكر ابن الجزري في النشر حفص طريقين طريق عبيد بن الصباح ، وطريق عمرو بن الصباح ؛ فأما طريق عبيد بن الصباح عنه فمن طريق الهاشمي من خمس طـرق. طريق طاهر وهي الأولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على أبي عبد الله القزويني وقرأ بها على طاهر ومن كتـاب التذكرة لطاهر المذكور. طريق عبد السلام وهي الثانية عن الهاشمي من المستنير قرأ بها ابن سـوار على أبي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط وقرأ بها على أبي أحمد عبد السـلام ابـن الحسـين البصري. طريق الملنحي وهي الثالثة عنه من غاية الحافظ أبي العلاء قرأ بها أبي علي الحداد ومـن كامل الهذلي وقرأ بها هو والحداد على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسين بن يـزدة الملنجـي. طريق الخبازي وهي الرابعة على الهاشمي من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر منصور بن أحمـد الهروي وقرأ لها على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي. طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه مـن المبهج قرأ بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على أبي عبد الله الكـارزيني وقـرأ بهـا الكارزيني والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير ويعرف بالجوخاني فهذه عشرة طريق للهاشمي. ومـن طريق أبي طاهر من أربع طرق. طريق الحمامي وهي الأولى عنه من ثمان طرق من التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين نصر الفارسي ومنه أيضاً قرأ بها على أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الملكي وقرأ بها على أبي علي المالكي ومن الروضة لأبي علي المالكي ومن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي الفضل الرازي ومن الجامع لابن فارس ومن المصباح قرأ بها أبو الكرم على أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمي وعلى الشريف أبي نصر الهباري. ومن كتابي أبي العز قرأ بها على الحسـن بن القاسم ومن تذكار ابن شيطا وقرأ بها هو والحسن والقاسم والرازي وابن فـارس والهبـاري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي فهذه عشر طرق له.

طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كتابي أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي وقرأ بها على أبي الفرج النهرواني. طريق أبي العلاف وهي الثالثة عن أبي طاهر من التذكار لابن شيطا قرأ بها على أبي الحسن العلاف. طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط قرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرأ المصاحفي وابن العلاف والنهرواني والحمامي أربعتهم على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم البغدادي فهذه أربع عشرة طريقاً لأبي طاهر وقرأ الهاشمي وأبو طاهر علي أبي العباس أحمد بن سهل ابن الفيروزاني الأشناني وقرأ الأشناني على أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي ثم البغدادي، تتمة أربع وعشرين طريقاً لعبيد.

(طريق عمرو بن الصباح) عن حفص فمن طريق الفيل عن عمرو، طريق الولي وهي الأولى عن الفيل. طريق الحمامي عن الولي من سبع طرق. من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الشرمقاني وأبي الحسن الخياط وأبي علي العطار. ومن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي الفضل الرازي ومن كفاية أبي العز قرأ بها على أبي علي الواسطي. ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور وقرأ بها على الواسطي المذكور. ومن المصباح قرأ أبو الكرم على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف. ومن التذكار لابن شيطا وقرأ بها هو وأبو الحسين والواسطي والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على أبي الحسن الحمامي. فهذه ثمان طرق للحمامي إلا أن أبا الحسين قرأ الحروف. طريق الطبري عن الولي من المستنير قرأ بها ابن سوار على أبوي علي العطار والشرمقاني ومن الكامل للهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على الخزاعي ومن الوجيز للاهوازي وقرأ بها الاهوازي والخزاعي والعطار والشرمقاني على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري فهذه أربع طرق للطبري. وقرأ الطبري والحمامي على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي فهذه اثنتا عشرة طريقاً للولي. طريق ابن الخليل وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وأبو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأ

بها محمد بن الحسين وقرأ بها أبي الطيب عبد الغفار ابن عبد الله بن السري الحصيني الكوفي ثم الواسطي وقرأ بها على أبي الحسن محمد ابن أحمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو والولي على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه أربع عشرة طريقة للفيل ومن طريق زرعان طريق السوسنجردي وهي الأولى عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي نصر الفارسي ومن الروضة لأبي علي المالكي ومن غاية الهمذاني قرأ بها على أبي منصور محمد بن علي بن منصور بن الفرا وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح قرأها على الخياط المذكور وقرأ بها هو والمالكي والفارسي على أبي الحسين أحمد بن عبد الله الخضر السوسنجردي فهذه أربع طرق له. طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرأ بها الداني على أبي الفتح فارس وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن الخراساني. طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية أبي العز قرأ بها على الحسن ابن القاسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي العطار وقرأ بها العطار وابن القاسم على أبي الفرج النهرواني. طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرأ بها ابن سوار أيضاً على العطار وقرأ بها هو وابن فارس وابن شيطا على أبي الحسن الحمامي. طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن فارس ومن المستنير أيضاً قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار ومن المصباح قال أبو الكرم أخبرنا أبو بكر الخياط وقرأ بها على العطار وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي. طريق بكر وهي السادسة عنه من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي منصور بن الفرا وقرأ بها على أبي بكر محمد ابن علي الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ وقرأ بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي وقرأ على أبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي فهذه أربع عشرة طريقاً لزرعان. وقرأ زرعان والفيل على أبي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير فهذه ثمان وعشرون طريقاً لعمرو. وقرأ عمرو وعبيد على أبي عمرو حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزاز تتمة اثنتين وخمسين طريقاً لحفص، وقرأ حفص وأبو بكر على إمام الكوفة وقارئها أبي بكر عاصم

بن أبي النجود بن بهدلة الأسدي مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمانية وعشرون طريقاً لعاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن بن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش ابن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن الياس الشيباني، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقرأ السلمي وزر أيضاً على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما وقرأ السلمي أيضاً على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت رضي الله عنهما وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وأبي زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والذي بين أيدينا هو طريق طاهر عن الهاشمي والذي رواه عنه الشاطبي (١) .

وهو الذي بين أيدينا في هذه البحث .

والله الموفق والمعين .

(١) المرجع السابق ١٥٢/١.

الفصل الثالث

تمهيد:

يتحدث هذا الفصل عن المباحث التالية :

- التعريف بصاحب المخطوط و مؤلفاته .
- أهمية الكتاب .
- إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف.
- منهج المصنف في الكتاب .
- المصادر العلمية التي اعتمد عليها المؤلف.
- وصف مخطوطات الكتاب .

المبحث الأول :

التعريف بصاحب المخطوط :

(إبراهيم بن إسماعيل بن محمود العدوي)

مؤلف المخطوط إبراهيم بن إسماعيل العدوي رحمه الله من العلماء المغمورين ، وقد بحثت عن أي ترجمة له فلم أعثر على أي معلومة عنه سوى ما وجدته متفرقا في بعض المخطوطات وما ذكره الزركلي في الأعلام فقط . واطلعت على ما كتبه الدكتور أحمد نصيف الجنابي الذي حقق كتاب الرسائل العدوية في الياءات الإضافية ، وتواصلت مع مؤرخ الشام فضيلة الدكتور / محمد مطيع الحافظ [١] وفضيلة الشيخ الدكتور خليل ملا خاطر [٢] فلم أعثر على أي شيء من سيرته .

هو إبراهيم بن إسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي [٣] من علماء القراءات . عاش في القرن الحادي عشر الهجري في بلاد الشام في بلدة الصالحية ، وهي قرية تطل على دمشق .

أما الآن فهي حي في وسط مدينة دمشق الشام في سفح جبل قاسيون ، وقد أخرجت قرية الصالحية كثير من العلماء [٤] .

---

(١) مؤلف كتاب القراءات وكبار القراء في دمشق ، وكتاب علماء دمشق وأعيانها في القرن الحادي عشر الهجري وغيرها من كتب التراجم .

(٢) أستاذ الحديث بجامعة طيبة ، والمؤرخ المعروف .

(٣) الأعلام ؛ لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ــــ بيروت ؛ ط٥، ١٩٨٠ . ٣٣/١.

(٤) عد منهم محمد بن طولون الصالحي ت ٩٥٣ جماعة كبيرة في كتابه القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، ح محمد أحمد دهمان ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ١٤٠١ ه.

وأبوه هو القاضي إسماعيل بن محمود العدوي. [1]

أخذ علم القراءات على يد شيخه أبو المواهب عبدالباقي الحنبلي الفقيه المقرئ ، كما ذكر هو ذلك في نهاية كتابه حيث ذكر إسناده وذلك جريا على عادة أهل القراءة أنهم يذكرون أسانيدهم واتصالها ليطمئن الآخذ عنهم .

وقد عاش في زمن كثر فيه العلماء والقراء [2] .

ألف ثلاثة كتب في القراءات :

القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، وهو موضوع دراستنا .

وكتاب الرسالة العدوية في الياءات الإضافية [3] .

رسالة في قراءة حفص عن عاصم .

تتلمذ عليه الشيخ علي الحافظ المشهور بالسليلاتي وقرأ عليه الفاتحة وأجازه بها تبركا [4] .

توفي رحمه الله يوم الإثنين الحادي عشر من الشهر الحرام سنة تسع وتسعين وألف من الهجرة المباركة[5].

---

(١) كما ورد في نسخة المكتبة الظاهرية .

(٢) أنظر خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي ت ١١١١هـــ ، ن ١٢٨٤هـــ المطبعة الوهبية.

(٣) وقد حققها الدكتور أحمد نصيف الجنابي من الجامعة المستنصرية ، ونشر تحقيقه في مجلة المورد العدد الرابع عام ١٩٨٨م.

(٤) رسالة في قراءة حفص عن عاصم رضي الله تعالى عنهما من طريق الشاطبية لإبراهيم العدوي ـــ مخطوط ـــ ص١ .

(٥) نقلا عن نسخة محمد النجار بن حسين النجار المنسوخة عام ألف ومئة وأربعين والمحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق ص١.

المبحث الثاني:

أهمية كتاب (القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية).

تكمن أهمية هذا الكتاب في محتواه المتعلق بالقرآن الكريم الذي أنزله الله عزوجل بحروفه السبعة تخفيفا على الناس في قراءته وأداءه كما ورد عن النبي ﷺ أنه قال : "أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف "[١] ، حيث ذكر المؤلف جميع مفردات رواية حفص عن عاصم ـــ مرتبة على ترتيب الشاطبي في الأصول ، وذلك ليسهل على من يريد قراءة القرآن برواية حفص عن عاصم معرفة كيفية أداء القرآن الكريم بهذه الرواية . والتي هي أكثر الروايات انتشارا على وجه هذه البسيطة في الوقت الحالي.

ولسهولة الوصول إلى الخلاف في الكلمة القرآنية .

(١) رواه البخاري كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف برقم ٤٧٠٥ ،٤/١٩٠٩.

المبحث الثالث :

إثبات نسبة الكتاب إلى المؤلف .

جميع النسخ التي عثرت عليها للكتاب وجدت عليها اسم المؤلف سواء كانت بخطه أو بخطوط بعض النساخ .

وقد كتب العدوي هذه النسخة التي اعتمدت عليها في آخر ورقة منها ، وقد كان الفراغ من كتابتها يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول من شهور سنة ثمان وثمانين وألف على يد جامعها أفقر الخلق إلى الله القوي إبراهيم بن إسماعيل العدوي غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين.

وكذلك في النسخة الثانية التي نسخها أيضا بخط يده : " ووافق الفراغ من كتابتها ثاني عشر شوال من شهور سنة ثمان وثمانين وألف على يد جامعها إبراهيم العدوي عفا الله عنه والمسلمين آمين "

فهذا يثبت صحة نسبة الكتاب إلى إبراهيم بن إسماعيل العدوي .

المبحث الرابع :

منهج المصنف في الكتاب .

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة بدأها بحمد الله تعالى ، والصلاة على رسوله الكريم ﷺ ، ثم أورد مجموعة من الأحاديث في فضل حفظ القرآن الكريم .

ثم أورد سبب تأليف هذا الكتاب أنه جواب لمن سأله أن يجمع قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية فأجاب بهذا الكتاب .

وقد أخبر في بداية كتابه أيضا أنه كتب رسالة في قراءة حفص عن عاصم فقال : "وقد كنت فيما مضى جمعت سنة ثمان وسبعين وألف رسالة في قراءة حفص أيضا أدرجت فيها رسالة أستاذي الشيخ أبي المواهب الحنبلي المقرئ "

ثم شرع في ذكر قراءة حفص عن عاصم على ترتيب أبواب الشاطبية مبتدءا بالاستعاذة ، وانتهاء بالتكبير.

أما طريقته في التأليف :

أبرز هذا الكتاب سعة علم المؤلف إبراهيم العدوي وإلمامه بعلم القراءات وقد اعتمد رحمه الله على متن الشاطبية فبدأ بالأصول فذكر الأصول كاملة فيأتي بالباب حسب ترتيب الشاطبي له في المتن ويورد ما لحفص في هذا الباب .

ويذكر كلمات الباب التي خالف فيها حفص بقية القراء كما ورد في باب ياءات الإضافة ، أما إذا خالف حفص القراء في كلمة واحدة كما هو الحال في باب الإمالة فإنه يذكر فقط الكلمة التي خالف فيها حفص .

ثم شرع في الفرش ، فأورد كل الكلمات التي ورد فيها الخلاف وذكر مذهب حفص فيها .

ويتميز كتاب إبراهيم احتواءه على جميع ما خالف فيه حفص بقية القراء ، فليست هناك صعوبة في الوصول إلى موضع الخلاف .

ولكنه لم يورد أي من التوجيه لأي من القراءات ، فقد اكتفى بذكر الخلاف فقط .

المبحث الخامس : المصادر العلمية التي اعتمد عليها المؤلف .

اعتمد المؤلف في كتابه على مجموعة من المصادر : أول هذه المصادر : متن الشاطبي ، وقد اعتمد عليه في ترتيب الأبواب .

ومن مصادر المؤلف في كتابه :

- تحفة المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر.
- التيسير لأبي عمرو الداني.
- جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي.
- سراج القارئ المبتدى وتذكرة المقرئ المنتهى لابن القاصح .
- كنز المعاني للجعبري .
- لطائف الإشارات في فنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني.
- متن الشاطبية .
- النشر لابن الجزري .

***

المبحث السادس : وصف مخطوطات الكتاب .

هناك نسختين للكتاب بخط المؤلف الأولى انتهى من كتابتها ، والثانية منسوخة منها وانتهى من كتابتها ثاني عشر شوال من شهور سنة ثمان وثمانين وألف .

النسخة الأولى : والتي انتهى من كتابتها يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول من شهور سنة ثمان وثمانين ، وعثرت عليها مصورة من مكتبة الجامعة الإسلامية ، من ضمن المصورات التي صورتها الجامعة الإسلامية من المكتبة الأزهرية ، وعدد أوراقها مائة وستة وسبعون ورقة ، في كل ورقة لوحتان ، وعدد الأسطر في كل لوحة ثلاث عشرة سطرا ، وقد كتبها المؤلف بخط يده .

وقد سقطت من هذه النسخة الورقة السادسة والعشرون وأتممتها من نسخة المكتبة الظاهرية .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة الظاهرية ، وقد حصلت عليها مصورة من مركز جمعة الماجد بدولة الإمارات ، من مصورات المكتبة الظاهرية . وهي أيضا بخط المؤلف وذكر في آخرها أنه انتهى من كتابتها ثاني عشر شوال من شهور سنة ثمان وثمانين وألف وعدد أوراقها مائة وأربع وسبعون ورقة ، وفي كل ورقة صفحتين ، وعدد الأسطر في كل صفحة ثلاثة عشر سطرا .

وهي منسوخة من الأولى ــ نسخة الأزهرية ــ .

وقد اعتمدت على النسخة الأزهرية لوضوحها، أما نسخة الظاهرية ، فكثرت تعليقات الطلاب عليها والشروحات وبعض الصفحات فيها شطب [1] .

---

(١) ومن أمثلة هذا ص٢١،٥٩.

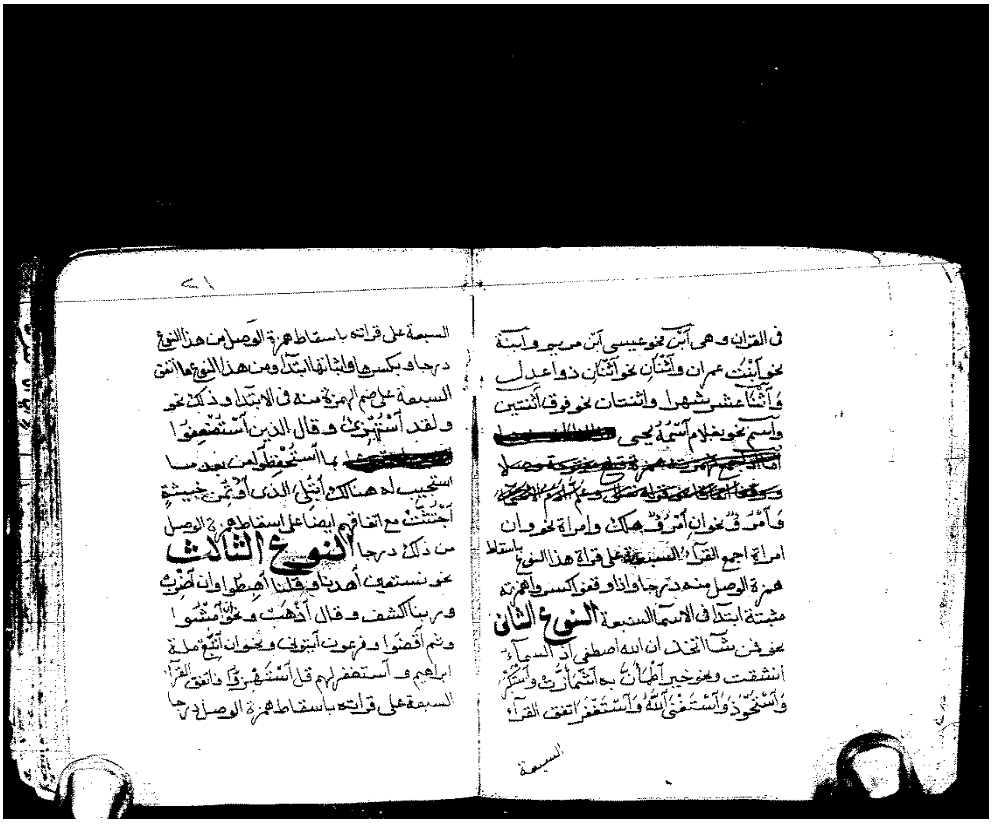

في القران وهي ابن نحو عيسى ابن مريم وابنة
نحو ابنت عمران واثنان نحو اثنان ذوا عدل
واثنا عشر شهرا واثنتان نحو فوق اثنتين
واسم نحو بغلام اسمه يحيى
فامرؤ في نحو ان امرؤ هلك وامراة نحو وان
امراة اجمع القراء السبعة على قراة هذا النوع باسقاط
همزة الوصل منه درجا واذا وقفوا كسروا همزته
مثبتة ابتدا في الاسما السبعة **النوع الثاني**
نحو من يشا الحمد ان الله اصطفى اذ السماء
انشقت ولهو خير اطمانت به اشمازت واستكبر
واستحوذ واستغنى الله واستغفر اتفق القراء

السبعة على قراته باسقاط همزة الوصل من هذا النوع
درجا وبكسرها واثباتها ابتدا ومن هذا النوع ما اتفق
السبعة على ضم الهمزة منه في الابتدا وذلك نحو
ولقد استهزئ وقال الذين استضعفوا
بما استحفظوا لمن يعد ما
استجيب له هنالك ابتلي الذي اوتمن خبيثة
اجتثت مع اتفاقهم ايضا على اسقاط همزة الوصل
من ذلك درجا **النوع الثالث**
نحو نستعين اهدنا وقلنا اهبطوا وان اضرب
بعصاك فقال اذهبت ونحو مشوا
ثم اقضوا وفرعون ايتوني ونحو ان اتبع ملة
ابراهيم واستغفر لهم قل استهزءوا فاتفق القراء
السبعة على قراته باسقاط همزة الوصل درجا

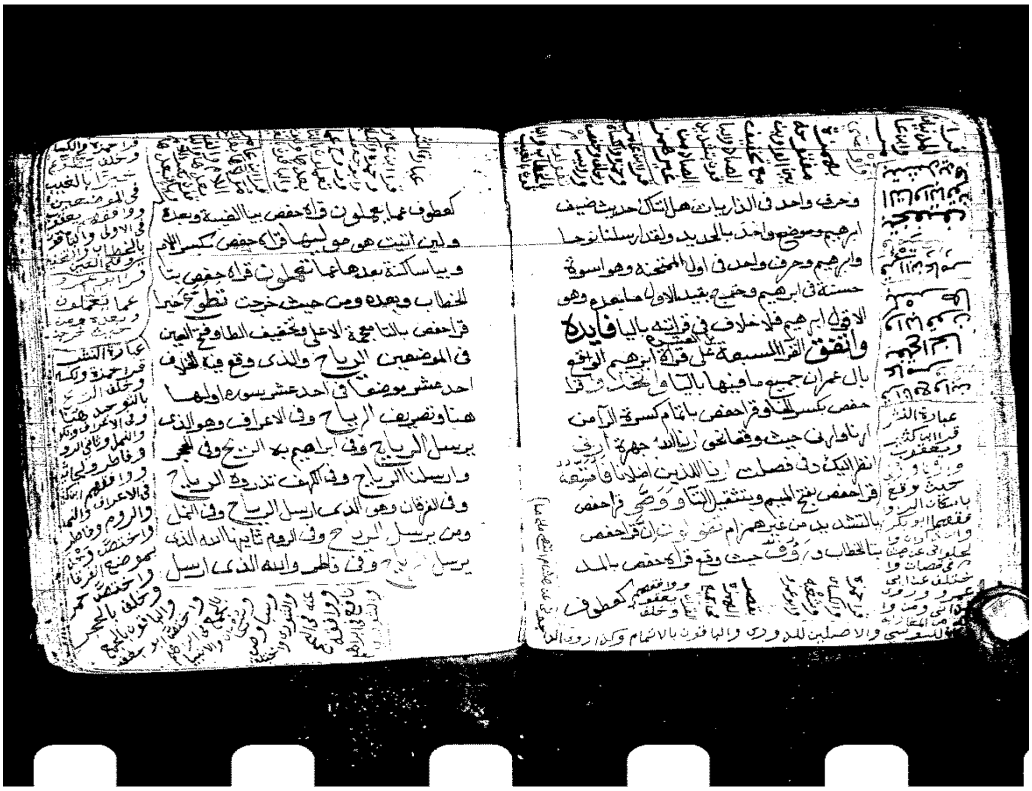

وحرف واحد في الذاريات هل اتاك حديث ضيف
ابراهيم موضع واحد بالحديد ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وحرف ولهد في اول الممتحنة وهو اسوة
حسنة في ابراهيم وحيث بقيد الاول مما مر وهو
الاول ابراهيم فلا خلاف في قراته باليا **فايدة**
واتفق القراء السبعة على قراة ابراهيم الواقع
بال عمران جميع ما فيها باليا
حفص بكسر ... وقرا حفص باتمام كسرة الراء من
ارنا وارني حيث وقع نحو ربنا ارنا جهرة ارني
انظر اليك ... فصلت ربنا ارنا الذين اضلانا فاسقه
قرا حفص بفتح الميم وبتثقيل التا ... قرا حفص
بالتشديد ... قرا حفص
بالخطاب ... حيث وقع قرا حفص بالمد

كعطوف عما يعملون قرا حفص باليا ... وبعده
ولبن اتيت هو موليها قرا حفص بكسر اللام
وبيا ساكنة بعدها عما تعملون قرا حفص بتا
الخطاب وبعده ومن حيث خرجت تطوع خيرا
قرا حفص بالتا ... وتخفيف الطا وفتح العين
في الموضعين الرياح والذي وقع فيه الخلاف
احد عشر موضعا في احد عشر سورة اولها
هنا وتصريف الرياح وفي الاعراف وهو الذي
يرسل الرياح وفي ابراهيم به الريح وفي الحجر
وارسلنا الرياح وفي الكهف تذروه الرياح
وفي الفرقان وهو الذي ارسل الرياح وفي النمل
ومن يرسل الرياح وفي الروم ... الله الذي
يرسل الرياح وفي فاطر والله الذي ارسل

وهي منسوخة من الأزهرية نصا لا زيادة فيها .

وهناك نسخة كتبها محمد النجار بن حسين النجار ؛ قال : " ووافق الفراغ من كتابتها صبيحة السبت ختام ربيع الأول من شهور سنة ألف ومائة وأربعين ، وذلك على يد أفقر العباد والراجي عفو ربه الكريم في المعاد محمد النجار بن حسين النجار غفر الله تعالى له ولوالديه .

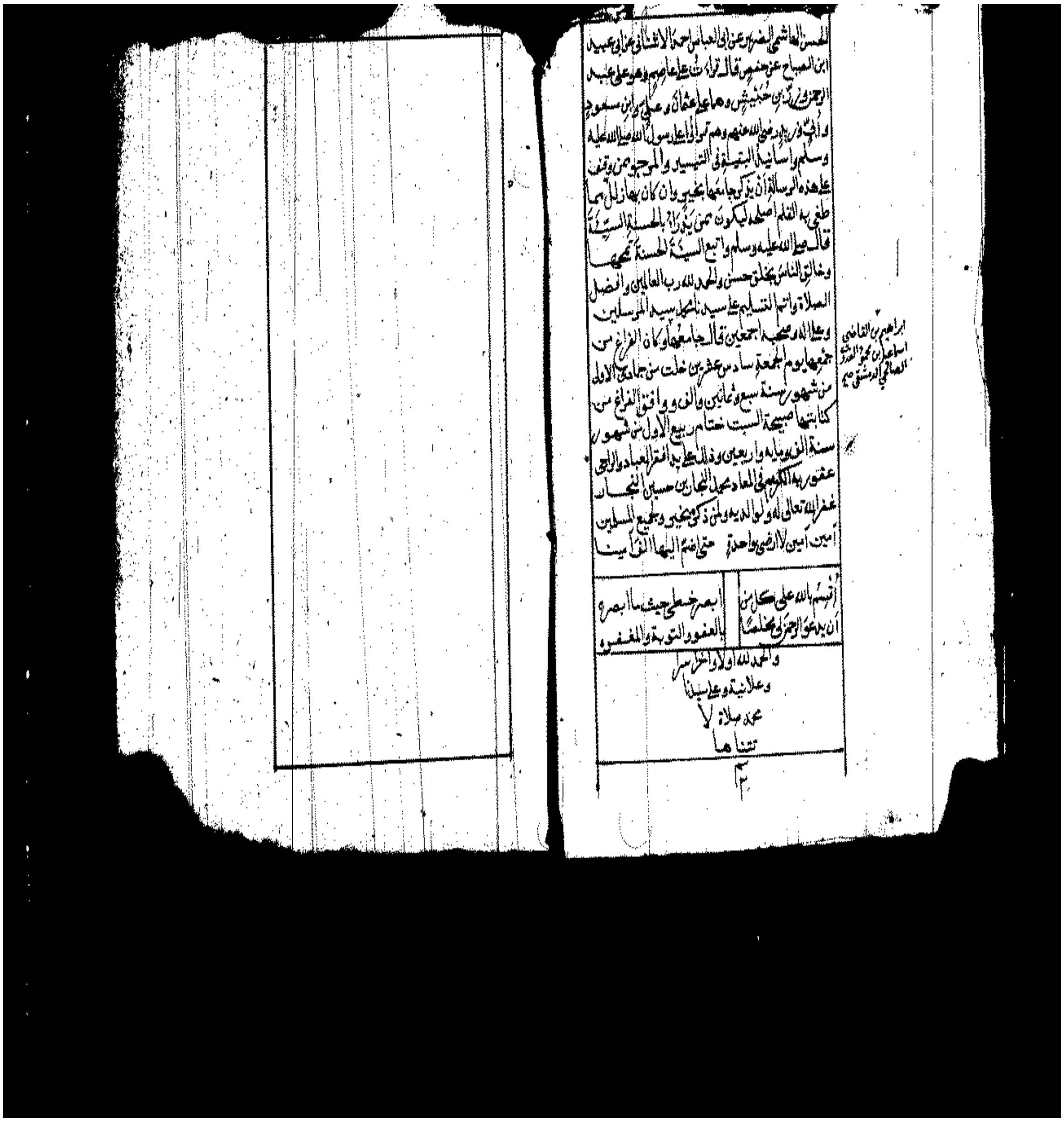

ولكني اعتمدت على ما كتبه المؤلف بخط يده .

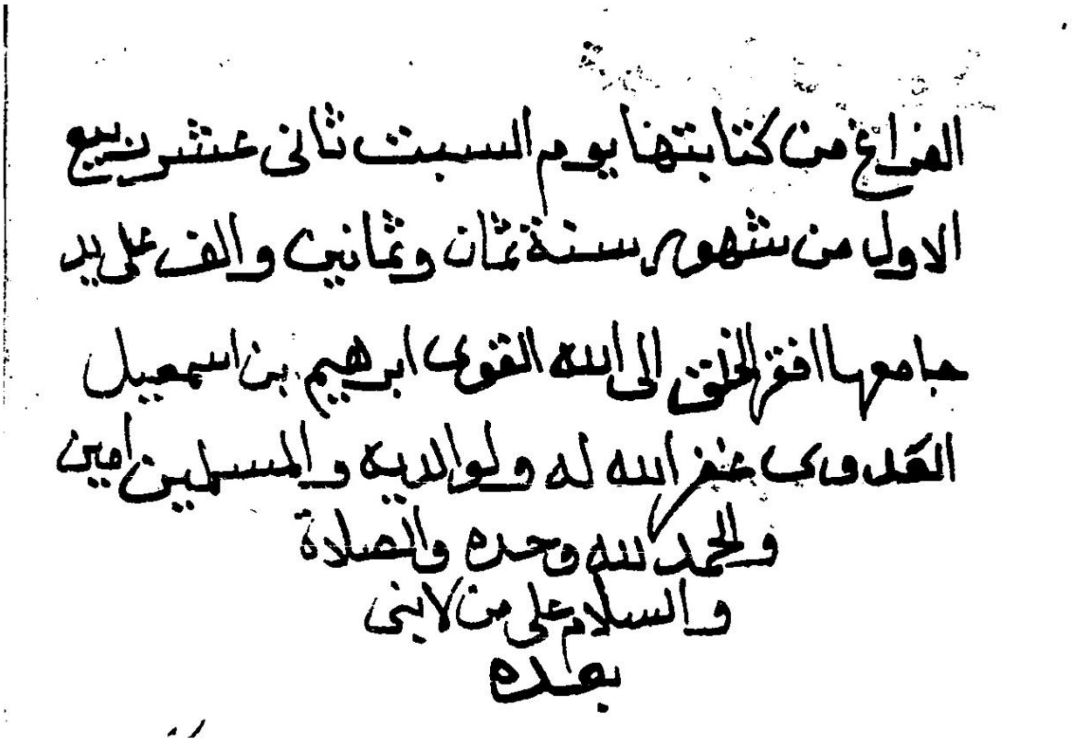
الفراغ من كتابتها يوم السبت ثاني عشر ربيع
الاول من شهور سنة ثمان وثمانين والف على يد
جامعها افقر الخلق الى الله القوى ابرهيم بن اسمعيل
العدوى غفر الله له ولوالديه والمسلمين امين
والحمد لله وحده والصلاة
والسلام على من لا نبي
بعده

ثانيا :التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن العظيم رحمة للأمة وتيسيرا ، وفهمنا طرق قراءته فهِمْنا في وجوه رواياته منتشقين عبيرا ، أحمده أن منّ في قراءته بالاهتداء لحسن الأداء ، وأصلي وأسلم على على سيدنا محمد عبده ورسوله المخصوص بالقرآن المبين، والكتاب المستبين ، الجديد على تقادم الأعصار ، واللذيذ على توالي التكرار ، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوه من فيه الكريم غضا ، وواظبوا عليه تلاوة وعرضا، وضبطوا برسمه في المصاحف لغته الفصيحة ، وبذلوا لله وكتابه ورسوله النصيحة ، هذا وقد ورد في فضل حملة القرآن العظيم أحاديث شريفة ؛ منها: قوله ﷺ "إن لله أهلين من الناس قالوا : من هم يارسول الله ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته "[1] أي حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله ، والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به وليس من أهله من حفِظ لفظه وضيع حدوده.

---

(1) المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم ، ت٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ؛ ط ١، تحقيق / مصطفى عبدالقادر عطا . كتاب فضائل القرآن ، باب أخبار في فضائل القرآن جملة ١/ ٧٤٣ برقم (٢٠٤٦). و سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ، ت ٢٧٥هـ ، دار الفكر ــ بيروت ، تحقيق / محمد فؤاد عبدالباقي باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ١/٧٨ برقم (٢١٦).

ومنها قوله ﷺ " من قرأ القرآن وعمل بما فيه أُلبس والده تاجاً من نور ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل هذا؟ "[١] .

وممن اتصف بصفاقم أبوبكر شعبة [٢] راوي عاصم .

قال العلامة القسطلاني[٣] في لطائف الإشارات فيما رواه من مناقبه بقوله : قال وكيع [٤] : هو العالم الذي أحيا الله به قرآنه ، ختم ثماني عشرة ألف ختمة أو أربعاً وعشرين ألفاً كما في رواية ، وخرج في صدره نور ظن أنه برص حتى عرف ، ومكث خمسين سنة لم يُفرش له فراش [١] .

---

(١) سنن أبي داود لسليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني الأزدي ؛ ت ٢٧٥ ، دار الفكر ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . باب في ثواب قراءة القرآن ٢/٧٠ برقم (١٤٥٣) . وفي مجمع الزوئد للهيثمي ، ت ٨٠٧ ، دار الريان للتراث ـــ القاهرة . ١٤٠٧ . ٧/ ١٦١ .

(٢) هو أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم الكوفي الحناط بالنون المقرئ الفقيه المحدث شيخ الإسلام وبقية الأعلام مولى واصل الأحدب ولد سنة خمس وتسعين ، و قرأ أبو بكر القرآن وجوده ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود وعرضه أيضا ، ت سنة ثلاث وتسعين ومئة . سير أعلام النبلاء لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ـــ بيروت ٨/ ٤٩٥ .

(٣) أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني القتيبي أبو العباس شهاب الدين ، ولد في ثاني عشر ذي القعدة سنة ٨٥١ بمصر ونشأ بها وحفظ القرآن وأخذ القراءات عن جماعة منهم السراج عمر بن قاسم الأنصاري وعلى الشهاب بن أسد ، ألف العديد من المؤلفات منها العقود السنية في شرح المقدمة الجزرية في التجويد ، والكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز . توفي في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ٩٢٣هـــ . أنظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ؛ للقاضي العلامة شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني ، ت١٢٥٠ هـــ . دار الكتاب الإسلامي ـــ القاهرة . ١٠٢/١.

(٤) وكيع بن الجراح بن مليح الإمام أبو سفيان الرؤاسي الأعور الكوفي أحد الأعلام ورؤاس بطن من قيس عيلان ولد سنة تسع وعشرين ومائة وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة أصله من خراسان قال أحمد بن حنبل : "ما رأيت أحدا أوعى منه ولا أحفظ ؛ وكيع إمام المسلمين" .الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ـــ بيروت ١٤٢٠ ، ٢٦١/٢٧

قال ﷺ : " يا أباهريرة تعلم القرآن وعلمه الناس ولا تزال كذلك حتى يأتيك الموت فإنه إن أتاك الموت وأنت كذلك حجّت الملائكة إلى قبرك ، كما تحج المؤمنون إلى بيت الله الحرام " [٢] . انتهى من شرح ابن القاصح [٣] للشاطبية [٤] .

وبعد: فقد سألني من خُصّ بمزيد التوفيق والعناية ، وحظي بالتحقيق و الولاية ، أن أجمع قراءة حفص عن عاصم من طريق ولي الله الشاطبي فأجبته مستعينا بالله متوكلاً عليه راجيا منه العفو والإخلاص لديه ، وأن ينفع بها جميع الإخوان مدة دوران الزمان .

وقد كنت فيما مضى جمعت سنة ثمان وسبعين وألف رسالة في قراءة حفص أيضاً أدرجت فيها رسالة أستاذي العلامة الشيخ أبي المواهب الحنبلي المقرئ [٥] ، وقد انتفع بها ولله الحمد والمنة ، إلا

---

(١) لطائف الإشارات لفنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني ت ٩٢٣هـ ، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان و د عبدالصبور شاهين . ص١٠٢ .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ، ت ٥٠٩هـ ، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ١٤٠٦ ؛ تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول ٥/ ٣٤٥

(٣) هو الإمام أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي المقرئ نزيل القاهرة والمتوفي بها سنة ٨٠١هـ ـــ هدية العارفين أسماء لإسماعيل باشا البغدادي ، دار إحياء التراث العربي ـــ بيروت ١/ ٧٢٧.

(٤) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ت ٨٠١ ، صححه وضبطه وخرج آياته محمد عبدالقادر شاهين ، دار الكتب العلمية ـــ بيروت ص٨ .

(٥) محمد بن عبدالباقي بن عبدالباقي بن عبدالقادر البعلي الدمشقي (أبو المواهب) محدث فقيه مقرئ مفسر توفي بدمشق سنة ١١٢٦هـ ألف كتاب الكواكب الزاهرة في آثار الآخرة وكتاب فيض الودود بقراءة حفص عن عاصم بن أبي النجود . معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة مؤسسة الرسالة ـــ بيروت ط١ . ٣/ ٣٨٢

أن هذه قد جمعت ما في تلك من غير نقصان وزادت أشياء كثيرة تقر بها أعين الطلاب ، ويكمد بها الحاسد فلايزال قلبه في التهاب ، وأما ما اتفق القراء السبعة عليه من الحروف فأشير إليه بقولي: أجمعوا أو واتفقوا أو أجمع القراء ولا خلاف بينهم ونحو ذلك ، وسميتها بالقواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وبالله التوفيق وهو الهادي إلى أقوم طريق وهو حسبي ونعم الوكيل .

ولنقدم أمام المقصود هذه الآية تبركا بها ، وإظهارا لمزية هذه الأمة ؛ حيث خُصّت بتوريث الكتاب وهي قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴾ فاطر: ٣٢ قال رسول الله ﷺ : "كلهم من هذه الأمة" [١] .

قال الحسن[٢]: الظالم : من خفت حسناته ، والمقتصد : من استوت ، والسابق : من رجحت . وقيل: الظالم : المقصر في العمل بالقرآن ، والمقتصد : العامل به في أغلب الأوقات ، والسابق : الذي يضم التعليم والإرشاد إلى العمل . والله أعلم .

ورتبتها على نوعين؛ الأول : في الأصول [١] ، والثاني: في الفرش [٢] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ت ٣٦٠ ، مكتبة العلوم والحكم ــ الموصل ١٤٠٤ هـــ ، ط٢ . ح : حمدي بن عبدالمجيد السلفي . ١٦٧/١ برقم (٤١٠) .

(٢) الحسن بن أبي الحسن يسار الإمام شيخ الإسلام أبو سعيد البصري يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطبة وأمه خيرة مولاة أم سلمة نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في أنواع الخير مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمه الله تعالى. تذكرة الحفاظ للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي ت ٨٤٧هـــ ، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت .

النوع الأول :

باب الاستعاذة :

وهي الالتجاء والاعتصام والاستجارة والذي عليه الجمهور من القراء العشرة وغيرهم . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ موافقة للتتريل الوارد في سورة النحل [٣]، وليست من القرآن في أول التلاوة بالإجماع والأمر فيها للندب [٤] ، ويستحب الجهر بها عن جميع القراء في جميع القرآن عند افتتاح السور ورؤوس الآي والأجزاء ، وقد وردت الزيادة على التعوذ السابق بألفاظ منها ما يتعلق بتتريه الله تعالى ، أولها : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، ومنها: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ، ومنها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ، ومنها: أعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم ، ومنها: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم إن

---

(١) هي كل حكم جار في كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم كالمد والقصر والإظهار والإدغام والفتح والإمالة ونحو ذلك . أنظر : الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع ت ١٣٨٠هـ ، ط١؛ ١٤٢٠هـ نشر : المكتبة الأزهرية للتراث . ص١٠.

(٢) هي ما يذكر في السور من كيفية قراءة كل كلمة قرآنية مختلف فيها بين القراء مع عزو كل قراءة إلى صاحبها . الإضاءة في بيان أصول القراءة ص١٠.

(٣) كما قال تعالى :﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ النحل: ٩٨

(٤) ذهب عطاء أنه تجب الاستعاذة عند قراءة القرآن سواء كانت القراءة في الصلاة أو غيرها ، وسائر الفقهاء اتفقوا على أنه ليس كذلك لأنه لا خلاف بينهم أنه إن لم يتعوذ قبل القراءة في الصلاة فصلاته ماضية وكذلك حال القراءة في غير الصلاة لكن حال القراءة في الصلاة آكد . التفسير الكبير لفخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي ، ت ٦٠٤ هـ ، ط١ -١٤٢١هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ـــ بيروت ٢٠/ ٩٢.

الله هو السميع العليم ، وهو مروي عن الحسن لكن مع إدغام الهاء في الهاء ، ومنها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وأستفتح الله وهو خير الفاتحين . انتهى ملخصا من لطائف الإشارات للعلامة القسطلاني (١) .

وفيها أيضاً: إذا قرأ جماعة جملة هل يشرع لكل واحد الاستعاذة أو يكفي استعاذة بعضهم ؛ الظاهر : الاستعاذة لكل واحد (٢) ، لأن المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله من الشيطان ، وإذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال أو كلام يتعلق بالقراءة لم يعدُّه بخلاف ما إذا كان الكلام أجنبيا ، ولو رد السلام فإنه يستأنف الاستعاذة . انتهى (٣) .

وللتعوذ مع البسملة في ابتداء السور أربعة أوجه للقراء السبعة : قطع كل منهما ، وقطع الاستعاذة عن البسملة ، ووصل البسملة وعكسه ووصلهما ، ولحفص بين كل سورتين ثلاثة أوجه في جميع القرآن ما خلا الأنفال وبراءة ، فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما: قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة ، وقطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة ، ووصل آخر السورة بالبسملة ، ووصل البسملة ، ولا يجوز القطع عليها إذا وُصلت بآخر السورة ، وإليه أشار الشاطبي بقوله رضي الله تعالى عنه (٤) :

ومهما تصلها مع أواخر سورة ***** فلا تقفن الدهر فيها فتثقل

---

(١) لطائف الإشارات ص٣١٠ .

(٢) النشر في القراءات العشر ٢٥٩/١.

(٣) لطائف الإشارات ص٣١٧ .

(٤) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام القاسم بن فيره الشاطبي ت ٥٩٠هـــ، ضبطه وصححه وراجعه / محمد تميم الزعبي . ط٣؛ ١٤١٧هـــ مكتبة دار الهدى ـــ المدينة المنورة .ص٩.

باب البسملة

وقد أجمع القراء عليها أول كل سورة ابتدئ بها سوى براءة فتحرم أولها ، وإليه أشار العلامة ابن حجر في التحفة [١] .

قال القسطلاني في كتابه لطائف الإشارات: لا خلاف في حذف البسملة إذا ابتدأت براءة أو وصلتها بالأنفال على الصحيح . انتهى [٢] .

وتجوز البسملة وعدمها في الابتداء بما بعد أوائل السور ولو بكلمة لكل القراء تخييرا ، كذا أطلق الوجهين الشاطبي كالداني [٣] حيث قال في حرزه [٤] :

ولا بد منها في ابتدائك سورة ***** سواها وفي الأجزاء خير من تلا

الضمير في سواها يرجع إلى براءة ، والرواية في خيَّرَ : فتح الخاء والياء ، وتلا: قرأ.

---

(١) تحفة المحتاج بشرح المنهاج للإمام شهاب الدين أحمد ابن حجر الهيتمي ت ٩٧٣هـ ط دار الفكر ٣٦/٢ .

(٢) لطائف الإشارات ــ مخطوط ص٣٦٤ ، وذكر الإجماع على إسقاطها في بداية سورة براءة إلا ما حكاه الأهوازي عن الأهوازي شهاب الدين السمين أن بعضهم أثبتها أولها وهو شاذ غريب .

(٣) أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ثم الداني ويعرف قديما بابن الصيرفي مصنف التيسير وجامع البيان وغير ذلك ولد سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة وتوفي سنة أربع وأربعين وأربع مئة . سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨، وقد ذكر ذلك الداني في كتابه جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، تحقيق الحافظ المقرئ محمد صدوق الجزائري ط١-٢٠٠٥ ، نشر: دار الكتب العلمية ــ بيروت . ص١٤٧.

(٤) متن الشاطبية ص٩.

قال العلامة القسطلاني : وأما الابتداء بما بعد أول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه ، وظاهر إطلاق كثير من أهل الأداء كالشاطبي التخيير فيها [1] ، واختار السخاوي [2] في جمال القراء : الجواز ، وقال : ألاترى أنه يجوز بغير خلاف أن يقول : بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ ﴾ التوبة: ٣٦ انتهى . [3]

***

سورة أم القرآن

﴿ مَٰلِكِ ﴾ قرأ حفص بالألف بوزن سامع .

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾، ﴿ صِرَٰطَ ﴾ معرفاً ومنكراً قرأه حفص بالصاد الخالصة من غير إشمام [4] في جميع القرآن .

---

(١) لطائف الإشارات ـــ مخطوط ص٣٦٩.

(٢) علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عطاس الهمداني المصري السخاوي الشافعي نزيل دمشق ولد سنة ثمان وخمسين أو سنة تسع وتوفي في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة . سير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٣ .

(٣) جمال القراء : لعلم الدين السخاوي ت ٦٤٣ ، تحقيق: علي حسين البواب ،ط١ ؛١٤٠٨ مكتبة التراث ـــ مكة المكرمة ٤٨٤/٢ .

(٤) الإشمام : أن تطبق شفتيك عقب تسكين الحرف بأن تجعل شفتيك على صورهما إذا نطقت بالحرف المضموم ، ولا يدرك ذلك إلا بالعين فلا يدركه إلا الأعمى ، والمقصود منه الإشارة إلى أن ذلك الحرف الساكن للوقف حركته الضم . الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبدالفتاح القاضي ت ١٤٠٣هـــ ـــ نشر: مكتبة السوادي ؛ جدة ـــ ط١ -١٤٢٠ص١٧٥.

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ، ﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ، ﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾ قرأ حفص بكسر الهاء وصلاً ووقفاً في الثلاثة حيث جاءت ، وتخصيص الألفاظ الثلاثة دون غيرها نحو ﴿ فِيهِمۡ ﴾ و ﴿ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ لانقلاب الياء عن الألف هنا بدليل على زيد ، وإلى عمرو ، ولدى بكر ، وبعد الألف لا يكون إلا مضموما نحو ﴿ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ ﴾ غافر: ٥٦ .

ميم الجمع (١)

إذا وقعت قبل محرك نحو: ﴿ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ﴾ الفاتحة:٧ ، أو همزة قطع نحو: ﴿ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ ﴾ يس: ١٠ ، ﴿ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ ﴾ البقرة: ٧٨ : قرأه حفص بالسكون وصلا في جميع القرآن .

وأجمعوا على إسكانها وقفاً وإن وقع بعدها ساكن وكان قبلها ياء ساكنة أو كسرة وتوسطت هاء بعدهما نحو ﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ البقرة: ٦١ ، و ﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ ﴾ البقرة: ٩٣ : قرأ حفص بضم الميم وكسر الهاء في جميع القرآن وصلاً وأما في الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ما خلا الألفاظ الثلاثة المتقدمة وهي ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ و﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾و﴿ لَدَيۡهِمۡ ﴾ ولا خلاف بين السبعة في ضم ميم الجمع وصلاً إذا كانت مسبوقة بضم سواء كان في هاء أو كاف أو تاء وكان بعدها

---

(١) هي ميم زائدة ، والدالة على جمع المذكر حقيقة أو تنزيلا ، فليست هي من أصل الكلمة ، يخرج بهذا الميم الأصلية كقول الله تعالى : ﴿ وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ﴾ المائدة: ٤٧ فالميم في (وليحكم) أصلية وليست زائدة ، وتعرف بتجريد الكلمة منها فإذا جردت الكلمة منها تحولت الكلمة من جمع إلى مفرد .

ساكن نحو: ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ ﴾ التوبة: ٦١ ، و﴿ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ البقرة: ٢١٦ ، ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ آل عمران: ١٣٩ .

خاتمة :

آمين ليست من القرآن وهي مستحبة لتأكيد الدعاء [١] .

باب الإدغام [٢]

وهو ينقسم إلى كبير وصغير ، فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين والمتجانسين ، ونعني بالمتماثلين ما اتفقا مخرجا وصفة ، وبالمتقاربين ما تقاربا مخرجا أو صفة ، وبالمتجانسين ما اتفقا مخرجا واختلفا صفة والصغير ما اختلف في إدغامه من الحروف السواكن ، ولا يكون إلا في المتقاربين ؛ ويأتي [٣] :

وأظهر حفص باب الإدغام الكبير في جميع القرآن ، وأجمعوا على الإظهار في تاء المخبر والمخاطب ، والمنون والمثقل نحو: ﴿كُنتُ تُرَابًا﴾ النبأ: ٤٠ ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ ﴾ يونس: ٩٩ ﴿ وَاسِعٌ

---

(١) فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه " رواه البخاري كتاب صفة الصلاة؛ باب جهر الإمام بالتأمين ٢٧١/١ رقم ٧٤٧. وفي صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج أبوالحسين القشيري النيسابوري ، ت ٢٦١هـ ؛ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ؛ تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي . كتاب الصلاة؛ باب التسميع والتحميد والتأمين ٣٠٧/١ رقم ٤١٠.

(٢) هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا . النشر لابن الجزري ٢٧٤/١

(٣) في باب الإظهار والإدغام ص٧٥.

﴿ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١١٥ ونحو: ﴿ كُنتَ ثَاوِيًا ﴾ القصص: ٤٥ و﴿ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ ﴾ الكهف: ٣٩ ، ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾ البقرة: ٢٤٧ .

***

باب هاء الكناية:

وهي عندهم هاء الضمير ، وخرج بقيد هاء الضمير الهاء التي من نفس الكلمة نحو:﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ﴾ الأحزاب: ٦٠، فبالقصر اتفاقا ، وهي أربعة أقسام :

الأول : أن تقع بين متحركين نحو: ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ ﴾ الكهف: ٣٧ ، ﴿ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا ﴾ البقرة: ٢٦.

ولا خلاف بين السبعة في صلتها بعد الضم بواو ساكنة في اللفظ وبعد الكسر بياء ساكنة في اللفظ إلا ما استثنى ويأتي .

وإذا وقفت على ما ثبت وصلا من واو الصلة ويائه حذفته اتفاقا .

القسم الثاني : أن تقع بين ساكنين نحو: ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ المائدة:٤٦ و﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥ . فيقرأ بقصر الهاء اتفاقا .

القسم الثالث : أن تقع بين متحرك فساكن نحو: ﴿ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ الأنعام: ٧٣ ، و ﴿ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ الكهف: ١ ؛ وهذا يُقرأ أيضا بقصر الهاء اتفاقا .

القسم الرابع : أن تقع بين ساكن فمتحرك نحو : ﴿ عَقَلُوهُ وَهُمْ ﴾ البقرة: ٧٥ ، ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ البقرة: ٢ : قرأه حفص بالقصر في جميع القرآن إلا ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ آية : ٦٩ . بالفرقان ؛ قرأه بصلته بياء ساكنة في اللفظ قيل قصد بها مد الصوت تسميعا بحال العاصي ، ومضاعفة العذاب لأجل انضمام المعصية إلى الكفر . انتهى .

والمستثنى من الأول اثنا عشر حرفا :﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ آية :٧٥ ، موضعان بآل عمران ، و ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ آية :١٤٥ موضعان فيها أيضاً، و﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ آية :١١٥ ﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾ آية :١١٥ .الموضعان بالنساء وموضع واحد وهو ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ آية :٢٠ ،بالشورى ، قرأ حفص هذه المواضع بصلتها بياء ساكنة في اللفظ وصلا، وقرأ بإسكان الهاء في ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ آية :٢٨، بالنمل وصلاً ووقفاً ، وقرأ حفص بكسر الهاء من غير إشباع في ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ آية :٥٢ ، [1] بالنور مع سكون القاف، وقرأ بياء ساكنة في اللفظ في﴿ يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ آية :٧٥ في سورة طه ، وقرأ بضم الهاء من غير صلة في ﴿ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ آية :٧ بالزمر، وقرأ حفص :

---

(١) قال المصنف : قوله : (يتقه) بالنور إلى آخره حملا للمنفصل على المتصل ، وهي لغة من يقول لم أرَ زيدا و لم أشتر طعاما يسقطون الياء للجزم ثم يسكنون الحرف الذي قبلها . ومنه قول الشاعر :

قالت سليمى اشتر لنا سويقا . ويروى دقيقا ، تريد اشتر لنا (لطائف الإشارات ــ مخطوط : صحيفة رقم٢١٠) .

وقوله :

ومن يتق فإن الله حق ***** ورزق الله من باب وغاري .

لطائف الإشارات للقسطلاني ج ١؛ صحيفة ٢٤١.

﴿ أَرْجِهْ ﴾ الأعراف: ١١١ بغير همز مع سكون الهاء في الأعراف والشعراء وصلا ووقفا ، وقرأ بتحريك الهاء بالضم وصلتها بواو في ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ آية :٧ و﴿ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ آية :٨ بالزلزال.

فائدة :

هاء ضمير المؤنث إذا لقيت ساكنا نحو ﴿ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ ﴾ مريم:٢٣ فبالقصر اتفاقا وصلا وإذا وقفت عليها فبالألف اتفاقا.

***

باب المد و القصر :

والمد في هذا الباب : عبارة عن زيادة المد في حروف المد لأجل همزة أو ساكن . والقصر ترك الزيادة .

وحروف المد ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها ، وللمد سببان همز أو سكون ؛ ثم التقى الألف أو الياء الساكنة المكسور ما قبلها أو الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة في كلمة حرف المد زيد حرف على ما فيه في المد الطبيعي للقراء السبعة ، وسمي مدا متصلا لاتصال حرف المد بالهمز ، قرأه حفص بمد وسط [١] ، ورُوي عنه المد أربع ألفات [٢] نحو: ﴿ شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ البقرة: ٢٠ ﴿ أَوْ

---

(١) وتُقدر الألف بحركتين بمقدار قبض الإصبع أو بسطها ، وألفين أي أربع حركات .

(٢) والمشهور عن حفص والذي قرأنا به هو ست حركات إذا تطرفت الهمز .

﴿ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ ﴾ النساء: ١٤٩ ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ ﴾ الفجر: ٢٣ وهذا تقريب ، ولا تضبطه إلا المشافهة و الإدمان كما أشار إلى ذلك العلامة ابن الجزري [١] ، وضبط بعضهم الألف بقدر حركتين ، وهما بقدر طبقة إصبعين واحدة بعد أخرى ومثال: ﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾ البقرة: ٩٠ ﴿ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ ﴾ البقرة: ٢٧٥ ﴿ أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ ﴾ فاطر: ١ قرأه حفص بالمد في جميع القرآن ، وله فيه الرتبتان اللتين في المنفصل ، وسمي منفصلا لانفصال حرف المد بعد الهمز فحفص يقصرها [٢] في جميع القرآن نحو ﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ٦٢ ﴿ وَأُوحِيَ ﴾ الأنعام: ١٩ و ﴿ لِلۡإِيمَٰنِۚ ﴾ آل عمران: ١٦٧ ، واتفقوا على القصر في ياء ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ البقرة: ٤٠، واتفقوا القراء السبعة على إشباع المد للساكن اللازم سواء كان كلميا أم حرفيا مثقلا أم مخففا في فواتح السور وغيرها نحو ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ النازعات: ٣٤، و ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ يونس: ٩١ و ﴿ الٓمٓ ﴾ البقرة: ١ ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ الرعد: ١ و ﴿ الٓرۚ ﴾ يونس: ١ .

واعلم أن الحروف التي تمد لأجل الساكن سبعة: لام ؛كاف؛ صاد ؛ قاف؛سين؛ ميم ، نون ، والمراد بالإشباع المد ، وأما لفظ عين الواقع في فاتحتي مريم والشورى ففيه وجهان الإشباع والتوسط للجميع [٣] ، وأما ماكان من حروف الهجاء على حرفين فإنه يجب فيه القصر وذلك

---

(١) النشر لابن الجزري ٣٢٧/١.

(٢) المراد به مد البدل.

(٣) والمقدم الطول كما قال الإمام الشاطبي رحمه الله :

..............................وفي عين الوجهان والطول فضلا

وقال العلامة الجمزوري في تحفة الاطفال :

خمسة أحرف الطاء والهاء والراء والياء والحاء ، وأما لفظ ألف فهي على ثلاثة أحرف وليس الأوسط حرف مد ولين ، وأنما هو لام مكسورة بعدها فاء ساكنة فليست قابلة للمد وحروف الفواتح على أربعة أقسام :

الأول: ماكان على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد ولين نحو (لاْم) (ميْم) (نوْن) ، فهو ممدود بلا خلاف .

الثاني: ماكان على ثلاثة أحرف وليس فيه حرف مد ولين وهو (الألف) فهو مقصور بلا خلاف .

الثالث: ماكان على ثلاثة أحرف أيضاً، وأوسطها حرف لين لا حرف مد وهو (عين) ففيه الإشباع والتوسط للجميع كما سبق [1] .

الرابع: ماكان على حرفين نحو (را) (يا) (طا) فهو مقصور بلا خلاف أي فلا يزاد على ما فيها من المد الطبيعي أما هو فواجب مده مقدار ألف اتفاقا واعلم أنه لا فرق في حرف المد واللين أن يكون مرسوما نحو﴿ قَالَ ﴾ البقرة: ٣٠ أو غير مرسوم نحو﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ الفاتحة: ١، وأما المد العارض للسكون وذلك إذا وقفت على نحو ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الفاتحة: ٢ ، و﴿ يُنفِقُونَ ﴾ البقرة: ٣ ، و ﴿ ٱلْأَدْبَارَ ﴾ آل عمران: ١١١ : ففيه ثلاثة أوجه القصر [2] والتوسط [3] والمد [1] مع

.............................وعين ذو وجهين والطول أخص.

(١) والإشباع هو المقدم كما تقدم آنفا .

(٢) لأن السكون عارض فلا يعتد به ، ولأن الجمع بين الساكنين مما يختص بالوقف نحو: ﴿ٱلْقَدْرِ﴾ ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ . النشر في القراءات العشر ٣٣٥/١ .

(٣) لمراعاة اجتماع الساكنين . المصدر السابق .

الإسكان المجرد للقراء السبعة ، وليس في هذا النوع روم ولا إشمام لأنه منصوب ، وهما لا يدخلانه ، وإذا وقفت على المجرور نحو ﴿ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ الفاتحة: ٤ و ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ البقرة: ٤٠ و ﴿ مِنَ ٱلنَّارِ ﴾ البقرة: ١٦٧ ففيه أربعة أوجه للقراء السبعة : القصر والتوسط والمد مع الإسكان المجرد ، والرابع الروم مع القصر إذا وقفت على نحو﴿ نَسۡتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥ و ﴿ نَقُولُ ﴾ الأنعام: ٢٢ ،و﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴾ إبراهيم: ٤١ ، المرفوع ، و ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ البقرة: ٢٠ المرفوع أيضاً ففيه سبعة أوجه لكل القراء القصر والتوسط والمد مع الإسكان المجرد ، وهذه الثلاثة أيضا مع الإشمام والسابع الروم ولا يكون إلا مع القصر ، ثم اعلم أن حرفي اللين وهما الياء الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح ما قبلها ويقع كل منهما مجاورا للهمز ومجاورا للسكون ، فالأول: وهو المجاور للهمز نحو ﴿ شَيۡءٍ ﴾ البقرة: ٢٠ و ﴿ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِ ﴾ الفرقان: ٤٠ وشرط هذا النوع اجتماع حرف اللين والهمز في كلمة واحدة كما مُثل ؛ بخلاف ما إذا كان حرف اللين في كلمة والهمز في أخرى نحو : ﴿ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ المائدة: ٢٧و ﴿ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ﴾ الأعراف: ٩٨ فلا مد فيه اتفاقا ، وقرأ حفص بقصر المد فيما إذا وقعت الياء ساكنة بين فتح وهمزة أو الواو الساكنة كذلك نحو :﴿ شَيۡـًٔا ﴾ البقرة: ٤٨ و ﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ آل عمران: ٤٩ و﴿ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ ﴾ يوسف: ٨٧ و﴿ سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ ﴾ المائدة: ٣١ وصلا ووقفا حيث جاء .

---

(١) كاللازم لاجتماع الساكنين. المصدر السابق .

النوع الثاني: المجاور للسكون العارض للوقف نحو ﴿ خَوۡفِۭ ﴾ قريش: ٤ و ﴿ بَيۡتِ ﴾ آل عمران: ٩٦ : فللقراء السبعة في هذين النوعين وجهان : المد الطويل والتوسط ، وتوضيحه : أنك إذا وقفت على المصاحب للهمز وكان مرفوعا نحو ﴿ شَيۡءٍ ﴾ البقرة: ٢٠ ففيه سبعة أوجه للقراء السبعة ماخلا ورشا ثلاثة مع السكون المحض وثلاثة مع الإشمام وواحد مع الروم في حالة القصر ، وإن كان مجرورا ففيه أربعة أوجه للقراء السبعة ما خلا ورشاً أيضاً ، وإذا وقفت على المجاور للسكون وكان مرفوعا نحو: ﴿ خَوۡفِۭ ﴾ قريش: ٤ و﴿ بَيۡتِ ﴾ ففيه سبعة أوجه للقراء السبعة ثلاثة مع السكون المجرد ، وثلاثة مع الإشمام ، وواحد مع الروم في حالة القصر ، وإن كان مجرورا ففيه أربعة أوجه للسبعة : ثلاثة مع السكون المجرد وواحد مع الروم في حالة القصر ، فظهر أن حرفي اللين لا مد فيهما إلا إذا كان بعدهما همز أو سكون كما تقدم ، فإن لم يوجد واحد منهما لم يجز مد حرف اللين فمن مد نحو﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ الفاتحة: ٧ و﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ آل عمران:٧٧ وصلا أو وقفا فهو لاحن ، كما أن من مد نحو: ﴿ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ قريش: ٢ و ﴿ ٱلۡمَوۡتِۚ ﴾ البقرة: ١٩ وصلا فهو لاحن مخطئ ولا خلاف في قصر الواو من ﴿ مَوۡئِلٗا ﴾ آية :٥٨ بالكهف وقصر الواو الأولى من ﴿ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ﴾ آية :٨ بالتكوير . والله أعلم .

***

باب الهمزتين من كلمة :

اعلم أنه قد انقسمت الهمزة الأولى من الهمزتين المتلاصقتين في كلمة إلى زائدة للاستفهام وغيره ، ولم تقع إلا متحركة ، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة ، وأما الهمزة الثانية فتكون ساكنة ومتحركة ؛ والمتحركة تكون همزة وصل مفتوحة ومكسورة ؛ وهمزة قطع وتأتي مفتوحة ومكسورة ومضمومة :

فأما الضرب الأول : وهو المفتوحة بعد همزة الاستفهام فقسمان :

قسم اتفق القراء السبعة وكذا الثلاثة بعدهم على قراءته بالاستفهام ، وقسم اختلفوا فيه ، والأول المتفق عليه : يكون بعده ساكن ومتحرك ، والأول يكون صحيحا وحرف مد فإن كان صحيحا فوقع في عشر كلم في ثمانية عشر موضعاً وهي : ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ آية :٦ في البقرة ويس و ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾ آية :١٤٠ في البقرة والفرقان وأربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات و ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ آية : ٢٠ في آل عمران ، و ﴿ ءَأَقْرَرْتُمْ ﴾ آية :٨١ فيها ، و ﴿ ءَأَنتَ ﴾ آية :١١٦في المائدة والأنبياء ، و ﴿ ءَأَرْبَابٌ ﴾ آية :٣٩في يوسف ، و ﴿ ءَأَسْجُدُ ﴾ آية :٦١ في الإسراء ، و ﴿ ءَأَشْكُرُ ﴾ آية :٤٠في النمل ، و ﴿ ءَأَتَّخِذُ ﴾ آية :٢٣في يس، و ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾ آية :١٣ في المجادلة ؛ قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما في المواضع الثمانية عشر ، وأما إن كان الساكن حرف المد ففي موضع واحد وهو ﴿ ءَأَآلِهَتُنَا ﴾ آية :٥٨ بالزخرف ؛ قرأه حفص بتحقيق الهمزة الثانية ، واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف ، وأجمعوا أيضاً على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً ، وأما الثاني من المتفق عليه وهو ماكان بعده متحرك فهو حرفان : ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ آية :٧٢ في هود ، و ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ آية :١٦في الملك وليس في القرآن غيرهما؛ قرأهما حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما .

القسم الثاني : المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ، ولايكون بعده إلا ساكنا ويكون صحيحا وحرف مد ، فالأول الساكن الصحيح : فوقع في ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ ﴾ آية :٧٣بآل عمران، و ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ فصلت: ٤٤ المرفوع بسورة ﴿ حمٓ ﴾ السجدة ، و ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ﴾ آية :٢٠في الأحقاف ، و ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ آية :١٤ بسورة نون ، أما ﴿ أَن يُؤْتَىٰٓ ﴾ آل

عمران: ٧٣ قرأه حفص بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر ، وخرج بقيد آل عمران هنا الحرف الواقع بالمدثر وهو ﴿أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً﴾ آية :٥٢ فاتفقوا على قراءته بهمزة واحدة مفتوحة ، وأما ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ فصلت: ٤٤ قرأه حفص بتسهيل الهمزة الثانية مع القصر ، وليس له في القرآن تسهيل غير هذه ، وقد خرج بقيد ﴿حمٓ﴾ السجدة ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ آية :١٠٣بسورة النحل [1] ، وبالمرفوع منصوب ﴿حمٓ﴾ السجدة فاتفقوا على قرائتهما بهمزة واحدة مفتوحة مقطوعة في السورتين وصلا ووقفا ، وأما ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ الأحقاف: ٢٠ قرأه حفص بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر ، وأما ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ القلم: ١٤ قرأه حفص بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر .

وأما إن كان الساكن حرف مد فوقع في كلمة واحدة أتت في ثلاثة مواضع وهي : ﴿ءَامَنتُم﴾ آية :١٢٣ في الأعراف وطه والشعراء ؛ قرأ حفص بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر في المواضع الثلاثة ، واتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة الساكنة ألفا في الثلاثة ، ولا مد لأحد من القراء في موضع يتفق فيه اجتماع الثلاث همزات كما في ﴿ءَامَنتُم﴾ الأعراف: ١٢٣ هنا .

والضرب الثاني من ضروب همزة القطع : الهمزة المكسورة ، وتنقسم أيضاً إلى متفق عليه كالاستفهام ، ومختلف فيه .

---

(١) وذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾﴾ النحل: ١٠٣.

الأول : المتفق عليه وهو سبع كلم في ثلاثة عشر موضعاً وهي ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ آية :١٩في الأنعام والنمل وفصلت ، و ﴿ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ آية :٤١ في الشعراء ، و ﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ النمل: ٦٠ خمسة مواضع في النمل ، و ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ﴾ آية :٣٦ و ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ﴾ آية :٥٢، و ﴿ أَئِفْكًا ﴾ آية :٨٦ المواضع الثلاثة في الصافات ، و ﴿ أَءِذَا ﴾ آية :٣ بقاف، قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما في المواضع الثلاثة عشر.

القسم الثاني من قسمي المكسورة : المختلف فيه بين الاستفهام والخبر وهو على نوعين : ما كرر فيه الاستفهام ، ومالم يكرر ، النوع الأول الذي لم يكرر وهو خمسة مواضع وهي : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ آية :٨١ ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ آية :١١٣الحرفان في الأعراف و ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ آية :٩٠ في سورته ، و ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ آية :٦٦في مريم ، و ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ آية :٦٦ في الواقعة .

أما ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ الأعراف: ٨١ و ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ الأعراف: ١١٣ قرأ حفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في الحرفين ، وأما ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ يوسف: ٩٠ قرأه حفص بهمزتين محققتين على الاستفهام من غير إدخال ألف بينهما ، وأما ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ مريم: ٦٦قرأه حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما على الاستفهام ، وأما ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ الواقعة: ٦٦ قرأه حفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

والنوع الثاني : وهو الذي تكرر فيه الاستفهامان : وقع في أحد عشر موضعا في تسع سور وهي ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ ﴾ آية :٥ بالرعد ، ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً ﴾ آية :٤٩- ٥٠ ﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ ﴾ آية :٩٨- ٩٩الموضعان بالإسراء ، ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ آية : ٨٢ بالمؤمنين ، ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ آية : ٦٧ بالنمل ، ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ آية :٢٨- ٢٩بالعنكبوت ، ﴿ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى ﴾ آية :١٠ بالسجدة ، ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ آية :١٦ ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ آية :٥٣ الموضعان بالصافات ، ﴿ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴾ آية :٤٧ بالواقعة ، ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴾ آية :١٠- ١١ بالنازعات ، قرأ حفص بهمزتين محققتين من غير إدخال ألف بينهما على الاستفهام في المواضع الأحد عشر إلا الحرف الأول من العنكبوت فقرأه بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

الضرب الثالث: المضمومة : ولا تكون إلا بعد همزة الاستفهام ، وهو أيضاً قسمان متفق عليه ومختلف .

فالأول المتفق عليه وقع في ثلاثة مواضع ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ ﴾ آية :١٥ بآل عمران ، و ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ﴾ آية :٨ في صاد ، و ﴿ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ ﴾ آية :٢٥ في القمر ؛ قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما في المواضع الثلاثة .

القسم الثاني : المختلف فيه من المضمومة وهو : ﴿ أَشَهِدُواْ خَلْقَهُمْ ﴾ آية :١٩ في الزخرف فقط ، قرأه حفص بهمزة واحدة مفتوحة داخلة على (شهدوا) مفتوح الشين ماضيا مبنيا للفاعل .

تنبيه :

﴿ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾ آية :١٩ في يس ؛ أجمعوا على قراءته بالاستفهام ، أما حفص فقرأه بهمزتين محققتين من غير إدخال ألف بينهما . فأما المفتوحة فتكون على ضربين: ضرب اتفق على قراءته بالاستفهام ، وضرب اختلفوا فيه .

الأول: المتفق عليه وقع في ثلاث كلمات في ستة مواضع وهي: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ آية :١٤٤ موضعي الأنعام ، و ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ ﴾ آية :٩١ موضعي يونس و ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ آية :٥٩ فيها ، و﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ ﴾ آية :٥٩ في النمل فاتفقوا على إثبات همزة الوصل المفتوحة وإبدالها ألفا خالصة مع المد الطويل للساكنين ، وهذا الوجه رجحه الشاطبي . قال الجعبري [1] : وهو المشهور في الأداء ، وذهب قوم آخرون إلى تسهيلها بين بين ، وهذا الوجه للقراء السبعة أيضاً ذكره الشاطبي ، ولا يجوز تحقيقها لأحد من القراء ، والتسهيل هنا وفيما تقدم بين الألف والهمزة الساكنة ولا مد بين الهمزتين في وجه التسهيل في المواضع الستة اتفاقا[2] .

الضرب الثاني : المختلف فيه : ووقع في موضع واحد وهو ﴿ بِهِ ٱلسِّحْرُ ﴾ آية :٨١ في يونس ؛ قرأه حفص بوصل الهمزة على الخبر فتسقط وصلاً وتحذف ياء الصلة التي بعدالهاء للساكنين .

---

(١) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ، أبو إسحاق: عالم بالقراءات، من فقهاء الشافعية.

له نظم ونثر. ولد بقلعة جعبر (على الفرات، بين بالس والرقة) وتعلم ببغداد ودمشق، واستقر ببلد الخليل (في فلسطين) إلى أن مات سنة ٧٣٢هـ .الأعلام للزركلي ٥٥/١.

(٢) كنز المعاني للجعبري في شرح حرز الأماني ووجه التهاني للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي . ت ٧٣٢هـ ، تحقيق الأستاذ: أحمد اليزيدي . ط٢- ١٤١٩ . ٤٠٧/٢ .

الثاني من همزة الوصل : الهمزة المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام نحو ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ﴾ سبأ: ٨ ، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ المنافقون: ٦ ، ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ﴾ البقرة: ٨٠ ، ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ الصافات: ١٥٣ ؛ فاتفق القراء السبعة على قراءته بهمز مقطوعة مفتوحة مفردة وصلا ووقفا على الاستفهام في جميع القرآن ، أما ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ آية :٦٣ الواقع في صاد قرأه حفص بقطع الهمزة مفتوحة مفردة وصلا ووقفا على الاستفهام وأما إذا كانت الهمزة الأولى لغير استفهام فإن الثانية تكون متحركة وساكنة فأما الأولى وهي الهمزة المتحركة من قسمي الهمزة الثانية فلا تكون إلا بالكسر وهي في كلمة واحدة أتت في خمسة مواضع وهي: ﴿أَئِمَّةَ﴾ آية :١٢ في التوبة والأنبياء [1] وموضعي القصص [2] وموضع السجدة [3] : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما في المواضع الخمسة [4].وأما الثانية وهي الهمزة الساكنة بعد

---

(١) وذلك في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ الأنبياء: ٧٣

(٢) وذلك في قوله تعالى : ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾﴾ القصص: ٥ وفي قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾﴾ القصص: ٤١.

(٣) وذلك في قوله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾﴾ السجدة: ٢٤

(٤) قال المصنف : عبارة العلامة ابن القاصح تحت قول الشاطبي :

وآئمة بالخلف قد مد وحده *** وسهل سما وصفا وفي النحو أبدلا

توضيح : اعلم أن في لفظ أئمة أربع قراءات لنافع وابن كثير وأبي عمرو ؛ القراءاتان التسهيل والبدل من غير مد ، ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه ، وللكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما كأحد وجهي هشام . انتهى . انظر : سراج القارئ المبتدى وتذكرة المقرئ المنتهى لابن القاصح ص٧٥.ومتن الشاطبية ص١٦.

الهمزة المتحركة لغير استفهام ، وأما الهمزة الأولى المتحركة لغير استفهام الآتي بعدها الهمزة الساكنة فتارة تقع مفتوحة نحو ﴿ ءَادَمَ ﴾ البقرة: ٣١ و﴿ وَءَاتَى ﴾ البقرة: ١٧٧ و ﴿ ءَاسَىٰ ﴾ الأعراف: ٩٣ ، ومضمومة نحو ﴿ أُوتِيَ ﴾ البقرة: ١٣٦ و ﴿ أُوتِيتُمْ ﴾ آل عمران: ٧٣ و ﴿ وَأُوذُواْ ﴾ آل عمران: ١٩٥ و ﴿ ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ البقرة: ٢٨٣ ، ومكسورة نحو ﴿ إِيمَٰنًا ﴾ آل عمران: ١٧٣ و ﴿ وَإِيتَآءِ ﴾ النور: ٣٧ ، و ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ قريش: ٢ ، و ﴿ ٱئْتُونِي ﴾ الأحقاف: ٤ فأجمع القراء على إبدالها حرف مد يجانس سابقتها ، فتبدل ألفا بعد المفتوحة ، و واواً بعد المضمومة ، وياء بعد المكسورة ؛ إبدالا لازما واجبا للقراء الأربعة عشر ، لا خلاف عن أحد منهم في ذلك ، وقد انتهت جميع أقسام الهمزتين من كلمة بعون الله وحسن توفيقه مستوفاة في مذهب حفص . فلله الحمد في الأولى وفي الآخرة .

باب الهمزتين من كلمتين (١)

وهما على ضربين متفقتين ومختلفتين ، فأما المتفقتان فعلى أنواع ثلاثة ، مفتوحتين ، ومكسورتين ، ومضمومتين ، والمراد بالمتفقتين أن تكون الهمزة الأولى من همزتي القطع المتفقتين في الحركة إذا تلاصقا بأن تكون الهمزة الأولى آخر كلمة ، والهمزة الثانية أول كلمة أخرى ، وليس بينهما حاجز ، فإن وقع بينهما حاجز فاتفق القراء السبعة على تحقيقهما ، وذلك نحو ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن

---

(١) قال المصنف: عبارة ابن القاصح في شرح الشاطبية توضيح قد تقدم أن أباعمرو حذف الأولى في الأنواع الثلاثة ، وقالون والبزي حذفا أولى المفتوحتين ، وسهلا أولى المضمومتين والمكسورتين ، وزاد أوجه البدل في ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا ﴾ يوسف: ٥٣ وورش وقنبل بتسهيل الأخرى ، وإبدالها مدا في الأنواع الثلاثة ، وزاد ورش إبدالها ياء مختلسة في﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ البقرة: ٣١ ﴿ ٱلْبِغَآءِ إِنْ ﴾ النور: ٣٣ والباقون بتحقيق الهمزتين في الأنواع الثلاثة . انتهى . أنظر سراج القارئ لابن القاصح ص٧٨-٧٩.

﴿كَذَّبُوا۟﴾ الروم: ١٠ فمن غير همز ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ الروم: ١٠ لاجتماع الهمزتين ، فقد أخطأ، وكذلك كل ماجاء من نحو هذا .

وأما المختلفتان فعلى خمسة أضرب وستأتي .

واعلم أن الآتي في القرآن من المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي : ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ النساء: ٥ ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ﴾ المؤمنون: ٩٩ ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ النساء: ٤٣ ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ المائدة: ٦ ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ الأنعام: ٦١[1] ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ الأعراف: ٤٧ ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا﴾ الأعراف: ٣٤ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ﴾ هود: ٤٠ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا﴾ هود: ٥٨ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا﴾ هود: ٦٦ ﴿إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ هود: ٧٦ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا﴾ هود: ٨٢ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا﴾ هود: ٩٤ ﴿لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ هود: ١٠١ ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا﴾ يونس: ٤٩ ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ الحجر: ٦١ ﴿وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ﴾ الحجر: ٦٧ ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ النحل: ٦١ ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ الحج: ٦٥ ﴿جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ﴾ المؤمنون: ٢٧ ﴿إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ﴾ المؤمنون: ٩٩ ﴿إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ﴾ الفرقان: ٥٧ ﴿إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ﴾ الأحزاب: ٢٤ ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ فاطر: ٤٥ ﴿فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ محمد: ١٨ ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهَآ﴾ المنافقون: ١١ ﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ القمر: ٤١ ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ

(١) في نسخة المؤلف (أحدهم) والصواب ما ذكرته .

وَغَرَّكُم ﴾ الحديد: ١٤ ﴿ شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ عبس: ٢٢ : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين في المواضع التسعة والعشرين .

والآتي من المكسورتين في القرآن خمسة عشر وهي : ﴿ بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ البقرة: ٣١ ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ ﴾ النساء: ٢٢ ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ ﴾ النساء: ٢٤ ﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ ﴾ هود: ٧١ ﴿ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ يوسف: ٥٣ ﴿ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ﴾ الإسراء: ١٠٢ ﴿ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ ﴾ النور: ٣٣ ﴿ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ ﴾ الشعراء: ١٨٧ ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ السجدة: ٥ ﴿ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ ﴾ الأحزاب: ٥٥ ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾ الأحزاب: ٣٢ ﴿ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ سبأ: ٩ ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ كَانُواْ ﴾ سبأ: ٤٠ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ ص: ١٥ ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ ﴾ الزخرف: ٨٤ قرأ حفص بتحقيق الهمزتين في المواضع الخمسة عشر ، والآتي من المضمومتين موضع واحد ﴿ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ آية :٣٢ في الأحقاف لا غير ؛ قرأه حفص بتحقيق الهمزتين ، وقد ذكرت هذه المواضع لئلا يلتبس على المبتدئ همز الوصل نحو: ﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ ﴾ المزمل: ١٩الهمزة في شاء وألف اتخذ ألف وصل تسقط في الدرج ، ومثله : ﴿ ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ ﴾ الحج: ٥ والألف التي تصحب لام التعريف نحو : ﴿ جَآءَ ٱلۡحَقُّ ﴾ التوبة: ٤٨ الهمزة في جاء ، وألف الحق ألف وصل .

وأما المختلفتان فهي على خمسة أنواع : وهي : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة ، وأن تكون الثانية مفتوحة والأولى مضمومة أو مكسورة أو الأولى مضمومة والثانية

مكسورة نحو:﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ الحجرات: ٩﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ المؤمنون: ٤٤﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾ الأعراف: ١٠٠﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا ﴾ الأنفال: ٣٢﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ البقرة: ١٤٢ ؛ قرأ حفص بتحقيق الهمزة الثانية في الأنواع الخمسة في جميع القرآن ولا خلاف بين السبعة في تحقيق الهمزة الأولى من الأنواع الخمسة في المختلفتين [1] .

باب الهمز المفرد:

المراد بالمفرد: الذي لم يجتمع فيه همز آخر لخلاف البابين المتقدمين وضابطه أن كل همزة ساكنة بعد همز وصل أو تاء أو ياء أو نون أو واو أو فاء أو ميم فإنها همزة فاء الفعل نحو : ﴿ ٱئْتُونِي ﴾ الأحقاف: ٤ ﴿ وَأْمُرْ ﴾ طه: ١٣٢و﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ البقرة: ٢٨٣ و﴿ وَأْتَمِرُواْ ﴾ الطلاق: ٦ ونحو ﴿ تَأْلَمُونَ ﴾ النساء: ١٠٤ و﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة: ٣ و﴿ يَأْلَمُونَ ﴾ النساء: ١٠٤ و﴿ نُّؤْمِنَ ﴾ البقرة: ٥٥﴿ وَأْمُرْ قَوْمَكَ ﴾[2] الأعراف: ١٤٥ و﴿ مُّؤْمِنُونَ ﴾ سبأ: ٤١ هذه أمثلة الهمزة التي هي فاء الفعل ، وكذا تقع الهمزة الساكنة عينا من الفعل نحو :﴿ ٱلرَّأْسُ ﴾مريم : ٤ ، و﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾البقرة: ١٧٧و﴿ كَأْسٍ ﴾ الإنسان: ٥، و﴿ وَبِئْرٍ ﴾الحج: ٤٥، و﴿ بِئْسَ ﴾ هود: ٩٩ ، وما تصرف من ذلك ، وكذلك تقع الهمزة الساكنة لاما من الفعل نحو: ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ

---

(١) قال المصنف: ومن لطائف القراء ما قرره بعض الأفاضل في الهمزتين من كلمتين ، وهو : إذا اتفقت الهمزتان من كلمتين فأهل سما مختلف ، وإذا اختلفت الهمزتان من كلمتين فأهل سما متفق . انتهى .

(٢) في نسخة المؤلف (فأمر) بالفاء والصحيح بالواو.

﴾ البقرة: ٧٢ و ﴿ جِئْتَ ﴾البقرة: ٧١ و ﴿ شِئْتَ ﴾ الأعراف: ١٥٥ وما تصرف من ذلك ؛ قرأ حفص بتحقيق الهمز من غير إبدال في جميع ما تقدم من الأنواع الثلاثة حيث وقع .

وأما ﴿ هُزُوًا ﴾البقرة: ٦٧ فهو في أحد عشر موضعا جاء في القرآن:

أولها : موضعان بالبقرة: ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ﴾آية :٦٧ ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ آية :٢٣١ ، وموضعان بالمائدة﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا ﴾ آية :٥٧﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا ﴾آية :٥٨ وموضعان بالكهف: ﴿ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴾ آية :٥٦﴿ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴾آية :١٠٦ ، وفي الأنبياء ﴿ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾آية :٣٦ ، وفي الفرقان ﴿ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا ﴾آية :٤١ ، وفي لقمان ﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾آية :٦، وموضعان في الجاثية : ﴿ ٱتَّخَذَهَا هُزُوًا ﴾آية :٩ ، و ﴿ بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ آية :٣٥: قرأ حفص بإبدال همزه واواً كهدىً تخفيفاً وصلاً ووقفاً مع ضم الزاي في المواضع الأحد عشر .

وأما ﴿ كُفُوًا ﴾ آية :٤ وهو في الإخلاص قرأه حفص بإبدال همزه واواً وصلا ووقفامع ضم الفاء ، وأما الهمزة الأولى من (لؤلؤ) سواء كانت الكلمة معرفة باللام نحو : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ ﴾الرحمن: ٢٢ ، أو منكرة نحو: ﴿ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ فاطر: ٣٣ قرأ حفص بتحقيق الهمزة من المعرف والمنكر حيث وقعا .

وأما ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ ﴾البقرة: ١٥٠ ﴿ لِئَلَّا يَعْلَمَ ﴾ الحديد: ٢٩ قرأه حفص بهمزة مفتوحة بين اللامين حيث وقع .

وأما ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾آية :٣٧ بالتوبة قرأه حفص بياء ساكنة خفيفة بعدها همزة مرفوعة تمد الياء لأجلها .

***

باب ترك نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

نحو: ﴿ مَنۡ ءَامَنَ ﴾البقرة: ٦٢ ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ﴾المؤمنون: ١ ، و ﴿ مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ ﴾الرحمن: ٥٤ و ﴿ الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ﴾العنكبوت:١، ٢، و ﴿ وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾ البقرة: ١٤ ، وفي لام التعريف نحو: ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ البقرة: ١١ و ﴿ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾ المدثر: ٥٣ ونحو : ﴿ وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ ﴾ الأعراف: ٣٩ ﴿ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾ القصص: ٢٦ ونحو : ﴿ مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ ﴾ الأحقاف: ٢٦ ، ﴿ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴾ الإخلاص: ٤: قرأ حفص بتحقيق الهمزة في جميع ما تقدم مع تخليص الساكن قبلها في جميع القرآن ، وإذا وقف حفص على الهمز المتوسط والمتطرف وقف بالتحقيق في جميع القرآن نحو: ﴿ مُسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ البقرة: ١٤ و ﴿ نَّشَآءُۗ ﴾ الأنعام: ٨٣ .

خاتمة في ذكر همزة الوصل : وهي كل همزة تسقط وصلا وتثبت ابتداء ، ولا يجوز إثباتها درجاً، وينحصر الكلام فيها في خمسة أنواع .

الأول: أسماء سبعة في القرآن وهي : ابن ؛ نحو: ﴿ عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾ البقرة: ٨٧ ، وابنة نحو : ﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾ التحريم: ١٢ ، واثنان ؛ نحو: ﴿ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ ﴾ المائدة: ١٠٦ ، و﴿ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا ﴾ التوبة: ٣٦ ، واثنتان ؛ نحو: ﴿ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ ﴾ النساء: ١١، واسم ؛ نحو: ﴿ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ ﴾ مريم: ٧ ، و امرؤ ؛ نحو: ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ ﴾ النساء: ١٧٦، وامرأة؛ نحو:

﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ ﴾ النساء: ١٢٨: أجمع القراء السبعة على قراءة هذا النوع بإسقاط همزة الوصل منه درجا ، وإذا وقفوا كسروا همزته مثبته ابتداء في الأسماء السبعة .

النوع الثاني : نحو ﴿ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ ﴾ المزمل: ١٩، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ﴾ آل عمران: ٣٣ ، ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴾ الانشقاق: ١، ونحو : ﴿ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ ﴾ الحج: ١١، ﴿ ٱشۡمَأَزَّتۡ ﴾ الزمر: ٤٥﴿ وَٱسۡتَكۡبَرَ ﴾ القصص: ٣٩ ، و﴿ ٱسۡتَحۡوَذَ ﴾ المجادلة: ١٩، ﴿ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ ﴾ التغابن: ٦ ﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ ﴾ آل عمران: ١٥٩ ، اتفق القراء السبعة على قراءته بإسقاط همزة الوصل من هذا النوع درجاً ؛ وبكسرها وإثباتها ابتداء ومن هذا النوع ما اتفق القراء السبعة على ضم الهمزة منه في الابتداء ، وذلك نحو: ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ الرعد: ٣٢، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ ﴾ سبأ: ٣٣ ﴿ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ ﴾ المائدة: ٤٤ ، ﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ ﴾ الشورى: ١٦ ، ﴿ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ﴾ الأحزاب: ١١ ، ﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾ البقرة: ٢٨٣ ، ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾ إبراهيم: ٢٦ ، مع اتفاقهم أيضا على إسقاط همزة الوصل من ذلك درجا .

النوع الثالث نحو: ﴿ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ﴾ الفاتحة: ٥- ٦ ، ﴿ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ ﴾ البقرة: ٣٦ ، و﴿ أَنِ ٱضۡرِب ﴾ الأعراف: ١٦٠ ، و ﴿ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ ﴾ الدخان: ١٢ ، و ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ ﴾ الإسراء: ٦٣ ، ونحو: ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ ص: ٦ ، و ﴿ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ ﴾ يونس: ٧١ ، و ﴿ فِرۡعَوۡنُ ٱئۡتُونِي ﴾ يونس: ٧٩ ، ونحو: ﴿ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ النحل: ١٢٣، ونحو: ﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ التوبة: ٨٠ ، ﴿ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ التوبة: ٦٤ ، فاتفق القراء السبعة على قراءته بإسقاط همزة الوصل درجا ، وبكسرها وإثباتها ابتداء ، واتفقوا على ضم الهمزة في الابتداء في

مواضع من هذا النوع نحو: ﴿ ٱخۡلُفۡنِي ﴾ الأعراف: ١٤٢ ، ﴿ ٱدۡخُلُواْ ﴾ البقرة: ٥٨ ، ﴿ ٱسۡجُدُواْ ﴾ البقرة: ٣٤ مع اتفاقهم على اسقاطها درجا من ذلك لأنها همزة وصل .

النوع الرابع نحو: ﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ ﴾ الأنعام: ١٤٠ ، و﴿ ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ ﴾ الأنعام: ١٣٨ ، ونحو: ﴿ ٱسۡتِكۡبَارًا ﴾ فاطر: ٤٣ ؛ اتفق القراء السبعة على قراءته بإسقاط همزة الوصل درجا ، وإثباها مع كسرها ابتداء .

النوع الخامس نحو: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ الفاتحة: ٢- ٣ ، و ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ البقرة: ١٣٠ و ﴿ ٱلۡأُولَىٰۖ ﴾ الأحزاب: ٣٣ ؛ اتفق القراء كلهم على إسقاط همزة الوصل الداخلة على اللام وصلا وعلى فتحها وإثباها ابتداء.

وأما همزة القطع فهي التي تثبت وصلا ووقفا ، وهذا لاخلاف بين السبعة فيه ، وتفتح ابتداء في نحو : ﴿ أَحۡسَنَ ﴾ التوبة: ١٢١، وتضم في نحو: ﴿ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ ﴾ الحشر: ١٢، وتفتح أيضا اتفاقا دائما في نحو ﴿ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ﴾ الأنعام: ٩٣ ، ونحو : ﴿ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ ﴾ مريم: ٣٨، وتكسر همزة نحو: ﴿ إِخۡرَاجًا ﴾ نوح: ١٨، مقطوعة وصلاً ووقفاً اتفاقا ، وتضم همزة المضارع في نحو: ﴿ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴾ مريم: ٦٦، مقطوعة وصلاً ووقفاً، اتفاقا.

وماعدا ماذكر من الأسماء السبعة المتقدمة في النوع الأول همزته همزة قطع اتفاقا إما مكسورة نحو: ﴿ إِسۡمَٰعِيلَ ﴾ إبراهيم: ٣٩ و ﴿ إِذًا ﴾ البقرة: ١٤٥، أو مفتوحة نحو: ﴿ أَحۡمَدُ ﴾ الصف: ٦ و ﴿ أَيُّوبَ ﴾ ص: ٤١ و ﴿ ءَادَمَ ﴾ البقرة: ٣١ ، أو مضمومة نحو: ﴿ أُمُّ ﴾ آل عمران: ٧ ،

وما عدا (أل) من الحروف فهمزته همزة قطع اتفاقاً أيضاً نحو : ﴿ إِن ﴾ البقرة: ٩١ و ﴿ إِلَّا ﴾ البقرة: ١٠٢ ، والله أعلم بالصواب .

ولا سكت لحفص في جميع القرآن إلا في أربعة مواضع .

الأول: يسكت وصلا في الكهف على الألف المبدلة من التنوين في ﴿ عِوَجَاۜ ﴾ الكهف: ١، ثم يقول : ﴿ قَيِّمًا ﴾ الكهف: ٢ .

والثاني: يسكت وصلاً في سورة يس على الألف في ﴿ مَّرْقَدِنَاۜ ﴾ يس: ٥٢ ثم يقول : ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ يس: ٥٢ .

والثالث: يسكت وصلا في سورة القيامة على النون في ﴿ مَنْۜ ﴾ القيامة: ٢٧ ثم يقول : ﴿ رَاقٍ ﴾ القيامة: ٢٧.

والرابع: يسكت وصلا في سورة المطففين على اللام من ﴿ بَلْۜ ﴾ آية :١٤ ثم يقول : ﴿ رَانَ ﴾ . وسكته في المواضع الأربعة سكتة لطيفة من غير قطع نفس .

***

باب الإظهار والإدغام :

والمراد هنا الإدغام الصغير [1] وهو إدغام الحروف السواكن فيما قاربها وجانسها ، وهو ينقسم إلى واجب وممتنع وجائز:

فالأول: فيما إذا التقى حرفان متماثلان أو متجانسان أو متقاربان أولهما ساكن نحو: ﴿ رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ ﴾ البقرة: ١٦، ﴿ يُدۡرِككُّمُ ﴾ النساء: ٧٨ ، ﴿ يُوَجِّههُّ ﴾ النحل: ٧٦ ، ﴿ قَالَت طَّآئِفَةٌ ﴾ الأحزاب: ١٣، ﴿ قَد تَّبَيَّنَ ﴾ البقرة: ٢٥٦ ﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾ الأعراف: ١٨٩ ، ﴿ إِذ ذَّهَبَ ﴾ الأنبياء: ٨٧ ، ﴿ إِذ ظَّلَمُوٓاْ ﴾ النساء: ٦٤، ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾ المائدة: ٦١ ، و ﴿ هَل لَّكُم ﴾ الروم: ٢٨ ، و﴿ قُل رَّبِّ ﴾ المؤمنون: ٩٣ . وجب الإدغام في جميع ذلك اتفاقا .

الثاني: الممتنع وهو أن يتحرك أولهما ويسكن ثانيهما ، ومثال ذلك في كلمة ﴿ فَظَلۡتُمۡ ﴾ الواقعة: ٦٥ ، وفي كلمتين ﴿ قَالَ ٱلۡمَلَأُ ﴾ الأعراف: ٦٠ ، فهذا مظهر اتفاقا ، ولا يجوز إدغامه لأحد من القراء.

الثالث : الجائز وينحصر في فصول ستة وهي إذ ، وقد ، و تاء التأنيث، وهل ، وبل ، وحروف قربت مخارجها ، وأحكام النون الساكنة والتنوين .

***

الفصل الأول : في حكم ذال إذ:

---

[1] فالإدغام الكبير يختص به أبوعمرو البصري قال الشاطبي :

ودونك الإدغام الكبير وقطبه ***** أبو عمرو البصري فيه تحفلا

أنظر متن الشاطبية ص١٠.

وهي عند ستة أحرف:

أولها: التاء في ﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ﴾ البقرة: ١٦٦ ، ﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ ﴾ المائدة: ١١٠ ،﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ ﴾ الأعراف: ١٦٧ ،﴿ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ ﴾ الأعراف: ١٦٣ ،﴿ إِذۡ تُفِيضُونَ ﴾ يونس: ٦١ ،﴿ إِذۡ تَقُولُ ﴾ آل عمران: ١٢٤ ، ﴿ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴾ الشعراء: ٧٢ ، ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾ طه: ٤٠.

ثانيها : الجيم : ﴿ إِذۡ جَعَلَ ﴾ المائدة: ٢٠، (وإذ جئتم)[١] ، و ﴿ إِذۡ جَآءَ ﴾ الصافات: ٨٤ .

ثالثها : الدال: ﴿ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ ﴾ آية :٣٩ في الكهف، ﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾ آية :٥٢ في الحجر وصاد والذاريات، ليس غيرها .

رابعها : الزاي: ﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ الأنفال: ٤٨، ﴿ وَإِذۡ زَاغَتِ ﴾ الأحزاب: ١٠ لا غير ، خامسها: السين : ﴿ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ظَنَّ ﴾ النور: ١٢﴿ وَلَوۡلَآ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ قُلۡتُم ﴾ النور: ١٦، ليس غيرهما .

سادسها: الصاد: ﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ ﴾ الأحقاف: ٢٩ ولا ثاني له . قرأ حفص بإظهار إذ عند الأحرف الستة.

***

الفصل الثاني: في حكم دال قد:

---

(١) لم ترد في القرآن بهذا اللفظ . و نظيرها في القرآن قوله تعالى: ﴿إِذۡ جِئۡتَهُم ﴾ المائدة: ١١٠.

وهي عند ثمانية أحرف :

الأول : الجيم : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ ﴾ التوبة: ١٢٨ ، و ﴿ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ ﴾ آل عمران: ١٧٣ ، و ﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾ هود: ٣٢ .

الثاني : الذال: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ ﴾ الأعراف: ١٧٩ ليس غيره .

الثالث الزاي ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ﴾ الملك: ٥ فقط.

الرابع: السين ﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ المائدة: ١٠٢، ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ الصافات: ١٧١، ﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ النساء: ١٥٣ ، ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ المجادلة: ١، ﴿ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ النساء: ٢٢. الخامس: الشين : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ يوسف: ٣٠، لا نظير له .

الصاد: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ الإسراء: ٤١﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ سبأ: ٢٠﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾ القمر: ٣٨.

السابع الضاد: ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ النساء: ١٦٧ ، ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ البقرة: ١٠٨ ، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ الأنعام: ٥٦.

الثامن : الظاء: ﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ البقرة: ٢٣١﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ ص: ٢٤، قرأ حفص بإظهار قد عند الأحرف الثمانية.

***

الفصل الثالث: في حكم تاء التأنيث

وهي عند ستة أحرف أولها الثاء ﴿ بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴾ هود: ٩٥ ، ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴾ القمر: ٢٣ ، و ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴾ الشمس: ١١ ، ﴿ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ ﴾ التوبة: ٢٥ .

ثانيها : الجيم : ﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ النساء: ٥٦ ، ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ الحج: ٣٦ ليس غيرهما ، ثالثها : الزاي: ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾ الإسراء: ٩٧ ، ولا نظير له .

رابعها : السين في اثني عشر موضعا : ﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ البقرة: ٢٦١ ﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ الأعراف: ٥٧ ﴿ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨ ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ آية :٨٦ ثلاثة بالتوبة [١] واثنان بالقتال [٢] ، ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ يوسف: ١٩ ، ﴿ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ﴾ الحجر: ١٣ ، ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ ق: ١٩ ، ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ النبأ: ٢٠.

خامسها الصاد: ﴿ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ﴾ النساء: ٩٠ ، ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ الحج: ٤٠ ، ليس غيرهما .

---

(١) إضافة إلى الآية التي ذكرت في المتن قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ التوبة: ١٢٤ وقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾ التوبة: ١٢٧.

(٢) ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٠﴾ ﴾ محمد: ٢٠

سادسها : الظاء: ﴿ حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ ﴾ الأنعام: ١٤٦ ، ﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ الأنعام: ١٣٨ ، ﴿ مِن قَرۡيَةٍ كَانَتۡ ظَالِمَةً ﴾ الأنبياء: ١١ ، ولا رابع لها ، قرأ حفص بإظهار تاء التأنيث عند الأحرف الستة .

***

الفصل الرابع: في حكم لام هل وبل

وهما عند ثمانية أحرف . أولها : التاء المثناه فوق نحو: ﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ المائدة: ٥٩، و ﴿ بَلۡ تَأۡتِيهِم ﴾ [١] الأنبياء: ٤٠، و ﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ﴾ الأعلى: ١٦.

ثانيها الثاء : ﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ ﴾ المطففين: ٣٦، ليس غيره .

ثالثها : الزاي : ﴿ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ الرعد: ٣٣ ، ﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن ﴾ الكهف: ٤٨؛ ليس غيرهما.

رابعها : السين : ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ ﴾ آية :١٨موضعان بيوسف [٢] فقط .

خامسها : الضاد: ﴿ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡ ﴾ الأحقاف: ٢٨، لا ثاني له .

(١) في المخطوط : " هل تأتيهم " لكن لم ترد في القرآن بهذه الصيغة بل وردت كما ذكرها (بل تأتيهم) .

(٢) وفي قوله تعالى : ﴿ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴾ يوسف: ٨٣

سادسها : الطاء : ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ النساء: ١٥٥ ،

سابعها الظاء : ﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن ﴾ الفتح: ١٢ ، ولا ثاني له .

ثامنها: النون ، نحو: ﴿ بَلۡ نَتَّبِعُ ﴾ البقرة: ١٧٠ ، و ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾ الأنبياء: ١٨ ، و ﴿ هَلۡ نَحۡنُ مُنظَرُونَ ﴾ الشعراء: ٢٠٣ ، و ﴿ هَلۡ نُنَبِّئُكُم ﴾ الكهف: ١٠٣، فاشترك هل وبل في التاء والنون ، واختص هل بالثاء المثلثة ، و بل بالخمسة الباقية ، وهي الزاي والسين والضاد والطاء والظاء . قرأ حفص بإظهار لام هل وبل عند الأحرف الثمانية .

***

الفصل الخامس: في حكم حروف أُخر تقاربت مخارجها :

والمذكور في هذا الباب ثمانية أحرف : الباء، واللام ، والفاء ، والذال، والثاء ، والراء ، والنون ، والدال.

أما الباء المجزومة عند الفاء فجملة الواقع منه في القرآن خمسة مواضع :

أولها : ﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ آية :٧٤ بالنساء ، ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ آية :٥ بالرعد ، ﴿ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن ﴾ آية :٦٣ بالإسراء ، ﴿ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ ﴾ آية :٩٧ في طه ، ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ آية :١١بالحجرات ، قرأ حفص بإظهار الباقي في المواضع الخمسة ، وخرج بقيد المجزومة الباء المتحركة نحو: ﴿ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ ﴾ البقرة: ٢﴿ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا ﴾ البقرة: ١١٥، فمظهرة اتفاقا . وأما اللام المجزومة عند الذال فجملة الواقع منه ستة مواضع في جميع القرآن أولها بالبقرة : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ ﴾ آية :٢٣١ ، وبآل عمران : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ

﴿ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ ﴾ آية :٢٨ ، وبالنساء : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا ﴾ آية :٣٠ ، وفيها : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ آية :١١٤، وبالفرقان : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴾ آية :٦٨ ، وبالمنافقين : ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ آية :٩ ، قرأ حفص بإظهار اللام في المواضع الستة فإن لم يكن (يفعل) مجزوما فلامه مظهرة اتفاقا نحو: ﴿ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفۡعَلُ ذَٰلِكَ ﴾ البقرة: ٨٥ ، وأظهر حفص الفاء عند الباء من : ﴿ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ ﴾ آية :٩ ، في سبأ ، والذال عند التاء في حرفين : أحدهما : ﴿ إِنِّي عُذۡتُ ﴾ آية :٢٧ بغافر والدخان ، الثاني : ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ آية :٩٦ في طه ، وأظهر حفص الثاء عند التاء من ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ آية :٤٣ بالأعراف والزخرف ، وأما الراء المجزومة عند اللام نحو: ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ ﴾ الطور: ٤٨ ، ﴿ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي ﴾ لقمان: ١٤ ، ﴿ يَغۡفِرۡ لَكُم ﴾ الأحقاف: ٣١ ؛ حيث وقع ، قرأه حفص بإظهار الراء عند اللام ، وأظهر حفص النون عند الواو من : ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ يس: ١، ٢ ، و ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ القلم: ١ في السورتين ، وأظهر الدال من هجاء صاد عند الذال من : ﴿ كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ ﴾ مريم: ١ - ٢ ، وأظهر حفص الدال عند الثاء في: ﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ آل عمران: ١٤٥ حيث وقع ، وأما الثاء عند التاء من ﴿ لَبِثۡتَ ﴾ البقرة: ٢٥٩ كيفما تصرف متصلا بضمير الواحد المتكلم أو المخاطب أو ضمير جمع المخاطب نحو : ﴿ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ ﴾ البقرة: ٢٥٩ ، ﴿ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ الإسراء: ٥٢ ، أظهره حفص في جميع القرآن ، وأدغم حفص النون من هجاء ﴿ طسٓمٓ ﴾ الشعراء: ١ الواقع في أول كل من الشعراء أو القصص عند الميم ، وخرج بقيد الشعراء والقصص

النون من هجاء ﴿ طسٓ تِلۡكَ ﴾ آية :١ بالنمل فإنها مخفاة للكل اتفاقا ، وأظهر حفص الذال عند التاء فيما كان مسندا إلى ضمير الجمع نحو : ﴿ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ الجاثية: ٣٥ ، ﴿ وَأَخَذۡتُمۡ عَلَىٰ ذَٰلِكُمۡ ﴾ آل عمران: ٨١ ، وفي الإفراد نحو: ﴿ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي ﴾ الشعراء: ٢٩ ، ﴿ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ ﴾ الكهف: ٧٧ ، ونحو ذلك في جميع القرآن ، وأدغم حفص الباء عند الميم من ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ هود: ٤٢ ، وأدغم الثاء عند الذال من ﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ آية :١٧٦ في حرف الأعراف ، وأما باء (يعذب) عند الميم من : ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ آية :٢٨٤ بالبقرة فليس من هذا الباب عند حفص لأنه يرفع الباء من (يعذب) كما يأتي.

***

باب أحكام النون الساكنة والتنوين :

هذا الباب أيضا من إدغام حروف قربت مخارجها . أجمع القراء السبعة على إدغام التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نحو : ﴿ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾ البقرة: ٢ ، و ﴿ ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗاۙ ﴾ البقرة: ٢٥ ، ﴿ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٣ ، و ﴿ مِّن رَّبِّهِمۡۖ ﴾ البقرة: ٥ ، وأجمعوا على إدغامهما مع الغنة في الميم والنون نحو : ﴿ مِن نُّورٍ ﴾ النور: ٤٠ ، ﴿ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ﴾ الغاشية: ٨ ، ﴿ مِمَّن مَّنَعَ ﴾ البقرة: ١١٤ ، ﴿ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ ﴾ البقرة: ٢٦ ، وأدغم حفص التنوين والنون الساكنة المتطرفة بغنة في الواو والياء نحو : ﴿ مِن وَالٍ ﴾ الرعد: ١١، ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ البقرة: ٨ ، ﴿ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ ﴾ البقرة: ٧﴿ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ ﴾ البقرة: ١٩ ، وخرج بقيد المتطرفة

النون المتوسطة إذا جاءت قبل الواو والياء في كلمة واحدة نحو : ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ الأنعام: ٩٩ ، و ﴿ صِنْوَانٍ ﴾ الرعد: ٤ ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ البقرة: ٨٥ ، و ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾ الصف: ٤ ، فمظهرة اتفاقا [١] ، ولا يدخل التنوين في ذلك لأنه مختص بالأواخر ، وأجمع القراء السبعة على إظهار النون الساكنة والتنوين إذا كان بعدها أحد حروف الحلق ، وسواء كان ذلك في كلمة أو في كلمتين وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء فمثالهما عند الهمزة : ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ٦٢ ، ﴿ كُلٌّ ءَامَنَ ﴾ البقرة: ٢٨٥ ، ﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾ الأنعام: ٢٦ ، وعند الهاء من : ﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾ الحشر: ٩ ، و ﴿ جُرُفٍ هَـارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩ ، و ﴿ مِنْهَا ﴾ البقرة: ٢٥ ، وعند الحاء : ﴿ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ ﴾ المجادلة: ٢٢ ، ﴿ نَـارٌ حَامِيَـةٌۢ ﴾ القارعة: ١١ ، ﴿ لِرَبِّكَ وَٱنْحَـرْ ﴾ الكوثر: ٢ ، وعند العين : ﴿ وَمَنْ عَاقَبَ ﴾ الحج: ٦٠ ، و ﴿ بُكْمٌ عُمْىٌ ﴾ البقرة: ١٨ ، ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ الفاتحة: ٧ ، وعند الخاء : ﴿ وَمِنْ خِزْىِ ﴾ هود: ٦٦ ، و ﴿ يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ ﴾ الغاشية: ٢ ، ﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾ المائدة: ٣ ، وعند الغين : ﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ الأعراف: ٤٣ ، ﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ البقرة: ٥٩ ، ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ الإسراء: ٥١ ، وشبه ذلك ، واتفق القراء السبعة على قلب النون الساكنة المتوسطة أو المتطرفة والتنوين ميما خالصا، وإخفاء كل منهما بغنة عند الباء الموحدة نحو: ﴿ أَنْ بُورِكَ ﴾ النمل: ٨ ، ﴿ أَنْبِئْهُم ﴾ البقرة: ٣٣ ، ﴿ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ آل عمران: ١١٩ ، وليس للإقلاب حرف سوى الباء، وأجمع القراء السبعة على إخفاء النون الساكنة والتنوين مع بقاء صفة الغنة عند خمسة عشر حرفا وهي ما عدا حروف الإظهار والإدغام ، وحرف الإقلاب ، والألف وهي: التاء المثناة من فوق والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين

---

(١) وهو ما يسمى بالإظهار المطلق .

والصاد والضاد والظاء والطاء والفاء والقاف والكاف ، وسواء اتصلت النون بهن في كلمة أو انفصلت عنهن في كلمة أخرى فالإخفاء عند التاء نحو : ﴿مِن تَحۡتِهَا﴾ البقرة: ٢٥ ، و ﴿يَنتَهُواْ﴾ المائدة: ٧٣ ، و ﴿جَنَّٰتٖ تَجۡرِي﴾ البقرة: ٢٥، وعند الثاء نحو: ﴿مِن ثَمَرَةٖ﴾ البقرة: ٢٥ ، و﴿مَّنثُورًا﴾ الفرقان: ٢٣ ، و ﴿جَمِيعٗا ثُمَّ﴾ البقرة: ٢٩ ، وعند الجيم نحو: ﴿إِن جَآءَكُمۡ﴾ الحجرات: ٦ ، و ﴿فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ﴾ البقرة: ٥٠ ، و ﴿شَيۡـٔٗا ٦٠ جَنَّٰتِ﴾ مريم: ٦١ ، ٦٠ ، وعند الدال نحو: ﴿مِن دَآبَّةٖ﴾ فاطر: ٤٥ ، و ﴿أَندَادٗاۚ﴾ سبأ: ٣٣ ، و ﴿قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ﴾ الأنعام: ٩٩ ، وعند الذال نحو : ﴿مِّن ذَكَرٍ﴾ النحل: ٩٧ ، و ﴿مُنذِرٞۖ﴾ الرعد: ٧ ، و ﴿سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ﴾ ق: ٤٤ ، وعند الزاي نحو : ﴿فَإِن زَلَلۡتُم﴾ البقرة: ٢٠٩ ، و ﴿أَنزَلۡنَآ﴾ البقرة: ٩٩ ، و ﴿يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا﴾ طه: ١٠٢ ، وعند السين نحو : ﴿أَن سَلَٰمٌ﴾ الأعراف: ٤٦ ، و ﴿مِنسَأَتَهُۥۖ﴾ سبأ: ١٤ ، و ﴿عَظِيمٞ ٤١ سَمَّٰعُونَ﴾ المائدة: ٤٢ ، وعند الشين : ﴿مَن شَآءَ﴾ الفرقان: ٥٧ ، و ﴿وَيُنشِئُ﴾ الرعد: ١٢ ، و ﴿عَلِيمٞ ١٢ شَرَعَ﴾ الشورى:١٢، ١٣ ، وعند الصاد نحو: ﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾ المائدة: ٢ ﴿وَيَنصُرۡكُمۡ﴾ التوبة: ١٤ ﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾ فصلت: ١٦ ، وعند الضاد نحو : ﴿قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ﴾ سبأ: ٥٠ ، و ﴿مَّنضُودٖ﴾ هود: ٨٢ ، و ﴿قَوۡمٗا ضَآلِّينَ﴾ المؤمنون: ١٠٦ ، و عند الطاء : ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ﴾ الحجرات: ٩ ، و ﴿يَنطِقُونَ﴾ الأنبياء: ٦٣ ، و ﴿قَوۡمٗا طَٰغِينَ﴾ الصافات: ٣٠ ، و وعند الظاء نحو: ﴿ٱنظُرۡ﴾ النساء: ٥٠ ، ﴿مِّن ظَهِيرٖ﴾ سبأ: ٢٢ ﴿ظِلّٗا ظَلِيلًا﴾ النساء: ٥٧ ، و عند الفاء نحو: ﴿وَإِن فَاتَكُمۡ﴾ الممتحنة: ١١ ، و ﴿ٱنفِرُواْ﴾

التوبة: ٣٨ ، و ﴿ عُمۡيٌ فَهُمۡ ﴾ البقرة: ١٨ ، و عند القاف نحو : ﴿ وَلَئِن قُلۡتَ ﴾ هود: ٧ ، و ﴿ يَنقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: ٢٢٧ ، و ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ البقرة: ٢٠ ، و عند الكاف نحو: ﴿ مَن كَانَ ﴾ البقرة: ٩٧ ، و ﴿ يَنكُثُونَ ﴾ الأعراف: ١٣٥ ، ﴿ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴾ النمل: ٢٩ ، و شبه ذلك ، فذلك خمسة وأربعون مثالا للإخفاء والله أعلم .

***

باب الفتح والإمالة :

قرأ حفص جميع ما جاء من الإمالة في القرآن بالفتح إلا حرفا واحدا بهود وهو قوله تعالى :

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ آية :٤١ ، فأماله إمالة كبرى مع فتح الميم ويعبر عنها بالإمالة المحضة ، وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، وأجمعوا على خمس كلمات اسم وفعل وثلاثة أحرف فلم تمل اتفاقا فالاسم ﴿ لَدَى ﴾ غافر: ١٨ ، والفعل : ﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ ﴾ النور: ٢١ ، والحروف : إلى ، وحتى ، وعلى .

***

باب الراءات :

والأصل فيها التفخيم ، وفخم حفص وصلا الراء المفتوحة والمضمومة الواقع قبلها ياء ساكنة نحو : ﴿ خَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٣٤ ، و ﴿ نَذِيرٌ ﴾ المائدة: ١٩ ، و ﴿ لَا ضَيْرَ ﴾ الشعراء: ٥٠ ، أو كسرة ففخمها وصلا ووقفا نحو : ﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ التوبة: ٢١، ﴿ وَسِرَاجًا ﴾ الأحزاب: ٤٦ ، ولو فصل بين الكسرة والراء ساكن نحو : ﴿ ٱلشِّعْرَ ﴾ يس: ٦٩ ، و ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ طه: ٧١، و ﴿ ٱلذِّكْرُ ﴾ الحجر: ٦، ففخمها أيضا حفص وصلا ورققت في الوقف اتفاقا كما يأتي ، ولو كان الساكن الخاء نحو : ﴿ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ الممتحنة: ٩ ففخم حفص الراء من ذلك حيث جاء وصلا ووقفاً ، أما إذا كان الفاصل بين الكسرة والراء ساكنا وهو أحد حروف الاستعلاء سوى الخاء وتقدم حكمها نحو : ﴿ إِصْرَهُمْ ﴾ الأعراف: ١٥٧ ، و ﴿ فِطْرَتَ ﴾ الروم: ٣٠ ، وشبه ذلك فلا خلاف في تفخيمها كما لا خلاف بين القراء السبعة في تفخيم الراء في الاسم الأعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة أسماء : إبراهيم ، وإسرائيل ، وعمران وكذلك راء (إرم) يعني : ﴿ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴾ الفجر: ٧ ، وإذا تكررت الراء ووقع قبلها ما يجب به ترقيقها في مذهب ورش وجاء بعدها راء مفتوحة أو مضمومة نحو : ﴿ ضِرَارًا ﴾ البقرة: ٢٣١ ، و ﴿ مِّدْرَارًا ﴾ الأنعام: ٦ ، و ﴿ فِرَارًا ﴾ الكهف: ١٨ ، و ﴿ ٱلْفِرَارُ ﴾ الأحزاب: ١٦، فإن الراء الأولى تفخم اتفاقا لأجل تفخيم الثانية ، وفخم حفص الراء الأولى من ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ ﴾ المرسلات: ٣٢ ، وفخم حفص أيضا الراء من ﴿ حَيْرَانَ ﴾ آية :٧١ في الأنعام ، وأما إذا وقع بعد الراء كسرة أو ياء نحو : ﴿ تَرْجِعُونَهَآ ﴾ الواقعة: ٨٧ ، و ﴿ كُرْسِيُّهُ ﴾ البقرة: ٢٥٥ ، و ﴿ شَرْقِيَّةٍ ﴾ النور: ٣٥ ، و ﴿ غَرْبِيَّةٍ ﴾ النور: ٣٥ ، و ﴿ رَدِفَ لَكُم ﴾ النمل: ٧٢ ، و ﴿ مَرْيَمَ

﴾ البقرة: ٨٧ ، و ﴿قَرْيَةٍ﴾ البقرة: ٢٥٩ ، و شبه ذلك فلا خلاف في تفخيمها [١] ، واتفق القراء السبعة على ترقيق كل راء ساكنة متوسطة كانت أو متطرفة وصلا ووقفا إذا وقع قبلها كسرة متصلة لازمة و لم يقع بعدها حرف استعلاء متصل نحو : ﴿ شِرْعَةً ﴾ المائدة: ٤٨ ، و ﴿ مِرْيَةٍ ﴾ هود: ١٧، و ﴿ لَشِرْذِمَةٌ ﴾ [٢] الشعراء: ٥٤ ، و ﴿ٱلْإِرْبَةِ﴾ النور: ٣١ ، و ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ البقرة: ٤٩ ، و ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ التوبة: ٨٠ ، و ﴿فَٱنتَصِرْ﴾ القمر: ١٠ ، و ﴿ وَٱصْبِرْ ﴾ يونس: ١٠٩، وأجمع القراء السبعة على تفخيمها إذا وقع بعدها أحد حروف الاستعلاء متصلا بها وهي سبعة القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين والطاء ، وكانت الراء ساكنة وقبلها كسرة لازمة فإنها تفخم اتفاقا نحو : ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ التوبة: ١٢٢ ، و ﴿قِرْطَاسٍ ﴾ الأنعام: ٧ ، و ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ الفجر: ١٤ ، ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ التوبة: ١٠٧ ، وأما (فرق) الواقع في قوله تعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ الشعراء: ٦٣ ففيه وجهان للقراء السبعة ، تفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ، والثاني : ترقيق الراء لانكسار حرف الاستعلاء بعدها ولانكسار الفاء قبلها ، والوجهان جيدان ، وأما إذا سكنت الراء وكان قبلها كسرة عارضة فلا خلاف في تفخيمها نحو : ﴿ ٱرْجِعْ ﴾ النمل: ٣٧ ، و ﴿ ٱرْجِعُوٓاْ ﴾ يوسف: ٨١ ، وخرج بقيد الاتصال في حرف الاستعلاء ما إذا كان منفصلا نحو : ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا ﴾ المعارج: ٥ ، و ﴿أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾ نوح: ١ ، و ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ لقمان: ١٨ : فليس

---

(١) بناء على أصل القاعدة وهو النظر إلى ما قبل الراء إلا إذا كان بعدها حرف استعلاء فتفخم للمجاورة .

(٢) في المخطوط (شرذمة) بدون اللام .

في ذلك ونحوه إلا الترقيق اتفاقا ولا عبرة بحرف الاستعلاء لفوات شرطه [١] ، وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها في الوصل ، نحو : ﴿ مُّنۡهَمِرٖ ﴾ القمر: ١١ ، و ﴿ مُّدَّكِرٖ ﴾ القمر: ١٥، وتكون كسرها لازمة وعارضة ، وتكون أيضاً مبتدأة نحو : ﴿ رِزۡقٗا ﴾ البقرة: ٢٢ ، و ﴿ رِجَالٞ ﴾ النور: ٣٧، ومتوسطة نحو: ﴿ ٱلطَّارِقُ ﴾ الطارق: ٢ ، ومتطرفة نحو : ﴿ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾ القمر: ٥ [٢] ، ونحو: ﴿ فَلۡيَحۡذَرِ ٱلَّذِينَ ﴾ النور: ٦٣ ، و ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ ﴾ الطارق: ٥ ، مما كسره عارض فلا خلاف في ترقيقها وصلا ووقفا حالة كونها في أول الكلمة أو وسطها كترقيقها متطرفة وصلا، وأما الراء المفتوحة أو المضمومة نحو: ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾ المائدة: ٨٨ ، و ﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ الأعراف: ٤٣ ، ولم تقع الراء بعد كسرة أو ياء كما مثل فلا خلاف في تفخيمها وصلا ووقفا ، وأما الراء الساكنة الواقعة بعد فتح نحو: ﴿ وَٱرۡزُقۡنَا ﴾ المائدة: ١١٤ ، ﴿ وَٱرۡحَمۡنَآ ﴾ البقرة: ٢٨٦ ، ونحو: ﴿ ٱلۡبَرۡقُ ﴾ البقرة: ٢٠ [٣] و ﴿ خَرۡدَلٖ ﴾ الأنبياء: ٤٧ ، أو بعد ضم نحو: ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥ ، و ﴿ ٱلۡفُرۡقَانَ ﴾ الأنبياء: ٤٨ ، و ﴿ سَأُرۡهِقُهُۥ ﴾ المدثر: ١٧، فلا خلاف بين السبعة في تفخيمها وصلا ووقفا ، وأما حكم الراء في الوقف فمتعدد ؛ وبيانه : إذا وقف على المتطرفة بالسكون فإن كان قبلها كسرة نحو: ﴿ بُعۡثِرَ ﴾ العاديات: ٩، أو ساكن نحو:

---

(١) وهو الاتصال .

(٢) وردت في المخطوط بالزبر ، ولم ترد في القرآن إلا ﴿ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾.

(٣) في المخطوط (برق) بدون أل . ولم ترد في القرآن هكذا إلا في سورة القيامة ﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴾ القيامة: ٧ مكسورة الراء.

﴿ ٱلشِّعۡرَ ﴾ يس: ٦٩ ، أو ياء ساكنة نحو: ﴿ ٱلۡخِنزِيرِ ﴾ [1] البقرة: ١٧٣ ، و ﴿ لَا ضَيۡرَۖ ﴾ الشعراء: ٥٠، رققت الراء في ذلك كله اتفاقا ، أما إذا كان الساكن الواقع قبل الراء حرف استعلاء نحو: ﴿ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ ﴾ يوسف: ٩٩ ، و ﴿ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِ ﴾ سبأ: ١٢ ، فوجهان فيها للقراء السبعة ؛ التفخيم والترقيق وقفا ، وإن كان قبل الراء الساكنة للوقف فتح أو ضم فخمت اتفاقا نحو: ﴿ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ ﴾ البقرة: ٦٠، و ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ القيامة: ١١ ،و ﴿ ٱلنُّذُرُ ﴾ الأحقاف: ٢١ ، وإن فصل بين الراء والفتح الذي قبلها أو الضم كذلك ساكن فخمت أيضا اتفاقا نحو: ﴿ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ الإسراء: ٧٨ ، و ﴿ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴾ القدر: ٢، في الوقف ، وإن وقف بالروم فإن كانت حركتها كسرة رققت اتفاقا ، وإن كانت ضمة فإن كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة أو وقع قبلها ياء ساكنة نحو: ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ الشورى: ٢٣ ، و ﴿ بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ ﴾ يونس: ٨١ ، و ﴿ خَبِيرٌ ﴾ البقرة: ٢٣٤ ، قرأها حفص بالتفخيم ، وإن كان قبلها غير ما ذكر نحو: ﴿ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ [2] القمر: ٥ : فخمت اتفاقا ، والله أعلم .

***

باب اللامات :

وهي على قسمين متفق عليه ، ومختلف فيه ، فالأول : المتفق عليه وهو: تغليظ اللام من اسم الله تعالى ، وإن زيد عليه الميم إذا كانت بعد فتحة أو ضمة سواء كان في حالة الوصل أو مبدوءا به

---

(١) في المخطوط (الخنازير) .

(٢) في المخطوط (وما تغني) والصحيح ما ورد.

نحو : ﴿ ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ ﴾ الأعراف: ٨٩ ، و ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ﴾ آل عمران: ١٨ ، و ﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ ﴾ الأنفال: ٣٢ ؛ فتفخم اللام في ذلك اتفاقا ، فإن كان قبل اللام كسرة رققت اللام اتفاقا نحو: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ ﴾ الأنعام: ١٠٩ ، و ﴿ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ ﴾ إبراهيم: ١٠ ، و ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ الفاتحة:١ ، ﴿ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ الأنعام: ٤٥ ، و ﴿ إِنَّا لِلَّهِ ﴾ البقرة: ١٥٦ ، ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ ﴾ فاطر: ٢ ، ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ آل عمران: ٢٦ .

المختلف فيه : وهو كل لام مفتوحة مخففة أو مشددة متوسطة أو متطرفة قبلها صاد مهملة أو طاء أو ظاء أو كانت هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة نحو ﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ﴾ الأنعام: ٩٢ ، ﴿ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ ﴾ البقرة:١٦٠ ، ﴿ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ ﴾ المائدة: ٣٣، ﴿ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾ الأعراف: ١٣٣ ، ﴿ أَن يُوصَلَ ﴾ البقرة: ٢٧ ، ﴿ لَهُۥ طَلَبًا ﴾ الكهف: ٤١ ، ﴿ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ القدر: ٥ ، ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ الحج: ٤٥ ، ﴿ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ التحريم: ٥ ، ﴿ ظَلَّ وَجْهُهُۥ ﴾ النحل: ٥٨ ، ﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾ الشورى: ٣٣ ، ﴿ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ ﴾ الحديد: ١٦ ، ﴿ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ﴾ طه: ٨٦ ، و ﴿ فِصَالًا عَن تَرَاضٍ ﴾ البقرة: ٢٣٣؛ قرأ حفص جميع ما تقدم بترقيق اللام حيث أتى في القرآن وخرج بقيد مفتوحة ما إذا كانت اللام مضمومة أو مكسورة أو ساكنة فترقق اتفاقا نحو : ﴿ لَظَلُّوا۟ ﴾ الروم: ٥١ ، ﴿ تَطَّلِعُ ﴾ المائدة: ١٣ ، ﴿ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ ﴾ النساء: ١٤٨ ، ﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴾ الهمزة: ٧ ، ﴿ فَظَلْتُمْ ﴾ الواقعة: ٦٥ ، و ﴿ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ القصص: ٥١ ، وخرج بقيد كون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة ما إذا كانت

مضمومة أو مكسورة فترقق اللام اتفاقا نحو: ﴿ ظُلَلٍ ﴾ البقرة:٢١٠ ، و ﴿ ظِلَـٰلٍ ﴾ يس: ٥٦ ، و ﴿ عُطِّلَتۡ ﴾ التكوير:٤ ، و ﴿ فُصِّلَتۡ ﴾ هود: ١ .

***

باب الوقف على أواخر الكلم

والوقف عبارة عن قطع النطق عند آخر الكلمة الوضعية زمانا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض ، وله حالتان:

الأولى : ما يوقف عليه . والثانية : ما يوقف به : وهو المراد هنا ويوقف على الكلمة بالسكون وهو الأصل وبالروم وهو الإتيان ببعض الحركة في الوقف فلهذا ضعف صوتها لقصور زمانها ويسمعها القريب المصغي لأنه صوت دون البعيد لأنها غير تامة ، وإليه أشار الشاطبي بقوله:

ورومك إسماع المحرك واقفا ***** بصوت خفي كل دان تنولا [١]

قال الجعبري: وأخصر منه الإتيان بأقل الحركة [٢] ويأتي في المرفوع والمضموم نحو: ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ الإخلاص: ٢ ، و ﴿ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ ﴾ الروم: ٤ ، ويأتي في المكسور نحو : ﴿ فَٱرۡهَبُونِ ﴾ البقرة: ٤٠ ، و ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ البقرة: ٣١، ولا يدخل الروم هاء التأنيث ولا ميم الجمع ولا الشكل العارض نحو: ﴿ رَّحۡمَةِ ﴾ الزمر: ٥٣ ، و ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ الفاتحة: ٧ عند من

---

(١) متن الشاطبية ص٣٠.

(٢) كتر المعاني في شرح حرز الأماني للشاطبي ؛ لإبراهيم بن عمر الجعبري مخطوط صحيفة ١٠٦.

ضمها ، ﴿ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ ﴾ التوبة: ٦١﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ آل عمران: ١٣٩، في قراءة الجميع ونحو : ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ الأنعام: ٣٩، أما مارسم بالتاء من هاء التأنيث فيدخل فيه الروم عند من وقف باتباع الرسم ومنهم حفص .

تنبيه : إذا وقف على نحو ﴿ صَوَآفَّ ﴾ الحج: ٣٦، و ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ البقرة: ٢٢٨ ، و ﴿ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ ﴾ الممتحنة: ١٢ ، مما هو مفتوح مشدد [١] – فبالسكون التام مع التشديد – من غير روم اتفاقا ، ويوقف على الكلمة بالإشمام وهو : حذف الحركة في الوقف ، فضم الشفتين من غير صوت إشارة إلى الحركة ، وإليه أشار الشاطبي رحمه الله تعالى بقوله :

والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما ***** يسكن لا صوت هناك فيصحلا

قال شارحه العلامة ابن القاصح : هو أن تطبق شفتيك بعد أن تسكن الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع ، وحقيقته: أن تجعل شفتيك على صورتهما إذا نطقت بالضمة والروم : هو الإتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذي يأتي به هو صويت خفي يدركه الأعمى ، والإشمام لا يدركه الأعمى لأنه لرؤية العين لا غير إنما هو "إيماء بالعضو إلى الحركة . انتهى ملخصا [٢] ، فإن قلت ما فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام ؟ أجيب بأن الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها ، ويأتي الاشمام في المرفوع والمضموم نحو : ﴿ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴾ الإخلاص: ٢ ، و ﴿ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ ﴾ الروم: ٤، ولا يكون في كسرة ولا فتحة .

---

(١) في الأزهرية (الإشارة لذلك مع التشديد)، أما ماذكرته فمن الظاهرية .

(٢) سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي ص ١٤٢.

تنبيه : وإذا وقع قبل الحرف الموقوف عليه حرف مد ففي المرفوع نحو: ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ الفاتحة: ٥ ، و ﴿ خَوْفٌ ﴾ البقرة: ٢٧٧، والمضموم نحو: ﴿ حَيْثُ ﴾ البقرة: ١٩٩، سبعة أوجه اتفاقا ، ثلاثة مع السكون الخالص ، وثلاثة مع الاشمام ، والسابع : الروم مع القصر ، وفي المجرور والمكسور كـ ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ الرعد: ٢١ ، و ﴿ مَـَٔابِ ﴾ الرعد: ٢٩، أربعة أوجه ؛ ثلاثة مع السكون المحض والرابع القصر مع الروم ، وتقدمت الإشارة لذلك في باب المد والقصر [1] ، ويجوز الروم والإشمام عن جميع القراء في هاء الضمير كيف كانت سواء كان قبلها ضمة أو كسرة أو غيرهما نحو : ﴿ يُخْلِفُهُۥ ﴾ سبأ: ٣٩ ، و ﴿ بِمُزَحْزِحِهِۦ ﴾ البقرة: ٩٦، و ﴿ عَقَلُوهُ ﴾ البقرة: ٧٥ ، و ﴿ فِيهِ ﴾ البقرة: ٢ ، ﴿ وَهَدَىٰهُ ﴾ النحل: ١٢١ ، و ﴿ ٱجْتَبَىٰهُ ﴾ النحل: ١٢١ و ﴿ مِنْهُ ﴾ البقرة: ٦٠ ، و ﴿ عَنْهُ ﴾ النساء: ١٦١ ، ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ النور: ٥٢ ، في قراءة من سكن القاف وهو حفص أو كسرها في قراءة غيره ، ويوقف على الكلمة بالبدل اتفاقا ، ويكون في نوعين :

أحدهما الاسم المنصوب المنون فيوقف عليه بإبدال تنوينه ألفا إن كان بعده فتحة نحو : ﴿ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴾ النساء: ١٤٧، ثانيهما : الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلا من التاء إذا كان الاسم مفردا نحو: ﴿ رَحْمَةً ﴾ آل عمران: ٨ .

***

---

(١) ص٥١ .

باب الوقف على مرسوم الخط :

أجمع القراء كلهم على لزوم اتباع الرسم فيما تدعوا الحاجة إليه اختيارا واختبارا بالباء الموحدة واضطرارا وعليه قول الخاقاني [1] :

وقف عند اتمام الكلام موافقا ***** لمصحفنا المتلو في البر والبحر [2] .

والوقف يختص بالحرف الأخير فخرج بقيد الأخير نحو : ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ إبراهيم: ٣٧ ، فلا يوقف عليه بالواو ، ونحو: ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ فصلت: ٢ ، و ﴿ سُلَيۡمَٰنَ ﴾ النمل: ٤٤ فلا يوقف عليه بغير ألف .

واعلم أن الوقف على المرسوم أما متفق عليه أو مختلف فيه ، فأما المتفق عليه ومعرفته أهم من المختلف فيه لما يترتب عليه فهو معرفة الحذف والإثبات في الياء والواو والألف ، ومعرفة الموصول والمقطوع من الكلام .

أما الياء فإنها تنقسم إلى ما ذكر في باب الزوائد وغيره فأما ما ذكر في باب الزوائد فجميعه محذوف من المصحف ، وهذا القسم مختلف فيه بين القراء ، وسيأتي مع بيان قراءة حفص فيه ، وأما مالم يذكر في باب الزوائد فإنه ينقسم إلى قسمين متحرك وساكن ، فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف عليه بالسكون ، والساكن ينقسم إلى ثابت في المصحف ، ومحذوف منه ، فالثابت في الرسم ثابت في الوقف ، والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف ، وها أنا أذكر ما حذف من

---

(١) موسى بن عبيدالله بن يحي بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي المقرئ المحدث تصدر للإقراءا ، ونظم القصيدة المشهورة في التجويد فأجاد مات سنة خمسا وعشرين وثلاثمائة . طبقات القراء للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨ ح/ د. أحمد خان ، ط١ ص٣٤٨ .

(٢) من رائية الخاقاني . أنظر النشر ١٢٩/٢.

الياءات اتفاقا ، أولها بالبقرة : ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ آية :٤٠ ، ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ آية :٤١ ، ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ آية :١٥٢ ، وبآل عمران : ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ آية :٥٠ ، وبالنساء : ﴿ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ﴾ آية :١٤٦ ، وبالمائدة : ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ آية :٣ ، وبالأنعام : ﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ آية :٥٧ فيمن قرأ بكسر الضاد [1]، وبالأعراف : ﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ آية :١٩٥، وبيونس : ﴿ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ آية :٧١ [2] ، ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آية :١٠٣ ، وفي هود : ﴿ ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴾ آية :٥٥ ، وبيوسف: ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ آية :٤٥ ، ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ آية :٦٠ ، و ﴿ تُفَنِّدُونِ ﴾ آية :٩٤ ، وبالرعد: ﴿ مَتَابِ ﴾ آية :٣٠ ، و ﴿ مَـَٔابِ ﴾ آية :٣٦ ، و ﴿ عِقَابِ ﴾ آية :٣٢ ، وبالحجر : ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ آية :٥٤ ، في قراءة من كسر النون [3] ، ﴿ فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ آية :٦٨ ، ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ آية :٦٩ ، و بالنحل: ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ آية :٢ ، ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ آية :٥١﴿ تُشَـٰٓقُّونَ ﴾ آية :٢٧ في قراءة من كسر النون مخففة [4] ، وفي طه: ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ آية :١٢، وبالأنبياء ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ آية :٢٥ في موضعين [5] ، ﴿ فَلَا

---

(١) وهم أبوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائي .

(٢) ذكر المصنف أنه في الأعراف (ولا تنظرون) وفي يونس (فلا تنظرون) والصواب العكس، وهو ما سطرته في الأعلى .

(٣) وهما نافع وابن كثير : فأما نافع يقرأها بالكسر بلا تشديد ، وابن كثير بالكسر مع التشديد .

(٤) وهي قراءة نافع .

(٥) الموضع الثاني هو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴾ الأنبياء: ٩٢

﴿ تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾ آية :٣٧ ، وبالحج: ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ آية :٥٤ ، و بالمؤمنين : ﴿ بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ آية :٢٦ في موضعين[١] ، و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ آية :٥٢ ، و ﴿ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ آية :٩٨ ، و ﴿ ٱرۡجِعُونِ ﴾ آية :٩٩ ، ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ آية :١٠٨، وبالشعراء : ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ آية :١٢ ، ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾ آية :١٤ ، ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ آية :٦٢ ، ﴿ فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴾ آية :٧٨ ، ﴿ وَيَسۡقِينِ ﴾ آية :٧٩ ، و ﴿ يَشۡفِينِ ﴾ آية :٨٠ ، و ﴿ يُحۡيِينِ ﴾ آية :٨١ ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ آية :١٠٨ ثمانية مواضع [٢] ، و ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ آية :١١٧ ، وبالنمل : ﴿ حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴾ آية :٣٢ ، وبالقصص: ﴿ ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ ﴾ آية :٣٠ [٣] ، و ﴿ أَن يَقۡتُلُونِ ﴾ آية :٣٣ ، وبالعنكبوت: ﴿ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ آية :٥٦ ، وفي يس : ﴿ إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ آية :٢٣ ، ﴿ فَٱسۡمَعُونِ ﴾ آية :٢٥، وفي الصافات: ﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ آية :٩٩ ، و ﴿ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ آية :١٦٣ ، وفي صاد ﴿ عِقَابِ ﴾ آية :١٤ [٤] ، وبغافر: ﴿ عِقَابِ ﴾ آية :٥ ، و وبالزخرف :

---

(١) الموضع الثاني هو قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ ٱنصُرۡنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴾ المؤمنون: ٣٩

(٢) هي كالتالي : ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١١٠ ﴾ الشعراء: ١١٠ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٢٦ ﴾ الشعراء: ١٢٦ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٣١ ﴾ الشعراء: ١٣١ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٤ ﴾ الشعراء: ١٤٤ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٥٠ ﴾ الشعراء: ١٥٠ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٦٣ ﴾ الشعراء: ١٦٣ ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٧٩ ﴾ الشعراء: ١٧٩. إضافة إلى الموضع الذي ذكر في المتن ، فتصبح ثماني مواضع .

(٣) في المخطوط : (بالواد) ولم ترد هكذا في هذه السورة .

(٤) في المخطوط (وعقاب) والصواب بدون واو.

﴿ سَيَهۡدِينِ ﴾ آية :٢٧ ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ آية :٦٣ ، و وفي قاف : ﴿ يَوۡمَ يُنَادِ ﴾ آية :٤١ ، و في والذاريات : ﴿ لِيَعۡبُدُونِ ﴾ آية :٥٦ ، ﴿ أَن يُطۡعِمُونِ ﴾ آية :٥٧ ، ﴿ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴾ آية :٥٩ [١] ، وفي القمر : ﴿ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ آية :٥ ، وفي سورة الرحمن جل وعلا : ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ آية :٢٤ ، و في نوح: ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ آية :٣ ، و في المرسلات : ﴿ فَكِيدُونِ ﴾ آية :٣٩ ، وفي النازعات : ﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ ﴾ آية :١٦ ، وبالتكوير: ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ التكوير: ١٦، وفي سورة : قل يا أيها الكافرون : ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ آية :٦ ؛ فهذه الياءات كلها لم تختلف القراء السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا للرسم ، وأجمعوا على حذف الياء وصلا ووقفا مما سقط للجازم نحو : ﴿ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ البقرة: ٢٠٦ ، ﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ النور: ٣٢ ، ﴿ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ ﴾ القصص: ٧٧ ، ﴿ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ غافر: ٩ ، ﴿ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ ﴾ النساء: ١٤ ، ﴿ وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ ﴾ الإسراء: ٩٧ ، وشبه ذلك ، وأجمعوا على حذفها فيما إذا سقطت بالإضافة من آخر الاسم للنداء فإن القاعدة : أن الياء تحذف في الحالين من آخر الاسم المنادى وهو في مئة وإحدى وثلاثين منها : ﴿ يَـٰرَبِّ ﴾ و﴿ رَبِّ ﴾ سبعة وستون موضعا منها : ﴿ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي ﴾ الأعراف: ١٥١ ، وفي أول مريم ﴿ وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴾ آية :٤ ، و﴿ يَـٰقَوۡمِ ﴾ ستة وأربعون موضعا [٢] ، ﴿ يَـٰبُنَيَّ ﴾ ستة [١] ، و ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ ثمانية

---

(١) في المخطوط (فلا تستعجلون) .

(٢) بعد البحث وجدتها سبعة وأربعين موضعا وهي كالآتي : ﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ البقرة: ٥٤، ﴿

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ المائدة: ٢٠، ﴿ يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِى كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَارِكُمْ فَتَنقَلِبُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴾ المائدة: ٢١، ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ ۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ الأنعام: ٧٨، ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ الأنعام: ١٣٥، ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الأعراف: ٥٩، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأعراف: ٦١، ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الأعراف: ٦٥، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ الأعراف: ٦٧، ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ الأعراف: ٨٥، ﴿ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ الأعراف: ٩٣، ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ يونس: ٧١، ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴾ يونس: ٨٤، ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴾ هود: ٢٩، ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ هود: ٣٠، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ هود: ٢٨، ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴾ هود: ٥٠، ﴿ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ هود: ٥١، ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا۟ مُجْرِمِينَ ﴾ هود: ٥٢، ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ هود: ٦١، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ ۖ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴾ هود: ٦٣، ﴿ وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴾ هود: ٦٤، ﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ

أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴾ هود: ٧٨، ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴾ هود: ٨٤، ﴿ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ هود: ٨٥، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ هود: ٨٨، ﴿ وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴾ هود: ٨٩، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ هود: ٩٢، ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴾ هود: ٩٣، ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴾ طه: ٨٦، ﴿ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَٰرُونُ مِن قَبْلُ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦ ۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِى وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِى ﴾ طه: ٩٠، ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ المؤمنون: ٢٣، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ ۖ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ النمل: ٤٦، ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ العنكبوت: ٣٦، ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ يس: ٢٠، ﴿ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ الزمر: ٣٩، ﴿ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر: ٢٩، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ غافر: ٣٠، ﴿ وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ غافر: ٣٢، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر: ٣٨، ﴿ يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴾ غافر: ٣٩، ﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِىٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ غافر: ٤١، ﴿ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ الزخرف: ٥١، ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ الصف: ٥، ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ نوح: ٢.

[2] ؛ في قراءة من كسر التاء كحفص ، و﴿ يَبْنَؤُمَّ ﴾ طه: ٩٤ و ﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ الأعراف: ١٥٠ ؛ في قراءة من كسر الميم في الحرفين ، أما من فتح الميم منهما كحفص فلا يعدان من المحذوف يائه لعدم تصوره ، ﴿ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :١٠ في أول الزمر ، ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ آية :١٦ فيها أيضا وشبه ذلك فلا خلاف في حذف الياء منه وصلا ووقفا ، ولم يرسم من المنادى

---

(١) وذلك في قوله تعالى : ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ البقرة: ١٣٢، ﴿ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ هود: ٤٢، ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ لقمان: ١٣، ﴿ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ لقمان: ١٦، ﴿ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ لقمان: ١٧، ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ الصافات: ١٠٢.

(٢) وذلك في قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ يوسف: ٤، ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ يوسف: ١٠٠، ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴾ مريم: ٤٢، ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾ مريم: ٤٣، ﴿ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴾ مريم: ٤٤، ﴿ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴾ مريم: ٤٥، ﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ ﴾ القصص: ٢٦، ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ الصافات: ١٠٢.

الياء إلا في ثلاثة أحرف اختلف القراء في إثباتها وحذفها [1] ، وسيأتي بيان قراءة حفص فيها وهي: ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾ آية :٥٦ ، بالعنكبوت ، و ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾ آية :٥٣ بالزمر، و ﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ آية :٦٨ بالزخرف ، وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف بإثبات الياء ما خلا الذي بالزخرف فإن الياء ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة ، وأما ﴿ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ ﴾ آية :١٧ في صاد فمحذوفة ياؤه وصلا ووقفاً اتفاقا ، وإذا علمت ذلك فاعلم أن مابقي متفق على إثبات الياء فيه في الرسم ، ثم إن كان بعده ساكن حذفت الياء منه وصلا اتفاقا لأجله ، وتثبت في الوقف اتفاقا لعدمه نحو: ﴿ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ ﴾ البقرة: ٧١ ، و ﴿ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾ البقرة: ٢٦٩ ، و ﴿ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٍ ﴾ المائدة: ٥٤ ، و ﴿ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ ﴾ يوسف: ٥٩ ، و ﴿ نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ ﴾ الرعد: ٤١ ، و ﴿ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ مريم: ٩٣ ، و ﴿ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾ القصص: ٥٥ ، و ﴿ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ﴾ البقرة: ٢٥٨ ، ﴿ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الحشر: ٢ ، و ﴿ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ ﴾ غافر: ١٥ ، و ﴿ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ ﴾ الدخان: ١٠، وهذا الأصل جميعه مرسوم بالياء في المصاحف وكذلك ما كان مجموعا من الأسماء جمع السلامة بالياء والنون ، وأضيف ذلك إلى ما في أوله الألف واللام حذفت النون منه للإضافة ، وسقطت الياء للساكنين وصلاً اتفاقا ، وإذا وقفت عليه عادت الياء اتفاقا نحو: ﴿ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ ﴾ البقرة: ١٩٦ ، و ﴿ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ ﴾ المائدة: ١ ، ﴿ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ الحج: ٣٥ ، و ﴿ مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ ﴾ القصص: ٥٩ ، ويوقف بالياء أيضا اتفاقاً على ياء المؤنث في نحو : ﴿ ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ

(١) قال المصنف : قوله في إثباتها وحذفها إلخ ، فيه تجوز إذ الخلاف واقع في بعضها كما يأتي بدليل قوله الآتي ، وهذه الثلاثة مرسومة في المصاحف إلخ كتبه : إبراهيم العدوي .

﴾ النمل: ٤٤ مما حذفت الياء منه وصلا اتفاقا ، وذلك كله مرسوم في المصاحف بالياء فإن كان بعد الياء متحرك تثبت الياء وصلا ووقفا للقراء السبعة ففي البقرة: ﴿ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ ﴾ آية :١٥٠ ، و ﴿ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ ﴾ آية :٢٥٨ ، وبآل عمران: ﴿ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ ﴾ آية :٣١ ، و بالأنعام : ﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي ﴾ آية :٨٠ ، و ﴿ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي ﴾ آية :٧٧ ، ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ آية :١٥٨ ، و ﴿ هَدَىٰنِي ﴾ آية :١٦١ ، و بالأعرف: ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ ﴾ آية :٥٣ ، ﴿ لَن تَرَىٰنِي ﴾ آية :١٤٣ ، ﴿ ٱسۡتَضۡعَفُونِي ﴾ آية :١٥٠ ، ﴿ يَقۡتُلُونَنِي ﴾ آية :١٥٠ ، ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ ﴾ آية :١٧٨ ، وبهود: ﴿ فَكِيدُونِي ﴾ آية :٥٥ ، و بيوسف: ﴿ مَا نَبۡغِيۖ ﴾ آية :٦٥ ، و ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ ﴾ آية :١٠٨ ، و بإبراهيم: ﴿ فَمَن تَبِعَنِي ﴾ آية :٣٦ ، وبالحجر: ﴿ أَبَشَّرۡتُمُونِي ﴾ آية :٥٤، ﴿ مِّنَ ٱلۡمَثَانِي ﴾ آية :٨٧ ، و بالنحل: ﴿ يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ ﴾ آية :١١١ ، وبالإسراء: ﴿ وَقُل لِّعِبَادِي ﴾ آية :٥٣، وبالكهف: ﴿ فَإِنِ ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ آية :٧٠، ووافق ابن ذكوان القراء في إثبات ياء﴿ تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ في الحالين هنا ، ونقل عنه فيها الخلاف في الحالين أيضا ، وبمريم: ﴿ عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴾ آية :٤٨ ، و ﴿ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ ﴾ آية :٤٣[1] ، وفي طه: ﴿ أَسۡرِ بِعِبَادِي ﴾ آية :٧٧ ، ﴿ فَٱتَّبِعُونِي ﴾ آية :٩٠ ، و بالنور:﴿ وَٱلزَّانِي ﴾ آية :٢ ، ﴿ أَمۡنٗاۚ يَعۡبُدُونَنِي ﴾ آية :٥٥ ، وبالقصص: ﴿ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ آية :٢٢ ، و في يس: ﴿ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ ﴾ آية :٦١ ، وفي ص : ﴿

(١) في المخطوط : (واتبعني) .

﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِى ﴾ آية :٤٥ ، و بالزمر: ﴿ أَفَمَن يَتَّقِى ﴾ آية :٢٤ ، ﴿ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى ﴾ آية :٥٧ ، وبالدخان: ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى ﴾ آية :٢٣ ، وفي سورة الرحمن عزوجل: ﴿ بِٱلنَّوَٰصِى ﴾ آية :٤١ ، و بالصف: ﴿ لِمَ تُؤْذُونَنِى ﴾ آية :٥ ، و ﴿ بِرَسُولٍ يَأْتِى ﴾ آية :٦ ، و بالمنافقين : ﴿ أَخَّرْتَنِىٓ ﴾ آية :١٠ ، و بعبس: ﴿ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴾ آية :١٥ ، وبالفجر: ﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾ آية :٢٩ ، ٢٠، : فهذه الياءات كلها ثابتة اتفاقا وصلا ووقفا اتباعا للرسم كما تقرر وغير ما ذكر مما يكثر عدده ، ولا خلاف فيه فإنه مثله في ذلك الحكم فهو حري بأن يهتم بمعرفته ويُستعان عليه بتكثير أمثلته ؛ والله أعلم .

وأما الواو فإنها إذا تطرفت في الكلمة وسقطت من اللفظ لساكن لقيها فإنك إذا وقفت عليها تقف بالواو اتفاقا وذلك نحو: ﴿ تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ البقرة: ١٠٢ ، و ﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾ الرعد: ٣٩ ، و ﴿ يَرْجُواْ ٱللَّهَ ﴾ الأحزاب:٢١ ، ﴿ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ ﴾ الأنعام: ١٠٨ ، ﴿ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ ﴾ الأنعام: ١٠٨ ، و ﴿ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ الحشر: ٩ ، و ﴿ مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٢٤٩ ، و ﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ﴾ طه: ٦٢ ، و﴿ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلْعَذَابِ ﴾ الدخان: ١٥ ، و﴿ مُرْسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ ﴾ القمر: ٢٧ ، و ﴿ لَصَالُواْ ٱلْجَحِيمِ ﴾ المطففين: ١٦ ، و ﴿ صَالُواْ ٱلنَّارِ ﴾ ص: ٥٩ [١] ، ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ ﴾ الأنعام: ٩١ ، و ﴿ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ التوبة: ٦٧ ، و﴿ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ يس: ٦٦ [٢] ، و ﴿ جَابُواْ ٱلصَّخْرَ ﴾ الفجر: ٩ ، وشبه ذلك مما رسم بالواو في المصاحف واستثني

(١) في المخطوط (لصالوا النار) باللام . ولم ترد في القرآن هكذا .

(٢) وردت في المخطوط بالواو (واستبقوا) والصواب بالفاء .

خمسة مواضع من ذلك فإنها رسمت بغير واو ، والوقف عليها بغير واو اتفاقا اتباعا للرسم وهي: ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ آية :١١ بالإسراء ، ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ آية :٢٤ بالشورى ، و ﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ آية :٦ بالقمر ، و ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آية :٤ بالتحريم ، و ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ آية :١٨بالعلق .

وأما الألف فهي كل ألف سقطت من اللفظ لساكن لقيها فإنك إذا وقفت وفصلتها من الساكن تثبت للقراء السبعة وذلك نحو: ﴿ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ النساء: ١٧٦ ، و ﴿ دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا ﴾ الأعراف: ١٨٩ ، و ﴿ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ النمل: ١٥ ، ﴿ وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ ﴾ التحريم: ١٠، ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾ يوسف: ٢٥ ، وتثبت الألف في : ﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى ﴾ الكهف: ٣٨ في الوقف اتفاقا ، وأما في الوصل فقرأه حفص بحذف الألف ، وتثبت الألف المنقلبة عن نون التوكيد الخفيفة في الوقف اتفاقا في ﴿ وَلَيَكُونًا ﴾ يوسف: ٣٢ ، و ﴿ لَنَسْفَعًا ﴾ العلق: ١٥ ، وتثبت ألف ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ حيث وقعت اتفاقا في الوقف نحو: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ البقرة: ١٠٤ ، لأنه مرسوم بالألف في المصاحف واستثنى من ذلك ثلاثة فرسمن بغير ألف في المصاحف وهي : ﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ آية :٣١ بالنور ، و ﴿ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ آية :٤٩ بالزخرف ، و ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ آية :٣١ بالرحمن ؛ قرأ حفص الثلاثة بفتح الهاء وصلا ، ويقف في المواضع الثلاثة بالهاء ساكنة من غير ألف اتباعا للرسم ، واتفق القراء السبعة على حذف الألف من : ﴿ حَٰشَ ﴾ آية :٣١ ، في الموضعين بسورة يوسف وقفا ، وأما حفص فقرأ بحذف الألف وصلا في الحرفين .

مطلب :

فإن قيل : كيف نقف على قوله تعالى : ﴿ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ ﴾ الحاقة: ١٩ ؟ قيل في الجواب : تقف على الميم بلاخلاف وتبتدئ بعده بقوله تعالى: ﴿ ٱقۡرَءُواْ ﴾ الحاقة: ١٩بهمزة مكسورة ، وأما الموصول والمقطوع نحو: (من مّا) و (عن مّا) و (ممن) (فإن لّم) ، و (أن لّن) ، (وعن مّن) ، (وأم من) ، و (أم مّا) ، و (في ما) ، و (وأين ما) ، و (حيث ما) ، و (إن ما) ، و (لكي لا) ، و (يوم هم) ، و (بئس ما) ، و (كل ما) وشبهه فإنه يوقف عليه على وفق رسمه في الهجاء ، اتفاقا ، وذلك باعتبار الأواخر في تفكيك الكلمات بعضها من بعض ، وتقطيعها فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما ، وما كتب منهما مفصولا فيجوز أن يوقف على كل واحد منهما ومثاله : (من ما) هما كلمتان كتبتا بالوصل وبالقطع ؛ فتقف في الموصول على (ما) وفي المقطوع على (من) للقراء السبعة ، وكذلك حكم ما بقي من الموصول والمقطوع .

واعلم أن هاء التأنيث في المصحف الكريم تنقسم إلى ما رسم بالهاء وإلى ما رسم بالتاء ، فالأول: وهو ما رسم بالهاء فالوقف عليه بالهاء اتفاقا، والثاني : وهو مارسم بالتاء : اختلف القراء في الوقف عليه فمنهم من وقف بالتاء في جميعه كحفص اتباعا للرسم ، ووقف حفص على ﴿ وَّلَاتَ ﴾ ص: ٣ ، و ﴿ هَيۡهَاتَ ﴾ المؤمنون: ٣٦ ، و ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ ﴾ آية :١٩ بالنجم ، و﴿ مَرۡضَاتِ ﴾ البقرة: ٢٠٧ حيث وقعن بالتاء اتباعا للرسم ، ووقف على (ما) من قوله تعالى : ﴿ أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ ﴾ الإسراء: ١١٠، ووقف بالتاء على : ﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٖ ﴾ النمل: ٦٠ ، وليس الكلام في (بهجة) فإن الوقف عليها بالهاء اتفاقا ، لأنها رسمت كذلك ، بل الكلام على (ذات) التي قبل (بهجة)، وقد خرج بقيد ﴿ ذَاتَ بَهۡجَةٖ ﴾ نحو: ﴿ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡ ﴾ الأنفال: ١ المتفق على التاء فيه وقفا ، ووقف حفص بالنون على : ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ آل عمران: ١٤٦حيث وقع ،

وقرأه بهمزة مفتوحة وياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف حيث وقع ، ووقف حفص بالتاء اتباعا لخط المصحف في: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ يوسف: ٤حيث وقع ، ووقف حفص على اللام في أربعة مواضع: ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ آية :٧٨ بالنساء ، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ آية :٤٩ بالكهف ، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ آية :٧ بالفرقان ، ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ آية :٣٦ في (سأل سائل) ، ووقف على النون في : ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ القصص: ٨٢ ، وعلى الهاء في ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ القصص: ٨٢؛ برسمه لأنه كذلك رسم على مالفظ به ، ويبتدئ بالكلمة بكمالها ، ووقف حفص بغير ياء على ﴿ وَادِ ٱلنَّمۡلِ ﴾ النمل: ١٨ : بسورتها اتباعا للرسم ، ولا خلاف في حذفها وصلا ووقف على الميم من غير إلحاق هاء السكت في نحو: ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴾ النازعات: ٤٣ ، ﴿ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ الطارق: ٥ ، و ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ النبأ: ١ ، و ﴿ لِمَ تَقُولُونَ ﴾ الصف: ٢ ، ﴿ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴾ النمل: ٣٥ ، ونحو ذلك في جميع القرآن اتباعا للرسم .

***

باب ياءات الإضافة :

وهي ياء زائدة آخر الكلمة فليست بلام الفعل ، وتتصل بالاسم وتكون مجرورة المحل نحو: ﴿ نَفۡسِى ﴾ المائدة: ٢٥ ، و ﴿ ذِكۡرِى ﴾ الكهف: ١٠١ ، و بالفعل منصوبة المحل نحو: ﴿ فَطَرَنِىٓ ﴾ هود: ٥١، و ﴿ لَيَحۡزُنُنِىٓ ﴾ يوسف: ١٣، وبالحرف منصوبته ومجرورته بحسب عمل الحرف نحو: ﴿ إِنِّى ﴾ و ﴿ وَلِىَ ﴾ ويصح أن يكون مكانها هاء للغائب وكاف للمخاطب فتقول في

نحو: ﴿ نَفۡسِى ﴾ و﴿ فَطَرَنِى ﴾ و ﴿ لَيَحۡزُنُنِىٓ ﴾ و ﴿ إِنِّى ﴾ و ﴿ وَلِىَ ﴾ ﴿ نَّفۡسِهِۦ ﴾ و ﴿ فطَرَهُ ﴾ و ﴿ يَحْزنه ﴾ و ﴿ إِنَّهُۥ ﴾ و ﴿ لَهُۥ ﴾ ، و ﴿ نَّفۡسِكَ ﴾ النساء: ٧٩ و ﴿ فَطَرَك ﴾ الأنعام: ٧٩ ، و ﴿ يَحۡزُنكَ ﴾ آل عمران: ١٧٦ ، و ﴿ إِنَّكَ ﴾ البقرة: ٣٢ ، و ﴿ لَكَ ﴾ البقرة: ٣٠ ، و أن تحذف الياء من غير إلحاق ضمير فتقول : ﴿ نَّفۡسٍ ﴾ البقرة: ٤٨ ، و ﴿ فَطَرَ ﴾ الأنعام: ٧٩ ، و ﴿ يَحۡزَنَّ ﴾ الأحزاب: ٥١ ونحو ذلك ، وقد خرج عن هذا نحو : ﴿ ٱلدَّاعِىَ ﴾ طه: ١٠٨ ، و ﴿ أَتَهۡتَدِىٓ ﴾ النمل: ٤١ ، و ﴿ إِنۡ أَدۡرِىٓ ﴾ الجن: ٢٥ ، و ﴿ أُلۡقِىَ ﴾ النمل: ٢٩ ، و ﴿ قُلۡ أُوحِىَ ﴾ الجن: ١ إذ لا يصح مكانها هاء ولا كاف ، والخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان ، وهما لغتان فاشيتان في القرآن و كلام العرب ، وقد انحصر الكلام في هذه الياء في قسمين :

الأول: ما اتفق عليه وهو ضربان: الأول: ما اتفق على إسكانه ؛ ووقع في خمسمائة وستة وستين موضعا نحو: ﴿ إِنِّى جَاعِلٌ ﴾ البقرة: ٣٠ ، ﴿ وَأَنِّى فَضَّلۡتُكُمۡ ﴾ البقرة: ٤٧ ، و الثاني : ما اتفق على فتحه ويكون لموجب ، ويأتي إن شاء الله تعالى .

واعلم : أن القراء اختلفوا في مائتي ياء واثنتي عشرة ياء من ياء الإضافة على مافي الشاطبية ، وأما صاحب التيسير فعدها مائتي ياء وأربعة عشر ياء [١] ، لأنه عد: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ النمل: ٣٦ بالنمل ، و ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ۝١٨ ٱلَّذِينَ ﴾ الزمر: ١٧ ، ١٨ بالزمر ، لكونهما مفتوحتين من ياءات الإضافة ، وعدهما الشاطبي في باب الزوائد لكونهما محذوفتين في الرسم .

---

(١) التيسير لأبي عمرو الداني ص٣٠ .

ثم اعلم أن ياءات الإضافة انقسمت ستة أقسام منها : مايأتي قبل همز القطع المفتوح ، ومنها: مايأتي قبل همز القطع المكسور ، ومنها ما يأتي قبل همز القطع المضموم ، ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ، ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف ، ومنها ما يأتي قبل غير الهمز من سائر الحروف : الأول : ما وقع من ياء الإضافة قبل همز القطع المفتوح ، وجملته تسع وتسعون ياء أولها بالبقرة : ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ آية :٣٠ موضعان [1] ، ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾ البقرة: ١٥٢ ، وبآل عمران ﴿ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ ﴾ آية :٤١ ، ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ ﴾ آية :٤٩ ، و بالمائدة: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ آية :٢٨ ، و ﴿ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ ﴾ آية :١١٦ ، وبالأنعام : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ ﴾ آية :٧٤ ، وبالأعراف: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :٥٩ ، ﴿ بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ ﴾ آية :١٥٠ موضعان، وبالأنفال: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ آية :٤٨ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :٤٨ ، و بالتوبة: ﴿ مَعِيَ أَبَدٗا ﴾ آية :٨٣، وبيونس: ﴿ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ۖ آية :١٥ ، وبهود: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ آية :٢٦ وقع في ثلاثة مواضع [2] ، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ آية :٢٩ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾ آية :٤٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ ﴾ آية :٤٧ ، ﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ آية :٥١ ، ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ آية :٧٨ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ آية

---

(١) الثاني: ﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴾ البقرة: ٣٣

(٢) الثاني والثالث: ﴿ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴾ هود: ٢٦، ﴿ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَۚ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ ﴾ هود: ٨٤.

:٨٤ ، ﴿ شِقَاقِيٓ أَن ﴾ آية :٨٩ ، ﴿ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ ﴾ آية :٩٢، وبيوسف: ﴿ لَيَحْزُنُنِيٓ أَن ﴾ آية :١٣ ، ﴿ رَبِّيٓ أَحْسَنَ ﴾ آية :٢٣ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعْصِرُ ﴾ آية :٣٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحْمِلُ ﴾ آية :٣٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ ﴾ آية :٤٣ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ ﴾ آية :٤٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ آية :٦٩ ، ﴿ لِيٓ أَبِيٓ أَوْ ﴾ آية :٨٠ ، و ﴿ إِنِّيٓ أَعْلَمُ ﴾ آية :٩٦ ، ﴿ سَبِيلِيٓ أَدْعُوٓاْ ﴾ آية :١٠٨ ، وبإبراهيم : ﴿ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ ﴾ آية :٣٧ ، وبالحجر: ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ آية :٤٩ ، ﴿ وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ﴾ آية :٨٩ ، وبالكهف: ﴿ رَّبِّيٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ آية :٢٢ ، ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ آية :٣٨ موضعان[1] ، ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ آية :٤٠ ، ﴿ مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ آية :١٠٢ ، وبمريم : ﴿ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً ﴾ آية :١٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ آية :١٨ ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ ﴾ آية :٤٥ ، وفي طه: ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ آية :١٠ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ آية :١٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ آية :١٢ ، ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ ﴾ آية :١٤ [2] ، ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴾ آية :٢٦ ، ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ آية :١٢٥ ، وبالمؤمنين : ﴿ لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ ﴾ آية :١٠٠، وبالشعراء: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :١٢ موضعان [3] ، ﴿ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ آية :١٨٨، وبالنمل: ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ آية :٧ ، ﴿ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ آية :١٩ ، ﴿ لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ ﴾ آية :٤٠ ، وبالقصص: ﴿

---

(١) الثاني: ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ الكهف: ٤٢.

(٢) في المخطوط (إني أنا لله) بنون واحدة وهذا لم يرد إلا في سورة القصص .

(٣) الثاني: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ الشعراء: ١٣٥

﴿ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ آية :٢٢ ، ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ آية :٢٩ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ آية :٢٩ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ﴾ آية :٣٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن ﴾ آية :٣٤ ، ﴿ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن ﴾ آية :٣٧ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ آية :٣٨ ، ﴿ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ ﴾ آية :٧٨ ، ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ مَن ﴾ آية :٨٥ ، وفي يس: ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ آية :٢٥ ، وبالصافات: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ آية :١٠٢ ، ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ آية :١٠٢، وبصاد: ﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ ﴾ آية :٣٢ ، وبالزمر: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :١٣ ، ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ آية :٦٤ ، وبغافر: ﴿ ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ ﴾ آية :٢٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ آية :٢٦ ثلاثة مواضع [1] ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ آية :٣٦ ، ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ آية :٤١ ، ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ ﴾ آية :٦٠ ، وبالزخرف: ﴿ مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا ﴾ آية :٥١ ، وبالدخان ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ ﴾ آية :١٩ ، وبالأحقاف: ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ آية :١٧ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ ﴾ آية :٢١ ، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ آية :٢٣ ، وبالحشر: ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ آية :١٦ ، وبالملك: ﴿ مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا ﴾ آية :٢٨ ، وبنوح: ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ آية :٩ ، وبالجن: ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ آية :٢٥ ، قرأ حفص جميع ذلك بإسكان الياء إلا قوله تعالى: ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ آية :٨٣ بالتوبة، ﴿ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا ﴾ آية :٢٨ بالملك فقرأهما بفتح الياء ، واتفق القراء السبعة على إسكان أربع ياءات باقية من هذا القسم وهي : ﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ ﴾ آية :١٤٣ بالأعراف، و

---

(١) الثاني والثالث: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُم مِّثۡلَ يَوۡمِ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴾ غافر: ٣٠، ﴿ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ غافر: ٣٢.

﴿ وَلَا تَفْتِنِّيٓۚ أَلَا ﴾ آية :٤٩ في التوبة ، ﴿ وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن ﴾ آية :٤٧ بهود ، ﴿ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ ﴾ آية :٤٣ بمريم ، واتفقوا على فتح الياء من : ﴿ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ طه: ١٨ ، و ﴿ وَإِيَّٰيَۖ أَتُهْلِكُنَا ﴾ الأعراف: ١٥٥ ، و ﴿ بِيَدَيَّۖ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾ ص: ٧٥ .

القسم الثاني : وهو ماوقع بعد ياء الإضافة : همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيه اثنان وخمسون ياء أولها بالبقرة: ﴿ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ آية :٢٤٩ ، وبآل عمران : ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ ﴾ آية :٣٥ ، ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ آية :٥٢ ، وبالأنعام: ﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾ آية :١٦١ ، وبالمائدة: ﴿ مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ آية :٢٨ ، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ آية :١١٦ ، و بيونس : ﴿ نَفْسِيٓۖ إِنْ أَتَّبِعُ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ﴾ آية :٥٣ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ آية :٧٢ ، وبهود: ﴿ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ آية :١٠ ، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ آية :٢٩ موضعان [١]، ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ آية :٣١ ، ﴿ نُصْحِيٓ إِنْ ﴾ آية :٣٤ ، ﴿ تَوْفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ آية :٨٨، وبيوسف: ﴿ رَبِّيٓۖ إِنِّي تَرَكْتُ ﴾ آية :٣٧ ، ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٣٨ ، ﴿ نَفْسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ ﴾ آية :٥٣ ، ﴿ رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ ﴾ آية :٥٣ ، ﴿ وَحُزْنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ آية :٨٦ ، ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ آية :٩٨ ، ﴿ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي ﴾ آية :١٠٠ ، ﴿ وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ ﴾ آية :١٠٠ ، وبالحجر: ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ آية :٧١ ، وبالإسراء: ﴿ رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا ﴾ آية :١٠٠ ، وبالكهف: ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٦٩ ، وبمريم: ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾ آية :٤٧ ، و في طه: ﴿ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ﴾ آية :١٥، ١٦ ، و ﴿ عَلَىٰ

(١) الثاني قوله تعالى: ﴿ يَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ هود: ٥١.

عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ ﴾ آية :٤٠،٤١ ، ﴿ وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾ آية :٩٤ ، وبالأنبياء: ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ آية :٢٩ ، وبالشعراء: ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ آية :٥٢ ، ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ آية :٧٧ ، ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ آية :٨٦ ، ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ آية :١٠٩ في خمسة مواضع [1]، وبالقصص: ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ آية :٢٧ ، وبالعنكبوت: ﴿ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ آية :٢٦، وفي سبأ: ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ آية :٤٧ ، ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ آية :٥٠ ، وفي يس: ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ آية :٢٤ ، وبالصافات: ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ آية :١٠٢ ، وبصاد: ﴿ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ ﴾ آية :٣٥ ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ آية :٧٨ ، وبالطول: ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ آية :٤٤ ، وبفصلت: ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ آية :٥٠ ، وبالمجادلة: ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ آية :٢١ ، وبالصف: ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ آية :١٤ ، وبنوح: ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ آية :٦ ، قرأ حفص جميع ما تقدم بسكون الياء إلا قوله تعالى: ﴿ مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ آية :٢٨ ، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ ﴾ آية :١١٦ ، في المائدة ، و ﴿ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ في تسعة مواضع ، بيونس موضع واحد، وبهود موضعان، وبالشعراء خمسة ، وبسبأ موضع واحد ؛ فهذه أحد عشر حرفا قرأها حفص بفتح الياء ، واتفق القراء السبعة على إسكان تسع ياءات من هذا القسم ، وهي : ﴿ يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ ﴾ آية :٣٤ بالقصص، و﴿ أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ﴾ الأعراف: ١٤ ، و﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ ﴾ آية :٣٦ بالحجر، و﴿ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ ﴾ آية :٧٩ بصاد، و﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ ﴾ آية :١٠ بالمنافقين ،

---

(١) وفي قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٧ ﴾ الشعراء: ١٢٧ ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٤٥ ﴾ الشعراء: ١٤٥ ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٤ ﴾ الشعراء: ١٦٤ ، ﴿ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٠ ﴾ الشعراء: ١٨٠.

و ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ ﴾ آية :١٥ بالأحقاف،﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي ﴾ آية :٣٣ بيوسف ، ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ آية :٤١ ، و ﴿ تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ آية :٤٣ الموضعان بغافر ، واتفقوا على فتح ياء : ﴿ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ ﴾ آية :٢٣ ، و ﴿ رُءۡيَايَ إِن ﴾ آية :٤٣ بيوسف، ونحو: ﴿ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي ﴾ آية :٣٥ هود ، والفتح لياء (عليَّ) وأما ياء﴿ إِجۡرَامِي ﴾ هود: ٣٥ فساكنة اتفاقا .

القسم الثالث: وهو ما وقع من ياء الإضافة قبل همزة القطع المضموم ، وذلك في عشرة أحرف أولها: بآل عمران : ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ آية :٣٦ ، وبالمائدة: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ آية :٢٩ ، و ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ آية :١١٥ ، وبالأنعام: ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ آية :١٤ ، وبالأعراف: ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ آية :١٥٦ ، وبهود: ﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ ﴾ آية :٥٤ ، وبيوسف: ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ ﴾ آية :٥٩ ، وبالنمل: ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ ﴾ آية :٢٩ ، وبالقصص: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ آية :٢٧ ، و بالزمر: ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ آية :١١، قرأ حفص بسكون الياء في المواضع العشرة واتفق القراء السبعة على إسكان الياء في ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾ آية :٤٠ بالبقرة ، وياء﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ ﴾ آية :٩٦بالكهف.

القسم الرابع : وهو ما وقع من ياءات الإضافة قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف ، وهو أربعة عشر ياء أولها بالبقرة : ﴿ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ آية :١٢٤ ، و ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ آية :٢٥٨ ، و ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ آية :٣٣ ، و ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :١٤٦ الموضعان بالأعراف ، و ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :٣١ في إبراهيم ، و ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ آية :٣٠ بمريم ، و ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ آية :١٠٥ ، و ﴿ مَسَّنِيَ

﴿ ٱلضُّرُّ ﴾ آية :٨٣ بالأنبياء ، و ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ آية :٥٦ بالعنكبوت، ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ آية :١٣ بسبأ ، و ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ آية :٤١ بصاد ، و ﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٣٨ ، و ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾ آية :٥٣ بالزمر ، ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٢٨ بالملك ، قرأ حفص بفتح الياء في الأربعة عشر إلا ياء :﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ آية :١٢٤ بالبقرة فسكنها ، وإذا وصل حذفها لإلتقاء الساكنين ، وإذا وقف أثبتها ساكنة كالجميع.

واتفق القراء السبعة على فتح الياء في ثلاثة أصول مطردة وتسعة أحرف مفرقة ، فالأصول قوله عزوجل : ﴿ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ ﴾ البقرة: ٤٠ ، و ﴿ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ ﴾ التوبة: ١٢٩ ، و ﴿ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ النحل: ٢٧ ، حيث وقعن ، والحروف أولها في آل عمران : ﴿ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ ﴾ آية :٤٠ ، و في الأعراف: ﴿ فَلَا تُشۡمِتۡ بِيَ ٱلۡأَعۡدَآءَ ﴾ آية :١٥٠ ، ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ آية :١٨٨ ، ﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ﴾ آية :١٩٦ ، و في الحجر: ﴿ مَّسَّنِيَ ٱلۡكِبَرُ ﴾ آية :٥٤ ، و في سبأ: ﴿ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :٢٧ ، وفي المؤمن: ﴿ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٢٨ ، و ﴿ لَمَّا جَآءَنِيَ ٱلۡبَيِّنَٰتُ ﴾ آية :٦٦ ، و في التحريم: ﴿ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾ آية :٣.

القسم الخامس: وهو ما وقع من ياء الإضافة قبل همز الوصل المنفرد عن لام التعريف وهو سبع آيات وهي: ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ آية :١٤٤ بالأعراف، و﴿ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ آية :٣٠، ٣١ ، و ﴿ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ آية :٤١، ٤٢ و﴿ فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ آية :٤٢، ٤٣ الثلاثة في طه ، و ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ آية :٢٧ ، و ﴿ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ آية :٣٠ الموضعان

بالفرقان، و ﴿ مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ آية :٦ بالصف ، قرأ حفص بسكون الياء في المواضع السبعة ، ويحذفها وصلا ، وإذا وقف أثبتها ساكنة كالجميع ، ولم يأت من هذا القسم ياء اتفق القراء على فتحها أو إسكانها .

القسم السادس: وهو الذي ليس بعد ياء الإضافة فيه همز قطع بأنواعه ولاهمز وصل مفرد ولا لام تعريف مصاحبا له ، ووقع في ثلاثين موضعا وهو: ﴿ بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ آية :١٢٥ ، و ﴿ بِى لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴾ آية :١٨٦ الحرفان بالبقرة ، ﴿ وَجۡهِىَ لِلَّهِ ﴾ آية :٢٠ بآل عمران، ﴿ وَجۡهِىَ لِلَّذِى ﴾ آية :٧٩ ، ﴿ صِرَٰطِى مُسۡتَقِيمًا ﴾ آية :١٥٣﴿ وَمَحۡيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ ﴾ الأنعام: ١٦٢ الياءات الأربعة بالأنعام ، ﴿ مَعِىَ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ آية :١٠٥ بالأعراف ، ﴿ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ آية :٨٣ بالتوبة، ﴿ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيۡكُم ﴾ آية :٢٢ بإبراهيم ، ﴿ مَعِىَ صَبۡرًا ﴾ آية :٦٧ ثلاثة مواضع في الكهف [1]، ﴿ وَرَآءِى وَكَانَتِ ﴾ آية :٥ بمريم ، ﴿ وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ ﴾ آية :١٨بطه ، ﴿ ذِكۡرُ مَن مَّعِىَ ﴾ آية :٢٤ بالأنبياء ، ﴿ بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ آية :٢٦ بالحج، ﴿ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهۡدِينِ ﴾ آية :٦٢ بالشعراء ، ﴿ وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ آية :١١٨ بالشعراء ، ﴿ مَالِىَ لَآ أَرَى ﴾ آية :٢٠ بالنمل، ﴿ مَعِىَ رِدۡءًا ﴾ آية :٣٤ بالقصص، ﴿ أَرۡضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ آية :٥٦ بالعنكبوت ، ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ آية :٢٢ في يس، ﴿ وَلِىَ نَعۡجَةٌ ﴾ آية :٢٣ ، و ﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾ آية :٦٩ الموضعان بصاد، و ﴿ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ﴾ آية :٤٧ بفصلت، و ﴿

---

[1] الموضع الثاني والثالث في قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِىَ صَبۡرًا ﴾ الكهف: ٧٢﴿ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِىَ صَبۡرًا ﴾ الكهف: ٧٥

﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ﴾ آية :٦٨ بالزخرف، ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ آية :٢١ بالدخان، ﴿ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنًا ﴾ آية :٢٨ بنوح، ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ آية :٦ في ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ :
قرأ حفص بفتح الياء في اثنين وعشرين ياء وهي: ﴿ مَعِيَ ﴾ في تسعة مواضع ، و ﴿ وَجۡهِيَ ﴾ موضعان ، و ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ ثلاث مواضع، ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ بالأنعام ، ﴿ وَمَا لِيَ ﴾ الحرفان، ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾ ص: ٢٣ ، ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ إبراهيم: ٢٢ الحرفان ، ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ آية :١٨ بطه ، ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ آية :٦ في ﴿ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ ، وسكن حفص الياء من الباقي ، وهو ثمان ياءات إلا ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ آية :٦٨ بالزخرف، فقرأه بحذف الياء في الوصل والوقف ، واتفق القراء العشرة على إسكان كل ياء من هذا النوع وصلا ووقفا ، وهو ماليس بعده همز قطع بأنواعه الثلاثة ، ولا همز وصل مفرد ، ولا لام تعريف مصاحبا له ، ولم يكن من هذه الياءات الثلاثين المتقدمة ، وذلك في خمسمائة موضع وستة وستين موضعا في القرآن نحو: ﴿ إِنِّي جَاعِلٌ ﴾ البقرة: ٣٠ ، ﴿ وَٱشۡكُرُواْ لِي ﴾ البقرة: ١٥٢ ، ﴿ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ ﴾ البقرة: ٤٧ ، ﴿ فَمَن تَبِعَنِي ﴾ إبراهيم: ٣٦ ﴿ وَمَنۡ عَصَانِي ﴾ إبراهيم: ٣٦ ، ﴿ ٱلَّذِي خَلَقَنِي ﴾ الشعراء: ٧٨ ، و ﴿ يُطۡعِمُنِي ﴾ الشعراء: ٧٩ ، و ﴿ يُمِيتُنِي ﴾ الشعراء: ٨١، ﴿ لِّي عَمَلِي ﴾ يونس: ٤١ ، ﴿ يَعۡبُدُونَنِي لَا يُشۡرِكُونَ بِي ﴾ النور: ٥٥ ، ومن تأمل حدها علم باقيها ، والله أعلم .

ومن المتفق على فتح يائه بين القراء السبعة وهو: كل ياء وقعت بعد ساكن نحو: ﴿ عَصَايَ ﴾ طه: ١٨ ، و ﴿ رُءۡيَايَ ﴾ يوسف: ٤٣ ، و ﴿ مَثۡوَايَ ﴾ يوسف: ٢٣ ، و ﴿ بِيَدَيَّ ﴾ ص:

٧٥ ، و ﴿ عَلَيَّ ﴾ النساء: ٧٢ ، و ﴿ إِلَيَّ ﴾ آل عمران: ٥٥ وهذا هو الموعود به أول الباب ، وتقدمت الإشارة أيضا إلى المتفق على إسكانه أول الباب . والله أعلم .

***

باب ياءات الزوائد:

وهي هنا ياء متطرفة زادت في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية ، وعليه قول العلامة الشاطبي :

ودونك ياءات تسمى زوئدا ***** لأن كن خط المصاحف معزلا [(١)]

وتكون في الأسماء نحو: ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ البقرة: ١٨٦ ، و ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ الرحمن: ٢٤، وفي الأفعال نحو: ﴿ يَأْتِ ﴾ البقرة: ١٤٨ ، و ﴿ يَسْرِ ﴾ الفجر: ٤ ، وتكون أيضاً ياء إضافة في موضع الجر والنصب نحو: ﴿ دُعَآءِ ﴾ إبراهيم: ٤٠ ، و ﴿ أَخَّرْتَنِ ﴾ الإسراء: ٦٢ ، وهي تنقسم إلى زائد وغيره ، فأما الزائد فجميعه محذوف من المصحف كما تقدم وهو المختلف فيه بين القراء ، وأما غيره فهو ينقسم إلى متحرك وساكن؛ فالمتحرك كله ثابت في الرسم موقوف عليه بالسكون ، والساكن ينقسم إلى ثابت في المصحف ، ومحذوف منه ، فالثابت في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف ، وتقدم بسط ذلك في باب مرسوم الخط [(٢)] فراجعه فإنه مهم ، والذي يخصنا هنا بيان المختلف فيه ، وجملته اثنان وستون ياء ، وإليه أشار الشاطبي في

---

(١) متن الشاطبية ص٣٤.

(٢) ص٩٢.

حرزه : وجملتها ستون واثنان فاعقلا ، وعدها صاحب التيسير إحدى وستين [1] لأنه أسقط : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٣٦ بالنمل ، و ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ آية :١٧بالزمر، وعدهما في باب ياءات الإضافة ، فإن قيل بقي ستون فماهي الواحدة الزائدة قلت هي : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ آية :٦٨ بالزخرف [2] ، ذكرها أبو عمرو الداني في التيسير مرتين ، مرة في باب ياءات الإضافة ، وذكرها أيضا في باب الزوائد والله أعلم .

وها أنا أذكر لك الزوائد المختلف فيها ياء ياء إلى آخرها لتكمل الفائدة ، ولأن ذكرها بأعيانها أوقع في النفس من إجمالها، أولها : ﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ آية :١٩٧ ، و ﴿ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ آية :١٨٦بالبقرة، ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ ﴾ آية :٢٠﴿ وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾ آية :١٧٥ بآل عمران ، و﴿ وَٱخۡشَوۡنِ وَلَا ﴾ آية :٤٤ بالمائدة ، ﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ ﴾ آية :٨٠ بالأنعام ، ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ آية :١٩٥ بالأعراف ، ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ ﴾ آية :٤٦ ، ﴿ وَلَا تُخۡزُونِ ﴾ آية :٧٨ ، ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ آية :١٠٥ بهود ، ﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ﴾ آية :٦٦ ، و﴿ يَرۡتَعۡ ﴾ آية :١٢ في قراءة قنبل ، وأما حفص فقرأه بياء تحتية مع سكون العين ، و ﴿ يَتَّقِ ﴾ آية :٩٠ الثلاثة بيوسف ، ﴿ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ آية :٩ بالرعد [3] ، ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ آية :١٤ ، ﴿ أَشۡرَكۡتُمُونِ ﴾ آية :٢٢ ، ﴿ وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴾ آية :٤٠ بإبراهيم ، ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ آية

---

(١) التيسير لأبي عمرو الداني ص٣٣.

(٢) في المخطوط (ياعباد الذين) ولم ترد في الزخرف إلا كما أوردتها في الأعلى .

(٣) ذكرها في المخطوط هكذا (وهو الكبير المتعال) والصواب ما أوردته .

:٦٢، ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ آية :٩٧ بالإسراء ، ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ آية :١٧ ، ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ ﴾ آية

:٢٤ ، ﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ ﴾ آية :٤٠ ، ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ آية :٦٦ ، ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ آية :٣٩ ، ﴿ مَا

كُنَّا نَبۡغِۚ ﴾ آية :٦٤ ، ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ آية :٧٠ بالكهف، ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ ﴾ آية :٩٣ في طه

، ﴿ فِيهِ وَٱلۡبَادِ ﴾ آية :٢٥ ، و ﴿ نَكِيرِ ﴾ آية :٤٤ بالحج ، ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ آية :٣٦ ، ﴿

ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ آية :٣٦ بالنمل ، ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ﴾ آية :٣٤ بالقصص، ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ آية

:١٣ ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ آية :٤٥ بسبأ ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ آية :٢٦ بفاطر ، ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ آية :٢٣

في يس ، ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾ آية :٥٦ بالصافات ، ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ﴾ آية :١٧ بالزمر ، ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ آية

:١٥ ، و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ آية :٣٢ ، ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾ آية :٣٨ بغافر ، ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ آية

:٣٢ بالشورى ، ﴿ تَرۡجُمُونِ ﴾ آية :٢٠ ، ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ آية :٢١ بالدخان ، ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ

﴾ آية :٦٨ ، ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا ﴾ آية :٦١ بالزخرف ، ﴿ وَعِيدِ ﴾ آية :١٤ الحرفان ، ﴿

ٱلۡمُنَادِ ﴾ آية :٤١ بقاف ، ﴿ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ﴾ آية :٦ ، ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِۖ ﴾ آية :٨ ، ﴿ وَنُذُرِ ﴾

آية :١٦ الستة بالقمر ، ﴿ نَذِيرِ ﴾ آية :١٧ ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ آية :١٨ بالملك ، ﴿ يَسۡرِ ﴾ آية :٤

، ﴿ بِٱلۡوَادِ ﴾ آية :٩ ، ﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ آية :١٦ بالفجر، قرأ حفص بحذف

الياء وصلا ووقفا ، في جميع ما تقدم من المواضع الاثنين والستين اتباعا للرسم إلا قوله تعالى: ﴿

فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ ﴾ الكهف: ٧٠ ، أثبت ياءها في الحالين اتباعا لرسمها ، وتقدمت في باب

مرسوم الخط مع ذكر المتفق على إثبات يائه في الحالين ، وإلا قوله تعالى في النمل : ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ

﴿ ٱللَّهُ ﴾ آية :٣٦، فيثبت الياء وصلا مفتوحة ، وفي الوقف له وجهان : الإثبات والحذف . والله أعلم .

***

النوع الثاني : في الفرش :

القراء يسمون ما قل دوره [١] من حروف القرآن المختلف فيها فرشا لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع ويسمي بعضهم الفرش فروعا مقابلة للأصول .

سورة البقرة:

﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ٦ : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما ، وتقدم في الأصول ، و أدغم النون بغنة من كلمة (من) في يا (يقول) ، وسبق في باب إدغام حروف قربت مخارجها .

﴿ وَمَا يَخْدَعُونَ ﴾ ٩: قرأ حفص بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف ولا خلاف في الأول هنا أنه بالضم والألف كالذي في النساء .

﴿ يَكْذِبُونَ ﴾ ١٠: قرأ حفص بفتح الياء وسكون الكاف وتخفيف الذال ، ولاخلاف في كسرها [١] .

---

(١) قوله ما قل دوره ؛ كبيان الخلاف في (يكذبون) بالبقرة ، وما كثر دوره كبيان الإمالة مثلا .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا ﴾ ١١: ، ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا ﴾ ١٣: وحيث وقع وهو فعل ماض مبني للمفعول ، ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ ﴾ آية :٤٤ بهود ، ﴿ وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ آية :٦٩ بالزمر ، ﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ آية :٢٣ بسورة الفجر ، ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ ﴾ آية :٥٤ بسبأ ، ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :٧١ موضعان بالزمر ، ﴿ سِىٓءَ بِهِمْ ﴾ آية :٧٧ في هود والعنكبوت ، و ﴿ سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ آية :٢٧ بالملك ؛ قرأ حفص جميع ذلك بإخلاص الكسرة في جميع القرآن .

ولاخلاف بين السبعة في إخلاص كسر القاف من : ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ النساء: ١٢٢ ، و ﴿ قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾ الواقعة: ٢٦ ، ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ المزمل: ٦ لأنها ليست أفعالا.

ولاخلاف بين السبعة في فتح الياء وضم الميم في : ﴿ وَيَمُدُّهُمْ ﴾ البقرة: ١٥هنا .

وأما لفظ هاء في ضمير المذكر الغائب المنفصل المرفوع ، وكذلك ضمير المؤنث إذا وقعا بعد واو أو فاء أو لام زائدة نحو: ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ٢٩، ﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ النحل: ٦٣ ، ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ﴾ الحج: ٦٤ ، ﴿ وَهِىَ تَجْرِى بِهِمْ ﴾ هود: ٤٢ ، ﴿ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ ﴾ البقرة: ٧٤ ، ﴿ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ العنكبوت:٦٤ ، وكذلك هاء الضمير الواقعة بعد ثم في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ آية :٦١ في القصص ، قرأ حفص بضم

---

(١) قال المصنف : وأجمعوا على التخفيف بالتوبة : ﴿ أَخْلَفُوا ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ التوبة: ٧٧ ، وأجمعوا على التشديد بالإنشقاق :﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴾ الانشقاق: ٢٢.

الهاء ﴿ مَنْ هُوَ ﴾ ، وبكسر الهاء (من هي) [١] في جميع القرآن ، وقرأ بضم الهاء من (ثم هو) ، وقولنا : أو لام زائدة أخرج ﴿ لَهْوٌ وَلَعِبٌ ﴾ العنكبوت: ٦٤ و ﴿ لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ لقمان: ٦ عن المختلف إذ الهاء ساكنة اتفاقا ، وأجمعوا على ضم الهاء من قوله تعالى: ﴿ أَن يُمِلَّ هُوَ ﴾ آية :٢٨٢ في آخر هذه السورة . [٢]

﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بتثقيل اللام من غير ألف .

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص برفع آدم ونصب كلمات بالكسر على قاعدة جمع المؤنث السالم .

﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾ ٤٨: الأولى : قرأ حفص بالتذكير وخرج بقيد الأولى : ﴿ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ آية :١٢٣ وهي الثانية فمذكرة اتفاقا .

﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ ٥١ : الواقع في قصة موسى فقط وهو ثلاثة مواضع ﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ٥١ هنا ، ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ آية :١٤٢ بالأعراف ، و ﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ﴾ آية : ٨٠ بطه ، قرأ حفص بإثبات الألف في المواضع الثلاثة ، واتفقوا على قراءة ﴿ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ ﴾ آية :٦١ بغير ألف في القصص ، وكذا حرف الزخرف .

---

(١) لم ترد بهذا اللفظ في القرآن ولكن ورد شبهها : ﴿ إِنْ هِىَ ﴾ .

(٢) ﴿ شِئْتُمَا ﴾ البقرة: ٣٥: قرأ حفص بكسر الشين وهمز بعدها ساكنة .

﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ ٥١ : بإظهار الذال لحفص ، وتقدم بالأصول .

﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ ٥٤ ، و ﴿ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾ ٦٧ ، و ﴿ يَأۡمُرُهُم ﴾ الأعراف: ١٥٧ ، و ﴿ تَأۡمُرُهُمۡ ﴾ الطور: ٣٢ المتصل بضمير جمع مخاطب أو غائب ، و ﴿ يَنصُرۡكُمُ ﴾ آل عمران: ١٦٠ ، و ﴿ يُشۡعِرُكُمۡ ﴾ الأنعام: ١٠٩وشرط يأمرهم وما عطف عليه أن يكون متحركا ، وأن تجتمع فيه ثلاث حركات ثقال ، فهذه ست كلم ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ موضعان هنا واثنا عشر حرفا مما بقي ، ﴿ يَأۡمُرُكُمۡ ﴾ و ﴿ يَأۡمُرُهُم ﴾ و ﴿ تَأۡمُرُهُمۡ ﴾ تسعة مواضع ، أربعة بالبقرة ، وموضعان بآل عمران وموضع بالنساء ، وموضع بالأعراف وموضع بالطور ، و ﴿ يَنصُرۡكُمُ ﴾ موضعان بآل عمران والملك ، و ﴿ يُشۡعِرُكُمۡ ﴾ آية :١٠٩بالأنعام ؛ قرأ حفص بإتمام كسرة الهمزة من ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ في الموضعين ، وبإتمام ضمة الراء فيما بقي في الاثني عشر موضعا ، وخرج بقيد المتحرك المجزوم نحو : ﴿ إِن يَنصُرۡكُمُ ﴾ آل عمران: ١٦٠، وبقيد اجتماع ثلاث حركات نحو: ﴿ تَأۡمُرُنَا ﴾ الفرقان: ٦٠ فلا خلاف في جزم الراء من الأول ورفعها من الثاني .

﴿ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بنون مفتوحة وبفاء مكسورة هنا وفي الأعراف ، واتفقوا على قراءة ﴿ خَطَٰيَٰكُمۡ ﴾ ٥٨ : كقضايا اتباعا للرسم ، وأجمعوا على سكون الشين هنا من قوله تعالى: ﴿ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا ﴾ ٦٠، ومن قوله تعالى : ﴿ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا ﴾ آية :١٦٠ وقوله تعالى: ﴿ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا ﴾ آية :١٦٠ الحرفان بالأعراف ، ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ٦١ ، و ﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ المائدة: ٤٤ ، ﴿ وَيَقۡتُلُونَ

﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ آل عمران: ١١٢ ، و ﴿ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ٩١ ، ﴿ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ الجاثية: ١٦ ، ونحو: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ﴾ الأحزاب: ٤٥ ، و ﴿ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ الصافات: ١١٢ ، ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ ﴾ آل عمران: ١٦١ قرأ حفص بياء مشددة في جمع السلامة وهو ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ و ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ وبياء خفيفة مفتوحة بعد الباء الموحدة في جمع التكسير وهو: ﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ و ﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ ، وقرأ بواو مشددة مفتوحة في المصدر وهو: ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ ، وقرأ بياء مشددة في المفرد وهو : ﴿ ٱلنَّبِيُّ ﴾ و ﴿ نَبِيّٗا ﴾ ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ ﴾ واتفقوا كلهم على إثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الألف من لفظ: ﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ و ﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ في الوصل ، وأما في الوقف فحفص يثبتها ساكنة .

﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾ ٦٢ : هنا والحج قرأه حفص بزيادة همزة مكسورة بعد الباء الموحدة المكسورة.

وقرأ ﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ ٦٩: بزيادة همزة مضمومة بعد الباء الموحدة المكسورة في المائدة .

﴿ هُزُوٗا ﴾ ٦٧ : تقدم بالأصول [1] .

﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ ٧٤: قرأ حفص بتاء الخطاب وبعده: ﴿ أَفَتَطۡمَعُونَ ﴾ البقرة: ٧٥.

﴿ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ ٨١: قرأ حفص بالتوحيد ، ولا خلاف في رفع التاء .

﴿ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ ٨٣: قرأ حفص بتاء الخطاب .

---

(١) ص٦٧.

﴿ لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ ٨٣: قرأ حفص بضم الحاء وإسكان السين .

﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم ﴾ ٨٥ هنا ، ﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ ﴾ التحريم: ٤ في التحريم : قرأ حفص بتخفيف الظاء في الحرفين .

﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ ﴾ ٨٥: قرأ حفص بضم الهمزة وفتح السين ، وبألف بعدها بوزن فُعَالَى.

﴿ تُفَٰدُوهُمْ ﴾ ٨٥ : قرأ حفص بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٨٥: قرأ حفص بتاء الخطاب وبعده ﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ٨٦ .

وأما دال ﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ ٨٧ : وجاء في أربعة مواضع موضعان هنا ، ﴿ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا ﴾ ٨٧ ، و ﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ ٢٥٣ ، وبالمائدة: ﴿ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ﴾ آية :١١٠، وبالنحل: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ ﴾ آية :١٠٢ : قرأ حفص بضم الدال في المواضع الأربعة .

وأما ماجاء من لفظ : ﴿ يُنَزِّلَ ﴾ ، ﴿ نُنَزِّلُ ﴾ ، ﴿ تُنَزِّلَ ﴾ وشرط هذه الألفاظ الثلاثة أن لا تخلوا أوائلها من ياء تحتية أو تاء مثناة أو نون ، وأن تكون مضمومة الأوائل وبشرط أن تكون أفعالا مضارعة ، وأن لا يكون في أوائلها همزة كما علم من شرطها الأول ، وتقع مبنية للفاعل أو المفعول نحو: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ الإسراء: ٨٢، و﴿ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم ﴾ ١٠٥؛ قرأ حفص بتثقيل الزاي ، ويلزم من ذلك فتح النون في جميع ما تقدم حيث وقع . وخرج بقيد أن لا

تخلوا أوائلها الخ ... ما لو خلت نحو: ﴿ سَأُنزِلُ ﴾ الأنعام: ٩٣، وبقيد مضمومة الأوائل ما كان مفتوح الأول نحو: ﴿ وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ ﴾ سبأ: ٢ فلا خلاف بين القراء السبعة في تخفيف الزاي من : ﴿ سَأُنزِلُ ﴾ و ﴿ وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ ونحوهما وبقيد كونها أفعالا مضارعة الفعل الماضي نحو : ﴿ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ ﴾ الفرقان: ٦ ، وأجمعوا على تشديد الزاي في الحرفين الواقعين في الحجر وهما : ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ الحجر: ٨ وان اختلف القراء فيه ، فأما حفص فقرأه بنونين : الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة مع كسر الزاي كما يأتي والثاني ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ ﴾ الحجر: ٢١، وأما ﴿ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡ ﴾ آية :١١٥في المائدة قرأه حفص بتشديد الزاي ، ولاخلاف في كسرها .

﴿ وَجِبۡرِيلَ ﴾ ٩٨: هنا وفي التحريم قرأه حفص بكسر الجيم والراء ، وحذف الهمزة وإثبات الياء بوزن قنديل .

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ ٩٨: قرأ حفص بحذف الهمزة وترك الياء الثانية بعدها بوزن مثقال حيث وقع.

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ ١٠٢: قرأ حفص بتشديد النون وفتحها .

﴿ ٱلشَّيَٰطِينَ ﴾ ١٠٢: بالنصب .

﴿ مَا نَنسَخۡ ﴾ ١٠٦: قرأ حفص بفتح النون الأولى وفتح السين .

﴿ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ ١٠٦: قرأ بضم النون الأولى وبكسر السين من غير همز .

﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ ﴾ ١١٦: قرأ حفص بإثبات الواو المتقدمة على (قالوا) واتفق القراء والمصاحف على حذف الواو من موضع يونس [1] .

﴿ كُن فَيَكُونُ ١١٧ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ ١١٧، ١١٨هنا ، وبآل عمران : ﴿ كُن فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ آية :٤٧ ، ٤٨، وفي النحل: ﴿ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ ﴾ آية :٤٠ ، ٤١ ،وفي مريم :﴿ كُن فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ آية :٣٥ ، ٣٦ وفي يس: ﴿ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ﴾ آية :٨٢ ، ٨٣، وفي غافر : ﴿ كُن فَيَكُونُ ٦٨ أَلَمۡ تَرَ ﴾ آية :٦٨ ، ٦٩، قرأ حفص في المواضع الستة برفع النون واتفقوا على رفع النون في ﴿ كُن فَيَكُونُ ٥٩ ٱلۡحَقُّ ﴾ آية :٦١ ، ٦٠ في آل عمران و ﴿ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّ ﴾ آية :٧٣ بالأنعام .

﴿ وَلَا تُسۡـَٔلُ ﴾ ١١٩: قرأ حفص بضم التاء ورفع اللام .

قرأ حفص : ﴿ إِبۡرَٰهِـۧمَ ﴾ ١٢٤ : بياء ساكنة مع كسر الهاء قبلها حيث وقع وجملته ثلاثة وثلاثون موضعاً ، خمسة عشر حرفا في هذه السورة ، والباقي وهو ثلاثة مواضع في النساء وهي الواقعة في أواخرها وهي : ﴿ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ النساء: ١٢٥ ، ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ النساء: ١٢٥ ، ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ النساء: ١٦٣ ، وخرج بقيد الأواخر مافي أولها

---

(١) قال المصنف: وحكمته كما نبه عليه في النشر بقوله : لأنه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستئناف خرج مخرج التعجب من عظم جرأتهم وقبيح افترائهم بخلاف هذا الموضع فإن قبله قوله: ﴿ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ البقرة: ١١١، ﴿ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ ﴾ البقرة: ١١٣فعطف على ما قبله ونسق عليه . انتهى. أنظر النشر ٢٧٢/١ .

وهو: ﴿ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ النساء: ٥٤ فلاخلاف في قراءته بالياء ، وفي الأنعام موضع واحد وهو الأخير : ﴿ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :١٦١، وخرج بقيد الأخير جميع ما فيها فلاخلاف في قراءته بالياء وموضعان أخيران في براءة وهما : ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :١١٤ ، ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ ﴾ آية :١١٤ ، وخرج بقيد أخيران كل ما فيها فلاخلاف في قراءته بالياء ، وموضع في سورة إبراهيم : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ ﴾ آية :٣٥، وموضعان بالنحل : ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ آية :١٢٠، ﴿ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :١٢٣، وثلاثة أحرف بمريم : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٤١ ، ﴿ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ آية :٤٦ ، ﴿ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٥٨، وحرف في آخر العنكبوت : ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٣١ ، وخرج بقيد الآخر ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ﴾ آية :١٦ الواقع فيها فلاخلاف في قراءته بالياء وموضع واحد في الشورى وهو : ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :١٣ وحرف واحد في النجم ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ آية :٣٧ وحرف واحد في الذاريات ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٢٤، وموضع واحد بالحديد : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٢٦، وحرف واحد في أول الممتحنة وهو: ﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٤، وخرج بقيد الأول مابعده وهو: ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ آية :٤: فلاخلاف في قراءته بالياء [1] .

---

(١) فائدة : اتفق القراء العشرة على قراءة إبراهيم الواقع بآل عمران جميع مافيها بالياء .

﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ ١٢٥: قرأ حفص بكسر الخاء .

وقرأ حفص بإتمام كسرة الراء من : ﴿ أَرِنَا ﴾ ﴿ أَرِنِي ﴾ حيث وقعا نحو: ﴿ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهۡرَةً ﴾ النساء: ١٥٣ ، ﴿ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ ﴾ الأعراف: ١٤٣ ، وفي فصلت : ﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا ﴾ فصلت: ٢٩.

﴿ فَأُمَتِّعُهُۥ ﴾ ١٢٦: قرأ حفص بفتح الميم وبتثقيل التاء .

﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ ١٣٢: قرأ حفص بالتشديد من غير همز .

﴿ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ ﴾ ١٤٠: قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ ١٤٣: حيث وقع قرأه حفص بالمد كعطوف .

﴿ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴾ ١٤٤ قرأه حفص بياء الغيبة وبعده :﴿ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ﴾ ١٤٥.

﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ ١٤٨ قرأه حفص بكسر اللام وبياء ساكنة بعدها .

﴿ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ ١٤٩: قرأ حفص بتاء الخطاب وبعده ﴿ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ ﴾ ١٥٠.

﴿ تَطَوَّعَ خَيۡرًا ﴾ ١٥٨: قرأ حفص بالتاء معجمة الأعلى وتخفيف الطاء وفتح العين في الموضعين

﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ ١٦٤: والذي وقع فيه الخلاف أحد عشر موضعا في أحد عشر سورة أولها هنا

﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ ١٦٤، وفي الأعراف : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٥٧، وفي إبراهيم : ﴿ بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾ آية :١٨، وفي الحجر: ﴿ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٢٢، وفي الكهف ﴿ تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ ﴾ آية :٤٥، وفي الفرقان : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٤٨، وفي النمل: ﴿ وَمَن يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٦٣، وفي الروم ثانيها: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٤٨ ، وفي فاطر: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ آية :٩، وفي الشورى: ﴿ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ آية :٣٣، وفي الجاثية : ﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ آية :٥ قرأ حفص بالألف بعد الياء على الجمع في الأحد عشر ماخلا الواقع في إبراهيم والشورى فقرأه بالإفراد في السورتين ، وخرج بقيد ثاني الروم ما وقع قبله وهو: ﴿ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ ﴾ آية :٤٦ فلا خلاف بين السبعة في قراءته بالجمع من أجل الجمع الواقع في ﴿ مُبَشِّرَٰتٖ ﴾ واتفق على توحيد ما بقي في القرآن من لفظه وهو ستة مواضع ﴿ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ ﴾ آية :٦٩ بسبحان ، ﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾ آية :٨١ بالأنبياء ، ﴿ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾ آية :٣١ ، بالحج ، ﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾ آية :١٢بسبأ ، ﴿ فَسَخَّرۡنَا لَهُ ٱلرِّيحَ ﴾ آية :٣٦ بصاد ، و ﴿ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ﴾ آية :٤١ في الذاريات لأجل الإفراد في العقيم ، ولم يختلفوا في توحيد ماليس فيه ألف ولام نحو : ﴿ وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا ﴾ الروم: ٥١.

﴿ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ﴾ ١٦٥: قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ ﴾ ١٦٥: قرأ حفص بفتح الياء .

﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ﴾ ١٦٦: قرأ حفص بإظهار (إذ) وتقدم بالأصول .

تنبيه : لا خلاف بين القراء العشرة في ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ ﴾ ١٦٦ : في قراءة الأول بهمزة وصل وضم التاء وكسر الباء وضم العين مبنيا للمفعول ، وفي قراءة الثاني بهمزة وصل وفتح التاء والباء وضم العين مبنيا للفاعل .

قرأ حفص بضم الطاء من ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ١٦٨: حيث أتى .

وسكن القراء السبعة السين من ﴿ ٱلْيُسْرَ ﴾ ، ﴿ ٱلْعُسْرَ ﴾ وبابهما حيث وقعا نحو: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ ١٨٥، ونحو: ﴿ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴾ الكهف: ٧٣ ، ونحو:﴿ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾ الكهف: ٨٨.

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ١٧٣ وبابه ؛ يعني : إذا كان آخر الكلمة ساكنا ولقي ساكنا من كلمة أخرى وهو فاء فعل ، وكان الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما فإن الساكن الأول وهو الواقع في آخر الكلمة الأولى يكسر لحفص في جميع ما يأتي حيث وقع سواء كان تنوينا أو غيره ، والساكن الأول في القرآن من أحد حروف لتنود وهي: اللام والتاء والنون والواو والدال فمثال اللام : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ﴾ ، وفي الأعراف : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ شُرَكَآءَكُمْ ﴾ آية :١٩٥ ، وبالإسراء : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ ﴾ آية :٥٦ ، ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ ﴾ آية :١١٠ ، وبسبأ : ﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم ﴾ آية :٢٢ ، وبيونس: ﴿ قُلِ ٱنظُرُواْ ﴾ آية :١٠١ ، ومثال التاء: ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ آية :٣١ بيوسف ؛ وليس غيره ومثال النون : ﴿ أَنِ ٱعْبُدُواْ ﴾ المؤمنون: ٣٢ ، و ﴿ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ النساء: ٦٦ ، ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾ المائدة: ٤٩ ، ﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ ﴾ الأعراف: ١٤٣ ، و﴿ أَنِ ٱشْكُرْ ﴾ لقمان: ١٢ ، و﴿ أَنِ ٱغْدُواْ ﴾ القلم: ٢٢، ومثال الواو: ﴿ أَوِ ٱنقُصْ مِنْهُ ﴾ آية

:٣ بالمزمل ، ﴿ أَوِ ٱخۡرُجُواْ ﴾ آية :٦٦بالنساء ، ﴿ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ ﴾ آية :١١٠بالإسراء ، ولا رابع لها . ومثال الدال : ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾ آية :١٠ وهو بالأنعام والرعد والأنبياء ، ومثال التنوين : وأول وقوعه بالنساء : ﴿ فَتِيلًا ٤٩ ٱنظُرۡ ﴾ آية :٥٠ ، وأما ﴿ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ﴾ التوبة: ٣٠ : فإن ضمة النون في ابن عارضة ؛ قرأه حفص بالتنوين وكسره وصلا وخرج بقيد ضما لازما العارض في نحو : ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾ ص: ٦ : فتكسر نونه اتفاقا ، وكذلك نون ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ النساء: ١٧٦ واللام من ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ الإسراء: ٨٥ فلاخلاف بين السبعة في كسرهما أيضا.

﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ ﴾ ١٧٧: قرأ حفص بنصب الراء وهو الأول بخلاف الثاني وهو: ﴿ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ﴾ ١٨٩: فبرفع الراء اتفاقا وهو المصاحب للواو .

﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ ١٧٧: قرأ حفص بتشديد النون مع فتحها .

﴿ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ ﴾ ١٧٧ : بنصب الراء وبعده ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ ١٨٩ قرأ حفص بتشديد النون وفتحها أيضاً.

﴿ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ ﴾ ١٨٩ بنصب الراء.

﴿ مِن مُّوصٍ ﴾ ١٨٢: قرأ حفص بتخفيف الصاد مع سكون الواو .

﴿ فِدۡيَةٌ ﴾ ١٨٤ : قرأ حفص بالتنوين ، ولاخلاف في رفع التاء في القرائتين .

﴿ طَعَامُ ﴾ ١٨٤: برفع الميم .

﴿ مِسۡكِينٖۖ ﴾ ١٨٤: بالإفراد وكسر النون منونة .

﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ ١٨٥: معرفا ومنكرا قرأه حفص بإثبات الهمزة مفتوحة وسكون الراء وصلا ، ووقفا حيث جاء.

﴿ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ ﴾ ١٨٥: قرأ حفص بتخفيف الميم ولا خلاف في كسرها وإسكان الكاف .

وقرأ حفص بضم الباء الموحدة من ﴿ ٱلۡبُيُوتَ ﴾ ، و﴿ بُيُوتٍ ﴾ معرفا ومنكرا حيث جاء نحو: ﴿ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ ﴾ ١٨٩، ﴿ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ ﴾ الأحزاب: ٥٣، و ﴿ غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ ﴾ النور: ٢٧، و ﴿ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا ﴾ النور: ٢٧.

وقرأ بضم غين ﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ حيث وقع نحو : ﴿ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ المائدة: ١٠٩.

وقرأ حفص بضم عين ﴿ ٱلۡعُيُونِ ﴾ ، ﴿ وَعُيُونٖ ﴾ معرفا ومنكرا حيث وقعا نحو: ﴿ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ﴾ يس: ٣٤ ، ﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا ﴾ القمر: ١٢.

وقرأ بضم الجيم من (جيوب) الواقع في النور في : ﴿ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ ﴾ آية :٣١.

وقرأ بضم الشين من ﴿ شُيُوخٗا ﴾ في ﴿ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗا ﴾ آية :٦٧ في غافر .

﴿ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ ١٩١: قرأ حفص بضم التاء الأولى وبألف بعد القاف ومن لازمه فتح القاف وبكسر التاء الثانية .

﴿ حَتَّىٰ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِيهِ ﴾ ١٩١: بضم الياء وبألف بعد القاف ومن لازمه فتح القاف وبكسر التاء المثناة فوق. ﴿ فَإِن قَـٰتَلُوكُمْ ﴾ ١٩١: بألف بعد القاف .

واتفق القراء السبعة على قراءة : ﴿ فَٱقْتُلُوهُمْ ﴾ ١٩١ : بغير ألف .

﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾ ١٩٧: قرأ حفص بالنصب وترك التنوين في الحرفين .

ولا خلاف بين السبعة في : ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ ١٩٧ : أنه بالفتح .

﴿ مَرْضَاتِ ﴾ ٢٠٧: وقف حفص بالتاء في الموضعين هنا ، وتقدم في مرسوم الخط.

﴿ فِى ٱلسِّلْمِ ﴾ ٢٠٨:قرأ حفص بكسر السين .

وقرأ بضم التاء وفتح الجيم في : ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ ٢١٠حيث وقع .

﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ ٢١٤: قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ ٢١٩: قرأ حفص بالباء الموحدة .

﴿ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ ٢١٩: قرأ حفص بالنصب . وقرأ بتحقيق الهمزة في : ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ ٢٢٠. [1]

﴿ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ ﴾ ٢٢٢: قرأ حفص بسكون الطاء وضم الهاء وبتخفيفها .

---

(١) ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ البقرة: ٢٢٠: قرأ حفص بتحقيق الهمزة على أصله في ذلك .

﴿ إِلَّآ أَن يَخَافَآ ﴾ ٢٢٩: قرأ حفص بفتح الياء .

﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ ﴾ ٢٣٣: قرأ حفص بفتح الراء ولا خلاف في تشديدها ، وأجمعوا على الفتح والتشديد في : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ ﴾ ٢٨٢ آخر هذه السورة .

﴿ مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾ ٢٣٣ هنا ، ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا ﴾ آية :٣٩ أول الروم قرأ حفص بألف بعد الهمزة في الحرفين واتفقوا على الألف بعد الهمزة في ثاني الروم وهو : ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ ﴾ آية :٣٩ .

﴿ مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ ٢٣٦: موضعان هنا وموضع واحد في الأحزاب قرأ حفص بفتح التاء وترك الألف بعد الميم في المواضع الثلاثة .

﴿ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾ ٢٣٦: قرأ حفص بفتح الدال في الحرفين .

﴿ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ ﴾ ٢٤٠ : قرأ حفص بالنصب.

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ ﴾ ٢٤٥ هنا ، ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ ﴾ ١١بالحديد : قرأ حفص بنصب الفاء في الحرفين ، وقرأ حفص بإثبات الألف وتخفيف العين في مضارع (يضاعف) كيفما تصرف وحيث جاء سواء بني للفاعل أو للمفعول عري عن الضمير أو اتصل به بأي إعراب كان نحو: ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۗ ﴾ ٢٦١، ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ﴾ النساء: ٤٠ ، و ﴿ مُّضَٰعَفَةٗ ﴾ آل عمران: ١٣٠.

و ﴿ وَيَبۡصُۜطُ ﴾ ٢٤٥: هنا ، و﴿ بَصۜۡطَةٗۖ ﴾ آية :٦٩ في الأعراف ، قرأ حفص بالسين في الحرفين ، واتفقوا على السين في : ﴿ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ ﴾ ٢٤٧: هنا وعلى السين في : ﴿ يَبۡسُطُ ﴾ الواقع في غير هذه السورة حيث جاء اتباعا للرسم .

﴿ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ ﴾ ٢٤٦: هنا، ﴿ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ ﴾ آية :٢٢بالقتال : قرأ حفص بفتح السين في الحرفين .

﴿ غُرۡفَةَۢ ﴾ ٢٤٩: قرأ حفص بضم الغين .

﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ﴾ ٢٥١: هنا ، ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ﴾ آية :٤٠ بالحج : قرأ حفص بفتح الدال وسكون الفاء وبترك الألف بعدها ، وهذا لازم من ضرورة سكون الفاء في الحرفين .

﴿ لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ ﴾ ٢٥٤: قرأ حفص برفع الأسماء الثلاثة مع التنوين ، وقرأ بالرفع والتنوين في : ﴿ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ آية :٣١ الحرفان في إبراهيم . وقرأ بهما [1] في: ﴿ لَّا لَغۡوٞ ﴾ آية :٢٣، ﴿ وَلَا تَأۡثِيمٞ ﴾ آية :٢٣ الحرفان في الطور .

وقرأ حفص بحذف الألف بعد نون ﴿ أَنَا۠ ﴾ ٢٥٨ : وصلا إذا أتى بعدها همزة قطع مضمومة والآتي منه موضعان أولهما: هنا : ﴿ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ ﴾ ٢٥٨ ، والثاني في يوسف ﴿ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم ﴾ آية :٤٥، أو أتى بعدها همزة قطع مفتوحة والآتي منه عشرة مواضع ، ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ

---

(١) أي بالرفع .

﴿ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ آية :١٦٣ بالأنعام ، ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ آية :١٤٣ بالأعراف ، و ﴿ أَنَا۠ أَخُوكَ ﴾ آية :٦٩ بيوسف ، و ﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ ﴾ آية :٣٤ ، و ﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ آية :٣٩ بالكهف ، و ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ آية :٣٩ بالنمل ، وفيها : ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ آية :٤٠ ، ﴿ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ ﴾ آية :٤٢ بغافر ، و ﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴾ آية :٨١ بالزخرف ، ﴿ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ ﴾ آية :١ بالامتحان .

أو أتى بعدها همزة قطع مكسورة والآتي منه ثلاثة مواضع : ﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ آية :١٨٨ بالأعراف ، ﴿ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية :١١٥ بالشعراء ، ﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ آية :٩بالأحقاف . فهذه خمسة عشر موضعا قرأها حفص بحذف ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلا كما تقرر .

واتفق القراء السبعة على إثبات ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وقفاً في المواضع الخمسة عشر ، وأجمعوا على حذف ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلاً مع غير همز القطع نحو: ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمْ ﴾ النازعات: ٢٤ ، ﴿ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم ﴾ الأنبياء: ٥٦ ، و ﴿ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ ﴾ الأعراف: ١٢، وأما في الوقف فتثبت الألف اتفاقا .

﴿ نُنشِزُهَا ﴾ ٢٥٩: قرأ حفص بالزاي المعجمة ، ولا خلاف في ضم نونها الأولى وسكون النون الثانية وكسر الشين في القرائتين .

﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ ٢٥٩: قرأ حفص بإثبات الهاء وصلا ساكنة ، واتفقوا على إثباتها ساكنة وقفا .

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ ٢٦٠: قرأ حفص بضم الصاد .

وقرأ بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم في: ﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ ٢٥٩.

وقرأ بإسكان الزاي من ﴿ جُزۡءًا ﴾ ٢٦٠: حيث وقع ، والآتي منه ثلاثة مواضع .

الأول هنا ﴿ مِّنۡهُنَّ جُزۡءًا ﴾ ٢٦٠ ، والثاني بالزخرف : ﴿ وَجَعَلُواْ لَهُۥ مِنۡ عِبَادِهِۦ جُزۡءًاۚ ﴾ آية :١٥ ، والثالث: ﴿ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴾ آية :٤٤ بالحجر .

وقرأ حفص بضم الكاف من لفظ : ﴿ أُكُلَهَا ﴾ ٢٦٥ ، و﴿ أُكُلُهُۥ ﴾ الأنعام: ١٤١ ، و ﴿ أُكُلٍ خَمۡطٖ ﴾ سبأ: ١٦ ، و ﴿ ٱلۡأُكُلِ ﴾ الرعد: ٤ ، و ﴿ أُكُلٍ ﴾ المضاف إلى المضمر المؤنث وإلى المضمر المذكر ، والمضاف إلى الظاهر وغير المضاف نحو: ﴿ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ ﴾ البقرة: ٢٦٥ ، و﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٞ ﴾ الرعد: ٣٥ ، ﴿ تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ ﴾ إبراهيم: ٢٥ ، ونحو: ﴿ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾ الأنعام: ١٤١ ، و﴿ أُكُلٍ خَمۡطٖ ﴾ سبأ: ١٦.

﴿ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِ ﴾ الرعد: ٤، وحيث وقع بضم الكاف له كما تقرر.

﴿ بِرَبۡوَةٍ ﴾ ٢٦٥: هنا وفي ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ قرأ حفص بفتح الراء في الحرفين وحرف البقرة : ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ ﴾ ٢٦٥: وحرف : (قد أفلح) ﴿ وَءَاوَيۡنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبۡوَةٖ ﴾ آية :٥٠.

﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ ﴾ ٢٦٧: هنا ، و ﴿ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ﴾ آية :١٤٣ في آل عمران ، ﴿ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ ﴾ آية :١٥٣بالأنعام ، ﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ آية : ٢ بالمائدة ، ﴿ تَلۡقَفُ ﴾ آية :١١٧

بالأعراف وطه [1] والشعراء [2] ، ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ﴾ آل عمران: ٤١ ، ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾ هود: ٣ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ ﴾ آية :٥٧ الثلاثة بهود ، ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ آية :٥٢ في التوبة ﴿ وَلَا تَوَلَّوْاْ ﴾ آية :٢٠ ، ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ ﴾ آية :٤٦ في الأنفال ، ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ آية :١٥ ، ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ ﴾ آية :٥٤ في النور ، ﴿ تُنَزِّلَ ﴾ الإسراء: ٩٣ [3] ، ﴿ مَن تَنَزَّلُ ﴾ آية :٢٢١ ، ﴿ تَنَزَّلُ ﴾ آية :٢٢٢ الحرفان بالشعراء ، ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ آية :٤بالقدر ، ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ آية :٢٥ بالصافات ، ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ آية :٩ بالممتحنة ، ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ آية :٣٣ ، ﴿ أَن تَبَدَّلَ ﴾ آية :٥٢ بالأحزاب ، ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ آية : ٨ بالملك ، ﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ آية :٣٨ بنون ، ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾ آية :١١ ، ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ آية :١٢ ، ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ آية :١٣ الثلاثة بالحجرات ، ﴿ تَفَكَّهُونَ ﴾ آية :٦٥ بالواقعة ، ﴿ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴾ آية :١٤ في والليل ، ﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ آية :١٠ في عبس ، قرأ حفص بتخفيف التاء من أوائل جميع هذه الكلمات وصلاً وخرج بقيد وصلا الوقف على ماقبل هذه الكلمات التي فيها التاء ، فإن التاء في حال الوقف لا تشدد لأحد من القراء .

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴾ طه: ٦٩

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الشعراء: ٤٥

(٣) في المخطوط ﴿ نُنَزِّلُ ﴾ الحجر: ٨ بالحجر والصواب أنها في الإسراء كما ذكرت .

﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ ٢٧١ هنا ، ﴿ نِعِمَّا يَعِظُكُم ﴾ النساء: ٥٨ بالنساء : قرأ حفص بكسر النون منهما وبإتمام حركة كسر العين في الحرفين .

﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم ﴾ ٢٧١: قرأ حفص بياء الغيب مع رفع الراء .

وأما ما جاء من لفظ: ﴿ يَحْسَبُ ﴾ مستقبلا سواء كان بالياء أو بالتاء متصلا به ضمير أو غير متصل نحو: ﴿ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ ﴾ ٢٧٣ ، ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ آل عمران: ١٦٩ ، ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ الكهف: ١٠٤ ، ﴿ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾ النور: ٣٩ ، ﴿ أَمْ تَحْسَبُ ﴾ الفرقان: ٤٤ ، ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ القيامة: ٣ : قرأه حفص بفتح السين حيث وقع .

﴿ فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ ٢٧٩ : قرأ حفص بترك الألف بعد الهمزة وسكون الهمزة وفتح الذال

﴿ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ ٢٨٠ : قرأ حفص بفتح السين .

﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ ٢٨٠: قرأ حفص بتخفيف الصاد .

﴿ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ ﴾ ٢٨١: قرأ حفص بضم التاء وفتح الجيم ، وأجمع القراء السبعة على ضم التاء وفتح الجيم في ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ٢٨: أول هذه السورة ، أما إذا كان الفعل من رجوع الدنيا نحو: ﴿ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ الأنبياء: ٩٥ ، ﴿ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ١٨ ، ﴿ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴾ النمل: ٢٨، ﴿ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴾ يس: ٥٠ ، فلاخلاف بين القراء السبعة أنه يقرأ بفتح الأول وكسر الثالث مبنيا للفاعل حيث وقع.

﴿ أَن تَضِلَّ ﴾ ٢٨٢: قرأ حفص بفتح الهمزة.

﴿ فَتُذَكِّرَ ﴾ ٢٨٢ : قرأ حفص بتشديد الكاف و لاخلاف في كسرها وبفتح الذال ونصب الراء .

﴿ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾ ٢٨٢: قرأ حفص بالنصب في الحرفين هنا ، وقرأ بالنصب في: ﴿ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ ﴾ آية : ٢٩ بالنساء .

﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾ ٢٨٣ : قرأ حفص بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها بوزن كِعاب [١] .

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ ٢٨٤ : قرأ حفص برفع الراء من (يغفر) وبرفع الباء من (يعذب) من غير إدغام فيهما .

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ ٢٨٥: هنا وفي التحريم . ﴿ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ ﴾ التحريم: ١٢: قرأ حفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع .

تتمة : أجمع القراء السبعة على قوله تعالى : ﴿ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ١٣ ، ﴿ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ٩٦ ، ﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ١١٣ ، ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ١١٨ ، ﴿ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾ ١٤٤ بياء الغيبة في المواضع الخمسة ، وأجمعوا على تاء الخطاب في ثمانية مواضع هنا وهي: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ١١٠ ، بعده ﴿ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ١١١ ، ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٤٠ بعده ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ ١٤١ ، ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٢٣٣ بعده ﴿ وَٱلَّذِينَ

---

(١) جمع كعب : والكعب هو كل مفصل من العظام ، والعظم الناتئ عند ملتقى الساق والقدم . المعجم الوسيط ص٧٩٠.

﴿ يُتَوَفَّوْنَ ﴾ ٢٣٤ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٢٣٧ بعده ﴿ حَٰفِظُواْ ﴾ ٢٣٨ ، ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٢٦٥ بعده ﴿ أَيَوَدُّ ﴾ ٢٦٦ ، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٢٣٤ بعده ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا عَرَّضۡتُم ﴾ ٢٣٥، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٢٧١ بعده ﴿ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ ﴾ ٢٧٢ ، ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ ٢٨٣ بعده ﴿ لِّلَّهِ ﴾ ٢٨٤.

ياءات الإضافة :

فيها ثمانية : ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ ٣٠ موضعان [1] ، و﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ١٢٤ ، ﴿ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ ﴾ ١٥٢ ، ﴿ بِي لَعَلَّهُمۡ ﴾ ١٨٦ ، ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ ٢٤٩ قرأ حفص بسكون الياءات الستة .

﴿ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ ١٢٥ ، ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ ٢٥٨ : قرأهما حفص بالفتح .

ياءات الزوائد :

فيها ثلاث : ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ ١٨٦﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ﴾ ١٩٧: قرأ حفص بحذف الياء في الثلاثة وصلا ووقفا .

***

---

(١) في قوله تعالى :﴿ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٣٣ ﴾ البقرة: ٣٣.

سورة آل عمران :

﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ ﴾ ١،٢ : أجمع القراء السبعة على فتح الميم وإسقاط همزة الجلالة الشريفة وصلا ؛ وعلى الوصل يجوز لكل من السبعة في الياء من هجاء ميم المد والقصر ، وأما في الوقف فلا خلاف بين السبعة في مد ميم والابتداء بقطع همزة الجلالة الشريفة مفتوحة . [1]

﴿ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ ﴾ ١٢: قرأ حفص بتاء الخطاب في الحرفين .

﴿ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ ﴾ ١٣: قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ ١٥ : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما ، وتقدم في الهمزتين من كلمة .

﴿ رِضۡوَٰنِ ﴾ : حيث وقع قرأه حفص بكسر الراء نحو: ﴿ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ ﴾ ١٥ ، ﴿ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ ﴾ المائدة: ٢، ﴿ بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ ﴾ التوبة: ٢١ واتفق القراء السبعة على كسر الراء من ثاني العقود وهو : ﴿ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ ﴾ المائدة: ١٦.

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ ﴾ ١٩: قرأ حفص بكسر الهمزة .

---

(١) لم يذكر لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ آل عمران: ٣ بناء على أصل حفص في ذلك . وقد ذكرها الشاطبي في بداية سوة آل عمران في قوله :

وإضجاعك التوراة ما رد حسنه *** وقلل في جود وبالخلف بللا .

أنظر متن الشاطبية ص٤٤.

﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ ٢١: وهو الحرف الثاني هنا : قرأه حفص بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء بلا ألف ، ولاخلاف في الأول هنا وهو: ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ آية :٢١ : أنه بفتح الياء وضم التاء من غير ألف.

وقرأ حفص جميع ما جاء من لفظ ﴿ ٱلْمَيِّتَ ﴾ بتشديد الياء المكسورة وهو من تحققت فيه صفة الموت في جميع القرآن نحو: ﴿ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾ ٢٧، و﴿ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾ ٢٧، و ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ فاطر: ٩ ، و ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ الأعراف: ٥٧ وشبهه الواقعين بعد (اللام) و (إلى) .

و أما ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا ﴾ الأنعام: ١٢٢ بالأنعام ، و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ الحجرات: ١٢ بالحجرات ، ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ يس: ٣٣في يس ؛ قرأ حفص الثلاثة بسكون الياء مخففا .

واتفقوا على تخفيف الياء ساكنة في ﴿ ٱلْمَيْتَةُ ﴾ الواقع في البقرة [1] وفي المائدة[2] والنحل [3] و ﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ الأنعام: ١٤٥بالأنعام ، وفيها : ﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ الأنعام:

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾ البقرة: ١٧٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ المائدة: ٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ النحل: ١١٥

١٣٩، وبالفرقان ﴿ مَّيۡتًا ﴾ الفرقان: ٤٩ ، وفي قاف : ﴿ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةً مَّيۡتًاۚ ﴾ ق: ١١ ، و ﴿ مَّيۡتًاۚ ﴾ الزخرف: ١١بالزخرف ونحوه .

وأما الذي لم يتحقق فيه صفة الموت نحو : ﴿ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍۖ ﴾ إبراهيم: ١٧ ، و ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ الزمر: ٣٠ ، ﴿ بَعۡدَ ذَٰلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴾ المؤمنون: ١٥فلا خلاف بين القراء السبعة في قراءته بكسر الياء مشددة في جميع القرآن . والله أعلم .

﴿ بِمَا وَضَعَتۡ ﴾ ٣٦: قرأ حفص بفتح العين وسكون التاء .

﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ ٣٧: قرأ حفص بتشديد الفاء ، ولاخلاف بين السبعة في تخفيف ﴿ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ ﴾ آية :٤٤.

﴿ زَكَرِيَّا ﴾ ٣٧: قرأ حفص بالقصر من غير همز ولا مد في جميع القرآن .

﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ٣٩:قرأ حفص بتاء التأنيث الساكنة بعد الدال من غير إمالة .

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ ٣٩ : الواقع بعد قوله : ﴿ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قرأه حفص بفتح الهمزة ، وخرج بقيد الواقع إلى آخره الحرف السابق وهو : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ﴾ آية : ٣٧.فبكسر الهمزة اتفاقا .

﴿ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ ﴾ ٣٩ ، و ﴿ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ ﴾ ٤٥ : الموضعان هنا ، و﴿ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ الإسراء: ٩ بالإسراء والكهف ﴿ يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم ﴾ التوبة: ٢١بالتوبة ، و ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴾ الحجر: ٥٣ بالحجر ، و ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ﴾ مريم: ٧ ، و ﴿ لِتُبَشِّرَ

بِهِ ﴾ مريم: ٩٧ الحرفان بمريم ، ﴿ ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ﴾ الشورى: ٢٣بالشورى : قرأ حفص بضم الياء التحتية وفتح الباء الموحدة وبكسر الشين مشددة في موضعي آل عمران وموضعي الإسراء والكهف وموضعي التوبة والشورى ، وقرأ بضم النون وبفتح الباء الموحدة وبكسر الشين مشددة في موضعي الحجر ومريم ، وقرأ بضم التاء المثناة فوق وبفتح الباء الموحدة وبكسر الشين مشددة في الحرف الواقع أيضا بمريم ولم يرد الخلاف بين القراء السبعة إلا في المضارع دون الماضي والأمر ، وأجمعوا على التشديد في الحرف الواقع في الحجر وهو: ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الحجر: ٥٤لمناسبة ما قبله وما بعده من الأفعال المجمع على تشديدها والذي قبله : ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي ﴾ الحجر: ٥٤ والذي بعده ﴿ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ ﴾ الحجر: ٥٥.

﴿ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ ٤٨: قرأ حفص بياء الغيبة .

وقرأ بفتح همزة ﴿ أَنِّىٓ أَخْلُقُ ﴾ ٤٩ الواقع بعدها لفظ :﴿ أَخْلُقُ ﴾ وخرج بقيد الواقع إلى آخره همزة ﴿ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم ﴾ آية : ٤٩ فبالفتح اتفاقا وهو الواقع قبله .

﴿ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ ٤٩ : الموضعان هنا وبالمائدة ﴿ فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ﴾ المائدة: ١١٠ : قرأ حفص بياء ساكنة بين الطاء والراء في المواضع الثلاثة على الجمع ، واتفقوا على قراءة ﴿ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾ ٤٩ : هنا وفي المائدة [١] بالياء الساكنة بين الطاء والراء على الجمع .

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ﴾ ٥٧: قرأ حفص بياء الغيبة .

---

(١) في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ﴾ المائدة: ١١٠.

﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ ٦٦: حيث وقعت قرأ حفص بألف بعد الهاء وبهمزة محققة بعد الألف والهاء الداخلة عليها للتنبيه كها (هذه) ويمده مدا منفصلا حيث وقع على أصله في المنفصل .

﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ ٧٥ : الحرفان تقدما في هاء الكناية .

﴿ أَن يُؤۡتَىٰٓ ﴾ ٧٣ : قرأ حفص بهمزة مفردة مفتوحة ، وتقدم في الهمزتين من كلمة .

﴿ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ ٧٩ : قرأ حفص بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة .

﴿ وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن ﴾ ٨٠: قرأ حفص بنصب الراء .

﴿ لَمَآ ﴾ ٨١: قرأ حفص بفتح اللام .

﴿ ءَاتَيۡتُكُم ﴾ ٨١: قرأ حفص بتاء مضمومة بين الياء والكاف بلا ألف .

﴿ أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ ﴾ ٨٣ : ، ﴿ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴾ آل عمران: ٨٣ : قرأ حفص بياء الغيبة في الحرفين .

﴿ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ ٩٧: قرأ حفص بكسر الحاء .

﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ ١٠٩ : تقدم بالبقرة [١] .

﴿ لَا يَضُرُّكُمۡ ﴾ ١٢٠ : قرأ حفص بضم الضاد ورفع الراء مشددة .

---

(١) ص١٣٤.

﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ ١١٥: قرأ حفص بياء الغيبة فيهما .

﴿ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴾ ١٢٤ : هنا و ﴿ إِنَّا مُنزِلُونَ ﴾ العنكبوت: ٣٤ بالعنكبوت : قرأ حفص بتخفيف الزاي مع سكون النون في الحرفين ، واتفق القراء السبعة على فتح الزاي هنا وعلى كسرها من حرف العنكبوت.

﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ ١٢٥:قرأ حفص بكسر الواو .

﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ ١٣٣ : قرأ حفص بإثبات واو قبل سين (سارعوا) وهي ثابتة في رسم مصحفه .

﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ ﴾ ١٤٠ ، ﴿ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ﴾ ١٧٢ : قرأ حفص بفتح القاف في الثلاثة وليس في القرآن غيرها.

﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ ١٤٥ : الحرفان تقدما في الأصول بالإظهار [١] .

و ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ ١٤٥: الحرفان بإشباع كسرة الهاء ، وتقدما في هاء الكناية [٢] .

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ١٤٦ : حيث وقع قرأه حفص بهمزة مفتوحة وبياء مكسورة مشددة بين الكاف والنون من غير ألف ، وتقدم في مرسوم الخط .

---

(١) ص٧٢.

(٢) ص٤٩.

﴿ قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ ﴾ ١٤٦ : قرأ حفص بفتح القاف والتاء وبألف بينهما بوزن فاعل .

وقرأ حفص بإسكان العين من ﴿ ٱلرُّعۡبَ ﴾ ١٥١ و ﴿ رُعۡبًا ﴾ الكهف: ١٨حيث وقعا والآتي منه خمسة مواضع :

﴿ سَنُلۡقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ ﴾ ١٥١ : هنا وهو بلفظه في الأنفال ، ﴿ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ ﴾ الأحزاب: ٢٦ بالأحزاب وهو بلفظه في الحشر ، ﴿ وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبًا ﴾ الكهف: ١٨بالكهف .

﴿ نُّعَاسًا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةً ﴾ ١٥٤ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾ ١٥٤ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ١٥٦ : قرأ حفص بتاء الخطاب وبعده : ﴿ وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ ﴾ ١٥٧ ، وخرج بقيد وبعده ﴿ وَلَئِن ﴾ إلخ قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ ١٦٣ : فبياء الغيبة اتفاقا وبعده : ﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ١٦٤.

قرأ حفص بكسر الميم من : ﴿ مُتُّمۡ ﴾ ، و ﴿ مِتۡنَا ﴾ ، و ﴿ مِتُّ ﴾ مريم: ٢٣ حيث وقعت إلا ما وقع في هذه السورة فقرأه بضم الميم نحو: ﴿ وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ ﴾ ١٥٧ ، ﴿ وَلَئِن مُّتُّمۡ ﴾ ١٥٨ ، ﴿ أَيَعِدُكُمۡ أَنَّكُمۡ إِذَا مِتُّمۡ ﴾ المؤمنون: ٣٥ ، ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾ المؤمنون: ٨٢ ، ﴿ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَـٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ مريم: ٦٦ ، ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَـٰلِدُونَ ﴾ الأنبياء: ٣٤.

﴿ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ ١٥٧: قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ أَن يَغُلَّۚ ﴾ ١٦١ : قرأ حفص بفتح الياء وضم الغين .واتفقوا على فتح الياء وسكون الغين ، وضم اللام الأولى في ﴿ وَمَن يَغۡلُلۡ ﴾ ١٦١.

﴿ مَا قُتِلُواْ ﴾ ١٦٨ : الواقع بعد: ﴿ لَوۡ أَطَاعُونَا ﴾ ١٦٨ ، ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ ﴾ ١٦٩ ، ﴿ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ ﴾ ١٩٥: وهو الأخير في هذه السورة قرأ حفص بتخفيف التاء في المواضع الثلاثة كالجميع في : ﴿ لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ ﴾ ١٥٦ .

﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ ﴾ ١٦٩: قرأ حفص بتاء الخطاب .

وقرأ بفتح الهمزة في ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ ﴾ ١٧١ .

﴿ وَلَا يَحۡزُنكَ ﴾ ١٧٦ هنا ، و﴿ يَحۡزُنُهُمُ ﴾ الأنبياء: ١٠٣ ، و ﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ ﴾ يوسف: ١٣ ، و ﴿ لِيَحۡزُنَ ﴾ المجادلة: ١٠ونحوها : قرأ حفص بفتح الياء وضم الزاي حيث وقعت ، وأجمعوا على فتح الياء وضم الزاي في : ﴿ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ ﴾ الأنبياء: ١٠٣في الأنبياء .

﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ ١٧٨ ، ﴿ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ ﴾ ١٨٠: قرأ حفص بياء الغيبة في الحرفين .

﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ١٨٠: قرأ حفص بتاء الخطاب وبعده﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾ ١٨١.

﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ ﴾ ١٧٩ : قرأ حفص بفتح الياء الأولى وبكسر الميم وبسكون الياء الثانية.

﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟ ﴾ ١٨١ : قرأ حفص بنون مفتوحة مع ضم التاء .

﴿ وَقَتْلَهُمُ ﴾ ١٨١ : قرأ حفص بنصب اللام ، وقرأ بالنون في ﴿ وَنَقُولُ ﴾ ١٨١ .

﴿ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ ﴾ ١٨٤ : قرأ حفص بحذف الباء الواقعة بعد الواو في الحرفين .

﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ ﴾ ١٨٧ ، ﴿ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ ١٨٧ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الحرفين .

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ ١٨٨ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ ١٨٨ : قرأ حفص بتاء الخطاب مع فتح الباء الموحدة والسين .

﴿ وَقَـٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ ﴾ ١٩٥ : قرأ حفص بتقديم الممدود المبني للفاعل وهو : ﴿ وَقَـٰتَلُوا۟ ﴾ ١٩٥ على المقصور المبني للمفعول وهو ﴿ وَقُتِلُوا۟ ﴾ ١٩٥.

تتمة : أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع هنا ﴿ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٩٨ ، وبعده : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ ٩٩ ، ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٩٩ وبعده : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ ﴾ ١٠٠ ، ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٥٣ ، وبعده : ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً ﴾ ١٥٤ ، وأجمعوا على ياء الغيبة في موضعين هنا : ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ ١٢٠ وبعده : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ ١٢١ ، ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا

﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ ١٦٣ ، وبعده : ﴿ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ١٦٤ وتقدم التنبيه على هذا الأخير أيضا (١) .

ياءات الإضافة فيها ستة : ﴿ وَجۡهِيَ لِلَّهِ ﴾ ٢٠: قرأ حفص بالفتح ، ﴿ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ ﴾ ٣٥ ، ﴿ لِّيٓ ءَايَةٗۖ ﴾ ٤١ ، ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ ٣٦ ، ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ٥٢ ، ﴿ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ ﴾ ٤٩: قرأ حفص بسكون الياءات الخمسة .

ياءات الزوائد فيها ثنتان : ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ ﴾ ٢٠ ، ﴿ وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾ ١٧٥: قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا في الحرفين .

سورة النساء :

﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ ﴾: قرأ حفص بتخفيف السين .

﴿ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ ﴾ ١: قرأ حفص بالنصب .

﴿ قِيَمٗا ﴾ ٥ : قرأ حفص بالألف بعد الياء .

﴿ وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ﴾ ١٠: قرأ حفص بفتح الياء .

﴿ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ ﴾ ١١ : قرأ حفص بالنصب .

(١) ص١٤٩.

﴿ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ ﴾ ١١ : قرأ حفص بكسر الصاد وهي الأولى ، وأما الثانية وهي : ﴿ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ ﴾ ١٢ فقرأها بفتح الصاد .

﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ ﴾ ١١ ، و ﴿ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ﴾ ١١ الحرفان هنا ؛ و ﴿ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا ﴾ القصص: ٥٩ بالقصص ، و ﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ الزخرف: ٤ بالزخرف بشرط اتصال حرف الجر بهمزة ﴿ أُمِّ ﴾ وأن لا يفصل بين الكسر والهمزة فاصل غير الياء : قرأ حفص بضم الهمزة في المواضع الأربعة ، وخرج بقيد بشرط اتصال حرف الجر إلى آخره مالو فصلت ووقف على حرف الجر فإنه تُضم الهمز بلاخلاف ، وخرج بقيد أن لا يفصل إلى آخره مالو كان قبلها غير الكسر والياء نحو : ﴿ مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ ﴾ المجادلة: ٢ ، ﴿ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ ﴾ المؤمنون: ٥٠ ، ونحو: ﴿ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ ﴾ القصص: ٧ ، ﴿ فَرَدَدۡنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ ﴾ القصص: ١٣: فلا خلاف في ضم الهمزة من ذلك كله ، وأما ماجاء مجموعا من لفظ (أم) ففي أربعة مواضع :

الأول: ﴿ مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النحل: ٧٨ بالنحل ، ﴿ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ النور: ٦١ بالنور ، و ﴿ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ الزمر: ٦ بالزمر ، ﴿ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ ﴾ النجم: ٣٢ بالنجم : قرأ حفص بضم الهمزة مع فتح الميم في المواضع الأربعة وصلا ، وكلهم إذا وقفوا على ما قبل ﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ وابتدؤا بها ضموا الهمزة وفتحو الميم بلا خلاف .

﴿ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ ﴾ ١٣ ، ﴿ يُدۡخِلۡهُ نَارًا ﴾ ١٤ الحرفان هنا ، ﴿ يُدۡخِلۡهُ ﴾ الفتح: ١٧ ، ﴿ يُعَذِّبۡهُ ﴾ الفتح: ١٧الحرفان بسورة الفتح ، ﴿ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ ﴾ التغابن: ٩ ، ﴿ وَيُدۡخِلۡهُ ﴾

التغابن: ٩ كلاهما في سورة التغابن ، ﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ الطلاق: ١١ بسورة الطلاق : قرأ حفص بياء الغيبة في المواضع السبعة .

﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا ﴾ ١٦ هنا ، ﴿ إِنْ هَـٰذَٰنِ لَسَـٰحِرَٰنِ ﴾ طه: ٦٣ بطه ، ﴿ هَـٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ الحج: ١٩ بالحج ، و ﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَـٰتَيْنِ ﴾ القصص: ٢٧ بالقصص ، ﴿ فَذَٰنِكَ بُرْهَـٰنَانِ ﴾ القصص: ٣٢ فيها أيضاً ، و﴿ ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ فصلت: ٢٩ بفصلت : قرأ حفص بتخفيف النون في المواضع الستة .

﴿ تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ ١٩ هنا ، و﴿ قُلْ أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا ﴾ التوبة: ٥٣ بالتوبة ، ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ الأحقاف: ١٥ الحرفان في الأحقاف : قرأ حفص بفتح الكاف في حرف النساء والتوبة ، وبضم الكاف في موضعي الأحقاف ، وأجمعوا على ضم الكاف في : ﴿ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ البقرة: ٢١٦ بالبقرة ، وأجمع القراء الأربعة عشر على فتح الكاف في قوله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ الرعد: ١٥ في الرعد ، وأجمعوا على فتح الكاف أيضاً في قوله تعالى: بآل عمران : ﴿ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ آل عمران: ٨٣ .

وكل ما جاء من لفظ ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ مفردا ومقرونا بالميم وهو : ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ ١٩ هنا ، والطلاق ، و ﴿ يَـٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ الأحزاب: ٣٠ بالأحزاب وكل ماجاء من لفظ ﴿ مُّبَيِّنَـٰتٍ ﴾ مجموعا مقرونا بالميم وهو: ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا ﴾ النور: ٣٤، ﴿ لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى ﴾ النور: ٤٦

بالنور ، ﴿ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ ﴾ الطلاق: ١١بالطلاق : قرأ حفص بكسر الياء في النوعين المفرد والجمع حيث وقعا .

﴿ مُحْصَنَٰتٍ ﴾ المجرد عن اللام والمحلى بها حيث وقعا نحو: ﴿ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ ﴾ ٢٥ ، ﴿ أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ ٢٥: قرأ حفص بفتح الصاد في المعرف والمنكر في جميع القرآن ، وأجمعوا على فتح الصاد في ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ ٢٤ وهو الأول في هذه السورة .

﴿ وَأُحِلَّ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بضم الهمز وكسر الحاء مبنيا للمفعول .

﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ ٢٥: قرأ حفص بضم الهمزة وكسر الصاد مبنيا للمفعول .

﴿ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بالنصب ، وتقدم بالبقرة [1] .

﴿ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا ﴾ ٣١ هنا ، و ﴿ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا ﴾ الحج: ٥٩ بالحج : قرأ حفص بضم الميم في الحرفين ، وأجمعوا على ضم الميم في ﴿ مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الإسراء: ٨٠ بالإسراء .

﴿ وَسْـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ ٣٢ ، ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ ﴾ النحل: ٤٣ ، ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ يوسف: ٨٢ ، ﴿ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ ﴾ يونس: ٩٤ بشرط دخول واو أو فاء في الأمر الموجه نحو المخاطب للجماعة أو الواحد كما مُثل : قرأ حفص جميع ذلك بإثبات همزة مفتوحة مع

---

(١) ص١٤٠.

سكون السين وصلا ووقفا في جميع القرآن وإن لم تدخله واوٌ ولا فاء ، فالكل على النقل نحو: ﴿ سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ البقرة: ٢١١ ، وإن كان لغائب فالكل بالهمز نحو: ﴿ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ﴾ الممتحنة: ١٠ إلا حمزة في الوقف وهو الواقع بالممتحنة .

﴿ عَقَدَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بحذف الألف .

﴿ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ﴾ ﴿ وَأَعْتَدْنَا ﴾ ٣٧ هنا [١] ، ﴿ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِۗ وَمَن ﴾ الحديد: ٢٤ بالحديد : قرأ حفص بضم الباء وسكون الخاء في الحرفين.

﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بالنصب .

﴿ يُضَٰعِفْهَا ﴾ ٤٠: قرأ بالتخفيف ، وتقدم بالبقرة [٢] .

﴿ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بضم التاء مع تخفيف السين من غير إمالة.

﴿ لَٰمَسْتُمُ ﴾ ٤٣: هنا وفي المائدة : قرأ حفص بإثبات الألف بعد اللام في الحرفين .

﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بالرفع .

﴿ كَأَن لَّمْ تَكُنْۢ ﴾ ٧٣ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

---

(١) أتى بكلمة (وأعتدنا) للتوضيح بأن المراد هو موضع سورة النساء .

(٢) ص١٣٥.

﴿ نِعِمَّا ﴾ ٥٨ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ ٧٧ : قرأ حفص بتاء الخطاب وهو الثاني وبعده : ﴿ أَيْنَمَا ﴾ ٧٨ ؛ بخلاف الأول وهو : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ آية : ٤٩ فبياء الغيبة اتفاقا وبعده : ﴿ ٱنظُرْ ﴾ ٥٠.

﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ٧٨ : يقف حفص على اللام ، وتقدم بمرسوم الخط [٢] .

﴿ بَيَّتَ طَآئِفَةٌ ﴾ ٨١ : قرأ حفص بفتح التاء وإظهارها .

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾ ٨٧ ، ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ ١٢٢ الحرفان هنا ، ﴿ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ الأنعام: ٤٦ ، ﴿ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ ﴾ الأنعام: ١٥٧ ، ﴿ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴾ الأنعام: ١٥٧ المواضع الثلاثة بالأنعام ، و ﴿ مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ﴾ الأنفال: ٣٥ بالأنفال ، ﴿ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ يونس: ٣٧ بيونس وبيوسف أيضاً[٣] ، ﴿ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ الحجر: ٩٤ بالحجر ، ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ النحل: ٩ بالنحل ، ﴿

(١) ص١٣٩.

(٢) ص٩١.

(٣) في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ يوسف: ١١١.

﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾ القصص: ٢٣ بالقصص ، ﴿ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ ﴾ الزلزلة: ٦بالزلزال : فهذه اثنا عشر حرفا قرأهن حفص بالصاد الخالصة من غير إشمام .

﴿ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ ﴾ ٩٤ ، ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ ٩٤ الحرفان هنا ﴿ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ الحجرات: ٦بالحجرات : قرأ حفص بباء موحدة وياء مثناة تحت مفتوحة مشددة ونون من التبيين في المواضع الثلاثة .

﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ ﴾ ٩٤: وهو الأخير ؛ قرأه حفص بألف بين اللام والميم ، وخرج بقيد الأخير الحرفان قبله وهما : ﴿ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ ٩٠ ، ﴿ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ ٩١ فلاخلاف في قصرهما بين القراء السبعة وكذا لاخلاف في قصر ﴿ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ ﴾ النحل: ٨٧بالنحل.

﴿ لَّا يَسۡتَوِي ٱلۡقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ غَيۡرُ أُوْلِي ﴾ ٩٥ : قرأ حفص برفع الراء.

﴿ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ ٧٤ : تقدم في باب إدغام حروف قربت مخارجها [١] .

﴿ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ ١١٤ قرأ حفص بالنون وهو الواقع بعد ﴿ لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ ﴾ ١١٤، ولا خلاف بين السبعة في الحرف الذي قبله في قراءته بالنون وهو :﴿ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾ ٧٤.

---

(١) ص٧٧.

﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾ ١١٥ ، ﴿ وَنُصۡلِهِۦ ﴾ ١١٥ : بإشباع الهاء فيهما ، وتقدما في هاء الكناية [1] .

﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴾ ١٢٤ هنا ، ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ﴾ آية : ٦٠ بمريم ، ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا ﴾ آية : ٤٠ ، أول موضعي الطول ، ﴿ سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ غافر: ٦٠ وهو الثاني فيها أيضا ، ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا ﴾ آية : ٣٣ في فاطر : قرأ حفص بفتح الياء وضم الخاء مبنيا للفاعل في المواضع الخمسة ، واتفقوا على فتح الياء وضم الخاء مبنيا للفاعل في ﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا ﴾ آية : ٢٣بالرعد والنحل .

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ ﴾ ١٢٨: قرأ حفص بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها ، وحذف الألف وبكسر اللام .

﴿ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ ﴾ ١٣٥: قرأ حفص بإثبات الواوين وسكون اللام وبضم الواو الأولى وسكون الثانية .

﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ ﴾ ١٣٦ ، ﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُ ﴾ ١٣٦ : قرأ حفص بفتح النون والزاي في الأول وبفتح الهمزة والزاي في الثاني .

﴿ وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ ١٤٠: قرأ حفص بفتح النون والزاي .

﴿ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ﴾ ١٤٥: قرأ حفص بإسكان الراء .

---

(١) ص٤٩ .

﴿ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۗ ﴾ ١٥٢: قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴾ ١٦٢: قرأ حفص بالنون .

﴿ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ ﴾ ١٥٤: قرأ حفص بإسكان العين وتخفيف الدال .

﴿ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا ﴾ ١٦٣، ١٦٤ هنا وفي الإسراء ﴿ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ٥٥ قُلِ ٱدۡعُواْ ﴾ آية : ٥٦ ، وفي الأنبياء : ﴿ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ ﴾ آية : ١٠٥: قرأ حفص بفتح الزاي في المواضع الثلاثة .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع هنا : ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾ ١٢٨ ، وبعده: ﴿ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ ﴾ ١٢٩ ، ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾ ٩٤ وبعده : ﴿ لَّا يَسۡتَوِي ﴾ ٩٥ ، ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴾ ١٣٥ وبعده : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ ١٣٦، وأجمعوا على ياء الغيبة في ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٗا ﴾ ١٠٨ .

ولم يوجد فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة المائدة

﴿ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ ﴾ ٢ : الموضعان هنا ؛ قرأ حفص بفتح النون الأولى في الحرفين .

﴿ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ ٢ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

وقرأ حفص بضم السين المهملة في ﴿ رُسُلُ ﴾ المضاف إلى نون العظمة وضمير المخاطب والغائبين من الكاف والهاء الواقع بعدهما ميم الجمع حيث وقع نحو: ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾ ٣٢ ، ﴿ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم ﴾ غافر: ٥٠ ، ﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ ﴾ غافر: ٨٣، ولا خلاف بينهم في ضم سين المضاف إلى ضمير المفرد حيث وقع نحو: ﴿ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ البقرة: ٢٨٥ ، ونحو: ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ ﴾ آل عمران: ١٩٤ ، وكذا لا خلاف بين السبعة في ضم سين المجرد عن الضمير نحو: ﴿ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾ آل عمران: ١٤٤.

وقرأ حفص بضم الباء من ﴿ سُبُلَنَاۚ ﴾ المضاف إلى نون العظمة وهو: ﴿ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ ﴾ إبراهيم: ١٢ بإبراهيم ، ﴿ لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ ﴾ العنكبوت: ٦٩ بالعنكبوت ، وخرج بقيد المضاف إلى نون العظمة المضاف إلى غيرها نحو: ﴿ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ﴾ النحل: ٦٩ ، و ﴿ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ ﴾ ١٦: فلا خلاف بين السبعة في ضم الباء من ذلك حيث وقع .

وقرأ حفص بإسكان الحاء في كلمات : ﴿ٱلسُّحۡتَۚ﴾ الثلاث وهي : ﴿أَكَّٰلُونَ لِلسُّحۡتِۚ﴾ ٤٢ ، ﴿يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ﴾ ٦٢ ، ﴿عَن قَوۡلِهِمُ ٱلۡإِثۡمَ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ﴾ ٦٣.

وقرأ بضم الذال في : ﴿وَٱلۡأُذُنَ﴾ ٤٥ و ﴿أُذُنٌ﴾ التوبة: ٦١ كيفما وقع معرفا أو منكرا أو مفردا أو مثنى نحو: ﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلۡ أُذُنُ﴾ التوبة: ٦١ ﴿وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ﴾ ٤٥ و﴿فِيٓ أُذُنَيۡهِ﴾ لقمان: ٧ .

وقرأ حفص بإسكان الحاء من ﴿رُحۡمٗا﴾ آية : ٨١ وبإسكان القاف من ﴿عُقۡبٗا﴾ آية : ٤٤ ، و بإسكان الكاف من ﴿نُّكۡرٗا﴾ آية : ٧٤ الكلمات الثلاث بالكهف ، واتفق القراء السبعة على إسكان باء ﴿خُبۡرٗا﴾ آية : ٦٨ في الموضعين الواقعين بالكهف.

وسكن حفص راء ﴿قُرۡبَةٞ﴾ التوبة: ٩٩ .

وضم راء ﴿جُرُفٍ﴾ آية : ١٠٩ الواقعين بالتوبة .

وقرأ حفص بضم الكاف من ﴿إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾ آية : ٦ بالقمر .

وقرأ بضم راء ﴿عُرُبًا﴾ آية : ٣٧ بالواقعة .

وبإسكان كاف ﴿وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾ آية : ٨ بالطلاق .

وقرأ بضم لام ﴿ثُلُثَيِ﴾ آية : ٢٠ المثنى ، وخرج بقيد المثنى ﴿وَثُلُثَهُۥ﴾ آية : ٢٠ المفرد المتفق على ضم لامه الواقع أيضاً بالمزمل .

وقرأ حفص بضم شين ﴿خُشُبٌ﴾ آية : ٤ بالمنافقين .

وبإسكان الحاء من ﴿فَسُحْقًا﴾ آية : ١١ بالملك .

وقرأ بإسكان الذال من : ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ آية : ٦ بالمرسلات .

واتفق السبعة على إسكان ذال : ﴿عُذْرًا﴾ آية : ٦ ، و راء ﴿عُرْفًا﴾ آية : ١ وهما الواقعان بالمرسلات أيضا .

﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً﴾ ١٣ : قرأ حفص بإثبات الألف بعد القاف وتخفيف الياء بوزن (راضية) .

﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ ٦ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ﴾ ٢٥ : تقدم بالنساء[١] .

﴿وَٱلْعَيْنَ﴾ ، ﴿وَٱلْأَنفَ﴾ ، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ ، ﴿وَٱلسِّنَّ﴾ ، ﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بنصب النون والفاء والحاء في المواضع الخمسة .

﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بسكون اللام والميم .

---

(١) ص١٥٦.

﴿ أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ ﴾ ٥٠: بياء الغيبة لحفص .

﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ ﴾ ٥٣ : قرأ حفص بالواو العاطفة قبل ﴿ يَقُولُ ﴾ وقرأ برفع لام ﴿ يَقُولُ ﴾ [١] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ ﴾ ٥٤: قرأ حفص بدال مشددة مفتوحة .

﴿ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ ﴾ ٥٧: قرأ حفص بنصب الراء .

وقرأ بفتح باء ﴿ وَعَبَدَ ﴾ ٦٠ ، وبنصب تاء ﴿ ٱلطَّٰغُوتَ ﴾ ٦٠ .

﴿ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بحذف الألف وفتح التاء وضم الهاء على التوحيد .

﴿ وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بالنصب .

﴿ بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ ﴾ ٨٩: قرأ حفص بحذف الألف بعد العين مع تشديد القاف .

---

(١) قال المصنف : عبارة العلامة ابن القاصح تحت قول الشاطبي: "وقبل يقول الواو غصن ورافع سوى ابن العلا " أخبر أن المشار إليهم بالغين من غصن وهم الكوفيون وأبو عمرو قرؤا : ﴿ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ ﴾ المائدة: ٥٣ بالواو العاطفة قبل : ﴿ يَقُولُ ﴾ فتعين للباقين القراءة بغير واو ، ثم قال : " ورافع سوى ابن العلا" يعني أن السبعة إلا أباعمرو بن العلاء قرؤا : ﴿ وَيَقُولُ ﴾ برفع اللام فتعين لأبي عمرو القراءة بنصبه ، فصار الكوفيون بإثبات الواو مع رفع اللام ، وأبوعمرو بالواو مع النصب ، والباقون بالرفع من غير واو . انتهى. سراج القارئ لابن القاصح ص٢١٧.

قرأ حفص بتنوين ﴿ فَجَزَآءٌ ﴾ ٩٥ : وبرفع اللام من ﴿ مِّثْلُ ﴾ ٩٥ .

وقرأ ﴿ أَوْ كَفَّـٰرَةٌ ﴾ ٩٥ بالتنوين .

﴿ طَعَـامُ ﴾ ٩٥ : برفع الميم .

واتفقوا على جمع ﴿ مَسَـٰكِينَ ﴾ ٩٥ : هنا ، واختلفوا في حرف البقرة ، وتقدم بيان قراءة حفص فيها [١] .

﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَـةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَـرَامَ قِيَـٰمًا ﴾ ٩٧ : قرأ حفص بإثبات الألف قبل الميم .

﴿ ٱسْتَحَقَّ ﴾ ١٠٧ : قرأ حفص بفتح التاء والحاء ، وإذا ابتدأ كسر الهمزة ، ولاخلاف بين السبعة في فتح التاء والحاء من الأول وهو: ﴿ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ ﴾ ١٠٧، واتفقوا على كسر همزته في الابتداء .

﴿ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ ﴾ ١٠٧ : قرأ حفص بتخفيف الواو وإسكانها وفتح اللام وكسر النون وألف قبلها بلفظ التثنية .

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ ١٠٩ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ طَيْرًۢا ﴾ ١١٠: ذكر بآل عمران [١] .

---

(١) ص١٣٢.

(٢) ص١٣٢.

﴿ مُنزِّلُهَا ﴾ ١١٥: ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ ١١٠: هنا ، ﴿ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ آية : ٧ بهود ، ﴿ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ آية : ٦ بالصف . قرأ حفص بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف في المواضع الثلاثة .

﴿ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ ﴾ ١١٢ : قرأ حفص بياء الغيبة وبرفع الباء من الاسم الكريم وهو: ﴿ رَبُّكَ ﴾ ١١٢ .

﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ﴾ ١١٩: قرأ حفص برفع الميم .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ٨ وبعده: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ المائدة: ٩ ، وأجمعوا علي ياء الغيبة في ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ ٧١ وبعده ﴿ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ﴾ ٧٢ والحرفان هنا .

ياءات الإضافة :

فيها ست : ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ ٢٨ ، ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ ﴾ ١١٦ بالفتح لحفص فيهما .

---

(١) ص١٤٦.

(٢) ص١٢٥.

﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ ٢٨ ، ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ ١١٦ ، ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ ٢٩ ، ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ ١١٥: قرأ حفص بإسكان الياء في الأربعة .

وفيها من الزوائد ياء واحدة : ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا .

أما قوله تعالى: ﴿ وَٱخْشَوْنِۚ ٱلْيَوْمَ ﴾ ٣ : فمحذوفة ياؤه للسبعة في الحالين ، وتقدمت الإشارة إلى هذا الأخير بمرسوم الخط (١) .

***

سورة الأنعام :

﴿ مَّن يُصْرَفْ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الراء .

﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص برفع التاء .

﴿ وَٱللَّهِ رَبِّنَا ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بخفض الباء من الاسم الكريم .

﴿ نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ ٢٧: قرأ حفص بنصب الباء .

وقرأ بنصب النون في ﴿ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾ ٢٧ .

---

(١) ص ٩١.

﴿ وَلَلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ خَيْرٌ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بإثبات اللام مع تشديد الدال ورفع التاء من ﴿ ٱلْأَخِرَةُ ﴾ والمثبت في القراءة هو لام التعريف المدغم في الدال ، وأما لام الابتداء وهي الأولى فمفتوحة وثابتة في القراءتين اتفاقا .

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ ﴾ ٣٢ – ٣٣ هنا ؛ وفي الأعراف ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ ﴾ آية : ١٦٩ – ١٧٠ ؛ وفي يوسف ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ آية : ١٠٩ – ١١٠: قرأ حفص بتاء الخطاب في المواضع الثلاثة .

﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بفتح الكاف وتشديد الدال ، ولاخلاف في كسرها

﴿ رَأَيْتَ ﴾ ٦٨: الداخل عليه همزة الاستفهام وهي التي قبل الراء سواء اتصل بهذا الفعل حرف خطاب أو حرف عطف أم لا نحو: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ ٤٠ ، ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ ﴾ يونس: ٥٠ ، ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ ﴾ الجاثية: ٢٣ ، و ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ الكهف: ٦٣ وشبهه ، قرأ حفص بإثبات الهمزة الثانية محققة وهي التي بعد الراء وصلا ووقفا في جميع القرآن .

﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ ٤٤[1] هنا ، ﴿ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم ﴾ آية : ٩٦ في الأعراف ، ﴿ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ آية : ٩٦ بالأنبياء ، ﴿ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ آية : ١١ في ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ﴾ : قرأ حفص بتخفيف التاء في المواضع الأربعة ، واتفق العشرة على التخفيف في نحو: ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ﴾ الحجر: ١٤ .

---

(١) في المخطوط (حتى إذا فتحنا عليهم) .

﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ ٥٢ هنا ، ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ آية : ٢٨ بالكهف : قرأ حفص بفتح الغين والدال وألف بعدها في الحرفين .

﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ ﴾ ٥٤ ، ﴿ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بفتح الهمزة في الحرفين .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ ﴾ ٥٥: قرأ حفص بتاء التأنيث .

وقرأ برفع اللام من ﴿ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ ٥٥.

﴿ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ ٥٧ : قرأ حفص بضم القاف وبالصاد المهملة مع رفعها وتشديدها .

﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾ ٦١ ، و ﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بتاء التأنيث الساكنة مكان الألف في الحرفين .

﴿ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ ٦٣ هنا ، ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ الأعراف: ٥٥ بالأعراف : قرأ حفص بضم الخاء في الحرفين .

﴿ لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ ﴾ ٦٣: قرأ حفص بألف بين الجيم ونون الضمير بوزن أعطانا .

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا ﴾ ٦٤ : قرأ حفص بفتح النون وتشديد الجيم واتفقوا على فتح النون وتشديد الجيم في الحرف الذي قبله وهو: ﴿ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم ﴾ ٦٣ هنا .

﴿ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ ﴾ ٨٣ هنا وبيوسف : قرأ حفص بتنوين التاء في الموضعين ولا خلاف في كسرها .

وأما ﴿ رَءَا ﴾ إذا كان فعلا ماضيا عينه همزة بعدها ألف وجاءت قبل محرك قرأه حفص بفتح الراء والهمزة وصلا ووقفا حيث جاء وهو ستة عشر موضعا : ﴿ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ ﴾ ٧٦ بالأنعام ، ﴿ رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾ آية : ٧٠ بهود ، ﴿ رَّءَا بُرۡهَٰنَ ﴾ آية : ٢٤ ، ﴿ رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ آية : ٢٨ الحرفان بيوسف ، ﴿ رَءَا نَارٗا ﴾ آية : ١٠ بطه ، ﴿ وَإِذَا رَءَاكَ ﴾ آية : ٣٦ بالأنبياء ، ﴿ رَءَاهَا تَهۡتَزُّ ﴾ آية : ١٠ ، ﴿ رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا ﴾ آية : ٤٠ الحرفان بالنمل ، ﴿ رَءَاهَا تَهۡتَزُّ ﴾ آية : ٣١ بالقصص ، ﴿ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ ﴾ آية : ٨ بفاطر ، ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ ﴾ آية : ٥٥ بالصافات ، ﴿ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ آية : ١١ ، ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ﴾ آية : ١٣ ، ﴿ لَقَدۡ رَأَىٰ ﴾ آية : ١٨ المواضع الثلاثة بالنجم ، ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ﴾ آية : ٢٣ بالتكوير ، ﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾ آية : ٧ بالعلق ، وأما ما جاء من ﴿ رَأَىٰٓ ﴾ قبل الساكن المنفصل أي قبل لام التعريف الساكن وهو ستة مواضع ﴿ رَءَا ٱلۡقَمَرَ ﴾ ٧٧ ، ﴿ رَءَا ٱلشَّمۡسَ ﴾ ٧٨ الحرفان هنا ، ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ آية : ٨٥ ، و ﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ ﴾ آية : ٨٦ الحرفان بالنحل ، ﴿ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾ آية : ٥٣ بالكهف ، ﴿ رَءَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ آية : ٢٢ بالأحزاب ، قرأ حفص بفتح الراء والهمزة معا وصلا ووقفا في المواضع الستة ، وإذا اتصل بـــ ﴿ رَأَىٰٓ ﴾ ساكن لا يفارقه نحو: ﴿ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ ﴾ النمل: ٤٤ ، ﴿ رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ ﴾ الفرقان: ١٢ ، ﴿ وَإِذَا رَأَوۡكَ ﴾ الفرقان: ٤١ ، ﴿ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ ﴾ المطففين: ٣٢ ، ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡهُ ﴾ الأحقاف: ٢٤ ، ﴿ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ ﴾ الأنعام:

٦٨ ، ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ ﴾ يوسف: ٣١ فلا خلاف بين القراء السبعة في فتح الراء والهمزة من ذلك وصلا ووقفا في جميع القرآن لأن الساكن لا ينفصل من ﴿ رَأَىٓ ﴾ في وقف ولا وصل ، والخلاف إنما وقع فيما يصح انفصاله من الساكن الذي بعده ورجوع الألف إليه في حال الوقف عليه .

﴿ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ٦٨ قرأ حفص بسكون النون الأولى وتخفيف السين .

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ ٨٦ هنا وفي صاد : قرأ حفص بسكون اللام وفتح الياء في الموضعين .

﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى ﴾ ٨٠ قرأ حفص بتشديد النون .

﴿ زَكَرِيَّآ ﴾ ٨٥ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ ٩٠ : قرأ حفص بإثبات الهاء وبإسكانها وصلا واتفق القراء السبعة على إثبات الهاء ساكنة وقفا .

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا ﴾ ٩١ ، ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾ ٩٢ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الكلمات الأربعة .

﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ ٩٤ : قرأ حفص بنصب النون .

﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ ٩٥ : ذكر بآل عمران [١] .

---

(١) ص١٤٥.

﴿ وَجَعَلَ ﴾ ٩٦ : قرأ حفص بفتح العين واللام من غير ألف ، وقرأ بنصب اللام الأخيرة من ﴿ ٱلَّيۡلَ ﴾ ٩٦ .

﴿ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ ﴾ ٩٨ : قرأ حفص بفتح القاف ؛ اسم مفعول .

﴿ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ ﴾ ٩٩ ، و ﴿ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ ﴾ ١٤١ الحرفان هنا ، و ﴿ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ ﴾ آية : ٣٥ في يس : قرأ حفص بفتح الثاء والميم في المواضع الثلاثة .

﴿ وَخَرَقُواْ لَهُۥ ﴾ ١٠٠: قرأ حفص بتخفيف الراء .

﴿ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ ﴾ ١٠٥ : قرأ حفص بحذف الألف وبسكون السين ، وفتح التاء.

﴿ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ ﴾ ١٠٩ : ذكر بالبقرة (٢) .

﴿ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ ﴾ ١٠٩ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

﴿ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾ ١٠٩ هنا وفي الجاثية : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴾ آية : ٦ : قرأ حفص بياء الغيبة في الحرفين .

﴿ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا ﴾ ١١١ هنا ، ﴿ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴾ آية : ٥٥ بالكهف : قرأ حفص بضم القاف والباء في الحرفين .

---

(١) ص١٤٥.

(٢) ص١٢٢.

﴿ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ ﴾ ١١٤ : قرأ حفص بتشديد الزاي وفتح النون .

﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ ﴾ ١١٥ هنا ، و ﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ ﴾ آية : ٣٣ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ آية : ٩٦ الحرفان بيونس ، ﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ آية : ٦ بالطول : قرأ حفص بترك الألف بعد الميم على التوحيد في المواضع الأربعة ، ويقف عليها بالتاء اتباعا للرسم كما هو مذهبه ، وتقدمت الإشارة إليه في مرسوم الخط [١] .

واتفق القراء السبعة على إثبات الألف بعد الميم على الجمع في ﴿ كَلِمَٰتُ ﴾ وقعت في ثمان مواضع أولها : ﴿ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ ﴾ ٣٤ ، و ﴿ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾ ١١٥ الحرفان هنا ، وفي الأعراف : ﴿ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ آية : ١٥٨ ، وفي الأنفال : ﴿ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ آية : ٧ ، وفي الكهف : ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ آية : ٢٧ أولها ، وفي آخرها : ﴿ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي ﴾ آية : ١٠٩ ﴿ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي ﴾ آية : ١٠٩ ، وفي الشورى: ﴿ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ ﴾ آية : ٢٤وما جاء من (كلمات) مما لم يذكر من غير المتفق عليه من هذه الثمان والمختلف فيه من المواضع الأربعة ، فاتفق السبعة على قراءته باتباع الرسم إفرادا وجمعا ، فتنبه له .

﴿ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم ﴾ ١١٩: قرأ حفص بفتح الفاء والصاد .

---

(١) ص٩١.

﴿ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ ١١٩ : قرأ حفص بفتح الحاء والراء .

﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم ﴾ ١١٩ هنا وبيونس ﴿ رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ﴾ آية : ٨٨ : قرأ حفص بضم الياء في الموضعين .

﴿ مَيْتًا ﴾ ١٢٢ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ ١٢٤ : قرأ حفص بحذف الألف الثانية مع فتح التاء على التوحيد.

﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا ﴾ ١٢٥ هنا ، و ﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا ﴾ آية : ١٣ بالفرقان : قرأ حفص بتحريك الياء بالكسر مع تشديدها في الحرفين .

﴿ حَرَجًا كَأَنَّمَا ﴾ ١٢٥ : قرأ حفص بفتح الراء .

﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ ﴾ ١٢٥ : قرأ حفص بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما ، ولا خلاف في : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾ آية : ١٠ بفاطر أنه بالتخفيف من غير ألف .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ ﴾ ١٢٨: وهو الثاني ، ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ ﴾ آية : ٤٥ في يونس وهو ثانيها ، ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ آية : ٤٠ في سبأ: قرأ حفص بالياء التحتية في المواضع الأربع ــ أعني ــ ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ في ثلاث مواضع ، و ﴿ يَقُولُ ﴾ وهو الرابع بسبأ .

---

(١) ص١٤٥.

ولا خلاف في ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ﴾ ٢٢ الأولان هنا ، ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ ﴾ آية : ٢٨ الأولان بيونس أنهما بالنون في ﴿ نَحْشُرُ ﴾ و ﴿ نَقُولُ ﴾ .

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ ١٣٢: وبعده : ﴿ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ﴾ ١٣٣ : قرأ حفص بياء الغيب .

و ﴿ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ ١٣٥ :قرأ حفص بتاء التأنيث هنا وفي حرف القصص .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ١٣٥، ﴿ مَكَانَتِهِمْ ﴾ يس: ٦٧ حيث وقعا : قرأ حفص بحذف الألف بعد النون على التوحيد نحو: ﴿ يَـٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾ الزمر: ٣٩ ، ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَـٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ ﴾ يس: ٦٧ .

﴿ فَقَالُواْ هَـٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ ﴾ ١٣٦ ، ﴿ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾ ١٣٨ : قرأ حفص بفتح الزاي في الموضعين هنا .

﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ ﴾ ١٣٧ : قرأ حفص بفتح الزاي والياء .

﴿ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ ﴾ ١٣٧: بنصب اللام .

﴿ أَوْلَـٰدِهِمْ ﴾ ١٣٧ : بخفض الدال .

﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ ١٣٧ : برفع الهمزة .

﴿ وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ۖ وَإِن يَكُن ﴾ ١٣٩ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ ﴾ ١٣٩ : قرأ حفص بنصب التاء .

﴿ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا۟ أَوْلَٰدَهُمْ ﴾ ١٤٠ : قرأ حفص بتخفيف التاء .

﴿ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ ﴾ ١٤١ : قرأ حفص بفتح الحاء .

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ١٤٢ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ ١٤٣ : الحرفان ذُكرا في الهمزتين من كلمة [٢] .

﴿ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ﴾ ١٤٣ : قرأ حفص بسكون العين .

﴿ إِلَّآ أَن يَكُونَ ﴾ ١٤٥ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ مَيْتَةً أَوْ دَمًا ﴾ ١٤٥ :قرأ حفص بنصب ﴿ مَيْتَةً ﴾.

وقرأ حفص : ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ١٥٢ : بتخفيف الذال في كل مافي القرآن إذا كان بتاء واحدة مثناة من فوق غير مصاحب لياء الغيب نحو : ﴿ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ ١٥٢ .

---

(١) ص١٣٠.

(٢) ص٦٠.

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ ١٥٣ : قرأ حفص بفتح الهمزة وبتشديد النون .

و ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ ١٥٧ : الثلاثة ذكرت بالنساء [1] .

﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ ﴾ ١٥٨: هنا و ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ ﴾ آية : ٣٣ : بالنحل قرأ حفص بتاء التأنيث في الموضعين .

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾ ١٥٩ هنا و ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ ﴾ آية : ٣٢ بالروم : قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء وبتشديد الراء في الحرفين .

﴿ دِينًا قِيَمًا ﴾ ١٦١هنا : قرأ حفص بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها .

تنبيه :

أجمعت القراء الأربعة عشر على قراءة ﴿ قَيِّمًا ﴾ الكهف: ٢: بفتح القاف وبكسر الياء مع تشديدها وهو الواقع في الكهف . والله أعلم .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ١٣٥ هنا ، وبعده : ﴿ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾ ١٣٥ .

---

(١) ص١٥٨.

ياءات الإضافة فيها ثمانية : ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ ١٤ ، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ ﴾ ١٦٢ ، ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ ١٥ ، ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكَ ﴾ ٧٤ ، ﴿ صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ ١٥٣ ، ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ ١٦١ بسكون ياءات الياءات الستة لحفص .

﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾ ٧٩ ، ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ ١٦٢ . قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين .

ياءات الزوائد فيها واحدة : ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ ٨٠ : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا.

***

سورة الأعراف :

﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ ٣: قرأ حفص بحذف الياء الزائدة وبتخفيف الذال على أصله في ذلك .

فائدة : واتفق القراء العشرة على قراءة ﴿ مَعَٰيِشَ ﴾ ١٠: هنا وحيث وقع بياء مكسورة بعد الألف من غير همز .

﴿ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ ﴾ ٢٥- ٢٦ : هنا ، ﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ ﴾ آية : ١٩ — ٢٠ : وهو الأول بالروم ، و ﴿ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ آية : ١١ بالزخرف ، ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ آية : ٣٥ في الجاثية : قرأ حفص بضم التاء المثناة فوق وفتح الراء مبنيا للمفعول في المواضع الثلاثة ، وقرأ أيضاً بضم الياء التحتية وفتح الراء مبنيا للمفعول في حرف الجاثية ، وخرج بقيد الأول بالروم ثانيها وهو ﴿ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ آية :

٢٥ : فإنه بفتح التاء وضم الراء للسبعة ، وكذا لا خلاف في الحرف الواقع بالحشر في : ﴿ لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ﴾ الحشر: ١٢أنه بفتح الياء وضم الراء للقراء السبعة .

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص برفع السين .

﴿ خَالِصَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بنصب التاء .

﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ ٣٨ : قرأ حفص بتاء الخطاب وهو الثاني الواقع بعد ﴿ خَالِصَةً ﴾ المصاحب للفظ ﴿ لَّا ﴾ وخرج بقيد الثاني الأول بعد: ﴿ خَالِصَةً ﴾ وهو : ﴿ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٣٣ فبتاء الخطاب اتفاقا ، وخرج ﴿ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ٣٢ ، وإن كان بعد ﴿ خَالِصَةً ﴾ لعدم ﴿ لَا ﴾ فبياء الغيبة اتفاقا ، وخرج بقيد بعد خالصة الواقع قبلها وهو: ﴿ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٢٨ فبتاء الخطاب اتفاقا .

﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ ﴾ ٤٠ قرأ حفص بتاء التأنيث وبفتح الفاء وتشديد التاء الثانية .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ ٤٣ : قرأ حفص بإثبات الواو قبل ﴿ مَا ﴾ وقرأ بفتح العين من : ﴿ نَعَمْ ﴾ ٤٤ حيث جاء وهو أربعة مواضع : ﴿ قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ ﴾ ٤٤ ، ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ﴾ ١١٤ الحرفان هنا ، ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا ﴾ آية : ٤٢ بالشعراء ، ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ ﴾ آية : ١٨بالصافات .

﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بإسكان النون وتخفيفها .

﴿ لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ ﴾ ٤٤ : برفع التاء .

﴿ يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ ﴾ ٥٤ هنا ، و ﴿ يُغۡشِى ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ ﴾ آية : ٣ بالرعد : قرأ حفص بسكون الغين وتخفيف الشين في الحرفين ، ولا خلاف بين السبعة في ضم الياء منهما في السورتين .

﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بنصب الأسماء الأربعة إلا أن الأخير منصوب بالكسرة وهو : ﴿ مُسَخَّرَٰتِۭ ﴾ ٥٤ .

﴿ وَخُفۡيَةًۚ ﴾ ٥٥ : ذكرت بالأنعام [١] .

﴿ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَىۡ رَحۡمَتِهِۦۖ ﴾ ٥٧: هنا وبالفرقان والنمل : قرأ حفص بباء موحدة تحت مضمومة في موضع النون المضمومة وسكون الشين في المواضع الثلاثة .

﴿ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ ﴾ ٥٧ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٥٧: ذكر في البقرة [٣] .

---

(١) ص١٧١.

(٢) ص١٤٥.

(٣) ص١٢٩.

﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ﴾ ٥٩ : قرأ حفص برفع الراء وضم الهاء و واو بعدها في الوصل في كل ما في القرآن نحو: ﴿ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ ٦٥ ، ﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم ﴾ هود: ٦١ ،﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ ﴾ ٦٢ ، ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ ﴾ ٦٨ : الحرفان هنا ، ﴿ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ ﴾ ٢٣ بالأحقاف : قرأ حفص بفتح الباء وتشديد اللام ، ولا خلاف بين السبعة في كسرها في الثلاثة .

﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ ٧٥: الواقع بعد ﴿ مُفْسِدِينَ ﴾ ٧٤: في قصة صالح : قرأ حفص بحذف الواو الزائدة قبل ﴿ قَالَ ﴾ .

﴿ بَصْۜطَةً ﴾ ٦٩ : ذكرت في البقرة [١] .

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ ٨١ ، ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ ١١٣ : قرأ حفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في الموضعين، وتقدما في باب الهمزتين من كلمة .

﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ ٩٦: سبق بالأنعام [٢] .

﴿ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ ﴾ ٩٨ : قرأ حفص بفتح الواو .

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ ﴾ ١٠٥ : قرأ حفص بياء ساكنة خفيفة فتنقلب الفاء في اللفظ .

---

(١) ص١٣٥.

(٢) ص١٧٠.

﴿ أَرۡجِهۡ ﴾ ١١١: هنا والشعراء : قرأ حفص بترك الهمز مع سكون الهاء في الحالين ، وتقدم في هاء الكناية .

﴿ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ ١١٢: هنا ، ﴿ ٱئۡتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ آية : ٧٩ بيونس : قرأ حفص بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها في الحرفين بوزن فاعل ، واتفقوا على فتح الحاء وتشديدها وألف بعدها في حرف الشعراء وهو : ﴿ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ آية : ٣٧ بوزن فعّال بالتشديد .

﴿ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ١١٧ فَوَقَعَ ﴾ ١١٧ – ١١٨: هنا ، ﴿ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ ٤٥ فَأُلۡقِيَ ﴾ ٤٥ – ٤٦ بالشعراء ، ﴿ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ آية : ٦٩ بطه : قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف في الثلاثة ، ويأتي له أنه يقرأ بسكون الفاء من ﴿ تَلۡقَفۡ ﴾ في طه .

﴿ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ ١٢٣: ذكر في الهمزتين من كلمة [1] .

﴿ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ ﴾ ١٢٧ : قرأ حفص بضم النون وبفتح القاف ، وبكسر التاء مع تشديدها .

﴿ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ﴾ ١٣٧ هنا ، ﴿ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ﴾آية : ٦٨ بالنحل : قرأ حفص بكسر الراء في الموضعين .

﴿ عَلَىٰ قَوۡمٍ يَعۡكُفُونَ ﴾ ١٣٨ : قرأ حفص بضم الكاف .

﴿ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم ﴾ ١٤١ : قرأ حفص بإثبات الياء التحتية والنون .

---

(١) ص٥٨.

﴿ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ ﴾ ١٤١ : قرأ حفص بضم الياء وفتح القاف وبكسر التاء مع تشديدها .

﴿ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ ﴾ ١٤٣ هنا : قرأ حفص بحذف الألف وإثبات التنوين من غير مد ولا همز ، أما حرف الكهف وهو قوله تعالى: ﴿ جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴾ آية : ٩٨: فقرأه حفص بألف وهمزة مفتوحة تمد الألف من أجلها من غير تنوين بوزن حمراء .

﴿ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى ﴾ ١٤٤: قرأ حفص بالألف بعد اللام على الجمع .

﴿ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ ﴾ ١٤٦ : قرأ حفص بضم الراء وسكون الشين هنا وفي الكهف وهو: ﴿ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ آية : ٦٦ .

﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ ﴾ ١٤٨ : قرأ حفص بضم الحاء.

﴿ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ ١٤٩ : قرأ حفص بياء الغيب في الحرفين مع رفع باء ﴿ رَبُّنَا ﴾ وتقدم أنه يظهر الراء عند اللام .

﴿ عَشْرَةَ ﴾ ١٦٠ : الحرفان هنا تقدما في البقرة [1] أنهما بسكون الشين اتفاقا .

﴿ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ﴾ ١٥٠ هنا ، ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ ﴾ آية : ٩٤ بطه : قرأ حفص بفتح الميم في الحرفين .

---

(١) ص١٢٢.

﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ ١٥٧ : قرأ حفص بكسر الهمزة وسكون الصاد وبحذف الألفين على التوحيد .

﴿ نَّغْفِرْ ﴾ ١٦١ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ لَكُمْ خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ ﴾ ١٦١ هنا ، و ﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ ﴾ آية : ٢٥ في سورة نوح : قرأ حفص بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة ، وألف وتاء مكسورة على جمع السلامة في الحرفين.

﴿ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً ﴾ ١٦٤ : قرأ حفص بنصب التاء .

﴿ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ﴾ ١٦٥ : قرأ حفص بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن (رئيس) .

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ١٦٩ : تقدم بالأنعام [٢] .

﴿ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَـٰبِ ﴾ ١٧٠ : قرأ حفص بفتح الميم وتشديد السين ولا خلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ١٧٢: هنا ، و ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ آية : ٢١ ثاني الطور ، ﴿ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ﴾ آية : ٤١ بيس : قرأ حفص بحذف الألف وفتح التاء على التوحيد في

---

(١) ص١٢٢.

(٢) ص١٦٩.

المواضع الثلاثة ، وأما الأول بالطور وهو : ﴿ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ ﴾ آية : ٢١: قرأ حفص بحذف الألف مع رفع التاء على التوحيد ، ويأتي بيان قراءته في ﴿ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ﴾ في سورها .

﴿ شَهِدۡنَآۚ أَن تَقُولُواْ ﴾ ١٧٢ ، ﴿ أَوۡ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ ﴾ ١٧٣ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الكلمتين .

﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ ١٧٦ : ذكر في باب حروف قربت مخارجها [1] .

﴿ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ ﴾ ١٨٠ هنا ، و﴿ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ ﴾ آية : ١٠٣ بالنحل ، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ آية : ٤٠ بفصلت : قرأ حفص بضم الياء وكسر الحاء في المواضع الثلاثة ، وليس في القرآن غيرها .

﴿ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ ١٨٦ : قرأ حفص بياء مثناة تحت ، وبرفع الراء .

﴿ جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ ﴾ ١٩٠ : قرأ حفص بضم الشين وبمد الألف والإتيان بهمزة مفتوحة بعد المد ، وبترك التنوين كالجميع في : ﴿ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ ﴾ آية : ٢٧ في سبأ .

﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمۡ ﴾ ١٩٣ هنا ، و ﴿ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴾ آية : ٢٢٤ في الشعراء : قرأ حفص بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء الموحدة بالسورتين .

---

(١) ص٧٩.

﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ ﴾ ٢٠١: قرأ حفص بألف وهمزة مكسورة تمد الألف من أجلها كـــ (خائف) .

﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ ﴾ ٢٠٢: قرأ حفص بفتح الياء وضم الميم .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع هنا : ﴿ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٦٢ ، وبعده : ﴿ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ ﴾ ٦٣ ، ﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ١٢٣ بعده : ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ ﴾ ١٢٤ ، ﴿ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٢٩ بعده : ﴿ وَلَقَدْ ﴾ ١٣٠ .

وأجمعوا على ياء الغيبة في موضعين هنا : ﴿ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ١٨٢ ؛ وبعده: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ ﴾ ١٨٣ ، ﴿ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ١٨٧ وبعده : ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ ﴾ ١٨٨.

ياءات الإضافة فيها سبع : ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ ٣٣ ، ﴿ مَعِيَ ﴾ ١٠٥ ، و ﴿ ءَايَـٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ ١٤٦ : قرأ حفص بالفتح في الثلاثة .

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٥٩ ، ﴿ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ ﴾ ١٥٠ ، ﴿ إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ ١٤٤ ، ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ ١٥٦ : قرأ حفص بسكون الياء في الأربعة .

ياءات الزوائد :

فيها واحدة : ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ ١٩٥: قرأ حفص بحذف الياء في الياء في الحالين .

سورة الأنفال :

﴿ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴾ ٩ : قرأ حفص بكسر الدال .

﴿ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ﴾ ١١ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الغين ، وكسر الشين مع تشديدها ، وبياء ساكنة بعد الشين ونصب ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ ١١ .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ ﴾ ١٧ ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰۚ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بتشديد النون مفتوحة في الحرفين ، وبنصب الجلالة الشريفة بعدهما في الموضعين وهما الأولان هنا كالجميع في الحرفين الأخيرين هنا وهما: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ ٤٣ ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ ﴾ ٦٣.

﴿ ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بإسكان الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين.

﴿ كَيۡدِ ﴾ ١٨ : بخفض الدال .

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بفتح الهمزة وهو الواقع بعد ﴿ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ ١٨ ، وخرج بقيد وهو الواقع بعد ﴿ مُوهِنُ ﴾ ١٨ الواقع قبلها وهو : ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ ﴾ ١٨ فبالفتح للعشرة .

﴿ بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾ ٤٢ :قرأ حفص بضم العين في الموضعين .

﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بفتح الياء الأولى وبكسر الميم وبسكون الياء الثانية من ﴿ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ ﴾ ٤٢ ؛ فتصير ياء واحدة مشددة مفتوحة .

﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ ٥٠ : قرأ حفص بياء التذكير فتلخص أنه يقرأ بياء وتاء ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ ٤٤: ذكر بالبقرة [1] .

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟﴾ ٥٩ : قرأ حفص بياء الغيبة وبفتح السين على أصله.

﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ ٥٩ : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ﴾ ٦١ هنا ، ﴿وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ﴾ آية : ٣٥ بالقتال : قرأ حفص بفتح السين في الحرفين .

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا﴾ ٦٥ وهو الثاني ، ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ﴾ ٦٦ وهو الثالث : قرأ حفص بياء التذكير في الموضعين وخرج بقيد الثاني والثالث الأول والرابع وهما : ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ﴾ ٦٥ ، ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ﴾ ٦٦ : فإنهما بياء التذكير للسبعة .

﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ ٦٦ : قرأ حفص بفتح الضاد .

﴿مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ ٧٠: قرأ حفص بفتح الهمزة وبسكون السين من غير ألف بعدها بوزن (فَعْلَى) كالجميع في الأول هنا وهو : ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ ٦٧.

---

(١) ص١٣٣.

﴿ مَا لَكُم مِّن وَلَـٰيَتِهِم ﴾ ٧٢ هنا ، ﴿ هُنَالِكَ ٱلْوَلَـٰيَةُ ﴾ آية : ٤٤ بالكهف : قرأ حفص بفتح الواو في السورتين .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة في موضعين هنا : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٣٩ وبعده : ﴿ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ ﴾ ٤٠ ، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ ٤٧ وبعده : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴾ ٤٨ ، وأجمعوا على تاء الخطاب هنا في : ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٧٢ ، وبعده : ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾ ٧٣.

ياءات الإضافة :

فيها ثنتان : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ٤٨ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٤٨: قرأ حفص بسكون الياء في الحرفين .

ولم يوجد فيها شيئ من الزوائد.

***

سورة التوبة

﴿ أَئِمَّةَ ﴾ ١٢: ذكر في باب الهمزتين من كلمة [١].

﴿ لَآ أَيْمَـٰنَ لَهُمْ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

---

(١) ص٦٢.

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بالألف بعد السين على الجمع وهو الأول ، ولا خلاف بين السبعة في الثاني أنه بالجمع وهو : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ ١٨ .

﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ ٢١ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ وَرِضْوَٰنٍ ﴾ ٢١ : تقدم فيها [٢] .

﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بحذف الألف على التوحيد .

﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بتنوين الراء وبكسره لالتقاء الساكنين .

﴿ يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بكسر الهاء وبزيادة همزة مضمومة بعد الهاء .

﴿ ٱلنَّسِىٓءُ ﴾ ٣٧ : ذكر في الهمز المفرد [٣] .

﴿ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الضاد .

﴿ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

---

(١) ص١٤٦.

(٢) ص١٤٣.

(٣) ص٦٨.

﴿ كَرۡهٗا ﴾ ٥٣ : ذكر في النساء [١] .

﴿ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ ﴾ ٦١: قرأ حفص برفع التاء .

﴿ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بنون مفتوحة ، وبضم الفاء .

﴿ نُعَذِّبۡ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بنون مضمومة مكان التاء وكسر الذال .

﴿ طَآئِفَةَۢ ﴾ ٦٦ : قرأ بنصب التاء .

﴿ ٱلۡغُيُوبِ ﴾ ٧٨ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ ﴾ ٩٨ : هنا ، والثاني من سورة الفتح وهو: ﴿ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ ﴾ آية : ٦: قرأ حفص بفتح السين في الموضعين ، وخرج بالتقييد بـــ ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ ﴾ موضع مريم ﴿ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾ آية : ٢٨؛ وبالثاني من سورة الفتح ، أولها وثالثها وهما ﴿ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ ﴾ آية : ٦ ، و ﴿ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ ﴾ آية : ١٢ : المتفق على فتح السين في المواضع الثلاثة ، واتفق السبعة أيضا على فتح السين في نحو: ﴿ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ ﴾ آية : ٤٠ ، أما ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلۡجَهۡرَ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ آية : ١٤٨ ، ﴿ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ آية : ١٨٨ ، ﴿ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ آية : ٥٣، و ﴿ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا ﴾ آية : ١٧ ونحوهن فلا خلاف

---

(١) ص١٥٥.

(٢) ص١٣٢.

بين السبعة في ضم سينه حيث جاء ، وأما ماكان مفتوح السين من ذلك فلا مدفيه وصلا ، وفيه المد والتوسط والقصر وقفا .

﴿ قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ ﴾ ٩٩ : ذكر بالمائدة [1] .

﴿ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ ١٠٠ : في الآية التي أولها ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ ١٠٠ : قرأ حفص بترك زيادة من ، وبنصب التاء من ﴿ تَحۡتَهَا ﴾ ١٠٠ .

﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ ﴾ ١٠٣ هنا ، ﴿ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ ﴾ آية : ٨٧ بهود : قرأ حفص بالتوحيد في الحرفين ، وبفتح التاء في هذه السورة ، أما حركة التاء في حرف هود فمرفوعة في القراءتين اتفاقا ، وأجمعوا على التوحيد في : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ ﴾ الأنفال: ٣٥ هنا .

﴿ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ ﴾ ١٠٦: قرأ حفص بواو ساكنة من غير همز بوزن (معطون) .

﴿ حَكِيمٞ ١٠٦ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ ١٠٦ — ١٠٧ : قرأ حفص بإثبات الواو متقدمة على ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ .

﴿ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ ١٠٩ ، ﴿ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ ١٠٩ : قرأ حفص بفتح الهمزة والسين الأولى في الكلمتين وبنصب ﴿ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾ ١٠٩ في الكلمتين أيضاً .

---

(١) ص١٦٣.

ولا خلاف في ﴿ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ ﴾ ١٠٨ : أنه بضم الهمزة وكسر السين المشددة مبنيا للمفعول للسبعة ، وإنما الخلاف في ﴿ أَسَّسَ ﴾ المصاحب لـــ ﴿ بُنۡيَـٰنَهُۥ ﴾ كما تقدم ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ ﴾ ١٠٩ : بضم الراء لحفص ، وتقدم بالمائدة [1] .

﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡ ﴾ ١١٠ : قرأ حفص بفتح التاء .

﴿ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ ﴾ ١١١:قرأ حفص بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول أي بضم التاء بعد القاف في الأول مع فتح الياء وفتح التاء في الثاني مع ضم الياء .

﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ ﴾ ١١٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ أَوَلَا يَرَوۡنَ ﴾ ١٢٦ : قرأ حفص بياء الغيبة .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في : ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ١٦ ، وبعده : ﴿ مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ ﴾ ١٧ .

ياءات الإضافة فيها ثنتان : ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ ٨٣ ، و ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ ٨٣: قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين .

ولم يوجد فيها شيء من الزوائد .

---

(١) ص١٦٣.

***

سورة يونس عليه الصلاة والسلام .

قرأ حفص بإخلاص فتح كل (راء) الفواتح في جميع القرآن هنا وفي هود ويوسف وإبراهيم والحجر والرعد وفتح الطاء من : ﴿ طه ﴾ آية : ١ ، و ﴿ طسٓمٓ ﴾ آية : ١ في أول كل من الشعراء والقصص ، و ﴿ طسٓ ﴾ آية : ١ في أول النمل ، وقرأ بإخلاص فتح الياء من ﴿ يسٓ ﴾ ١ ، و ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ مريم: ١ ، وقرأ بإخلاص فتح الهاء من : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ مريم: ١، و﴿ طه ﴾ طه: ١ ،وقرأ بإخلاص فتح الحاء من ﴿ حمٓ ﴾ غافر: ١ في السور السبع ، وأما لفظ ﴿ أَدْرِىٰ ﴾ قرأه حفص بالفتح حيث وقع نحو : ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ الحاقة: ٣ ، و ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ يونس: ١٦ وفتحه في جميع ذلك جاء على أصله كما سبقت إليه الإشارة في الأصول [١] .

﴿ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ ﴾ ٢ : قرأ حفص بإثبات الألف بعد السين وكسر الحاء بوزن فاعل .

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً ﴾ ٥ هنا ، و ﴿ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً ﴾ آية : ٤٨ بالأنبياء ، ﴿ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ﴾ آية : ٧١ في القصص : قرأ حفص بياء مفتوحة مكان الهمزة في المواضع الثلاثة .

﴿ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ ﴾ ٥ : قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون .

---

(١) باب الفتح والإمالة ص٨٢.

﴿ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ ﴾ ١١ : قرأ حفص بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها مبنيا للمفعول ، وبرفع اللام من ﴿ أَجَلُهُمۡ ﴾ ١١ نائب الفاعل .

﴿ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ ﴾ ١٦ هنا ، وفي أول سورة القيامة ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ آية : ١ : قرأ حفص بإثبات الألف بعد اللام في الموضعين ، وخرج بقيد أول سورة القيامة (لا) الثانية فيها فلا خلاف بين السبعة في إثبات الألف بعد اللام في (لا) وهي : ﴿ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴾ القيامة: ٢ .

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ ١٨ ، وبعده : ﴿ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ ﴾ ١٩ هنا ، ﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ آية : ١ ، وبعده : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾ آية : ٢ .

﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ آية : ٣ وبعده ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ ﴾ آية : ٤ : وهما الحرفان الأولان بالنحل .

﴿ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ آية : ٤٠ ، وبعده : ﴿ ظَهَرَ ٱلۡفَسَادُ ﴾ آية : ٤١ بالروم : قرأ حفص بياء الغيب في الأربعة ، وقيد موضعي النحل بالأولين إنما هو لتعيينها بكونهما واقعين في أول سورة النحل للاحتراز عن شيء .

﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بضم الياء وبعدها سين مهملة مفتوحة ، وياء مشددة مكسورة من التسيير .

﴿ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بنصب العين .

﴿ قِطَعًا ﴾ ٢٧ : قرأ حفص بفتح الطاء .

﴿ هُنَالِكَ تَبۡلُواْ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بباء موحدة مكان التاء الثانية ، واتفقوا على التاء المثناة فوق في أوله .

﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بفتح الياء وإتمام كسرة الهاء وتشديد الدال ، ولاخلاف في كسرها .

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ ٣٣: الحرفان تقدما في الأنعام [1] .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمۡ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بفتح النون وتشديدها ، وبنصب ﴿ ٱلنَّاسَ ﴾ .

﴿ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ كَأَن لَّمۡ ﴾ ٤٥ : الثاني هنا بالياء التحتية ، وتقدم بالأنعام [2] .

﴿ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ ﴾ ٦١ هنا . ﴿ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ ﴾ آية : ٣ : في سبأ قرأ حفص بضم الزاي في الموضعين .

﴿ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ ﴾ ٦١ : قرأ حفص بنصب الراء في الحرفين ، ولا خلاف بين السبعة في رفع الراء من ﴿ أَصۡغَرُ ﴾ ﴿ أَكۡبَرُ ﴾ الواقعين في سورة سبأ .

---

(١) ص١٧٤.

(٢) ص١٧٦.

﴿ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُ ﴾ ٨١ : تقدم في باب الهمزتين من كلمة [١] .

﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ ٧٩ : ذكر بالأعراف [٢] .

﴿ لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ ﴾ ٨٨ : ذكر بالأنعام [٣] .

وروي عن حفص الوقف على : ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا ﴾ ٨٧ بياء مفتوحة مكان الهمزة فيصير اللفظ (تَبوَّيا) كـــ (تَمشَّيَا) لكن لم يصح هذا النقل من طريق الشاطبية فلا يقرأ لحفص من طريقها إلا بتحقيق الهمز في الحالين كالباقين إلا حمزة فإنه يغير الهمزة في الوقف على أصله[٤] .

﴿ فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ ﴾ ٨٩ : قرأ حفص بتشديد النون ولا خلاف في كسرها في القرائتين ، واتفقوا على تشديد التاء الثانية مفتوحة وعلى كسر الباء الموحدة ، ومده حفص مدا طويلا لازما .

---

(١) ص٦١.

(٢) ص١٨٣.

(٣) ص١٧٥.

(٤) قال الداني : وروى عبيدالله بن أبي مسلم عن أبيه وهبيرة عن حفص أنه وقف على قوله " تبويا" بالياء بدلاً من الهمزة فقال لنا ابن خواستي عن أبي طاهر عن الأشناني أنه وقف بالهمزة ، وبذلك قرأت وبه آخذ . أنظر التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. ت٤٤٤هـــ . تحقيق : أوتو برتزل . ط٢. ١٤٠٤هـــ نشر: دار الكتاب العربي ـــ بيروت . ص١٢٣

﴿ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ ﴾ ٩٠ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

﴿ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ ﴾ ١٠٠ : قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون .

﴿ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ١٠٣ وهو الثاني : قرأ حفص بتخفيف الجيم مع سكون النون والوقف عليه بغير ياء للجميع كما رسم في المصاحف .

ولاخلاف في تشديد الجيم من : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا ﴾ ١٠٣وهو الأول هنا ، وكذا لا خلاف في تشديد الجيم من : ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ ٩٢ في هذه السورة .

﴿ بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم ﴾ ٥١ ، و ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ ﴾ ٩١ : قرأ حفص بإسكان اللام وهمزة بعدها ، وكلهم سهل همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام في ذلك ، وتقدما في الهمزتين من كلمة [1] .

﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ ٥٩ : تقدم أيضاً في الهمزتين من كلمة [2] .

---

(١) ص٦٠.

(٢) ص٦٠.

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في : ﴿ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴾ ٤١ وبعده: ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ ﴾ ٤٢ ، وأجمعوا على ياء الغيبة هنا وهو : ﴿ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ ٨٩ وبعده : ﴿ وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ ٩٠ .

ياءات الإضافة فيها خمسة :

﴿ لِيٓ أَنۡ ﴾ ١٥ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ١٥ ، ﴿ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ ﴾ ١٥ ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ ٥٣ : قرأ حفص بسكون الياء في الأربعة .

﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ ٧٢: قرأه بفتح الياء .

ولم يوجد فيها شيء من الزوائد كسابقتيها .

***

سورة هود عليه الصلاة والسلام :

﴿ سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ ٧ : ذكر بالمائدة [١] .

﴿ يُضَٰعَفُ ﴾ ٢٠ : ذكر بالبقرة [٢] .

---

(١) ص١٦٧.

(٢) ص١٣٥.

﴿ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٌ ﴾: ٢٥ الواقع في قصة نوح : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿ بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ ﴾ ٢٧ : قرأ حفص بياء مفتوحة بعد الدال .

﴿ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ ﴾ ٢٨ هنا : قرأ حفص بضم العين وتشديد الميم ، ولا خلاف في كسرها ، وأجمعوا على تخفيف الميم مكسورة في : ﴿ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ ﴾ آية : ٦٦ بالقصص .

﴿ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ﴾: ٤٠ هنا ، ﴿ فَٱسۡلُكۡ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ ﴾ المؤمنون: ٢٧ في (قد أفلح) قرأ حفص بتنوين اللام في الموضعين .

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا ﴾ ٤١: تقدم أن حفصا لا يميل في القرآن شيئا سوى هذا الحرف ، وإمالته فيه إمالة كبرى ويفتح الميم منه [1] .

قرأ حفص : ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ ٤٢ : بفتح الياء في كل ما جاء منه في القرآن مضموم الأول ، والمراد بمضموم الأول المضموم الباء وهو: ﴿ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب ﴾٤٢: هنا ، ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ ﴾ آية : ٥ بيوسف ، ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ ﴾ آية : ١٣ ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ ﴾ آية : ١٦ ، ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ﴾ آية : ١٧ الثلاثة بلقمان ، ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ آية : ١٠٢ بالصافات ؛ فذلك ست مواضع ولا خلاف في المفتوح الأول نحو : ﴿ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ ﴾ يوسف: ٦٧ ، ﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ ﴾ يوسف: ٨٧ أنه بفتح الياء .

---

(١) ص٨٢.

﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ ٤٢ : تقدم في باب الإظهار والإدغام [١] .

﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها .

﴿ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ ٤٦ برفع الراء .

﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بسكون اللام وتخفيف النون وسكونها في الوقف وكسرها في الوصل من غير ياء ، وأما ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي عَن شَيۡءٍ ﴾ آية : ٧٠ بالكهف فقرأه حفص بإسكان اللام وتخفيف النون مع كسرها وبإثبات الياء في الحالين .

﴿ وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۗ ﴾ ٦٦ هنا ، و ﴿ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ ﴾ آية : ١١ في (سأل سائل) : قرأ حفص بكسر الميم في الموضعين ، وأما حرف النمل : ﴿ وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ﴾ آية : ٨٩ : قرأه حفص بفتح الميم وبتنوين العين من ﴿ فَزَعٖ ﴾ .

﴿ مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥ ﴾ ٦١ : ذكر بالأعراف [٢] .

﴿ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡ ﴾ ٦٨ هنا ، ﴿ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ آية : ٣٨ بالفرقان ، ﴿ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ آية : ٣٨ بالعنكبوت ، ﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ

---

(١) ص٧٩.

(٢) ص١٨٢.

﴾ آية : ٥١ بالنجم : قرأ حفص بترك التنوين في المواضع الأربعة وإذا وقف عليها وقف في المواضع الأربعة بغير ألف .

﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴾ ٦٨ هنا : قرأ حفص بفتح الدال من غير تنوين .

﴿ قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ ﴾ ٦٩ هنا وفي الذاريات ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ ﴾ آية : ٢٥ وهو الواقع بعد قال مصاحبا له في الموضعين : قرأ حفص بفتح السين واللام وبألف بينهما في الكلمتين ، وخرج بقيد الواقع إلى آخره ﴿ قَالُواْ سَلَٰمًا ﴾ ٦٩؛ في الموضعين فبفتح السين واللام وبألف بينهما اتفاقا .

﴿ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بنصب الباء .

﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ ﴾ ٨١ هنا ، ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ ﴾ آية : ٦٥ بالحجر ، ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا ﴾ آية : ٢٣ بالدخان ، ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ ﴾ آية : ٧٧ ، بطه ، ﴿ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ آية : ٥٢ بالشعراء [١] : قرأ حفص بقطع الهمزة وفتحها في المواضع الخمس وإسكان نون الأخيرين .

﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ آية : ٨١ هنا : قرأ حفص بنصب التاء ، واحترزت بقولي هنا من الذي بالعنكبوت : ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ آية : ٣٣؛ فإنه بنصب التاء بلا خلاف .

---

(١) في المخطوط (أن أسر بعبادي ليلا إنكم متبعون) و لم يرد لفظ ليلاً في هذه الآية .

﴿ أَصَلَوٰتُكَ ﴾ ٨٧ : ذكر بالتوبة [١] .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ ٩٣ : ذكر بالأنعام [٢] .

﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ ﴾ ١٠٨ : قرأ حفص بضم السين .

﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا ﴾ ١١١ : قرأ حفص بتشديد النون وفتحها .

﴿ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ ﴾ ١١١ هنا ، وفي يس : ﴿ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا ﴾ آية : ٣٢ ، وفي الزخرف : ﴿ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾ آية : ٣٥ ، وفي الطارق : ﴿ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ آية : ٤ : قرأ حفص بتشديد الميم في المواضع الأربعة .

﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ ﴾ ١٢٣ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الجيم .

﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٢٣: هنا في خاتمتها وفي خاتمة النمل : قرأ حفص بتاء الخطاب في الموضعين .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع هنا :

---

(١) ص١٩٥.

(٢) ص١٧٧.

﴿ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ ٣٩ ، ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ﴾ ٩٣ ، ﴿ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾١١٢ ، وبعده : ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ ١١٣ ، وعلى رابع : ﴿ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ ٩٢ بتاء الخطاب أيضاً ، وبعده : ﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ ﴾ ٩٣ .

وأجمعوا على ياء الغيبة هنا : ﴿ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ١١١ ، وبعده : ﴿ فَٱسْتَقِمْ ﴾ ١١٢.

ياءات الإضافة فيها : ثمانية عشر :

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٢٦ : ثلاثة مواضع ، ﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾ ٤٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ ٤٧ ، ﴿ شِقَاقِيٓ أَن ﴾ ٨٩ ، ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُ ﴾ ١٠ ، ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ ٣١ ، ﴿ نُصْحِيٓ إِنْ ﴾ ٣٤ ، ﴿ ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ ﴾ ٧٨ ، ﴿ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ ﴾ ٩٢ ، ﴿ فَطَرَنِيٓ أَفَلَا ﴾ ٥١ ، ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ ﴾ ٢٩ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ ٨٤ ، ﴿ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾ ٥٤ ، ﴿ تَوْفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ ٨٨ : قرأ حفص بسكون الياء في الستة عشر.

﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ ٢٩ ، و ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ ٥١ : قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين .

ياءات الزوائد: فيها ثلاثة :

﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ ﴾ ٤٦ ، ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ ٧٨ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ ١٠٥: قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا في المواضع الثلاثة .

***

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام :

قرأ حفص بكسر التاء من ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ حيث جاء في القرآن ، والآتي منه ثمانية مواضع : ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى ﴾ ٤ ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا ﴾ ١٠٠ ؛ هذان الحرفان بيوسف ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ ﴾ آية : ٤٢ ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدۡ ﴾ آية : ٤٣ ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ لَا ﴾ آية : ٤٤ ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ ﴾ آية : ٤٥ الأربعة بمريم ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ ﴾ آية : ٢٦ بالقصص ، ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ ﴾ آية : ١٠٢ بالصافات ، وتقدم أنه يقف بالتاء في هذه المواضع في مرسوم الخط [١] .

﴿ يَـٰبُنَىَّ ﴾ ٥ : ذكر بهود [٢] .

﴿ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ ٧ : قرأ حفص بالألف على الجمع ، ولا خلاف في ﴿ وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٍ ﴾ ١٠٥ في آخر هذه السورة أنه بالتوحيد .

﴿ وَأَلۡقُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ﴾ ١٠ ، ﴿ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بحذف الألف بعد الباء الموحدة على التوحيد في الحرفين .

﴿ مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا ﴾ ١١ : قال العلامة الشاطبي في حرزه [٣] :

..............................*** وتأمننا للكل يخفى مفصلا

(١) ص١٠٣.

(٢) ص٢٠٤.

(٣) متن الشاطبية ص٦١.

وأدغم مع اشمامه البعض عنهم ***........................

قال العلامة ابن القاصح في شرح هذا البيت ما نصه: " ثم أخبر أن كل القراء يعني السبعة قرأو : ﴿ مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ ١١: بإخفاء حركة النون أي بإظهار النون الأولى واختلاس حركتها " ، ثم قال مفصلا: يعني أن الإخفاء يفصل إحدى النونين عن الأخرى بخلاف الإدغام ، ثم أخبر أن بعض أهل الأداء كابن مجاهد [1] ؛ أدغم النون الأولى في النون الثانية مع إشمام الضم عنهم : أي عن السبعة ، وهذا الوجه ليس في التيسير ، وهذا الإشمام كالإشمام السابق في الوقف ، وهو ضم الشفتين من غير إحداث شيئ في النون ، وفي كلام الناظم إشارة إلى وجه ثالث وهو : الإدغام الصريح بدون إشمام لأنه لما قال : " وادغم مع إشمامه البعض عنهم " دل على أن البعض الآخر أدغم من غير إشمام ، فهذه ثلاثة أوجه قرأنا بها لكل واحد من السبعة ، وهذا الوجه الثالث ليس في التيسير أيضا ، ونص ابن جبارة [2] على الأوجه الثلاثة . انتهى العلامة ابن القاصح [3] ، وأما

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ البغدادي شيخ الصنعة وشيخ القراء في عصره . أكب إكبابا منقطع النظير على قراءات القرآن وتفسيره وإعرابه وروايات حروفه وطرقه ، وأخذ القراءات على أيدي أكابر القراء في عصره ، وجلس للإقراء بعد ذلك ، وقد أخذ عنه جمع كثير من أهل زمانه . توفي رحمه الله ببغداد في شعبان عام أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة . أنظر معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ للدكتور محمد سالم محيسن ، نشر: دار الجيل ط١٤١٢هـ . ١٢٠/١.

(٢) أحمد بن محمد بن جبارة بن عبدالولي المرداوي ثم الصالحي الحنبلي المقرئ شهاب الدين ، ولد قبل الخمسين ، وأرخ بعضهم سنة ٤٧ وقرأ القراءات على الراشدي وتمهر فيها وشرح الشاطبية شرحا مطولا . مات بالقدس فجأة سنة ٧٢٨هـ . أنظر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني . ت ٨٥٢هـ . نشر: دائرة المعارف العثمانية . ٢٥٧/١.

(٣) سراج القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي لابن القاصح ص٢٥٤.

الوجهان الأولان وهما الإدغام الناقص مع الروم والإدغام الصريح مع الإشمام فقرأت بهما للسبعة ، وأما الثالث و هو الإدغام الصريح من غير إشمام فلم نقرأ به لأحد من السبعة (١) .

﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون في الكلمتين ، وبسكون العين من ﴿ يَرْتَعْ ﴾ .

﴿ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بحذف الياء الأخيرة وصلا ووقفا مع إخلاص الفتح فيها على أصله في ذلك .

﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بفتح الهاء وبياء ساكنة مكان الهمزة ، وبفتح التاء ، وقرأ حفص بفتح اللام في كل ما كان جمعا معرفا بالألف واللام هنا وحيث وقع نحو : ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ٢٤ ، وقرأ بفتح اللام في سورة مريم ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا ﴾ آية : ٥١ ، وخرج بقيد﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ٢٤؛ بكونه معرفا بالألف واللام نحو: ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ الأعراف: ٢٩ ، وبقيد ﴿ مُخْلَصًا ﴾ آية : ٥١ بمريم نحو: ﴿ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا ﴾ الزمر: ١٤ المتفق على كسر اللام فيهما ونحوهما .

---

(١) قال المصنف: وقرأ أبو جعفر في ﴿ تَأْمَنَّا ﴾ بالإدغام الصريح من غير روم ولا إشمام بشرط إبدال الهمزة ألفا كما هو أصله ، وقرئ بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام مع تحقيق الهمزة ، وهي شاذة ، وقرئ بالنطق بنونين : أولاهما مضمومة ضمة ظاهرة وهي أيضاً شاذة لمخالفتها الرسم فإنها مرسومة بنون واحدة والله أعلم ــ نقل من رسالة شيخنا أبي المواهب الحنبلي المقرئ . (لم أعثر عليه) .

﴿ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ﴾ ٣١ ، ﴿ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ ﴾ ٥١ : قرأ حفص بحذف الألف بعد الشين وصلا في الحرفين ، ولا خلاف بين السبعة في حذفها وقفا في الموضعين .

﴿ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بتحريك الهمزة بالفتح .

﴿ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ ٤٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ ﴾ ٥٦ : المصاحب لـــ ﴿ حَيْثُ ﴾ : قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون ، وخرج بقيد المصاحب نحو: ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ ﴾ ٥٦ فإنه بالنون بلا خلاف .

﴿ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ﴾ ٦٢ : قرأ حفص بألف ونون بين الياء والهاء .

﴿ أَخَانَا نَكْتَلْ ﴾ ٦٣ : قرأ حفص بالنون .

﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ﴾ ٦٤: قرأ حفص بكسر الفاء ، وألف قبلها .

﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ﴾ ٩٠ : قرأ حفص بهمزتين محققتين من غير إدخال ألف بينهما على الاستفهام ، وتقدم في الهمزتين من كلمة [١] .

﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ ٥٣ : حقق حفص الهمزة الثانية والأولى وتقدم في الهمزتين من كلمتين[٢].

---

(١) ص٦٠.

(٢) ص٦٥.

﴿ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ ﴾ ٨٠ ، ﴿ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ ﴾ ٨٧ ، ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ ١١٠ المواضع الأربعة هنا ، وفي الرعد : ﴿ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ آية : ٣١: قرأ حفص بياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة من غير ألف في المواضع الخمسة

﴿ نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم ﴾ ١٠٩ : قرأ حفص بالنون وكسر الحاء في جميع ما في القرآن ، وهو هنا والنحل وأول الأنبياء إذا كان مصاحبا للفظ : ﴿ إِلَيۡهِم ﴾ بالهاء والميم ، وأما ثاني الأنبياء وهو : ﴿ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ آية : ٢٥ فحفص يقرأه أيضا بالنون وكسر الحاء إذا كان بعده ﴿ إِلَيۡهِ ﴾ بالهاء وحدها ، وخرج بقيد إذا كان مصاحبا للفظ ﴿ إِلَيۡهِم ﴾ وبقيد إذا كان بعده ﴿ إِلَيۡهِ ﴾ نحو: ﴿ يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ ﴾ يونس: ١٠٩ فإنه متفق على قراءته بالياء .

﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ ١٠٩ : ذكر بالأنعام [١] .

﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ ﴾ ١١٠ : قرأ حفص بتخفيف الذال ، ولاخلاف في كسرها في القراءتين [٢] .

﴿ فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ ﴾ ١١٠ : قرأ حفص بحذف النون الثانية وتشديد الجيم وتحريك الياء بالفتح .

---

(١) ص١٦٩.

(٢) قال المصنف: ووجهت بأوجه منها أن الضمائر كلها ترجع إلى المرسل إليهم والمعنى ، وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة ، وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب ، ولا يجوز عود الضمائر على الرسل لأنهم معصومون.

تتمة : أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا في : ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴾ ١٩ وبعده : ﴿ وَشَرَوۡهُ ﴾ ٢٠ ، وأجمعوا على تاء الخطاب في : ﴿ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴾ ٨٦ ، وبعده : ﴿ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ ﴾ ٨٧.

ياءات الإضافة فيها اثنان وعشرون :

﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن ﴾ ١٣ ، ﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ ٢٣ ، ﴿ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾ ٣٦ ، ﴿ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾ ٣٦ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ٤٣ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ ٦٩﴿ أَبِيٓ أَوۡ ﴾ ٨٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ ٩٦ ، ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ﴾ ٥٩ ، ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ ٨٦ ، ﴿ وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ ﴾ ١٠٠ ، ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ ١٠٨ ، ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ ﴾ ٣٦ موضعان ، و ﴿ رَبِّيٓۚ إِنِّي ﴾ ٣٧ ، ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ ٥٣ ، ﴿ رَحِمَ رَبِّيٓۚ ﴾ ٥٣ ، ﴿ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ ٨٠ ، ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ ٩٨ ، ﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ ١٠٠ ، و ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ ٣٨ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾ ٤٦: قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الإثنين والعشرين .

ياءات الزوائد :

فيها ثنتان : ﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ ﴾ ٦٦ ، ﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ ﴾ ٩٠ : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا في الموضعين ، وأما ﴿ يَرۡتَعۡ ﴾ ١٢: فليس من الزوائد في مذهب حفص ، لأنه يسكن عينه ويقرأه بالياء في أوله كما سبق .

***

سورة الرعد :

﴿ يُغْشِي ﴾ ٣ : ذكر بالأعراف [١] .

﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ ٤ : قرأ حفص برفع الكلمات الأربع ، و الخلاف في صنوان الواقع أولاً بخلاف ﴿ صِنْوَانٍ ﴾ ٤ الثاني الواقع بعد : ﴿ وَغَيْرُ ﴾ ٤ فإنه مخفوض للكل بإضافة غير إليه .

﴿ يُسْقَى بِمَاءٍ ﴾ ٤ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾ ٤ : قرأ حفص بالنون .

﴿ ٱلْأُكُلِ ﴾ ٤ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ ٥ : تقدم في باب الإظهار والإدغام [٣] .

﴿ أَءِذَا ﴾ ٥ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ٥ : في الاستفهام ؛ وتقدم في باب الهمزتين من كلمة مفصلا [٤] .

---

(١) ص١٨١.

(٢) ص١٣٨.

(٣) ص٧٩.

(٤) ص٥٩.

﴿ هَادٍ ﴾ ٧ ، و ﴿ وَالٍ ﴾ ١١ ، و ﴿ وَاقٍ ﴾ ٣٤ ، و﴿ بَاقٍ ﴾ ٩٦: قرأ حفص هذه الألفاظ الأربعة بالتنوين وصلا ، ويقف في الألفاظ الأربعة بغير ياء في جميع القرآن وهو : ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ ٧ ، و ﴿ مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴾ ١١ ، ﴿ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ ٣٣ ، ﴿ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ ٣٤ ، ﴿ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ ٣٧ ؛ الأحرف الخمسة هنا ، ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ آية : ٩٦ بالنحل ، ﴿ مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴾ آية : ٢١ ، ﴿ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴾ آية : ٣٣بالمؤمن .

﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بتاء التأنيث ، وقبل هذا : ﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ ١٦ لا خلاف بين السبعة في تذكيره ، وأجمعوا على إظهار (لام) ﴿ هَلْ ﴾ في الموضعين .

﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بياء الغيب .

﴿ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ٣٣ هنا ، و ﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ آية : ٣٧ بغافر : قرأ حفص بضم الصاد في الحرفين .

﴿ أَفَلَمْ يَاْيْـَٔسِ ﴾ ٣١ : ذكر بيوسف (١) .

﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بإسكان الثاء وتخفيف الياء ، ولا خلاف في كسرها في القرائتين .

---

(١) ص٢١٣.

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها على الجمع .

ولم يقع فيها شيء من ياءات الإضافة .

وفيها من الزوائد ياء واحدة : ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ ٩:قرأ حفص بحذف الياء في الحالين .

***

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

﴿ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۞ ٱللَّهِ ﴾ ١ – ٢: قرأ حفص بكسر الهاء من الجلالة الشريفة ، واعلم أن لام اسم الله مرققة في الوصل للكل لكسر ما قبلها ، وإذا وقفت على ما قبلها وابتدأت بها أتيت بهمزة الوصل قبلها مفتوحة لأنها تفتح مع لام التعريف .

﴿ بِهِ ٱلرِّيحُ ﴾ إبراهيم: ١٨ : قرأ حفص بحذف الألف على التوحيد ، وذكر في البقرة [١] .

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ ١٩ : هنا ؛ وبالنور : ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ ﴾ آية : ٤٥ : قرأ حفص بحذف الألف بعد الخاء وبفتح القاف بوزن فَعَلَ ماضيا في الموضعين وبنصب الضاد من (الأرض) ولا خلاف في كسر التاء من ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ١٩ في القراءتين .

وقرأ بنصب لام ﴿ كُلَّ ﴾ الواقع قبل ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ .

﴿ سُبُلَنَا ﴾ ١٢ : تقدم بالمائدة [١].

---

(١) ص١٢٩.

﴿ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بفتح الياء ووجهها أنه أدغم ياء الجمع في ياء الإضافة وهي ساكنة ففتحها للالتقاء الساكنين ، وكان الفتح أولى بها لأنها أصلها .

﴿ أُكُلَهَا ﴾ ٢٥ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ ٣٠ : هنا ، ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ٩بالحج ، ﴿ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ آية : ٦ بلقمان ، ﴿ لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ آية : ٨ : بالزمر : قرأ حفص بضم الياء في المواضع الأربعة ، ومحل الخلاف الواقع في ﴿ يُضِلُّ ﴾ شرطه أن تلي عين (عن) لام (يضل) بلا فاصل بينهما ، فيخرج بهذا القيد نحو : ﴿ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ص: ٢٦ لوجود المانع وهو فصل الكاف بين اللام و(عن) فليس هذا من محل الخلاف ، فيقرأ بضم الياء للكل اتفاقا.

﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴾ ٣١ : ذكرا بالبقرة [٣] .

﴿ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بترك الياء بعد الهمزة المكسورة .

﴿ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بكسر اللام الأولى ، ونصب الثانية .

---

(١) ص١٦٢.

(٢) ص١٣٧.

(٣) ص١٣٦.

ياءات الإضافة فيها ثلاث :

﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ ٢٢ ، ﴿ لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ ٣١: قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين.

﴿ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ ﴾ ٣٧: قرأ حفص بسكون الياء.

ياءات الزوائد فيها ثلاث : ﴿ وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ إبراهيم: ١٤ ، ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ إبراهيم: ٢٢ ، ﴿ وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ إبراهيم: ٤٠ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين في المواضع الثلاثة .

***

سورة الحجر :

﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٢ : قرأ حفص بتخفيف الباء من ﴿ رُّبَمَا ﴾ .

﴿ مَا نُنَزِّلُ ﴾ ٨ : قرأ حفص بنونين ؛ الأولى مضمومة ، والثانية مفتوحة وبكسر الزاي ، ولا خلاف في تشديدها ، وقرأ بنصب تاء ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ٨ .

فائدة :

﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ٢ : الواقع أول النحل : اتفق القراء السبعة على ضم الياء التحتية وكسر الزاي خُفِّفَ الفعل أو ثُقِّلَ ونصب ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ ٢ . والله أعلم .

﴿ إِنَّمَا سُكِّرَتْ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بتشديد الكاف ولا خلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٢٢ بالجمع ، وتقدم بالبقرة [١] .

و ﴿ جُزۡءٌ ﴾ ٤٤ ، ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الحجر: ٤٥ذكرا فيها أيضاً [٢] .

وتقدم في البقرة أهم أجمعوا على تشديد الزاي في : ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعۡلُومٍ ﴾ ٢١ هنا .

﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾ ٢٤ : ذكر بيوسف [٣] .

﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ ٥٣ : ذكر بآل عمران [٤] .

﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بتخفيف النون وبفتحها ، ولاخلاف في تشديد الشين ، وتقدم بآل عمران [٥] .

﴿ وَمَن يَقۡنَطُ ﴾ ٥٦ هنا وفي الروم : ﴿ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴾ آية : ٣٦ ، ﴿ لَا تَقۡنَطُواْ ﴾ آية : ٥٣ في الزمر : قرأ حفص بفتح النون في المواضع الثلاثة ، وأجمعوا على فتح النون في الماضي نحو: ﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ ﴾ الشورى: ٢٨ .

---

(١) ص ١٢٩.

(٢) ص١٣٧،١٣٣.

(٣) ص٢١١.

(٤) ص١٤٦.

(٥) ص١٤٦.

﴿ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ٥٩ هنا وبالعنكبوت ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ ﴾ آية : ٣٢ ، ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ ﴾ آية : ٣٣ الحرفان : قرأ حفص بفتح النون وتشديد الجيم في الكلمات الثلاث ، ولاخلاف بين السبعة في ضم الجيم من الأول والثالث وكسرها من الثاني وهو: ﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ آية : ٣٢ .

﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا ﴾ ٦٠ هنا ، ﴿ قَدَّرْنَٰهَا ﴾ آية : ٥٧ بالنمل : قرأ حفص بتشديد الدال في الموضعين .

﴿ فَأَسْرِ ﴾ ٦٥ : ذكر بهود [١] .

ياءات الإضافة فيها أربع :

﴿ عِبَادِيَ ﴾ ٤٩ ، ﴿ أَنِّيَ أَنَا ﴾ ٤٩ ، ﴿ وَقُلْ إِنِّيَ أَنَا ﴾ ٨٩ ، ﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ ٧١: قرأ حفص بسكون الياء في المواضع الأربعة .

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الزوائد .

سورة النحل :

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ١ : الحرفان ذكرا بيونس [٢] .

---

(١) ص٢٠٦.

(٢) ص١٩٩.

﴿ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ ﴾ ١١ : قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون ، ولا خلاف في ضم أوله وكسر ثالثه ونصب الزرع اتفاقا في القرائتين .

﴿ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بنصب الاسمين .

﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ ﴾ ١٢ : قرأ بالرفع في الاسمين .

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بياء الغيب .

﴿ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ ٢٧ : قرأ حفص بالهمز ، ويمده مدا متصلا ، ولا خلاف في فتح الياء وصلا ، وتقدم في ياءات الإضافة [1] .

﴿ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ ﴾ ٢٧: قرأ حفص بفتح النون .

﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾ ٢٨ ، و ﴿ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بتاء التأنيث في الموضعين .

﴿ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ﴾ ٣٣ : ذكر بالأنعام [2] .

﴿ لَا يَهۡدِي مَن ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بفتح الياء وكسر الدال .

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٤٠ : ذكر بالبقرة [1] .

---

(١) ص١١٤.

(٢) ص١٧٩.

﴿ نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ ﴾ ٤٣ : ذكر بيوسف [٢] .

﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ﴾ ٤٨ والواقع في آخرها : ﴿ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ ﴾ ٧٩ : قرأ حفص بياء الغيبة في الموضعين .

﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ ٤٨ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ﴾ ٦٢ : قرأ حفص بفتح الراء .

﴿ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ ﴾ ٦٦ هنا ، و ﴿ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا ﴾ آية : ٢١ في (قد أفلح) ، قرأ حفص بضم النون في الموضعين . واتفق القراء العشرة على ضم نون : ﴿ وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ ﴾ آية : ٤٩ بالفرقان مناسبة للرباعي قبله وهو : ﴿ لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ ﴾ آية : ٤٩

﴿ يَعۡرِشُونَ ﴾ ٦٨: ذكر بالأعراف [٣] .

﴿ فَسۡـَٔلُوٓاْ ﴾ ٤٣ ، و ﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ ٧٨ : ذكرا بالنساء [٤] .

﴿ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بياء الغيب .

---

(١) ص١٢٦.

(٢) ص٢١٣.

(٣) ص١٨٤.

(٤) ص١٥٦،١٥٤.

﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾ ٨٠ : قرأ حفص بإسكان العين .

﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ ﴾ ٩٦ : قرأ حفص بالنون وهو الواقع بعده ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾ بلا فصل ، ولا خلاف بين السبعة في : ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم ﴾ ٩٧ : أنه بالنون وهو الواقع بعده .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ ١٠٣ : ذكر بالأعراف [١] .

﴿ ٱلْقُدُسِ ﴾ ١٠٢ ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُواْ ﴾ ١١٠ : قرأ حفص بضم الفاء وكسر التاء ، ولا خلاف في ضم النون في القرائتين .

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ ١١٥ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ ﴾ ١٢٧ هنا ، ﴿ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ ﴾ آية : ٧٠ بالنمل : قرأ حفص بفتح الضاد في الموضعين .

تتمة : أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في ثلاثة مواضع هنا :

---

(١) ص١٨٧.

(٢) ص١٢٤.

(٣) ص١٣٠.

﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ٨؛ وبعده : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ٩ ، ﴿ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ٥٥ وبعده : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِمَا ﴾ ٥٦ ، ﴿ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ ٧٨ وبعده : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ ﴾ ٧٨ : .

وأجمعوا على ياء الغيبة في ﴿ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٥٦ وبعده: ﴿ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ﴾ ٥٦.

ولم يوجد فيها شيء من ياءات الإضافة ، ولا من الزوائد .

***

سورة الإسراء :

﴿ أَلَّا تَتَّخِذُواْ ﴾ ٢ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ لِيَسُۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمْ ﴾ ٧:قرأ حفص بياء الغيب وبضم الهمز وواو ممدودة بعدها.

﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ ٩ : ذكر بآل عمران [1] .

﴿ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ ﴾ ١٣ : قرأ حفص بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف .

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بترك الألف وفتح النون والسبعة على تشديدها .

---

(١) ص١٤٦.

﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ ٢٣ هنا ، ﴿ أُفٍّ لَّكُمْ ﴾ آية : ٦٧ بالأنبياء ، ﴿ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾ آية : ١٧ بالأحقاف : قرأ حفص بكسر الفاء والتنوين في المواضع الثلاثة .

﴿ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْـًٔا ﴾ ٣١: قرأ حفص بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد .

﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ ٣٥ هنا ، و ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ آية : ١٨٢ بالشعراء : قرأ حفص بكسر القاف في الموضعين .

﴿ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ ﴾ ٣٨ : قرأ حفص بضم الهمزة وبهاء الضمير المذكر مضمومة وصلتها بواو لفظا وترك التنوين .

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾ ٤١ هنا ، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾ آية : ٥٠ ، ﴿ لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ ﴾ آية : ٦٢ الحرفان بالفرقان : قرأ حفص بفتح الذال والكاف وبتشديدهما في المواضع الثلاثة ، وأما حرف مريم وهو : ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ آية : ٦٧: قرأه حفص بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفهما عكس ما قرأه بالإسراء والفرقان ، فاتبع ما ثبت عنه في الرواية والقياس في هذا دليل على عدم الدراية .

﴿ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ٤٢ ، ﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ ٤٣ : قرأ حفص بياء الغيبة في الموضعين .

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ أَءِذَا ﴾ ٤٩ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ٤٩ : الحرفان تقدما في باب الهمزتين من كلمة [١].

﴿ زَبُورًا ﴾ ٥٥ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ ٦٤ : قرأ حفص بكسر الجيم .

﴿ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ ﴾ ٦٨ ، ﴿ أَوْ يُرْسِلَ ﴾ ٦٨ ، و ﴿ أَن يُعِيدَكُمْ ﴾ ٦٩ ، ﴿ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ ﴾ ٦٩ ، ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ ٦٩ : قرأ حفص بالياء التحتية في المواضع الخمسة .

﴿ وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ ﴾ ٧٦ : قرأ حفص بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها .

﴿ وَنَـَٔا ﴾ ٨٣ هنا وفي فصلت : قرأ حفص بترك التأخير وهو إبقاء الهمزة على حالها قبل الألف في الموضعين ، فيصير بوزن (رأى) وأخلص الفتح في النون والهمزة من ﴿ وَنَـَٔا ﴾ في الموضعين على أصله في ذلك .

﴿ أَعْمَىٰ ﴾ ٧٢: الحرفان هنا أخلص فتحه حفص ، وتقدمت الإشارة إليه .

﴿ حَتَّىٰ تَفْجُرَ ﴾ ٩٠ : قرأ حفص بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم مع تخفيفها بوزن (تَقْتُلْ) وهي الكلمة الأولى ولا خلاف في ضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مع تشديدها في : ﴿ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴾ ٩١ وهي الكلمة الثانية .

---

(١) ص٥٨.

(٢) ص١٦١.

﴿كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا﴾ ٩٢ هنا ، وفي الشعراء : ﴿فَأَسۡقِطۡ عَلَيۡنَا كِسَفًا﴾ آية : ١٨٧ ، وفي الروم : ﴿وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفًا﴾ آية : ٤٨ ، وفي سبأ ﴿أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفًا﴾ آية : ٩ : قرأ حفص بفتح السين في المواضع الأربعة .

واتفق القراء السبعة على إسكان السين في حرف الطور وهو : ﴿وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا﴾ آية : ٤٤ لوصفه بالواحد المذكر من قوله : ﴿سَاقِطًا﴾ آية : ٤٤ .

﴿قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي﴾ ٩٣ : قرأ حفص بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف وهي المقارنة للفظ سبحان ، وخرج به ﴿قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ﴾ ٩٦ المتفق على قراءته بلفظ الأمر .

﴿لَقَدۡ عَلِمۡتَ﴾ ١٠٢ : قرأ حفص بفتح التاء على الخطاب .

﴿أَيًّا مَّا﴾ ١١٠ : يقف حفص على ما ، وتقدم في مرسوم الخط [1] .

فيها ياء إضافة : ﴿رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ﴾ ١٠٠ : قرأ حفص بالسكون .

وفيها محذوفتان : ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ﴾ ٦٢ ، ﴿فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ ٩٧: قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا في الموضعين .

***

(١) ص١٠٣.

سورة الكهف .

يسكت حفص على ألف : ﴿ عِوَجَا ۜ ﴾١ وصلا ، ثم يقول : ﴿ قَيِّمًا ﴾ ٢، وتقدم قبيل الإظهار والإدغام [1] .

وتقدم بالأنعام أن القراء الأربعة عشر اتفقوا على قراءة ﴿ قَيِّمًا ﴾ ٢ : الواقع هنا بفتح القاف وبكسر الياء مع تشديدها .

﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ ٢ : قرأ حفص بضم الدال وتسكين النون وضم الهاء من غير صلة .

﴿ مِّرْفَقًا ﴾ ١٦ : قرأ حفص بكسر الميم وفتح الفاء .

﴿ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ ﴾ ١٧: قرأ حفص بفتح الزاي وتخفيفها ، وألف بعدها وتخفيف الراء .

﴿ وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴾ ١٨ : قرأ حفص بتخفيف اللام الثانية ولا خلاف بين السبعة في كسرها ، وحقق الهمزة منه على أصله في ذلك .

﴿ رُعْبًا ﴾ ١٨: ذكر بآل عمران [2] .

﴿ لَبِثْتُمْ ﴾ ١٩ : ذكر في الإظهار والإدغام [3] .

---

(١) ص٧١.

(٢) ص١٤٩.

(٣) ص٧٩.

﴿ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ ﴾ ١٩: قرأ حفص بكسر الراء .

﴿ ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بالتنوين .

﴿ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بياء الغيبة ورفع الكاف .

﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾ ٢٨ : ذكر بالأنعام (١) .

﴿ أُكُلَهَا ﴾ ٣٣ ذكر بالبقرة (٢) .

﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ ﴾ ٣٤ ، ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بفتح الثاء والميم في الحرفين .

﴿ لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بترك الميم الثانية على الإفراد .

﴿ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧ لَّٰكِنَّا۠ ﴾ ٣٧-٣٨ : قرأ حفص بحذف الألف وصلا ، ولاخلاف في إثباتها في الوقف للجميع .

﴿ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ ﴾ ٤٣: قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بفتح الواو .

﴿ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بجر القاف .

---

(١) ص١٧٠.

(٢) ص١٣٧.

﴿ عُقْبًا ﴾ ٤٤ ، و ﴿ نُّكْرًا ﴾ ٧٤ ، و ﴿ رُحْمًا ﴾ ٨١ : ذكرت بالمائدة [١] .

﴿ ٱلرِّيَٰحُ ﴾ ٤٥ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بالنون مضمومة وكسر الياء ولا خلاف في تشديد الياء في القرائتين .

﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾ ٤٧ : بنصب اللام .

﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ٤٩:يقف على لام ﴿ مَالِ ﴾ وتقدم بمرسوم الخط [٣] .

﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُواْ ﴾ ٥٢ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ قُبُلًا ﴾ ٥٥ : ذكر بالأنعام [٤] .

﴿ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم ﴾ ٥٩ هنا ، ﴿ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ ﴾ آية : ٤٩ بالنمل : قرأ حفص بفتح الميم الأولى وكسر اللام الثانية من الواقع هنا ، وبفتح الميم وكسر اللام من حرف النمل ، ولاخلاف في كسر اللام الأولى في هذه السورة .

---

(١) ص١٦٣.

(٢) ص١٢٩.

(٣) ص١٠٣.

(٤) ص١٧٤.

﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ ٦٣ هنا ، و ﴿ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ ﴾ آية : ١٠: في سورة الفتح : قرأ حفص بضم هاء الضمير في الموضعين وصلا ولاخلاف بين العشرة في نصب الجلالة الشريفة الواقعة بعد عليه بسورة الفتح ، وإذا وقف في الموضعين وقف بسكون الهاء كبقية السبعة .

﴿ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ ٦٦ : ذكر بالأعراف [١] .

ولا خلاف في ﴿ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ﴾ ١٠ ، ﴿ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾ ٢٤ الحرفان هنا أهما بفتح الراء والشين للسبعة .

﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ ٧٠ : قرأ حفص بسكون اللام مع تخفيف النون ، وتقدم بهود وأثبت القراء السبعة الياء في الحالين كما هي في المصاحف إلا ابن ذكوان فعنه الخلاف فيها في الحالين ، وتقدم ذلك في مرسوم الخط [٢] .

﴿ أَخَرَقۡتَهَا لِتُغۡرِقَ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بتاء الخطاب وضمها وكسر الراء وبنصب لام ﴿ أَهۡلَهَا ﴾ ٧١ .

﴿ نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ ﴾ ٧٤: قرأ حفص بترك الألف وتشديد الياء مفتوحة .

﴿ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي ﴾ ٧٦ : قرأ حفص بإخلاص ضم الدال وتشديد النون .

---

(١) ص١٨٥.

(٢) ص١٠٠.

﴿ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾ ٧٧ : قرأ حفص بتشديد التاء الأولى وفتح الخاء ، وأظهر الذال عند التاء على أصله .

﴿ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا ﴾ ٨١ هنا ، و ﴿ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا ﴾ آية : ٥ بالتحريم ، و ﴿ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا ﴾ آية : ٣٢ في نون : قرأ حفص بإسكان الباء وتخفيف الدال ، ولاخلاف في كسرها في المواضع الثلاثة .

﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ٨٥ ، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ٨٩ ، ﴿ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ ٩٢ : قرأ حفص بقطع الهمزة مفتوحة وصلا ووقفا وسكون التاء في المواضع الثلاثة .

﴿ هُزُوًا ﴾ ١٠٦ : ذكر في الهمز المفرد [١] .

﴿ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ ٨٦ : قرأ حفص بترك الألف وإثبات همزة مفتوحة بعد الميم .

﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ٨٨: قرأ حفص بتنوين ﴿ جَزَآءً ﴾ ونصبه .

﴿ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ ﴾ ٩٣ ، ﴿ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾ ٩٤ الحرفان هنا ، ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ آية : ٩ الحرفان بيس : قرأ حفص بفتح السين في المواضع الأربعة .

---

(١) ص٦٧.

﴿ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا ﴾ ٩٤ هنا ، ﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجًا ﴾ آية : ٧٢ بالمؤمنين : قرأ حفص بإسكان الراء وترك الألف في الموضعين ، وأما الواقع بسورة المؤمنين أيضاً وهو: ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيۡرٞ ﴾ آية : ٧٢ : قرأه حفص بفتح الراء وألف بعدها .

﴿ لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ ﴾ ٩٣ : قرأ حفص بفتح الياء والقاف .

﴿ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ ٩٤ هنا ، ﴿ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ ﴾ آية : ٩٦ بالأنبياء : قرأ حفص بهمزة ساكنة في المواضع الأربعة .

﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ ٩٥ : قرأ حفص بنون واحدة مكسورة مشددة على الإدغام .

﴿ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ ﴾ ٩٦: قرأ حفص بفتح الصاد والدال .

﴿ رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي ﴾ ٩٥ – ٩٦ ، ﴿ قَالَ ءَاتُونِيٓ ﴾ ٩٦ : قرأ حفص بقطع الهمزة مفتوحة وبالمد بعد همزة القطع المفتوحة وصلاً ووقفاً في الموضعين .

﴿ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ ﴾ ٩٧ : قرأ حفص بتخفيف الطاء وهو الواقع قبله (ما) المصاحبة للفاء ، وخرج بهذا القيد الثانية وهي : ﴿ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴾ ٩٧ : فبتخفيف السين اتفاقا

﴿ دَكَّآءَ ﴾ ٩٨ : ذكر بالأعراف [1] .

﴿ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ ﴾ ١٠٩ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

---

(١) ص١٨٥.

ياءات الإضافة تسع:

﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ ٢٢ ، ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ ٣٨ ﴿ رَبِّيٓ أَن ﴾ ٤٠ ، ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ ٤٢ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ ٦٩ ، ﴿ مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ ١٠٢ : قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الستة.

﴿ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ ٦٧ الثلاثة : قرأها بالفتح .

ياءات الزوائد فيها سبع :

﴿ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾ ١٧ ، ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ ﴾ ٢٤ ، ﴿ أَن يُؤۡتِيَنِ ﴾ ٤٠ ، ﴿ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾ ٦٦ ، ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ ٣٩ ، ﴿ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ ﴾ ٦٤ ، ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ ٧٠ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين في المواضع السبعة إلا ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي ﴾ الكهف: ٧٠: فأثبت الياء منها في الحالين كما سبق تقريره .

***

سورة مريم :

أظهر حفص الصاد عند ذال ﴿ ذِكۡرُ ﴾ ٢ : وتقدم في باب الإدغام والإظهار [١] .

قرأ حفص بفتح الهاء والياء من : ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ١: وتقدم في يونس [٢] .

---

(١) ص٧٨.

(٢) ص١٩٧.

﴿ زَكَرِيَّآ ﴾ ٢ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ ﴾ ٦ : قرأ حفص برفع الثاء في الكلمتين .

﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ ٧ ، و ﴿ لِتُبَشِّرَ ﴾ ٩٧ : الحرفان ذكرا بآل عمران [٢] .

﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ ﴾ ٩ : قرأ حفص بالتاء المضمومة من غير ألف وهي تاء المتكلم .

﴿ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بضم الباء الموحدة .

﴿ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ ٨ ، و ﴿ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ ٦٩ ، ﴿ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴾ ٧٠ ، و ﴿ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴾ ٦٨ ، و ﴿ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ ٧٢ : قرأ حفص بكسر العين والصاد والجيم في المواضع الخمسة .

﴿ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا ﴾ ١٩ : قرأ حفص بالهمز مفتوحا مكان الياء .

﴿ مِتُّ ﴾ ٢٣: ذكر بآل عمران [٣] .

﴿ وَكُنتُ نَسْيًا ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بفتح النون ، وقرأ بكسر ميم ﴿ مِن ﴾ ٢٤ ، و خفض تاء : ﴿ تَحْتِهَآ ﴾ ٢٤ الثانية في ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ ٢٤ .

---

(١) ص١٤٥.

(٢) ص١٤٦.

(٣) ص١٥٠.

﴿ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ ﴾ ٢٥: قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف .

﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ﴾ ٣٤ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٣٥ : ذكر بالبقرة [1] .

﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ ٤٢ : الأربعة هنا ، و ﴿ مُخۡلَصٗا ﴾ ٥١ : ذكرن بيوسف [2] .

﴿ يَدۡخُلُونَ ﴾ ٦٠ : ذكر بالنساء [3] .

﴿ أَوَلَا يَذۡكُرُ ﴾ ٦٧ : تقدم بالإسراء [4] .

﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ ٦٦ : ذكر في الهمزتين من كلمة [5] .

﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ ٧٢: قرأ حفص بفتح النون وتشديد الجيم .

---

(١) ص١٢٦.

(٢) ص٢٠٨ ، ٢١١.

(٣) ص١٦٠.

(٤) ص٢٢٧.

(٥) ص٥٨.

﴿ خَيْرٌ مَّقَامًا ﴾ ٧٣ : قرأ حفص بفتح الميم الأولى .

﴿ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾ ٧٤ : قرأ حفص بترك الإبدال والإدغام ، فتبقى الهمزة ساكنة على حالها وصلاً ووقفاً .

﴿ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ٧٧ ، ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدًا ﴾ ٨٨ ، ﴿ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدًا ﴾ ٩١ ، ﴿ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ ٩٢ المواضع الأربعة هنا ، وفي الزخرف : ﴿ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٌ ﴾ آية : ٨١ ، في نوح : ﴿ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ ﴾ آية : ٢١ : قرأ حفص بفتح الواو واللام في المواضع الستة ، والفتح في :﴿ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ ٧٧ ، و ﴿ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ ﴾ آية : ٢١ للواو الثانية فتنبه له .

﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ ٩٠: هنا ، وفي (حم) الشورى : قرأ حفص بتاء التأنيث في الحرفين.

﴿ يَتَفَطَّرۡنَ ﴾ ٩٠: هنا وفي الشورى : قرأ حفص بالتاء الفوقية وبتشديد الطاء وبفتحها في الموضعين .

ياءات الإضافة فيها ست : ﴿ وَرَآءِي وَكَانَتِ ﴾ ٥ ، ﴿ لِّيٓ ءَايَةٗۚ ﴾ ١٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ ١٨ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٤٥ ، ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ ٤٧: قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الخمسة .

﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ ٣٠: قرأ حفص بفتح الياء .

ولم يوجد فيها شيئ من ياءات الزوائد .

***

سورة طه عليه الصلاة والسلام .

تقدم أن حفصاً يفتح الطاء والهاء من : ﴿ طه ﴾ ١: على أصله في ذلك .

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ ١٠: هنا وفي القصص : قرأ حفص بكسر الهاء وصلاً في الكلمتين ، ويقف بسكون الهاء في الموضعين كبقية السبعة .

﴿ نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ⑪ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ ١١-١٢ : قرأ حفص بكسر الهمزة وهو الواقع بعدها : ﴿ أَنَا۠ رَبُّكَ ﴾ ١٢ ، وخرج بقيد الواقع بعدها إلى آخره : ﴿ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ⑬ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي ﴾ ١٣-١٤: فبكسر الهمزة اتفاقا .

﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ ١٢ هنا وبالنازعات : قرأ حفص بالتنوين في الحرفين ، ويكسره للساكنين في النازعات .

﴿ وَأَنَا ﴾ ١٣ : قرأ حفص بتخفيف النون وهو الواقع قبل : ﴿ ٱخْتَرْتُكَ ﴾ ١٣ مصاحبا له ، ﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ ١٣: قرأ حفص بتاء مضمومة للمتكلم مكان نون العظمة .

﴿ أَخِي ③⓪ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ٣٠ – ٣١ : قرأ حفص بهمزة الوصل ، وقرأ بإثباها في الابتداء مضمومة لوقوع الضم اللازم بعدها.

﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بفتح الهمزة في الحالين ، ولا خلاف في قطعها في القرائتين وصلا ووقفا .

وأجمعوا على سكون اللام في : ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ﴾ ٥٠ هنا.

﴿ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا ﴾ ٥٣: هنا وفي الزخرف : قرأ حفص بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف في الحرفين ، ولاخلاف في ﴿ مِهَٰدًا ﴾ ٦: أنه بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها للسبعة مناسبة لرؤوس الآي وهو الواقع في النبأ .

﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بضم السين ، ولا إمالة له وقفا هنا ، وقرأ بعدم الإمالة أيضاً وقفا في : ﴿ سُدًى ﴾ آية : ٣٦ الواقع في القيامة ، ولا إمالة لأحد من السبعة وصلاً في الحرفين لوجود التنوين فيهما المانع من ذلك .

﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ﴾ ٦١ : قرأ حفص بضم الياء وكسر الحاء .

﴿ قَالُوٓاْ إِنْ ﴾ ٦٣ : قرأ حفص بتخفيف النون وإسكانها .

﴿ هَٰذَٰنِ ﴾ ٦٣ : قرأ حفص بالألف بعد الذال وبتخفيف النون .

﴿ فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ﴾ ٦٤ : قرأ حفص بهمزة قطع مفتوحة بين الفاء والجيم وكسر الميم كالجميع في :﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ ﴾ آية : ٧١ بسورة يونس .

فائدة :

وأجمعوا على رفع الميم من :﴿ يَوْمُ ﴾ ٥٩ هنا وهو قوله تعالى : ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ ٥٩ على أنه خبر لــ: ﴿ مَوْعِدُكُمْ ﴾ ٥٩ .

﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ ٧٧ : ذكر بهود [١] .

﴿ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ ٦٩: قرأ حفص بجزم الفاء وتقدم مذهبه في إسكان اللام وتخفيف القاف في الأعراف [٢] ، وتقدم له أيضاً أنه يخفف التاء من أولها بالبقرة [٣] .

﴿ كَيْدُ سَـٰحِرٍ ﴾ ٦٩ : قرأ حفص بألف بعد السين وكسر الحاء .

﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ ٧١ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٤] .

﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ ﴾ ٧٥ : ذكر في هاء الكناية [٥] .

﴿ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ لَّا تَخَـٰفُ دَرَكًا ﴾ ٧٧ : قرأ حفص بالألف ورفع الفاء .

---

(١) ص٢٠٦.

(٢) ص١٨٤.

(٣) ص١٣٨.

(٤) ص٥٨.

(٥) ص٥٠.

﴿ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ ﴾ ٨٠ ، و ﴿ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ ﴾ ٨١ : قرأ حفص بنون مفتوحة وألف بعدها مكان التاء في الكلمات الثلاث ، وتقدم بالبقرة أن حفصاً يثبت ألفاً بعد واو ﴿ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ ﴾ ٨٠ [1] .

﴿ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ ﴾ ٨١ : قرأ حفص بكسر الحاء في الأول هنا ، وبكسر اللام الأولى في : ﴿ وَمَن يَحۡلِلۡ ﴾ ٨١ وهو الثاني هنا .

واتفق القراء السبعة على كسر الحاء من الثالث هنا وهو : ﴿ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ ٨٦ ، واتفقوا أيضا على كسر الحاء في : ﴿ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ﴾ آية : ٣٩ في سورة هود والزمر .

﴿ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا ﴾ ٨٧ : قرأ حفص بفتح الميم .

﴿ حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا ٨٧ : قرأ حفص بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها .

﴿ يَبۡنَؤُمَّ ﴾ ٩٤ : ذكر بالأعراف [2] .

﴿ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ ﴾ ٩٦ : قرأ حفص بياء الغيب .

﴿ لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ ﴾ ٩٧ : قرأ حفص بفتح اللام .

---

(١) ص١٢١.

(٢) ص١٨٥.

﴿ يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ ﴾ ١٠٢ : قرأ حفص بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء .

﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ﴾ ١١٢ : قرأ حفص بألف بعد الخاء ورفع الفاء .

﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا ﴾ ١١٩ : قرأ حفص بفتح همزة ﴿ وَأَنَّكَ ﴾ ١١٩ .

﴿ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾ ١٣٠ : قرأ حفص بفتح التاء .

﴿ أَوَلَمْ تَأْتِهِم ﴾ ١٣٣ : قرأ حفص بتاء التأنيث وقرأ بإخلاص الفتح من لدن قوله تعالى : ﴿ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ ٢ إلى آخرها ﴿ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾ ١٣٥ على أصله في ذلك .

فائدة :

اتفق السبعة على نصب نون ﴿ ٱلْأَيْمَنَ ﴾ ٨٠ هنا في ﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ ﴾ ٨٠ لأنه صفة لــ ﴿ جَانِبَ ﴾ والله أعلم .

ياءات الإضافة : فيها ثلاث عشرة :

﴿ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ ﴾ ١٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ ١٢ ، ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ ١٤ ، ﴿ لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ ﴾ ٤١ – ٤٢ ، ﴿ فِي ذِكْرِي ۝٤٢ ٱذْهَبَآ ﴾ ٤٢ – ٤٣ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ ١٠ ، ﴿ لِذِكْرِيٓ ۝١٤ إِنَّ ﴾ ١٤ – ١٥ ، ﴿ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴾ ٢٦ ، ﴿ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ۝٣٩ إِذْ ﴾ ٣٩ – ٤٠ ، ﴿ بِرَأْسِيٓۖ إِنِّي ﴾ ٩٤ ، ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ ﴾ ٣٠ – ٣١ : ﴿ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ ١٢٥ : قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الاثني عشر .

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ ١٨ : قرأ حفص بفتح الياء .

وفيها من ياءات الزوائد واحدة : ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ ﴾ ٩٣: قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً

***

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام :

﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ﴾ ٤ ، ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم ﴾ ١١٢ آخر هذه السورة : قرأ حفص بفتح القاف وألف بعدها مع فتح اللام بلفظ الماضي في الموضعين .

﴿ نُوحِيٓ ﴾ ٧ : الحرفان ذكرا بيوسف [١] .

﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بالواو المفتوحة الفاصلة بين الهمزة واللام .

﴿ وَلَا يَسْمَعُ ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بياء الغيبة ، وفتحها وفتح الميم ولاخلاف بين السبعة في رفع العين في القرائتين .

﴿ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ ﴾ ٤٥: قرأ برفع الميم هنا ، ﴿ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا ﴾ آية : ٨٠ : الواقع بسورتي النمل والروم [٢] ، قرأ حفص بتاء الخطاب مضمومة مع كسر الميم في الموضعين ،ولاخلاف في رفع العين في القرائتين من السورتين وبنصب الميم من ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ في السورتين .

---

(١) ص٢١٣.

(٢) في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ الروم: ٥٢

﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾ ٤٧ هنا ، و ﴿ إِن تَكُ مِثْقَالَ ﴾ آية : ١٦بلقمان : قرأ حفص بنصب اللام في الموضعين .

﴿ وَضِيَآءً ﴾ ٤٨ : ذكر في يونس [١] .

﴿ أَئِمَّةً ﴾ ٧٣ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٢] .

﴿ جُذَذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بضم الجيم .

﴿ أُفٍّ ﴾ ٦٧ : ذكر بالإسراء [٣] .

﴿ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ﴾ ٨٠ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٨٨ : قرأ حفص بإثبات النون الثانية ساكنة وتخفيف الجيم ، وقد تقدم أن النون الساكنة تخفى عند الجيم وهي هنا ساكنة .

﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ﴾ ٩٥ : قرأ حفص بفتح الحاء والراء وبألف بعدها.

﴿ فُتِحَتْ ﴾ ٩٦ : ذكر بالأنعام [٤] .

---

(١) ص١٩٨.

(٢) ص٦٢.

(٣) ص٢٢٦.

(٤) ص١٧٠.

﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ ٩٦ : ذكرا بالكهف [١] .

﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ ١٠٤: قرأ حفص بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع .

﴿ ٱلزَّبُورِ ﴾ ١٠٥ : ذكر بالنساء [٢] .

ياءات الإضافة :

﴿ ذِكْرُ مَن مَّعِىَ ﴾ ٢٤ ، ﴿ مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ ﴾ ٨٣ ، ﴿ عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ ١٠٥ : قرأ حفص بفتح الياء في الثلاثة .

﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ ﴾ ٢٩: قرأ بإسكان الياء .

ولم يوجد فيها شيئ من الزوائد .

**

سورة الحج :

﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ ٢ : قرأ حفص بضم السين ، وفتح الكاف وألف بعدها بوزن (فُعَالَى) في الموضعين ، واتفقوا على ضم السين وألف بعد الكاف بوزن (فعالى) مضموم الأول في : ﴿ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ آية : ٤٣ بالنساء .

---

(١) ص٢٣٥.

(٢) ص١٦١.

﴿ لِيُضِلَّ عَن ﴾ ٩: ذكر بإبراهيم [1] .

﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾ ١٥ ، ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُواْ ﴾ ٢٩ ، ﴿ وَلْيُوفُواْ ﴾ ٢٩ ، ﴿ وَلْيَطَّوَّفُواْ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بإسكان اللام في المواضع الأربعة .

﴿ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾ ١٧ : ذكر بالبقرة [2] .

﴿ هَـٰذَانِ ﴾ ١٩ : ذكر بالنساء [3] .

﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ٢٣ هنا وفي فاطر : قرأ حفص بالنصب في الموضعين ، وإذا وقف حفص حقق الهمزتين في الكلمتين من ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ٢٣ : على أصله كما سبق [4] .

﴿ سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ ﴾ ٢٥ هنا ، ﴿ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ آية : ٢١ : بالجاثية : قرأ حفص بنصب الهمزة في السورتين.

وأجمعوا على النصب في : ﴿ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ آية : ١٠بفصلت ، وإذا وقف حفص أبدل التنوين منها ألفا كالجميع بفصلت .

---

(١) ص٢١٨.

(٢) ص١٢٣.

(٣) ص١٥٤.

(٤) ص٦٧.

﴿ وَلْيُوفُوا ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بسكون الواو الأولى وتخفيف الفاء ، وتقدم قريبا أنه يسكن اللام منه [١] .

﴿ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ ﴾ ٣١ : قرأ حفص بإسكان الخاء وتخفيف الطاء .

﴿ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا ٱسْمَ ٱللَّهِ ﴾ ٣٤ ، و ﴿ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بفتح السين في الموضعين ، ولا خلاف في ﴿ نَاسِكُوهُ ﴾ أنه بكسر السين .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ ﴾ ٣٨: قرأ حفص بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء .

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بضم الهمزة .

﴿ يُقَٰتَلُونَ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بفتح التاء الفوقية .

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ﴾ ٤٠ : ذكر في البقرة [٢] .

﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بتشديد الدال ، ولاخلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ أَهْلَكْنَٰهَا ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بنون مفتوحة وبألف بعدها .

﴿ فَكَأَيِّن ﴾ ٤٥: ذكر بآل عمران [١] .

---

(١) ص٢٤٨.

(٢) ص١٣٥.

﴿ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ ٥١ هنا ، ﴿ مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ﴾ آية : ٥ ، ﴿ مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴾ آية : ٣٨ الحرفان بسبأ : قرأ حفص بألف بين العين والجيم وبتخفيف الجيم في المواضع الثلاثة .

﴿ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ ﴾ ٥٨:قرأ حفص بتخفيف التاء ، ولا خلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ مُّدۡخَلٗا ﴾ آية : ٥٩ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾ ٦٢ وهو الأول هنا ، وفي لقمان : قرأ حفص بياء الغيبة في الموضعين ، وخرج بقيد الأول هنا ، الثاني فيها وهو : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخۡلُقُواْ ذُبَابٗا ﴾ ٧٣ : فإنه بتاء الخطاب للجميع .

﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ ٧٦: ذكر بالبقرة [٣] .

---

(١) ص١٤٩.

(٢) ص١٥٦.

(٣) ص١٣٣.

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ٦٨ ، وبعده ﴿ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ ٦٩ .

فيها ياء إضافة :

﴿ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بفتح الياء .

ياءات الزوائد فيها ثنتان : ﴿ وَٱلۡبَادِۚ ﴾ ٢٥ ، ﴿ نَكِيرِ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بحذف الياء في الكلمتين وصلا ووقفا .

***

سورة ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ :

﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ ﴾ ٨ هنا وفي سورة ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾ : قرأ حفص بالألف بين النون والتاء على الجمع في السورتين .

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ ٩ : قرأ حفص بالألف على الجمع ، واتفقوا على توحيد : ﴿ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴾ ٢ هنا وعلى توحيد موضعي ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ ﴾.

﴿ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ﴾ ١٤ : قرأ حفص بكسر العين وفتح الظاء ، وألف بعدها على الجمع في الموضعين .

﴿ مِن طُورِ سَيۡنَآءَ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بفتح السين .

﴿ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بفتح التاء الأولى وضم الباء الموحدة .

﴿ نُّسۡقِيكُم ﴾ ٢١ : ذكر بالنحل [١] .

﴿ مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ ﴾ ٢٣ : ذكر بالأعراف [٢] .

﴿ مِن كُلٍّ ﴾ ٢٧ : ذكر بهود [٣] .

﴿ مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بضم الميم وفتح الزاي .

﴿ ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بالألف بغير تنوين بوزن (دعوى) وصلا ووقفا.

﴿ رَبۡوَةٖ ﴾ ٥٠ : ذكر بالبقرة [٤] .

﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ ﴾ ٥٢ : قرأ حفص بكسر الهمزة وفتح النون وتشديدها .

﴿ هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ ﴾ ٣٦ : ذكرا في مرسوم الخط [٥] .

---

(١) ص٢٢٤.

(٢) ص١٨٢.

(٣) ص٢٠٤.

(٤) ص١٣٨.

(٥) ص١٠٣.

﴿ سَٰمِرٗا تَهۡجُرُونَ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بفتح التاء وضم الجيم .

﴿ أَءِذَا ﴾ ٨٢ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ٨٢ : ذكرا في باب الهمزتين من كلمة [١] .

﴿ خَرۡجٗا فَخَرَاجُ ﴾ ٧٢ : ذكرا بالكهف [٢] .

﴿ مِتۡنَا ﴾ ٨٢ : ذكر بآل عمران [٣] .

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ ٨٧ ، ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ﴾ ٨٩ وهما الحرفان الأخيران : قرأ حفص بإثبات اللام مكسورة فيهما من غير ألف وجر الهاء من الجلالة الشريفة في الموضعين ، وخرج بقيد الأخيرين الأول هنا وهو : ﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ ٨٥ ، فإنه بغير ألف وبكسر اللام وجر الهاء من الجلالة الشريفة باتفاق لأنها رسمت في كل المصاحف باللام .

﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ ٩٢ : قرأ حفص بخفض الميم .

﴿ شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا ﴾ ١٠٦ : قرأ حفص بكسر الشين و إسكان القاف وحذف الألف ، ولاخلاف في رفع التاء في القرائتين .

---

(١) ص٥٩.

(٢) ص٢٣٥.

(٣) ص١٥٠٢.

﴿ فَٱتَّخَذۡتُمُوهُمۡ سِخۡرِيًّا ﴾ ١١٠ هنا ، ﴿ أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ سِخۡرِيًّا ﴾ آية : ٦٣ في سورة ص : قرأ حفص بكسر السين في الموضعين ، واتفق السبعة على ضم سين ﴿ سُخۡرِيًّاۗ ﴾ آية : ٣٢ بالزخرف .

﴿ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾ ١١١ : قرأ حفص بفتح الهمزة من ﴿ أَنَّهُمۡ ﴾ ١١١ .

﴿ لَا تُرۡجَعُونَ ﴾ ١١٥: قرأ حفص بضم التاء وفتح الجيم .

﴿ قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ١١٢ ، ﴿ قَٰلَ إِن لَّبِثۡتُمۡ ﴾ ١١٤ : قرأ حفص بألف بعد القاف وفتح اللام بلفظ الماضي في الموضعين .

﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾ ١١٤ : ذكر في باب الإظهار والإدغام [١] .

فائدة :

أجمع القراء السبعة على مد الهمزة في قوله تعالى هنا : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ ﴾ ٦٠ . **تتمة** : أجمع السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ ٥١ وبعده : ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ ﴾ ٥٢ .

فيها ياء إضافة : ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ ﴾ ١٠٠: قرأ حفص بسكون الياء ، و لم يوجد فيها شيئ من الزوائد .

***

---

(١) ص٧٩.

سورة النور :

﴿ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا ﴾ ١ : قرأ حفص بتخفيف الراء ، ولا خلاف في فتحها .

﴿ بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾ ٢ : قرأ حفص بسكون الهمزة كالجميع في حرف الحديد .

﴿ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ﴾ ٤ : ذكر بالنساء [١] .

﴿ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ ﴾ ٦: قرأ حفص برفع العين وهو الأول هنا ، ولا خلاف في نصب الثاني وهو : ﴿ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ ٨ .

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةَ ﴾ ٩ وهو الأخير وبعده : ﴿ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ ﴾ ٩ : قرأ حفص بنصب التاء ولا خلاف في رفع التاء من ﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ ٧ وهو الأول هنا .

﴿ وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ ﴾ ٧ : قرأ حفص بتشديد النون مع فتحها .

﴿ لَعْنَتَ ٱللَّهِ ﴾ ٧ : بنصب التاء .

﴿ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ ﴾ ٩ : قرأ حفص بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وبجر الهاء من الجلالة الشريفة ، ولا خلاف في فتح العين والباء من ﴿ غَضَبَ ﴾ ٩ في القرائتين .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ ٢٠ ، و ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ ٢١ : ذكرا بالبقرة [١] .

---

(١) ص١٥٥.

﴿ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ جُيُوبِهِنَّۖ ﴾ ٣١ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ ﴾ ٣١ : قرأ حفص بخفض الراء .

﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ٣١ : ذكر في مرسوم الخط [٣] .

﴿ مُّبَيِّنَٰتٖ ﴾ ٣٤ ، ﴿ مُّبَيِّنَٰتٖۚ ﴾ ٤٦ : ذكر بالنساء [٤] .

﴿ كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بضم الدال وتشديد الياء من غير همز ولا مد .

﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بياء التذكير مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال .

﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بكسر الباء الموحدة .

﴿ سَحَابٞۚ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بالتنوين .

---

(١) ص١٢٨ ، ١٣٠.

(٢) ص١٣٣.

(٣) ص١٠٢.

(٤) ص١٥٥.

﴿ ظُلُمَٰتٌ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص برفع التاء ، ولاخلاف بين السبعة في تنوينه ، وفي رفع الباء الموحدة في : ﴿ سَحَابٌ ﴾ ٤٠ الذي قبله .

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ ﴾ ٤٥ : ذكر بإبراهيم [1] .

﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ ٥٢ : ذكر في هاء الكناية [2] .

﴿ كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ ٥٥ : قرأ حفص بفتح التاء واللام ، ويبتدئ بكسر الهمزة .

﴿ لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٥٧ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ ٥٥: قرأ حفص بفتح الباء الموحدة وتشديد الدال ، ولاخلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٍ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص برفع الثاء الثانية وهو الثاني هنا . وخرج بقيد الثاني ﴿ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ ٥٨ وهو الأول هنا فإنه بالنصب اتفاقا ، ويقف حفص على ﴿ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِ ﴾ النور: ٥٨ ، ثم يقول ﴿ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٍ ﴾ .

﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡ ﴾ ٦١ : ذكر بالنساء [1] .

---

(١) ص٢١٧.

(٢) ص٥٠.

﴿ بُيُوتِ ﴾ ٦١ : ذكر بالبقرة [٢] .

تنبيه :

أجمع القراء السبعة على الرفع في ﴿ أَنفُسُهُمْ ﴾ هنا في : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ ﴾ ٦ على أنه بدل من (الشهداء) .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب في :

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ ٢٨ ، وبعده : ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ ٢٩ ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٥٣ ، وبعده : ﴿ قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾ ٥٤.

وليس فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا الزوائد .

***

سورة الفرقان :

﴿ يَأْكُلُ مِنْهَاۚ ﴾ ٨ : قرأ حفص بالياء التحتية .

﴿ مَّسْحُورًا ۝٨ ٱنظُرْ ﴾ ٨ – ٩ : ذكر بالبقرة [١] .

---

(١) ص١٥٤.

(٢) ص١٣٣.

﴿ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا ﴾ ١٠ : قرأ حفص بجزم اللام .

﴿ ضَيِّقًا ﴾ ١٣ : ذكر بالأنعام [٢] .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ ١٧ ، ﴿ فَيَقُولُ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بياء الغيبة في الحرفين .

﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ وَنُزِّلَ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بحذف النون الثانية وتشديد الزاي ، ولاخلاف في كسرها في القرائتين ، وبفتح اللام .

﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ٢٥ : برفع التاء .

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ ٣٨ : ذكر بهود [٣] .

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٤٨ : ذكر بالبقرة [٤] .

﴿ بُشْرًۢا ﴾ ٤٨ : ذكر بالأعراف [٥] .

---

(١) ص١٣١.

(٢) ص١٧٥.

(٣) ص٢٠٨.

(٤) ص١٢٩.

(٥) ص١٨٢.

﴿ لِيَذَّكَّرُواْ ﴾ ٥٠ : ذكر بالإسراء [١] .

﴿ أَن يَذَّكَّرَ ﴾ ٦٢ : تقدم فيها أيضاً [٢] .

﴿ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ٢٥ هنا و ﴿ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ ﴾ آية : ٤٤ في سورة ق : قرأ حفص بتخفيف الشين في الموضعين .

﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ ٦٠: قرأ حفص بتاء الخطاب ، وتقدم بالبقرة أن السبعة اتفقوا على إتمام ضمة الراء هنا [٣] .

﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا ﴾ ٦١ : قرأ حفص بكسر السين وفتح الراء وبألف بعدها على التوحيد .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُواْ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بفتح الياء المعجمة الأسفل ، وبضم التاء المعجمة الأعلى .

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ ٦٨ : تقدم في باب الإظهار والإدغام [٤] .

﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ﴾ ٦٩ ، ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِ ﴾ ٦٩ : قرأ حفص بجزم الفاء من ﴿ يُضَٰعَفْ ﴾ والدال من ﴿ وَيَخْلُدْ ﴾ ، ويمد ﴿ يُضَٰعَفْ ﴾ وتقدم بالبقرة [١] .

---

(١) ص٢٢٧.

(٢) ص٢٢٧.

(٣) ص١٢٢.

(٤) ص٧٨.

﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ ٦٩ : ذكر في هاء الكناية [٢] .

﴿ مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا ﴾ ٧٤ : قرأ حفص بألف بين الياء والتاء على الجمع .

﴿ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا ﴾ ٧٥ : قرأ حفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ، ولا خلاف في فتحها .

ياءات الإضافة : فيها ثنتان .

﴿ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ ﴾ ٢٧ ، ﴿ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بإسكان الياء في الحرفين .

وقد أشار العلامة الشاطبي في حرز الأماني في آخر هذه السورة إلى موعظة ختمها بها وهي قوله :

...............................*** وَكَمْ لَوْ وَلَيْتٍ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصُلاَ

قال شارحه : العلامة ابن القاصح في حله مانصه : نحو : ﴿ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ الزمر: ٥٧ ، ونحو : ﴿ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ ٢٧: يعني أن المتندم يقول : لو فعلت كذا ليتني لم أفعل كذا تكون كنصل السهم يقع في القلب ، وأنصلا جمع نصل [٣] . انتهى .

ولم يقع فيها شيئ من الزوائد .

---

(١) ص١٣٥.

(٢) ص٥٠.

(٣) سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي لابن القاصح ص ٢٨٩ .

***

سورة الشعراء :

تقدم أن حفصا يقرأ بإخلاص فتحة الطاء وبإدغام النون عند الميم من ﴿ طسٓمٓ ﴾ الشعراء: ١.

﴿ أَرْجِهْ ﴾ ٣٦ : ذكر في هاء الكناية [١] .

﴿ ءَامَنتُمْ ﴾ ٤٩ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٢] .

﴿ تَلْقَفُ ﴾ ٤٥ : ذكر بالأعراف [٣] .

﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ ٥٢: ذكر بهود [٤] .

﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بالألف بعد الحاء .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ٥٧ : ذكر بالبقرة [٥] .

---

(١) ص٥١.

(٢) ص٥٧.

(٣) ص١٨٤.

(٤) ص٢٠٦.

(٥) ص١٣٣.

﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ ٦١ هنا : قرأ حفص بإخلاص فتحة الراء والهمزة وصلاً ووقفاً وهو مرسوم في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الراء ، والوقف عليه بألف بعد الهمزة اتفاقا ، ولا إمالة لأحد من السبعة في حرف الأنفال وهو: ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ ﴾ آية : ٤٨ .

﴿ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ ١٣٧ : قرأ حفص بضم الخاء واللام ، ولاخلاف في رفع القاف في القرائتين .

﴿ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾ ١٤٩ : قرأ حفص بألف بعد الفاء .

﴿ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِ ﴾ ١٧٦ هنا ، وفي سورة صاد : قرأ حفص بالألف واللام مع سكونها وبهمزة مفتوحة بعده وبخفض التاء في السورتين ، ويعضد هذه القراءة اتفاقهم عليها في الحجر وق ؛ إلا أن ورشا يلقي حركة الهمزة على اللام على أصله .

﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾ ١٩٣ : قرأ حفص بتخفيف الزاي ، ولاخلاف في فتحها .

﴿ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴾ ١٩٣ : قرأ حفص برفع الحاء من الأول والنون من الثاني .

﴿ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ﴾ ١٨٢ ، و ﴿ كِسَفًا ﴾ الشعراء: ١٨٧ : ذكرا بالإسراء [1] .

﴿ أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ﴾ ١٩٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ ءَايَةً ﴾ ١٩٧ : قرأ حفص بنصب التاء .

---

(١) ص٢٢٦، ص٢٢٨.

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ٢١٧ : قرأ حفص بالواو قبل ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾ .

﴿ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ ٢٢٤ : ذكر بالأعراف [1] .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا في ثلاثة مواضع :

﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ ٤٩ وبعده : ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ﴾ ٤٩ ، ﴿ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٨٨ وبعده : ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾ ١٨٩ ، ﴿ فَقُلْ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٢١٦ وبعده : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ٢١٧ .

ياءات الإضافة فيها ثلاث عشرة :

﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ ١٢ موضعان ، ﴿ رَبِّىٓ أَعْلَمُ ﴾ ١٨٨ ، ﴿ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم ﴾ ٥٢ ، ﴿ لِّىٓ إِلَّا ﴾ ٧٧ ، ﴿ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ ﴾ ٨٦ : قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الستة .

﴿ وَمَن مَّعِىَ ﴾ ١١٨ ، ﴿ إِنَّ مَعِىَ ﴾ ٦٢ ، ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ ١٠٩ خمسة مواضع : قرأ حفص بفتح الياء في المواضع السبعة.

ولم يوجد فيها شيئ من ياءات الزوائد .

***

---

(١) ص١٨٧.

سورة النمل :

﴿ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ ﴾ ٧ : قرأ حفص بتنوين الباء .

﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ ١٨ : تقدم في مرسوم الخط [١] .

﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ ٢١ : قرأ حفص بكسر النون المشددة وبترك النون الزائدة .

﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بفتح الكاف .

﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ ﴾ ٢٢ : هنا ، ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ ﴾ آية : ١٥ الواقع في سورة سبأ : قرأ حفص بكسر الهمزة مع التنوين في الموضعين .

﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ ٢٥ : قرأ حفص ﴿ أَلَّا ﴾ بتشديد اللام والأصل عنده (أن لا) دخلت (أن) على (لا) فيصير بصورة ﴿ أَلَّا ﴾ مشددة ، ويقف على ﴿ أَلَّا ﴾ وعلى ﴿ يَسْجُدُوا ﴾ النمل: ٢٥ ولا يقف على (أن) لأنه ليس بمقطوع لكونه لما أدغم في اللام كتب على لفظ الإدغام موصولا ، وما جاء كذلك لا يوقف فيه على (أن) .

﴿ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الحرفين .

﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ ٢٨ : ذكر في هاء الكناية [٢] .

---

(١) ص١٠٣.

(٢) ص٥٠.

﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بنونين خفيفتين ؛ الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة على الإظهار .

﴿ وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ﴾ ٤٤ هنا ، و ﴿ بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾ آية : ٣٣ في سورة ص و ﴿ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ آية : ٢٩ في سورة الفتح : قرأ حفص بغير همز في المواضع الثلاثة ، وخرج بحصر الثلاثة ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ القلم: ٤٢ ، ﴿ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴾ القيامة: ٢٩ فبألف ساكنة من غير همز اتفاقا وهي الواقعة في القيامة .

﴿ تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ ٤٩: قرأ حفص بالنونين في الموضعين ، وبفتح التاء المعجمة الأعلى من الحرف الأول وهي الرابعة من الفعل ويفتح اللام الثانية من الحرف الثاني وهي الرابعة من الفعل أيضا.

﴿ مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ ﴾ ٤٩: ذكر بالكهف [١] .

﴿ أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ ﴾ ٥١ ، ﴿ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُواْ ﴾ ٨٢ : قرأ حفص بفتح الهمزة في الموضعين .

﴿ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بنون واحدة .

﴿ ءَآللَّهُ خَيْرٌ ﴾ ٥٩ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٢] .

---

(١) ص٢٣٢.

(٢) ص٦١.

﴿ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٥٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ ٦٢ : الواقع قبل ﴿ ٱدَّٰرَكَ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بتاء الخطاب ، ويخفف ذاله على أصله في ذلك كما سبق .

﴿ قَدَّرْنَٰهَا ﴾ ٥٧ : ذكر بالحجر [1] .

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٦٣ : ذكر بالبقرة [2] .

﴿ بُشْرًۢا ﴾ ٦٣ : ذكر بالأعراف [3] .

﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بتشديد الدال مفتوحة ، ومده ووصل الهمزة قبله ، ويلزم من قرائته كسر لام بل لالتقاء الساكنين .

﴿ أَءِذَا ﴾ ٦٧ ، ﴿ أَئِنَّا ﴾ النمل: ٦٧ : تقدما في باب الهمزتين من كلمة [4] .

﴿ فِي ضَيْقٍ ﴾ ٧٠ : ذكر بالنحل [5] .

---

(١) ص٢٢١.

(٢) ص١٢٩.

(٣) ص١٨٢.

(٤) ص٥٨.

(٥) ص٢٢٥.

﴿ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ﴾ ٨٠ : ذكر بالأنبياء [١] .

﴿ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ﴾ ٨١ هنا وفي الروم : قرأ حفص بياء مكسورة موحدة وفتح الهاء وألف بعدها في السورتين .

﴿ ٱلْعُمْىِ ﴾ ٨١ هنا وفي الروم : قرأ حفص بخفض الياء في الموضعين ، والوقف على الياء في هذه السورة في : ﴿ بِهَٰدِى ﴾ ٨١ لكل القراء سواء في ذلك من قرأ : ﴿ تَهْدِى ﴾ أو قرأ ﴿ بِهَٰدِى ﴾ ٨١ موافقة لخط المصحف الكريم ، ووقف حفص في الروم على الدال من : ﴿ بِهَٰدِ ﴾ آية : ٥٣ من غير ياء .

﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ ٨٧ : قرأ حفص بقصر الهمزة ، وبفتح التاء ، ولاخلاف في سكون الواو .

﴿ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ ٨٨ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ ٨٩ : ذكرا بهود [٢] .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ٩٣: ذكر فيها أيضاً [٣] .

ياءات الإضافة فيها خمس :

---

(١) ص٢٤٦.

(٢) ص٢٠٥.

(٣) ص٢٠٧.

﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ ٧ ، و ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ ١٩ ، ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ ﴾ ٢٩ ، ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الأربعة .

﴿ مَالِيَ لَآ أَرَى ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بفتح الياء .

ياءات الزوائد : **فيها ثنتان** : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا .

﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ ٣٦: قرأ حفص بإثبات الياء مفتوحة وصلا وفي الوقف له وجهان : الإثبات والحذف .

***

سورة القصص :

تقدم أن حفصاً يدغم النون عند الميم من : ﴿ طسٓمٓ ﴾ ١ .

﴿ وَنُرِيَ ﴾ ٦ : قرأ حفص بالنون وضمها وكسر الراء ، وبياء مفتوحة بعدها .

﴿ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا ﴾ ٦ : قرأ حفص بنصب الأسماء الثلاثة .

﴿ عَدُوّٗا وَحَزَنًاۗ ﴾ ٨ : قرأ حفص بفتح الحاء والزاي .

﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بضم الياء وكسر الدال .

﴿ يَتَأَبَتِ ﴾ ٢٦ : ذكر بيوسف [١] .

و ﴿ هَـٰتَيْنِ ﴾ ٢٧ ، ﴿ فَذَٰنِكَ ﴾ ٣٢ : ذكرا بالنساء [٢] .

﴿ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ ﴾ ٢٩ : ذكر بطه [٣] .

﴿ أَوْ جَذْوَةٍ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بفتح الجيم .

﴿ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بفتح الراء وسكون الهاء .

﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ ٣٤ : قرأ حفص بإسكان الدال وبالهمز .

﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ ٣٤ : قرأ حفص برفع القاف .

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بإثبات واو العطف قبل ﴿ قَالَ ﴾ .

﴿ وَمَن تَكُونُ ﴾ ٣٧ : ذكر بالأنعام [٤] .

﴿ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بضم الياء وفتح الجيم .

---

(١) ص٢٠٨.

(٢) ص١٥٤.

(٣) ص٢٤٠.

(٤) ص١٧٦.

﴿ أَئِمَّةً ﴾ ٤١ : ذكرت في الهمزتين من كلمة [١] .

﴿ قَالُوا۟ سِحْرَانِ ﴾ ٤٨:قرأ حفص بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينهما .

﴿ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ﴾ ٥٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ فِىٓ أُمِّهَا ﴾ ٥٩ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ ٦٠ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ ٦١ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿ بِضِيَآءٍ ﴾ ٧١ : ذكر بيونس [٤] .

﴿ وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ ٨٢ ، ﴿ وَيْكَأَنَّ ﴾ القصص: ٨٢ : ذكرا في مرسوم الخط [٥] .

﴿ لَخَسَفَ بِنَا ﴾ ٨٢ : قرأ حفص بفتح الخاء والسين .

---

(١) ص٦٢.

(٢) ص١٥٤.

(٣) ص١٢٠.

(٤) ص١٩٨.

(٥) ص١٠٣.

ياءات الإضافة :

فيها ثنتا عشرة :

﴿ رَبِّيٓ أَن ﴾ ٢٢ ، ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ ٢٩ ، ﴿ إِنِّيٓ أَنَا ﴾ ٣٠ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٣٤ ، ﴿ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ ٣٧ موضعان ، ﴿ لَّعَلِّيٓ ﴾ ٢٩ موضعان ، ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ ٢٧ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ ٢٧ ، ﴿ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ ﴾ ٧٨ : قرأ حفص بسكون الياء في المواضع الأحد عشر .

﴿ مَعِيَ رِدۡءٗا ﴾ ٣٤ : قرأ حفص بالفتح .

وفيها من الزوائد ياء واحدة : ﴿ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤ قَالَ ﴾ ٣٤ – ٣٥ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين .

***

سورة العنكبوت :

تقدم أن حفصا يقرأ : ﴿ الٓمٓ ١ أَحَسِبَ ﴾ ١ – ٢ : بترك النقل في باب ترك نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها [١] .

﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

---

(١) ص٦٨.

﴿ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ ٢٠ هنا ، و ﴿ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ آية : ٤٧ بالنجم ، ﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ آية : ٦٢ بالواقعة : قرأ حفص بإسكان الشين وبترك الألف في المواضع الثلاثة .

﴿ أَوۡثَٰنًا مَّوَدَّةَ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بنصب التاء من غير تنوين .

﴿ بَيۡنِكُمۡ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بخفض النون .

﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ﴾ ٢٨ : قرأ حفص بهمزة مكسورة مفردة وهو الأول هنا بخلاف الثاني وهو : ﴿ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ ٢٩ ؛ فإنه بهمزتين اتفاقا قرأه حفص بهمزتين محققتين من غير إدخال ألف بينهما ، وبقية القراء على أصولهم في الهمزتين . وتقدم الحرفان في باب الهمزتين من كلمة [١] .

﴿ رُسُلُنَآ ﴾ ٣١ : ذكر بالمائدة [٢] .

و﴿ سِيٓءَ ﴾ ٣٣ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ ﴾ ٣٢ ، ﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ العنكبوت: ٣٣ : ذكرا بالحجر [٤] .

---

(١) ص٥٨.

(٢) ص١٦٢.

(٣) ص١٢٠

(٤) ص٢٢١.

﴿ مُنزِلُونَ ﴾ ٣٤ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ وَثَمُودَاْ ﴾ ٣٨ : ذكر بهود [٢] .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بياء الغيب .

﴿ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بألف بين الياء والتاء على الجمع .

﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ ﴾ ٥٥ : قرأ حفص بالياء التحتية .

﴿ ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴾ ٥٧ هنا ، ﴿ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴾ آية : ١١ في الروم : قرأ حفص بتاء الخطاب في الحرفين .

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بالباء الموحدة وفتحها بعد النون الأولى وتشديد الواو ، ولا خلاف في كسرها في القرائتين وبهمزة مفتوحة بعدها .

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ٦٠ : ذكر بمرسوم الخط [٣] .

﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴾ ٦٦ : قرأ حفص بكسر اللام .

﴿ سُبُلَنَاۚ ﴾ ٦٩ : ذكر بالمائدة [١] .

---

(١) ص١٤٨.

(٢) ص٢٠٥.

(٣) ص١٠٣.

فائدة :

اتفق القراء السبعة على ضم الياء هنا أول هذه السورة وهو : ﴿ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ﴾ ١٩ .

تتمة :

أجمع القراء على ياء الغيبة هنا : ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ٦٦ وبعده : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ﴾ ٦٧ .

ياءات الإضافة :

فيها ثلاث : ﴿ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ ﴾ ٢٦ ، ﴿ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بإسكان الياء في الحرفين .

﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بفتح الياء .

ولم يوجد فيها شيئ من الزوائد.

***

(١) ص١٦٢.

سورة الروم :

﴿ ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ ﴾ ١٠ وهو الثاني هنا : قرأ حفص بنصب التاء ، وخرج بقيد الثاني الأول هنا وهو : ﴿ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ ٩ : فبرفع التاء اتفاقا ، وخرج الثالث هنا أيضا وهو : ﴿ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ﴾ ٤٢ فبرفع التاء اتفاقاً.

﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ١١ : ذكر بالعنكبوت [1] .

﴿ ٱلْمَيِّتِ ﴾ ١٩ : ذكر بآل عمران [2] .

﴿ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ ١٩ : ذكر بالأعراف [3] .

﴿ لَـَٔايَـٰتٍ لِّلْعَـٰلِمِينَ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بكسر اللام التي بعد العين ؛ جمع عالم ضد الجاهل ، لأن المنتفع بالآيات إنما هم أهل العلم .

﴿ فَرَّقُوا۟ ﴾ ٣٢ : ذكر بالأنعام [4] .

---

(١) ص٢٧٧.

(٢) ص١٤٤.

(٣) ص١٨٠.

(٤) ص١٧٩.

﴿ يَقۡنَطُونَ ﴾ ٣٦ : ذكر بالحجر [١] .

﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم ﴾ ٣٩ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بياء الغيب وفتحها وفتح الواو .

﴿ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ ٤٠ : ذكر بيونس [٣] .

﴿ لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ ﴾ ٤١ : قرأ حفص بياء الغيب .

﴿ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٤٦ : ذكر بالبقرة [٤] .

﴿ كِسَفًا ﴾ ٤٨ : ذكر بالإسراء [٥] .

﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بألفين مكتنفي الثاء على الجمع .

﴿ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ﴾ ٥٢ : ذكر بالأنبياء [١] .

---

(١) ص٢٢١.

(٢) ص١٣٤.

(٣) ص١٩٩.

(٤) ص١٢٩.

(٥) ص٢٢٨.

﴿ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ ﴾ ٥٣ : ذكر بالنمل [٢] .

﴿ مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بفتح الضاد في المواضع الثلاثة وهو ما نقله عن عاصم رضي الله تعالى عنه ، وقرأ أيضاً بضم الضاد في المواضع الثلاثة وهو اختياره لنفسه اتباعا للغة النبي ﷺ لا نقلا عن عاصم ، وقد نبه على ذلك صاحب التيسير ، فصار لحفص رحمه الله تعالى وجهان : فتح الضاد وضمها في الثلاثة .

قال العلامة القسطلاني : وقال كثير من اللغويين : الضم في البدن ، والفتح في العقل . انتهى [٣] .

﴿ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ﴾ ٥٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا : ﴿ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ ٣٤ وبعده : ﴿ أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ ﴾ ٣٥ ، وأجمعوا على ياء الغيبة هنا في : ﴿ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ ٥٩ وبعده: ﴿ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ ﴾ ٦ .

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

---

(١) ص٢٤٦.

(٢) ص٢٧٠.

(٣) لطائف الإشارات للقسطلاني مخطوط ص٢٩٦ .

سورة لقمان :

﴿ هُدًى وَرَحْمَةً ﴾ ٣ : قرأ حفص بنصب التاء .

﴿ لِيُضِلَّ عَن ﴾ ٦ : ذكر بإبراهيم [١] .

﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ ٦ : قرأ حفص بنصب الذال .

﴿ أُذُنَيْهِ ﴾ ٧ : ذكر بالمائدة [٢] .

﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾ ١٣ : الثلاثة ذكرت بهود [٣] .

﴿ مِثْقَالَ ﴾ ١٦ : ذكر بالأنبياء [٤] .

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بحذف الألف وتشديد العين .

﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بفتح العين وبهاء الضمير مذكرة مضمومة من غير تنوين على الجمع .

﴿ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ ﴾ ٢٧ : قرأ حفص برفع الراء .

---

(١) ص٢١٨.

(٢) ص١٦٤.

(٣) ص٢٠٤.

(٤) ص٢٤٦.

﴿ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ ﴾ ٣٠ : ذكر بالحج [١] .

﴿ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾ ٣٤ : بتشديد الزاي هنا وفي الشورى لحفص في الموضعين على أصله كما أشير إليه بالبقرة [٢] .

تتمة :

أجمع القراء الأربعة عشر على الخطاب في قوله تعالى هنا : ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٢٩ وبعده : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ﴾ ٣٠. والله أعلم .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة السجدة :

﴿ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ ﴾ ٧ : قرأ حفص بفتح اللام .

﴿ أَءِذَا ﴾ ١٠ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ١٠ : الاستفهامان ذكرا في باب الهمزتين من كلمة[٣] .

---

(١) ص٢٥٠.

(٢) ص١٢٤.

(٣) ص٥٩.

﴿ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم ﴾ ١٧ : قرأ حفص بفتح الياء ، ولا خلاف في ضم الهمزة مقطوعة وسكون الخاء وكسر الفاء في القرائتين .

﴿ أَئِمَّةً ﴾ ٢٤ : ذكر في الهمزتين من كلمة (١) .

﴿ لَمَّا صَبَرُواْ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بفتح اللام وتشديد الميم .

ولم يوجد فيها شيئ من ياءات الإضافة ، ولا من الزوائد .

***

سورة الأحزاب :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ ٢ ، و ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ⁽٩⁾ إِذۡ جَآءُوكُم ﴾ ٩-١٠ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الموضعين .

﴿ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ ٤ هنا ، و ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ ﴾ آية : ٢ بالمجادلة ، ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ ﴾ آية : ٤ ، ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَ ﴾ آية : ٤ الحرفان بالطلاق : قرأ حفص بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصلا ووقفاً في المواضع الأربعة بوزن الغازي .

﴿ تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ ﴾ ٤ هنا ، ﴿ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم ﴾ آية : ٢ ، ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ﴾ المجادلة: ٣ الحرفان بالمجادلة : قرأ حفص بضم الأول وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء في المواضع الثلاثة .

---

(١) ص٦٢.

﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ ١٠ ، ﴿ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴾ ٦٦ ، و ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بغير ألف بعد النون واللام في الوصل في المواضع الثلاثة وإذا قف عليهن وقف بالألف في الثلاثة .

﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾ ١٣ : قرأ حفص بضم الميم الأولى ، وأما حرف الدخان وهو : ﴿ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ آية : ٥١ : قرأ حفص بفتح الميم الأولى وهو الثاني فيها ، وخرج بقيد الثاني الواقع في أول الدخان وهو : ﴿ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ آية : ٢٦ فإنه لا خلاف في فتح ميمه الأولى .

﴿ ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا ﴾ ١٤ : قرأ حفص بمد الهمزة .

﴿ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ ﴾ ٢١ هنا ، و ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ ﴾ آية : ٤ ، و ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ ﴾ آية : ٦ الموضعان بالممتحنة : قرأ حفص بضم الهمزة في المواضع الثلاثة.

﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ ٢٦ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ ٣٠ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بياء الغيبة وبالألف وفتح العين وتخفيفها .

﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص برفع الباء .

---

(١) ص١٤٩.

(٢) ص١٥٥.

﴿ وَتَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا ﴾ ٣١ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

﴿ نُّؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا ﴾ ٣١ : قرأ حفص بالنون .

﴿ وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بفتح القاف .

﴿ أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ ﴾ ٥٢ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بفتح التاء .

﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ ﴾ ٥١ : قرأ حفص بياء ساكنة مكان الهمزة بوزن (تُعطي) .

﴿ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا ﴾ ٦٧ : قرأ حفص بترك الألف وفتح التاء على جمع التكسير ، وجمع التكسير يشبه الإفراد من جهة إعرابه .

﴿ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ﴾ ٤٩ [١] ، ﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ ٥٠ : ذكرا بالبقرة [٢] .

﴿ فَسۡـَٔلُوهُنَّ ﴾ ٥٣ : ذكر بالنساء [٣] .

---

(١) في المخطوط (مالم تمسوهن) والصواب ما ذكرته ، حيث إن ماذكره المؤلف هو في سورة البقرة وليس في سورة الأحزاب .

(٢) ص١٢٣.

(٣) ص١٥٦.

﴿ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ﴾ ٦٨ : قرأ حفص بالباء الموحدة تحت .

﴿ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ ٥٣ : قرأ حفص بالفتح على أصله ، وتقدمت الإشارة في الفتح والإمالة [١] .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ، ولا من الزوائد .

***

سورة سبأ :

﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ ﴾ ٣ : قرأ حفص بالألف بعد العين على وزن فاعل مع خفض الميم ، وكسر اللام مخففة .

﴿ لَا يَعۡزُبُ ﴾ ٣ : ذكر بيونس [٢] .

﴿ مُعَٰجِزِينَ ﴾ ٥ : الحرفان ذكرا بالحج [٣] .

وتقدم بيونس أنه لا خلاف بين السبعة في رفع ﴿ أَصۡغَرُ ﴾ ٣ ، و ﴿ أَكۡبَرُ ﴾ ٣ الواقعين في هذه السورة .

---

(١) ص٨٢.

(٢) ص٢٠٠.

(٣) ص٢٥١.

﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝٥ وَيَرَى ﴾ ٥ – ٦ هنا ، و ﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝١١ ٱللَّهُ ﴾ آية : ١١ – ١٢ بالجاثية : قرأ حفص برفع الميم في السورتين .

﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ ﴾ ٩ : قرأ حفص بالنون في المواضع الثلاثة . ﴿ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ﴾ ٩ : ذكر في باب الإظهار والإدغام [١] .

﴿ كِسَفًا ﴾ ٩ : ذكر بالإسراء [٢] .

﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بنصب الحاء ، وتقدم بالبقرة أنهم اتفقوا على توحيده [٣].

﴿ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ ١٤ : قرأ حفص همزة مفتوحة محققة وصلاً ووقفاً .

﴿ لِسَبَإٍ ﴾ ١٥ : ذكر بالنمل [٤] .

﴿ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بتسكين السين وحذف الألف وبفتح الكاف على الإفراد .

﴿ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٍ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بتنوين اللام وترك الإضافة ، وتقدم بالبقرة أن حفصاً يضم الكاف من ﴿ أُكُلٍ ﴾ .

---

(١) ص٧٨.

(٢) ص٢٢٨.

(٣) ص١٢٩.

(٤) ص٢٦٧.

﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بالنون وكسر الزاي .

﴿ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ ١٧ : قرأ بنصب الراء .

﴿ رَبَّنَا بَٰعِدْ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بألف بعد الباء وتخفيف العين .

﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بتشديد الدال ، ولاخلاف في فتحها في القرائتين.

﴿ لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بضم الفاء وكسر الزاي .

﴿ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع ، ويعضد هذه القراءة اتفاقهم على الجمع في ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا ﴾ آية : ٥٨ بالعنكبوت ، واتفاق السبعة عليه أيضاً في : ﴿ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ ﴾ آية : ٢٠ في سورة الزمر .

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ ٤٠ ، ﴿ ثُمَّ يَقُولُ ﴾ ٤٠ : الحرفان ذكرا بالأنعام [١] .

﴿ ٱلْغُيُوبِ ﴾ ٤٨ : ذكر بالبقرة [٢] .

---

(١) ص١٧٦.

(٢) ص١٣٢.

﴿ وَحِيلَ ﴾ ٥٤ ذكر فيها أيضاً [١].

﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ ٥٢ : قرأ حفص بواو مضمومة بعد الألف .

ياءات الإضافة :

فيها ثلاثة : ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ ٤٧ ، ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ ١٣ : قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين

﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بإسكان الياء .

ياءات الزوائد :

فيها ثنتان : ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ ١٣ ، ﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بحذف الياء من الكلمتين وصلاً ووقفاً .

***

سورة فاطر :

﴿ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾ ٣ : قرأ حفص برفع الراء .

﴿ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾ ٩ ، ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ ٤ : ذكرا بالبقرة [٢] .

و ﴿ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ ٩ : ذكر بآل عمران [١] .

---

(١) ص١٢٠.

(٢) ص١٢٩، ١٣٣.

﴿ يَدۡخُلُونَهَا ﴾ ٣٣ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ وَلُؤۡلُؤٗاۖ ﴾ ٣٣ : ذكر بالحج [٣] .

﴿ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بنون مفتوحة وكسر الزاي .

﴿ كُلَّ كَفُورٖ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بغير ألف على التوحيد .

﴿ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ ﴾ ٤٣ : قرأ حفص بخفض الهمزة وهو الأول هنا ، وخرج بقيد الأول ؛ الثاني المتفق على رفعه وهو : ﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ ﴾ ٤٣ .

فيها ياء زائدة : ﴿ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين .

***

---

(١) ص١٤٤.

(٢) ص١٦٠.

(٣) ص٢٤٩.

سورة يس عليه الصلاة والسلام :

تقدم أن حفصاً يظهر نون ﴿ يسٓ ﴾ ١ عند الواو في باب الإظهار والإدغام [1] .

قرأ حفص بإخلاص فتحة الياء من ﴿ يسٓ ﴾ ١ .

﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ١٠ : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما ، وذكر في الهمزتين من كلمة [2] .

﴿ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ٥ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ ﴾ ١٤ : قرأ حفص بتشديد الزاي ، ولاخلاف في فتحها في القرائتين .

﴿ سَدّٗا ﴾ ٩ : الحرفان ذكرا بالكهف [3] .

﴿ لَّمَّا ﴾ ٣٢ : ذكر بهود [4] .

﴿ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ألف بينهما ، وتقدم في الهمزتين من كلمة [1] .

---

(١) ص٧٩.

(٢) ص٥٦.

(٣) ص٢٣٤.

(٤) ص٢٠٧.

و ﴿ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ ﴾ ٣٣ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ مِن ثَمَرِهِۦ ﴾ ٣٥ : ذكر بالأنعام [٣] .

و ﴿ ٱلۡعُيُونِ ٣٤ : ذكر بالبقرة [٤] .

﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بإثبات الهاء وصلاً ووقفاً ، وبقصر الصلة وصلاً .

﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ ﴾ ٣٩ : قرأ حفص بنصب الراء .

﴿ ذُرِّيَّتَهُمۡ ﴾ ٤١ : ذكر بالأعراف [٥] .

﴿ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴾ ٤٩ : قرأ حفص بكسر الخاء وتشديد الصاد ولا خلاف في كسرها ، أما الياء أول ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ فبالفتح اتفاقاً .

﴿ مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ ٥٢ : يسكت حفص على ألف (نا) وصلاً ثم يقول ﴿ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾ ٥٢ وحكمته لئلا يتوهم أن هذا صفة لـــ ﴿ مَّرۡقَدِنَاۜ ﴾ فالسكت بين انقضاء كلام

---

(١) ص٦٠.

(٢) ص١٤٤.

(٣) ص١٧٣.

(٤) ص١٣٢.

(٥) ص١٨٦.

الكفار ، وأنه ليس من كلامهم بل ابتدأ قول الملائكة أو المؤمنين ، وتقدم قبيل الإظهار والإدغام [1].

﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ﴾ ٥٥ : قرأ حفص بضم الغين .

﴿فِى ظِلَٰلٍ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بكسر الظاء ، وبألف بين اللامين .

﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا﴾ ٦٢ : قرأ حفص بكسر الجيم والباء وبتشديد اللام .

﴿نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ﴾ ٦٨ : قرأ حفص بضم النون الأولى وبفتح النون الثانية وبكسر الكاف وتشديدها ولاخلاف في سكون السين .

﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ ٦٧ : ذكر بالأنعام [2] .

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ ٦٨ وبعده : ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ﴾ يس: ٦٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿يَحْزُنكَ﴾ ٧٦ : ذكر بآل عمران [3] .

﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ ٧٠ هنا ، ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ الأحقاف: ١٢ بالأحقاف : قرأ حفص بياء الغيبة في الموضعين .

---

(١) ص٧١.

(٢) ص١٧٧.

(٣) ص١٥١.

﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ٨٢ : ذكر بالبقرة [1] .

ياءات الإضافة فيها ثلاثة :

﴿وَمَا لِىَ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بالفتح .

﴿إِنِّىٓ إِذًا﴾ ٢٤ ، ﴿إِنِّىٓ ءَامَنتُ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بإسكان الياء في الحرفين .

وفيها من الزوائد ياء واحدة : ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً.

***

سورة الصافات :

قرأ حفص بإظهار التاء مع إتمام كسرها من ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾ ١ عند صاد ﴿صَفًّا﴾ ١ وبإظهار تاء ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾ ٢ عند زاي ﴿زَجْرًا﴾ ٢ ، وبإظهار تاء ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ﴾ ٣ عند ذال ﴿ذِكْرًا﴾ ٣ مع إتمام كسرة التاء فيهن في المواضع الثلاثة هنا ، وأما حرف الذاريات فأظهر حفص تاء ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ الذاريات: ١ عند ذال ﴿ذَرْوًا﴾ الذاريات: ١ مع إتمام كسرها ، وكذلك أظهر تاء ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ﴾ آية : ٥ عند ذال ﴿ذِكْرًا﴾ آية : ٥ في المرسلات ، وأظهر تاء ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾ آية : ٣ عند صاد ﴿صُبْحًا﴾ آية : ٣ مع إتمام كسرها في سورة والعاديات .

﴿إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ﴾ ٦ : قرأ حفص بتنوين التاء .

---

(١) ص١٢٦.

﴿ ٱلْكَوَاكِبِ ﴾ ٦ : قرأ حفص بخفض الباء .

﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ ﴾ ٨ : قرأ حفص بتشديد السين والميم .

﴿ بَلْ عَجِبْتَ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بفتح التاء .

﴿ أَءِذَا ﴾ ١٦، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ١٦:الاستفهامان ذكرا في الهمزتين من كلمة [١].

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ ﴾ ١٧– ١٨ هنا ، ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ۝٤٨ قُلْ إِنَّ ﴾ آية : ٤٨ — ٤٩ بالواقعة : قرأ حفص بفتح الواو في السورتين .

﴿ نَعَمْ ﴾ ١٨ ذكر بالأعراف [٢] .

﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ ٤٧ هنا ، ﴿ وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ آية : ١٩ بسورة الواقعة : قرأ حفص بفتح الزاي في هذه السورة ، وقرأ بكسر الزاي في حرف الواقعة ، ولاخلاف في ضم الياء في ﴿ يُنزِفُونَ ﴾ في السورتين .

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ٤٠ : جميع ما في هذه السورة بفتح اللام لحفص ، وتقدم في يوسف[٣].

﴿ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴾ ٩٤ : قرأ حفص بفتح الياء ، ولاخلاف في كسر الزاي في القرائتين .

---

(١) ص٥٩.

(٢) ص١٨٢.

(٣) ص٢١١.

﴿ يَبُنَيَّ ﴾ ١٠٢ : ذكر بهود [١] .

﴿ يَآأَبَتِ ﴾ ١٠٢ : ذكر بيوسف [٢] ؛ والوقف عليه بالتاء ، وتقدم في مرسوم الخط [٣].

﴿ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ﴾ ١٠٢ : قرأ حفص بفتح التاء والراء ، ويلزم من فتح الراء قلب الياء بعدها ألفا ، ولا إمالة لحفص هنا كما هو أصله في ذلك .

﴿ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ ١٢٣ : قرأ حفص بإثبات الهمزة مقطوعة مكسورة وصلاً ووقفاً .

﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ﴾ ١٢٦ : قرأ حفص بنصب الجلالة الشريفة ، وبنصب الإسمين الكريمين بعدها.

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴾ ١٣٠ : قرأ حفص بكسر الهمزة وحذف الألف وإسكان اللام متصلا بوزن (إدْرَاسين) .

ياءات الإضافة:

فيها ثلاث: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ١٠٢ ، ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ ١٠٢ ، ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ ١٠٢ : قرأ حفص بإسكان الياء في الثلاثة .

---

(١) ص٢٠٤.

(٢) ص٢٠٨.

(٣) ص٩٥.

وفيها **محذوفة** : ﴿ لَتُرْدِينِ ۝٥٦ وَلَوْلَا ﴾ ٥٦ – ٥٧ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً .

***

سورة ص :

﴿ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بفتح الفاء .

﴿ وَّلَاتَ ﴾ ٣ : تقدم في مرسوم الخط [١] .

﴿ لْـَٔيْكَةِ ﴾ ١٣ : ذكر بالشعراء [٢] .

﴿ بِٱلسُّوقِ ﴾ ٣٣ : ذكر بالنمل [٣] .

﴿ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وهو الواقع قبل (خالصة) .

﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بالتنوين ، وترك الإضافة .

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ ٤٨ : ذكر بالأنعام [٤] .

---

(١) ص١٠٣.

(٢) ص٢٦٥.

(٣) ص٢٦٨.

(٤) ص١٧٢.

﴿ مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ ٥٣ هنا ، ﴿ مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ ﴾ آية : ٣٢ في سورة قاف : قرأ حفص بتاء الخطاب في السورتين .

﴿ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ ٥٧ هنا ، و ﴿ حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ آية : ٢٥ في سورة النبأ: قرأ حفص بتشديد السين في السورتين .

﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بفتح الهمزة وألف بعدها على التوحيد .

﴿ مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾ ٦٢ – ٦٣ : تقدم في الهمزتين من كلمة أن حفصاً قرأ بقطع الهمزة وفتحها في الحالين .

﴿ سِخْرِيًّا ﴾ ٦٣ : ذكر بالمؤمنين [1] .

﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ ﴾ ٨٤ : قرأ حفص برفع القاف ، ولا خلاف في نصب الثاني بـأقول وهو : ﴿ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ ٨٤ .

﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ٨٣ : ذكر بيوسف [2] .

ياءات الإضافة :

---

(١) ص٢٥٥.

(٢) ص٢١١.

فيها ست : ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ ٢٣ ، ﴿ لِيَ مِنْ ﴾ ٦٩ ، ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ ٤١ : قرأ حفص بفتح الياء في الثلاثة .

﴿ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ ﴾ ٣٢ ، ﴿ بَعْدِيٓ إِنَّكَ ﴾ ٣٥ ، ﴿ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ ٧٨ : قرأ حفص بإسكان الياء في المواضع الثلاثة .

ولم يقع فيها شيئ من الزوائد .

***

سورة الزمر :

﴿ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ ٦ : ذكر بالنساء [١] .

﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ ٧ : ذكر بهاء الكناية [٢] .

﴿ لِّيُضِلَّ عَن ﴾ ٨ : ذكر بإبراهيم [٣] .

﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ﴾ ٩ : قرأ حفص بتشديد الميم ، ولاخلاف في فتحها في القرائتين .

﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بترك الألف ، وفتح اللام .

---

(١) ص١٥٦.

(٢) ص٥١.

(٣) ص٢١٨.

﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥ ﴾ ٣٦ : قرأ حفص بفتح العين ، وإسكان الباء وترك الألف على التوحيد .

﴿ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ ﴾ ٣٨ ، ﴿ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦ ﴾ ٣٨ : قرأ حفص بترك التنوين من الكلمتين وبخفض ﴿ ضُرِّهِۦٓ ﴾ و﴿ رَحۡمَتِهِۦ ﴾ .

﴿ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ ٣٩ : ذكر بالأنعام [١] .

﴿ قَضَىٰ عَلَيۡهَا ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بفتح القاف والضاد ، وبسكون الياء فتنقلب الفاء في اللفظ ، وبنصب ﴿ ٱلۡمَوۡتَ ﴾ .

﴿ لَا تَقۡنَطُواْ ﴾ ٥٣ : ذكر بالحجر [٢] .

﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ بِمَفَازَتِهِمۡ ﴾ ٦١ : قرأ حفص بترك الألف بعد الزاي على التوحيد.

﴿ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ ٦٤ : قرأ حفص بنون واحدة مكسورة مشددة .

﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ ٦٩ ، ﴿ وَسِيقَ ﴾ ٧١ : ذكرا بالبقرة [٣] .

---

(١) ص١٧٧.

(٢) ص٢٢١.

(٣) ص١٢٠.

﴿ فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا ﴾ ٧١ في الموضعين هنا ، ﴿ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ ﴾ آية : ١٩ في سورة النبأ : قرأ حفص بتخفيف التاء الأولى في المواضع الثلاثة .

تتمة :

أجمع السبعة على ياء الغيبة في حرفين هنا :

﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ ﴾ ٩ وبعده: ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ ٩ ، وأجمعوا على تاء الخطاب في حرف واحد هنا : ﴿ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴾ ٣٩ وبعده : ﴿ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ ﴾ ٤٠ .

وأجمعوا على التشديد في الجيم في : ﴿ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ ﴾ ٦١ .

ياءات الإضافة :

فيها خمس : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ١٣ ، ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ ١١ ، ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ ٦٤ : قرأ حفص بإسكان الياء في الثلاثة .

﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ ٣٨ ، ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ ﴾ ٥٣ : قرأ حفص بفتح الياء في الموضعين وفيها ياء زائدة على ما اختاره العلامة الشاطبي في حرز الأماني ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك وهي : ﴿ فَبَشِّرۡ عِبَادِ ١٧ ٱلَّذِينَ ﴾ ١٧ – ١٨ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين .

أما : ﴿ قُلۡ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ ﴾ ١٠ : أول هذه السورة .

و ﴿ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴾ ١٦ فيها أيضاً ، فلاخلاف بين السبعة في حذف الياء منهما في الموضعين وصلاً ووقفاً ، وتقدما في باب مرسوم الخط (١) .

سورة المؤمن :

تقدم في يونس أن حفصا قرأ بإخلاص فتح الحاء في الحواميم السبعة على أصله في ذلك (٢) .

﴿ كَلِمَتُ ﴾ ٦ : تقدمت بالأنعام (٣) .

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً ﴾ ٢١ الأول : قرأ حفص بالهاء ضمير الغيبة جريا على قوله : ﴿ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ ﴾ ٢١ ، وخرج بقيد الأول الثاني وهو : ﴿ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةً ﴾ ٨٢ فبالهاء اتفاقاً .

﴿ أَوۡ أَن ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بزيادة الهمزة قبل الواو ، وبتسكين الواو .

﴿ يُظۡهِرَ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بضم الياء وكسر الهاء .

﴿ ٱلۡفَسَادَ ﴾ ٢٦ : قرأ بنصب الدال .

﴿ عُذۡتُ ﴾ ٢٧ : ذكر في باب الإظهار والإدغام (١) .

---

(١) ص٩٨.

(٢) ص٨٢.

(٣) ص١٧٤.

﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بترك تنوين ﴿ قَلْبِ ﴾ .

﴿ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ ٣٧ : ذكر بالرعد [٢] .

﴿ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بنصب العين .

﴿ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ ﴾ ٤٠ ، و ﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ ٦٠ الثاني في هذه السورة : ذكرا بالنساء [٣] .

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓاْ ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الخاء.

﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ﴾ ٥٢ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ شُيُوخًا ﴾ ٦٧ ، ﴿ كُن فَيَكُونُ ﴾ ٦٨ : ذكرا بالبقرة [٤] .

---

(١) ص٧٨.

(٢) ص٢١٦.

(٣) ص١٦٠.

(٤) ص١٣٣، ١٢٦ .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على ياء الغيبة هنا ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ٧٠ ، وبعده : ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ ﴾ ٧١ .

ياءات الإضافة فيها ثمان :

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ٢٦ ثلاث مواضع ، ﴿ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ ﴾ ٢٦ ، ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ ﴾ غافر: ٦٠ ، ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ﴾ ٣٦ ، ﴿ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ ﴾ ٤١ ، ﴿ أَمْرِيٓ إِلَى ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بإسكان الياءات الثمانية .

ياءات الزوائد فيها ثلاث : ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ ١٥ ، و ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ ٣٢ ، و ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾ ٣٨ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً في الثلاثة .

***

سورة فصلت :

﴿ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بكسر الحاء .

﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بالياء التحتية ، وضمها ، وفتح الشين ، ولا خلاف بين السبعة في سكون الحاء ورفع الراء في القرائتين .

﴿ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ ﴾ ١٩ : قرأ بالرفع في همزة ﴿ أَعْدَآءُ ﴾ .

﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بألف بعد الراء على الجمع .

﴿ أَرِنَا ﴾ ٢٩ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ ٱلَّذَيْنِ ﴾ ٢٩ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ ٤٤ : تقدم في الهمزتين من كلمة أن حفصاً سهل الهمزة الثانية مع القصر[٣].

﴿ وَنَـَٔا ﴾ ٥١ : ذكر بالإسراء [٤] .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ ٤٠ : ذكر بالأعراف [٥] .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٤٠ هنا وبعده : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ ﴾ ٤١ .

ياءات الإضافة : فيها ثنتان : ﴿ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ﴾ ٤٧ ، ﴿ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بإسكان الياء في الموضعين .

---

(١) ص١٢٨.

(٢) ص١٥٥.

(٣) ص٥٧.

(٤) ص٢٢٨.

(٥) ص١٨٧.

ولم يقع فيها شيء من الزوائد .

سورة الشورى :

﴿ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ ﴾ ٣ : قرأ حفص بكسر الحاء .

﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ ٢٠ : ذكر بهاء الكناية [١] .

﴿ تَكَادُ ﴾ ٥ ، ﴿ يَتَفَطَّرۡنَ ﴾ ٥ : ذكرا بمريم [٢] .

﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ ١٣ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿ يُبَشِّرُ ٱللَّهُ ﴾ ٢٣ : ذكر بآل عمران [٤] .

﴿ وَيَعۡلَمُ مَا تَفۡعَلُونَ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ ﴾ ٢٨ : ذكر بلقمان [٥] .

﴿ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بإثبات الفاء قبل (الباء) .

---

(١) ص٥٠.

(٢) ص٢٤٠.

(٣) ص١٢٧.

(٤) ص١٤٦.

(٥) ص٢٨٣.

﴿ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ ﴾ ٣٣ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بنصب الميم .

﴿ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ ٣٧ هنا ، وفي سورة النجم : قرأ حفص بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة على الجمع في السورتين .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ ﴾ ٥١ ، ﴿ فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ ﴾ ٥١ : قرأ حفص بنصب اللام في : ﴿ يُرْسِلَ ﴾ وفتح الياء من : ﴿ فَيُوحِيَ ﴾ .

تتمة :

أجمع السبعة على ياء الغيبة هنا : ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ ﴾ ١٨ وبعده : ﴿ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِى ٱلسَّاعَةِ ﴾ ١٨ .

ولم يقع فيها شيء من ياءات الإضافة .

فيها محذوفة وهي: ﴿ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ ٣٢ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين.

***

(١) ص١٢٩.

سورة الزخرف :

﴿ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾ ٤ : ذكر بالنساء [1] .

﴿ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ ﴾ ٥ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

﴿ مَهۡدًا ﴾ ١٠ : ذكر بطه [2] .

و ﴿ كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾ ١١ : ذكر بالأعراف [3] .

﴿ جُزۡءًاۚ ﴾ ١٥ : ذكر بالبقرة [4] .

﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين ، ولاخلاف في فتحها في القرائتين .

﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عِبَٰدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بياء موحدة من أسفل وألف بعدها ورفع الدال .

وتقدم في باب الهمزتين من كلمة أن حفصاً قرأ : ﴿ أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ ﴾ ١٩ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين [1] .

---

(١) ص١٥٥.

(٢) ص٢٤٢

(٣) ص١٨١.

(٤) ص١٣٨.

﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما بلفظ الماضي .

﴿ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفًا ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بضم السين والقاف على الجمع .

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا ﴾ ٣٨ : قرأ حفص بقصر الهمزة من غير ألف بينهما وبين النون على التوحيد

﴿ عَلَيۡهِ أَسۡوِرَةٞ مِّن ذَهَبٍ ﴾ ٥٣ : قرأ حفص بإسكان السين من غير ألف .

وتقدم في ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ أنه لا خلاف في ضم سين ﴿ سُخۡرِيّٗا ﴾ ٣٢ الواقع هنا وهو : ﴿ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗا ﴾ ٣٢ .

﴿ يَٰٓأَيُّهَ ﴾ ٤٩ : ذكر في مرسوم الخط (٢) .

﴿ لَمَّا ﴾ ٣٥ : ذكر بهود (٣) .

﴿ فَجَعَلۡنَٰهُمۡ سَلَفٗا ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بفتح السين واللام .

﴿ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ﴾ ٥٧ : قرأ حفص بكسر الصاد .

﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ ﴾ ٥٨ : قرأ حفص بتحقيق الهمزة الثانية ولاخلاف في إبدال الثالثة ألفا ، وتقدم في الهمزتين من كلمة (١) .

---

(١) ص٦٠.

(٢) ص١٠٢.

(٣) ص٢٠٧.

﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ ﴾ ٧١ : قرأ حفص بهائين بينها ياء ساكنة .

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ ٧٢ : ذكر في الإظهار والإدغام (٢) .

﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ ﴾ ٨١ : ذكر في مريم (٣) .

﴿ وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ٨٥ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ ﴾ ٨٨ : قرأ حفص بكسر اللام والهاء .

﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ ٨٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

تتمة :

أجمع السبعة على ياء الغيبة هنا : وهو ﴿ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ ٣٢ وبعده : ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ ﴾ ٣٣ .

---

(١) ص٥٦.

(٢) ص٧٩.

(٣) ص٢٣٩.

ياءات الإضافة :

فيها ثنتان : ﴿ تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ ٥١ ، و ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ ٦٨ : قرأ حفص بإسكان ياء ﴿ تَحۡتِيٓۚ ﴾ وبحذف ياء ﴿ يَٰعِبَادِ ﴾ في الحالين .

وفيها محذوفة : ﴿ وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا ﴾ ٦١ : قرأ حفص بحذف الياء في الحالين ، وتقدم في باب الزوائد التنبيه على أن أباعمرو الداني عد في تيسيره : ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ ﴾ ٦٨ من الزوائد وعدها أيضا من ياءات الإضافة فتنبه له .

***

سورة الدخان :

﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ٧ : قرأ حفص بخفض الباء من الاسم الكريم .

﴿ عُذۡتُ ﴾ ٢٠ : ذكر في باب الإظهار والإدغام [١] .

﴿ فَأَسۡرِ ﴾ ٢٣ : ذكر بهود [٢] .

﴿ كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بياء التذكير.

﴿ خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ ﴾ ٤٧ : قرأ حفص بكسر التاء .

---

(١) ص٧٨.

(٢) ص٢٠٦.

﴿ ذُقۡ إِنَّكَ ﴾ ٤٩ : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴾ ٥١ : ذكر بالأحزاب [١] .

ياءات الإضافة :

فيها ثنتان : ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٍ ﴾ ١٩ ، ﴿ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ ٢١ : قرأ حفص بإسكان الياء في الموضعين .

ياءات الزوائد :

فيها ثنتان : ﴿ أَن تَرۡجُمُونِ ﴾ ٢٠ ، و ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ ٢١ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً في الحرفين .

***

سورة الجاثية :

﴿ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ ٥ : ذكر بالبقرة [٢] .

﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ﴾ ٤ ، ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ﴾ ٥ : قرأ حفص برفع التاء في الكلمتين ، ولا خلاف في ﴿ لَأٓيَٰتٍ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ٣ : أنه بجر التاء .

---

(١) ص٢٨٥.

(٢) ص١٢٩.

﴿ وَءَايَـٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ٦ : ذكر بالأنعام [١] .

﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ﴾ ١١ : ذكر بسبأ [٢] .

﴿ لِيَجۡزِيَ قَوۡمَۢا ﴾ ١٤ قرأ حفص بالياء التحتية مكان النون .

﴿ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَـٰوَةً ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها .

﴿ سَوَآءً ﴾ ٢١ : ذكر بالحج [٣] .

﴿ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا ﴾ ٣٢ : قرأ حفص برفع التاء .

﴿ لَا يُخۡرَجُونَ مِنۡهَا ﴾ ٣٥ : ذكر بالأعراف [٤] .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

---

(١) ص١٧٤.

(٢) ص٢٨٨.

(٣) ص٢٥٠.

(٤) ص١٨٠.

سورة الأحقاف :

﴿ لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ﴾ ١٢ : ذكر في يس [1] .

﴿ بِوَٰلِدَيۡهِ إِحۡسَٰنًاۖ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألف بعدها .

﴿ كُرۡهًا ﴾ ١٥ : الحرفان ذكرا بالنساء [2] .

﴿ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بنصب نون أحسن وبنون مفتوحة في الفعل الذي قبله وفي الفعل الذي بعده وهما : ﴿ نَتَقَبَّلُ ﴾ ﴿ وَنَتَجَاوَزُ ﴾ مبنيان للفاعل .

﴿ أُفّٖ لَّكُمَآ ﴾ ١٧ : ذكرا بالإسراء [3] .

﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ أُخۡرَجَ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بنونين مكسورتين خفيفتين على الإظهار .

﴿ وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ ٢٠ : ذكر في الهمزتين من كلمة [4] .

---

(١) ص٢٩٥.

(٢) ص١٥٥.

(٣) ص٢٢٦.

(٤) ص٥٧.

﴿ وَأُبَلِّغُكُم ﴾ ٢٣ : ذكر بالأعراف [١] .

﴿ فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بياء الغيب وضمها في ﴿ يُرَىٰٓ ﴾ مبنيا للمفعول ورفع مساكنهم نائب الفاعل .

ياءات الإضافة :

فيها أربع : ﴿ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ ﴾ ١٥ ، ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ ٢١ ، ﴿ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ ﴾ ٢٣، ﴿ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ ﴾ ١٧ : قرأ حفص بإسكان الياء في الأربعة .

ولم يقع فيها شيئ من الزوائد .

سورة محمد عليه الصلاة والسلام .

﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ٤ : قرأ حفص بضم القاف وترك الألف وكسر التاء .

﴿ وَكَأَيِّن ﴾ ١٣ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بمد الهمزة بوزن فاعل .

﴿ قَالَ ءَانِفًا ﴾ ١٦ : قرأ حفص بمد الهمزة .

﴿ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بفتح الهمزة واللام وألف بعدها .

---

(١) ص١٨٣.

(٢) ص١٤٩.

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ ٢٢ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ رِضْوَٰنَهُۥ ﴾ ٢٨ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴾ ٣١ : قرأ حفص بالنون في الأفعال الثلاثة .

﴿ ٱلسَّلْمِ ﴾ ٣٥ : ذكر بالأنفال [٣] .

﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ ٣٨ : ذكر بآل عمران [٤] .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

فائدة:

أجمع القراء العشرة على نصب الجلالة الشريفة هنا في قوله تعالى : ﴿ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ ﴾ ٢٨.

---

(١) ص١٣٦.

(٢) ص١٤٤.

(٣) ص١٩١.

(٤) ص١٤٧.

والله أعلم .

***

سورة الفتح:

﴿ دَآبِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ ٦ : ذكر بالتوبة [1] .

﴿ لِّتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ الفتح: ٩ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة .

﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ ١٠ : ذكر بالكهف [2] .

﴿ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا ﴾ ١٠ : قرأ حفص بياء الغيبة .

﴿ بِكُمْ ضَرًّا ﴾ ١١ : قرأ حفص بفتح الضاد .

﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بفتح اللام وألف بعدها .

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ ١٧ ، ﴿ يُعَذِّبْهُ ﴾ ١٧ : ذكرا بالنساء .

﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

---

(١) ص١٩٥.

(٢) ص٢٣٢.

﴿ وَرِضۡوَٰنٗاۖ ﴾ ٢٩ : ذكر بآل عمران [1] .

﴿ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بإسكان الطاء .

﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بمد الهمزة .

﴿ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ ٢٩ : ذكر بالنمل [2] .

تتمة :

أجمع القراء السبعة على تاء الخطاب هنا : ﴿ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرَۢا ﴾ ١١ ، وبعده: ﴿ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ ﴾ ١٢ .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة الحجرات :

﴿ فَتَبَيَّنُوٓاْ ﴾ ٦ : ذكر بالنساء [3] .

﴿ يَتُبۡ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ ١١ : ذكر في باب الإظهار والإدغام [1] .

---

(١) ص١٤٤.

(٢) ص٢٦٨.

(٣) ص١٥٩.

﴿ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا ﴾ ١٢ : ذكر بآل عمران [٢] .

وتقدم بالبقرة أن حفصا خفف التاء من : ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾ ١١ ؛ و ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ ١٣ ، ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ ١٢ الثلاثة هنا [٣] .

﴿ لَا يَلِتۡكُم ﴾ ١٤ : قرأ حفص بغير همز ولا ألف .

﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ١٨ : خاتمة هذه السورة قرأ حفص بتاء الخطاب .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة ق :

﴿ مِتۡنَا ﴾ ٣ : ذكر بآل عمران [٤] .

﴿ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بالنون .

﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾ ٣٢ : ذكر بصاد [١] .

---

(١) ص٧٨.

(٢) ص١٤٤.

(٣) ص١٣٩.

(٤) ص١٥٠.

﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ ٤٠ : قرأ حفص بفتح الهمزة ، ولاخلاف بينهم في ﴿ وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ آية : ٤٩ بالطور أنه بكسر الهمزة .

﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ ٤١ : وقف حفص بغير ياء على ﴿ يُنَادِ ﴾ ٤١ .

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ ٤٤ : ذكر بالفرقان [٢] .

ياءات الزوائد:

فيها ثلاث : ﴿ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴾ ١٤ [٣] ، ﴿ ٱلْمُنَادِ مِن ﴾ ٤١ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً في الثلاثة .

سورة ﴿ وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ ﴾:

﴿ وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ ذَرْوًا ﴾ ١ : تقدم بالصافات [٤] .

﴿ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ١٥ : ذكر بالبقرة [١] .

---

(١) ص٣٠٠.

(٢) ص٢٦٢.

(٣) موضعين .

(٤) ص٢٩٦.

﴿ قَالَ سَلَٰمٞ ﴾ ٢٥ : ذكر بهود [٢] .

﴿ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ ٤٤ : قرأ حفص بألف بعد الصاد وبكسر العين .

﴿ وَقَوۡمَ نُوحٖ ﴾ ٤٦ : قرأ حفص بفتح الميم .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٩ : ذكر بالأنعام [٣] .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة ﴿ وَٱلطُّورِ ﴾ :

﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ﴾ ٢١ : قرأ حفص بوصل الهمزة وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء مثناة فوق ساكنة من غير ألف ولا نون .

﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ ٢١ : قرأ حفص برفع التاء وبحذف الألف على التوحيد ، وتقدم بالأعراف[٤].

---

(١) ص١٣٣.

(٢) ص٢٠٥.

(٣) ص١٨٠.

(٤) ص١٨٦.

و ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ ٢١ : وهو الثاني هنا . قرأه حفص بحذف الألف وبفتح التاء على الإفراد . وتقدم بالأعراف أيضاً [١] .

﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ ٢١ : قرأ حفص بفتح اللام .

﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ ٢٣ : ذكرا بالبقرة [٢] .

و ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ ٢٤ : ذكر في الهمز المفرد [٣] .

وتقدم في الإسراء أن السبعة اتفقوا على إسكان السين في ﴿ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا ﴾ ٤٤ هنا .

﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ٢٨ : قرأ حفص بكسر الهمزة .

﴿ تَأْمُرُهُمْ ﴾ ٣٢ : ذكر بالبقرة [٤] .

---

(١) ص١٨٦.

(٢) ص١٣٦.

(٣) ص٦٧.

(٤) ص١٢٢.

﴿ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بالسين على الأصل ، وقرأ أيضاً بالصاد الخالصة من غير إشمام موافقة للرسم ، فيكون لحفص في هذا الحرف وجهان الصاد الخالصة من غير إشمام والسين كما تقرر .

﴿ فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ ٤٥ : قرأ حفص بضم الياء .

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة النجم :

قرأ حفص بإخلاص الفتح من لدن قوله : ﴿ إِذَا هَوَىٰ ﴾ ١ ؛ إلى قوله : ﴿ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴾ ٥٦: على أصله في ذلك (١) .

﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ ﴾ ١١ : قرأ حفص بتخفيف الذال .

﴿ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها .

﴿ ٱللَّٰتَ ﴾ ١٩ : ذكر في مرسوم الخط (٢) .

﴿ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بترك زيادة الهمز من غير مد .

---

(١) أي بالفتح .

(٢) ص١٠٣.

﴿ قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بياء ساكنة ، وترك الهمزة .

﴿ كَبَٰٓئِرَ ﴾ ٣٢ : ذكر بالشورى [١] .

﴿ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ ﴾ ٣٢ : ذكر بالنساء [٢] .

﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ ٤٧ : ذكر بالعنكبوت [٣] .

﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بإسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي في ﴿ عَادًا ﴾ ٥٠ لالتقاء الساكنين هو واللام ، وبعد اللام همزة مضمومة ممدودة وصلا ، وإذا وقف على ﴿ عَادًا ﴾ وقف بالألف ، وابتدأ ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ ٥٠ بهمزتين بينهما لام ساكنة ؛ الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ممدودة .

﴿ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴾ ٥١ : ذكر بهود [٤] .

ولس فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

---

(١) ص٣٠٩.

(٢) ص١٥٤.

(٣) ص٢٧٥.

(٤) ص٢٠٥.

سورة : ﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾

﴿نُّكُرٍ﴾ ٦ : ذكر بالمائدة [١] .

﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ ٧:قرأ حفص بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها من غير ألف .

﴿فَفَتَحۡنَآ﴾ ١١ : ذكر بالأنعام [٢] .

﴿عُيُونًا﴾ ١٢ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿سَيَعۡلَمُونَ غَدًا﴾ ٢٦ : قرأ حفص بياء الغيب .

ياءات الزوائد فيها ثمان :

﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ ٦ ، ﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ ٨ ، ﴿وَنُذُرِ﴾ ١٦ في ستة مواضع : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفا في المواضع الثمانية .

سورة الرحمن عزوجل:

﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ ١٢ : قرأ حفص برفع الباء والذال والنون من الأسماء الثلاثة ، ولا خلاف في خفض ﴿ٱلۡعَصۡفِ﴾ لأنه مضاف إليه .

---

(١) ص١٦٣.

(٢) ص١٧٠.

(٣) ص١٣٣.

﴿ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل .

﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بفتح الشين .

﴿ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ ﴾ ٣١ : قرأ حفص بالنون .

﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ ٣١ : ذكر في مرسوم الخط (١) .

﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بضم الشين .

﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ ٣٥ : قرأ حفص برفع السين .

﴿ مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ ﴾ ٥٤ : قرأ حفص بترك النقل وتقدم (٢) .

﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ ﴾ ٥٦ : الحرفان هنا الواقع بعد الأول ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴾ ٥٨ ، والواقع بعد الثاني ﴿ حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ ﴾ ٧٢ : قرأ حفص بكسر الميم في الحرفين .

﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ ٧٨ : قرأ حفص بالياء وهو الواقع في آخرها ، ولاخلاف في : ﴿ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ ٢٧ أنه بالواو اتفاقا وهو الواقع أولها .

ولم يقع فيها شيء من ياءات الإضافة ولا الزوائد .

---

(١) ص١٠٢.

(٢) ص٦٨.

***

سورة الواقعة :

﴿ وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ ١٩ : ذكر بالصافات [١] .

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص برفع الراء في ﴿ وَحُورٌ ﴾ وبرفع النون في ﴿ عِينٌ ﴾ .

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾ ٤٨ : ذكر بالصافات [٢] .

﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ ٣٧ : ذكر بالمائدة [٣] .

﴿ أَإِذَا ﴾ ٤٧ ، ﴿ أَءِنَّا ﴾ ٤٧ : الاستفهامان ذكرا في باب الهمزتين من كلمة [٤] ، واتفق القراء العشرة على الاستفهام في الأول هنا .

﴿ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ ٥٥ : قرأ حفص بضم الشين .

﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ ٦٦ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٥] .

---

(١) ص٢٩٧.

(٢) ص٢٩٧.

(٣) ص١٦٣.

(٤) ص٥٨.

(٥) ص٥٨.

﴿ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا ﴾ ٦٠ : قرأ حفص بتشديد الدال .

﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ ٦٢ : ذكرت بالعنكبوت [١] .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٦٢ : ذكر بالأنعام [٢] .

﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ ٧٥ : قرأ حفص بفتح الواو وألف بعدها على الجمع .

وليس فيها شيئ من ياءات الإضافة ولامن الزوائد .

سورة الحديد:

﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ ٥ : ذكر بالبقرة [٣] .

﴿ وَقَدۡ أَخَذَ ﴾ ٨ : قرأ حفص بفتح الهمزة والخاء مبنياً للفاعل .

﴿ مِيثَٰقَكُمۡ ﴾ ٨ : قرأ بنصب القاف .

﴿ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾ ١٠ : قرأ حفص بنصب اللام .

﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ ١١ : ذكر بالبقرة [١] ، وذكر فيها اثبات الألف وتخفيف العين في (يضاعف) .

---

(١) ص٢٧٥.

(٢) ص١٧٨.

(٣) ص١٣٣.

﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ ﴾ ١٣ : قرأ حفص بوصل الهمزة وضم الظاء ، وإذا ابتدأ ضم الهمزة .

﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ ﴾ ١٥ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بتخفيف الزاي ، ولا خلاف في فتحها في القرائتين.

﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَـٰتِ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بتشديد الصاد من الكلمتين وهما الواقعان بعد : ﴿ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ ١٦ .

﴿ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بمد الهمزة .

﴿ رِضْوَٰنٍ ﴾ ٢٧ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ ٢٤ : ذكر بالنساء [٣] .

﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بإثبات لفظ هو قبل ﴿ ٱلْغَنِىُّ ﴾

﴿ رُسُلَنَا ﴾ ٢٥ : ذكر بالمائدة [٤] .

---

(١) ص١٣٥.

(٢) ص١٤٣.

(٣) ص١٥٧.

(٤) ص١٦٢.

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب في الحرفين هنا وهما : ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٤ ؛ وبعده : ﴿ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ ﴾ ٥ .

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ١٠ ؛ وبعده : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ ﴾ ١١.

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة المجادلة :

﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ ٢ : ذكر بالأحزاب [١] .

﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾ ٢ : الحرفان ذكرا فيها أيضاً [٢] .

﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ ﴾ ٨ : قرأ حفص بتقديم التاء على النون وبفتح النون وألف بعدها وفتح الجيم .

﴿ لِيَحْزُنَ ﴾ ١٠ : ذكر بآل عمران [٣] .

---

(١) ص٢٨٤.

(٢) ص٢٨٤.

(٣) ص١٥١.

﴿ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ ﴾ ١١ : قرأ حفص بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع .

﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ ﴾ ١١ : قرأ حفص بضم الشين في الكلمتين ويبتدئ بضم الهمزة .

﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ١٨ : تقدم بالبقرة أن حفصاً يفتح سين يحسبون حيث وقع [1] .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب في حرفين هنا :

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٣ وبعده : ﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ ﴾ المجادلة: ٤ .

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ١١ وبعده : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ﴾ ١٢.

وأجمعوا على الخطاب في ثالث هنا : ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ١٣ وبعده : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ ﴾ ١٤ .

فيها ياء إضافة : ﴿ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ ٢١ : قرأ حفص بإسكان الياء .

ولم يقع فيها شيئ من الزوائد .

***

سورة الحشر :

(١) ص١٣٩.

﴿ ٱلرُّعۡبَ ﴾ ٢ : ذكر بآل عمران [١] .

﴿ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم ﴾ ٢ : قرأ حفص بإسكان الخاء وتخفيف الراء ولا خلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ كَيۡ لَا يَكُونَ ﴾ ٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

﴿ دُولَةَۢ ﴾ ٧ : قرأ بنصب التاء .

﴿ وَرِضۡوَٰنًا ﴾ ٨ : ذكر بآل عمران [٢] .

﴿ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭ ﴾ ١٤ :قرأ حفص بضم الجيم والدال وبحذف الألف على الجمع .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب هنا : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ١٨ وبعده : ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ ﴾ ١٩ .

فيها ياء إضافة : ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بإسكان الياء .

---

(١) ص١٤٩.

(٢) ص١٤٣.

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الزوائد .

***

سورة الممتحنة :

﴿ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ ﴾ ١ : ذكر بالبقرة [1] .

﴿ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ ﴾ ٣ : قرأ حفص بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة .

﴿ أُسۡوَةٌ ﴾ ٤ : الحرفان ذكرا بالأحزاب [2] .

﴿ وَلَا تُمۡسِكُواْ ﴾ ١٠ : قرأ حفص بإسكان الميم وتخفيف السين ، ولاخلاف في كسرها في القرائتين .

﴿ وَسۡـَٔلُواْ ﴾ ١٠ : ذكر بالنساء [3] .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب هنا : ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٣ وبعده : ﴿ قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ ﴾ ٤ .

---

(١) ص١٣٦.

(٢) ص٢٨٥.

(٣) ص١٥٦.

ولم يقع فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة الصف :

﴿ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ ﴾ ٦ : ذكر بالمائدة [1].

﴿ وَٱللَّهُ مُتِمٌّ ﴾ ٨ : قرأ حفص بغير تنوين .

﴿ نُورِهِۦ ﴾ ٨ : قرأ بالخفض للراء والهاء وصلتها بياء ساكنة لفظا في الوصل .

﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم ﴾ ١٠ : قرأ حفص بسكون النون وتخفيف الجيم .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ ﴾ ١٤ : قرأ حفص بترك زيادة اللام من الجلالة الشريفة ، وبترك التنوين من ﴿ أَنصَارَ ﴾ ويقف عليه بغير ألف .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب هنا:﴿ وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾ ٥.

ياءات الإضافة : فيها ثنتان : ﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥ ﴾ ٦ ، ﴿ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ ١٤: قرأ حفص بإسكان الياء في الموضعين .

---

(١) ص١٦٧.

ولم يقع فيها شيئ من الزوائد .

***

ولا خلاف في سورة الجمعة إلا ما تقدم في الأصول .

***

سورة المنافقين :

﴿ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ ﴾ ٤ : ذكر بالمائدة [١] .

﴿ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ ٥ : قرأ حفص بتشديد الواو الأولى .

﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن ﴾ ١٠ : قرأ حفص بحذف الواو التي بعد الكاف ، وبجزم النون .

﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾ ١١ : خاتمة هذه السورة ؛ قرأ حفص بتاء الخطاب ، **وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .**

***

سورة التغابن :

﴿ يُكَفِّرْ ﴾ ٩ ، ﴿ وَيُدْخِلْهُ ﴾ ٩ : ذكرا بالنساء [٢] .

---

(١) ص١٦٤.

(٢) ص١٥٤.

﴿ يُضَٰعِفۡهُ ﴾ ١٧ : ذكر بالبقرة [١] .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب في حرفين هنا : ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ٢ وبعده : ﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ ٣ ، ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ٨ وبعده : ﴿ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ ﴾ ٩ .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة والزوائد .

***

سورة الطلاق :

﴿ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ ١ ، و ﴿ مُبَيِّنَٰتٖ ﴾ ١١ : ذكرا بالنساء [٢] .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ ﴾ ٣ : قرأ حفص بترك التنوين في : ﴿ بَٰلِغُ ﴾ وبخفض الراء والهاء وصلتها بياء ساكنة لفظا في الوصل من : ﴿ أَمۡرِهِۦۚ ﴾.

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ ٤ : الحرفان ذكرا بالأحزاب [٣] .

---

(١) ص١٣٥.

(٢) ص١٥٥.

(٣) ص٢٨٤.

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ ١١ : ذكر بالنساء [١] .

و ﴿ نُّكْرًا ﴾ ٨ : ذكر بالمائدة [٢] .

وليس فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة التحريم :

﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ ﴾ ٣ : قرأ حفص بتشديد الراء .

﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ ٤ ، و ﴿ وَجِبْرِيلُ ﴾ ٤ : ذكرا بالبقرة [٣] .

﴿ أَن يُبْدِلَهُۥٓ ﴾ ٥ : ذكر بالكهف [٤] .

﴿ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾ ٨ : قرأ حفص بفتح النون .

﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾ ١٢: ذكر بالبقرة [٥] .

---

(١) ص١٥٤.

(٢) ص١٦٣.

(٣) ص١٢٤ ، ١٢٥

(٤) ص٢٣٤.

(٥) ص١٤١.

وليس فيها شيئ من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة الملك :

﴿ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ ٣ : قرأ حفص بألف بعد الفاء ، وتخفيف الواو .

﴿ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ ١١ : ذكر بالمائدة [١] .

﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ ٣ : ذكر في الإظهار والإدغام [٢] .

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ ٨ : الحرفان ذكرا بالبقرة [٣] .

﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ ١٦ : ذكر في الهمزتين من كلمة [٤] .

﴿ سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ ٢٧ : ذكر بسورة البقرة [٥] .

---

(١) ص١٦٤.

(٢) ص٧٧.

(٣) ص١٣٩.

(٤) ص٥٨.

(٥) ص١٢٠.

﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾ ٢٩ وهو الواقع بعده ﴿ مَنۡ ﴾ ٢٩ : قرأ حفص بتاء الخطاب ، وأجمعوا على الخطاب في : ﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴾ الملك: ١٧ وهو الواقع بعده ﴿ كَيۡفَ ﴾ .

ياءات الإضافة : فيها ثنتان : ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا ﴾ ٢٨ : قرأ حفص بفتح الياء في الحرفين .

ياءات الزوائد فيها ثنتان : ﴿ نَذِيرِ ﴾ ١٧ ؛ و ﴿ نَكِيرِ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بحذف الياء وصلا ووقفاً في الحرفين .

***

سورة (نون والقلم) :

تقدم في باب الإظهار والإدغام أن حفصاً يظهر هجاء ﴿ نٓ ﴾ عند الواو من ﴿ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ ١ [1] .

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٖ ﴾ ١٤ : ذكر في الهمزتين من كلمة [2] .

﴿ أَن يُبۡدِلَنَا ﴾ ٣٢ : ذكر بالكهف [3] .

---

(١) ص٨٠.

(٢) ص٥٧.

(٣) ص٢٣٤.

﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ ٣٨ : بتخفيف التاء . وتقدم بالبقرة [١] .

﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ ٥١ : قرأ حفص بضم الياء .

تتمة :

أجمع السبعة على ياء الغيبة هنا ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٤٤ وبعده : ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ ٤٥.

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

سورة الحاقة :

﴿ فَهَلْ تَرَىٰ ﴾ ٨ : ذكر في الإظهار والإدغام [٢] .

﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ ﴾ ٩ : قرأ حفص بفتح القاف وسكون الباء .

﴿ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ ١٢ : ذكر بالمائدة [٣] .

﴿ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

---

(١) ص١٣٩.

(٢) ص٧٦.

(٣) ص١٦٤.

﴿ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴾ ٢٨ – ٢٩ : الحرفان هنا وفي سورة القارعة ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴾ آية : ١٠ : قرأ حفص بإثبات الهاءات الثلاثة ساكنة في الوصل في المواضع الثلاثة ولا خلاف في إثبات الهاء ساكنة في الثلاثة وقفا ، والخلاف في هذه الألفاظ الثلاثة لأن في هذه السورة أربعة أخر : ﴿ كِتَٰبِيَهۡ ﴾ مرتين و ﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾ مرتين : اتفق السبعة على إثبات الهاء ساكنة وصلا ووقفا في المواضع الأربعة .

﴿ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴾ ٤١ ، ﴿ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ ٤٢ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الحرفين ، وحفص على أصله في تخفيف الذال .

فائدة :

اتفق السبعة على قراءة ﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴾ ١٢: بفتح التاء المثناة فوق أولها ، وبكسر العين وفتح الياء وتخفيفها من ﴿ وَتَعِيَهَآ ﴾ . والله أعلم .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا الزوائد .

***

سورة المعارج :

﴿ سَأَلَ ﴾ ١ : قرأ حفص بهمزة محققة مفتوحة .

﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ٤ : قرأ حفص بتاء التأنيث .

و ﴿ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ ﴾ ١١ : ذكر بهود [١] .

وقرأ حفص بإخلاص الفتح في : ﴿ لَظَىٰ ﴾ ١٥ ، و ﴿ لِّلشَّوَىٰ ﴾ ١٦ ، ﴿ وَتَوَلَّىٰ ﴾ ١٧ ، و ﴿ فَأَوۡعَىٰٓ ﴾ ١٨ : على أصله في ذلك .

﴿ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بنصب التاء .

﴿ بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بألف بعد الدال على الجمع .

﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ ﴾ ٣٢ : ذكر في المؤمنين [٢] .

وتقدم فيها أن السبعة اتفقوا على توحيد ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴾ ٢٣، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ ٣٤ في الموضعين هنا [٣] .

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ ٣٦ : ذكر في مرسوم الخط [٤] .

---

(١) ص٢٠٥.

(٢) ص٢٥٢.

(٣) ص٢٥٢.

(٤) ص١٠٣.

﴿ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ ٤٣ : قرأ حفص بضم النون والصاد .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة والزوائد .

فائدة :

أجمع القراء السبعة على قراءة ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ ١٠: بفتح الياء مبنيا للفاعل من طريق الشاطبية .

***

سورة نوح عليه الصلاة والسلام .

﴿ وَوَلَدُهُۥ ﴾ ٢١ : ذكر بمريم [١] .

﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بفتح الواو .

﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ ﴾ ٢٥ : ذكر بالأعراف [٢] .

ياءات الإضافة فيها ثلاثة :

﴿ دُعَآءِىٓ إِلَّا ﴾ ٦ ، ﴿ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ ﴾ ٩ : قرأ حفص بإسكان الياء في الموضعين .

﴿ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا ﴾ ٢٨ : قرأ حفص بفتح الياء ، ولم يقع فيها شيء من الزوائد .

---

(١) ص٢٣٨.

(٢) ص١٨٥.

***

سورة الجن :

قرأ حفص بفتح الهمزة من (إنّ) المشددة إذا كان معها الواو وهي في اثني عشر موضعا متوالية وهي : ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ ٣ ، ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ ﴾ ٤ ، ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ﴾ ٥ ، ﴿ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ ﴾ ٦ ، ﴿ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ ﴾ ٧ ، ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ ﴾ ٨ ، ﴿ وَأَنَّا كُنَّا ﴾ ٩ ، ﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ ﴾ ١٠ ، ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ ١١ ، ﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ ﴾ ١٢ ، ﴿ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ﴾ ١٣ ، ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ ﴾ ١٤ .

وأجمعوا على فتح همزة ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ ١٨ .

أما سائر ما في هذه السورة من لفظ (إنّ) التي لا واو معها مجمع على كسرها أو فتحها بحسب ما تقتضيه العربية .[1]

﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

﴿ يَسْلُكْهُ عَذَابًا ﴾ ١٧ : قرأ حفص بياء الغيب .

---

(١) قال المصنف : قوله أما سائر .... الخ وهو ما أجمعت على فتحه القراء أول هذه السورة ﴿ قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ ﴾ الجن: ١، وأجمعوا على كسر الهمزة في ستة مواضع من هذه السورة وهي : ﴿ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا ﴾ الجن: ١، ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى ﴾ الجن: ٢٠ ، ﴿ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ ﴾ الجن: ٢١ ، ﴿ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾ الجن: ٢٢ ، ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾ الجن: ٢٣ ، ﴿ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾ الجن: ٢٧ انتهى .

﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ ١٩ : قرأ حفص بكسر اللام .

﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بضم القاف وسكون اللام من غير ألف .

فيها ياء إضافة :

﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ ٢٥: قرأ حفص بإسكن الياء .

ولم يقع فيها شيء من الزوائد .

***

سورة المزمل

﴿ أَوِ ٱنقُصۡ ﴾ ٣ : ذكر بالبقرة [١] .

﴿ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا ﴾ ٦ : قرأ حفص بفتح الواو وإسكان الطاء من غير ألف .

﴿ رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ ﴾ ٩ : قرأ حفص برفع الباء من الاسم الكريم .

﴿ ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ ﴾ ٢٠ : ذكر بالمائدة [٢] ، وتقدم فيها أن السبعة اتفقوا على ضم لام ﴿ وَثُلُثَهُۥ ﴾ ٢٠ .

---

(١) ص١٣٠.

(٢) ص١٦٣.

﴿ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بنصب الفاء ، وبضم الهاء ، وصلتها بواو من ﴿ وَنِصۡفَهُۥ ﴾ ٢٠ وبنصب الثاء الثانية ولا خلاف في ضم الأولى ، وبضم الهاء وصلتها بواو من ﴿ وَثُلُثَهُۥ ﴾ ٢٠.

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا الزوائد .

***

سورة المدثر :

﴿ وَٱلرُّجۡزَ ﴾ ٥ : قرأ حفص بضم الراء .

﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بغير ألف بعد الذال مع سكونها في الكلمة الأولى ، وقرأ بهمزة مفتوحة مقطوعة قبل الدال في ﴿ أَدۡبَرَ ﴾ وهي الكلمة الثانية وسكن الدال منه فيصير بوزن (أَفْعَلَ) .

﴿ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴾ ٥٠ : قرأ حفص بكسر الفاء .

﴿ وَمَا يَذۡكُرُونَ ﴾ ٥٦ : قرأ حفص بياء الغيب .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة القيامة :

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ ١ : ذكر بيونس [1] .

﴿ فَإِذَا بَرِقَ ﴾ ٧ : قرأ حفص بكسر الراء .

﴿ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ ﴾ ٢٠ — ٢١ : قرأ حفص بتاء الخطاب في الموضعين .

﴿ مَنۡۜ رَاقٖ ﴾ ٢٧ : تقدم قبيل باب الإظهار والإدغام أن حفصاً يسكت على النون في ﴿ مَنۡۜ ﴾ ثم يقول : ﴿ رَاقٖ ﴾ [2] .

﴿ سُدًى ﴾ ٣٦ : ذكر في طه [3] .

﴿ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بياء التذكير .

وقرأ حفص بإخلاص الفتح في أواخر آي هذه السورة من لدن قوله تعالى ﴿ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ ٣١ إلى آخرها على أصله في ذلك .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

سورة الإنسان :

---

(١) ص١٩٨.

(٢) ص٧١.

(٣) ص٢٤١.

﴿ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ ﴾ ٤ : قرأ حفص بترك التنوين وصلاً و في الوقف له وجهان : الوقف على اللام ساكنة من غير ألف ، والوقف بالألف بعد اللام .

﴿ كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ١٥ قَوَارِيرَاْ ﴾ ١٥ – ١٦ : قرأ حفص بترك التنوين من الأول والثاني وصلا ؛ ويقف على الأول بالألف بعد الراء وعلى الثاني بإسكان الراء من غير ألف .

﴿ عَٰلِيَهُمۡ ﴾ ٢١ : قرأ حفص بفتح الياء وضم الهاء .

﴿ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ ﴾ ٢١ : قرأ حفص برفع الراء من ﴿ خُضۡرٞ ﴾ والقاف من ﴿ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ ﴾ من الكلمتين .

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ ٣٠ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة والمرسلات :

﴿ أَوۡ نُذۡرًا ﴾ ٦ : ذكر بالمائدة [١] .

وتقدم فيها أن السبعة أجمعوا على إسكان ذال ﴿ عُذۡرًا ﴾ ٦ وراء ﴿ عُرۡفًا ﴾ ١ الواقعان هنا [٢] .

﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ ٥ ذكر بالصافات [٣] .

﴿ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴾ ١١ : قرأ حفص بهمزة مضمومة مكان الواو .

﴿ مَّعۡلُومٖ ٢٢ فَقَدَرۡنَا ﴾ ٢٢ — ٢٣ : قرأ حفص بتخفيف الدال .

﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ ﴾ ٣٣ : قرأ حفص بترك الألف التي بعد اللام على التوحيد ، ويقف عليه بالتاء اتباعاً للرسم ، ولاخلاف في كسر الجيم في القرائتين .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ ٤١ : ذكر بالبقرة [٤] .

فائدة :

---

(١) ص١٦٣.

(٢) ص١٦٣.

(٣) ص٢٩٥.

(٤) ص١٣٢.

وقع الخلاف بين أهل الآداء في قوله جل وعلا ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ ٢٠ وهو الواقع في هذه السورة في إبقاء صفة استعلاء القاف مع الإدغام الناقص وفي ذهابها مع الإدغام الكامل ، وكلاهما جائزان للسبعة ، وذهابها أولى .

قال العلامة ابن الجزري : والأول مذهب مكي وغيره . والثاني : مذهب الداني ومن والاه ثم قال : وكلاهما حسن ؛ وبالأول أخذ المصريون وبالثاني أخذ الشاميون واختياري الثاني ، وفاقا للداني . انتهى ملخصا [١] .

ولم يقع فيها شيء من ياءات الإضافة والزوائد .

***

سورة النبأ :

﴿وَفُتِحَتِ﴾ ١٩ : ذكر بالزمر [٢] .

﴿وَغَسَّاقًا﴾ ٢٥ : ذكر في ص [٣] .

وتقدم في مرسوم الخط أن حفصاً يقف على ﴿عَمَّ﴾ ١ على الميم من غير إلحاق هاء السكت [٤]

(١) النشر في القراءات العشر ١٩/٢.

(٢) ص٣٠٢.

(٣) ص٢٩٩.

(٤) ص١٠٣.

﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴾ ٢٣ : قرأ حفص بألف بعد اللام .

﴿ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا كِذَّٰبٗا ﴾ ٣٥ : قرأ حفص بتشديد الذال وهو الواقع قبله ولا مصاحباً له ، وخرج بهذا القيد الحرف الذي قبله وهو : ﴿ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ﴾ ٢٨ فمتفق على تشديد ذاله .

﴿ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا ٱلرَّحۡمَٰنِۖ ﴾ ٣٧ : قرأ حفص بخفض الباء والنون من الإسمين الكريمين وهما : ﴿ رَّبِّ ﴾ و ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِۖ ﴾ .

وليس فيها شيء من ياءات الإضافة ولا من الزوائد .

***

سورة ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ ﴾ :

الاستفهامان ذكرا في الهمزتين من كلمة (١) .

﴿ عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ﴾ ١١ : قرأ حفص بحذف الألف بعد النون .

﴿ طُوٗى ﴾ ١٦ : ذكر بطه (٢) .

---

(١) المراد : قوله تعالى: ﴿ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا نَّخِرَةٗ ١١ ﴾ النازعات: ١٠ – ١١وقد رود في باب الهمزتين من كلمة ص ٦٢.

(٢) ص٢٤٠.

﴿ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴾ ١٨ : قرأ حفص بتخفيف الزاي .

وأخلص حفص الفتح في أواخر هذه السورة من لدن قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ ١٥ إلى آخرها على أصله في ذلك .

***

سورة عبس :

﴿ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴾ ٤ : قرأ حفص بنصب العين .

﴿ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴾ ٦ : قرأ حفص بتخفيف الصاد .

وأجمعوا على تشديد الزاي في الموضعين هنا وهما : ﴿ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴾ ٣ ، ﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴾ ٧ .

وتقدم في البقرة أن حفصاً يخفف التاء من ﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ ١٠ [١] .

﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ ٢٥ : قرأ حفص بفتح الهمزة .

وأخلص حفص الفتح في آي هذه السورة جميع ما فيها على أصله في ذلك .

***

سورة التكوير

---

(١) ص١٣٨.

﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ ٦ : قرأ حفص بتشديد الجيم .

﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ ١٠ : قرأ حفص بتخفيف الشين .

﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ ١٢ : قرأ حفص بتشديد العين .

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ ٢٤ : قرأ حفص بالضاد الساقط ؛ ومعناه : ببخيل فيُنقص شيئا منه

***

سورة الإنفطار:

﴿ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴾ ٧ : قرأ حفص بتخفيف الدال .

﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ ﴾ ١٩ : قرأ حفص بنصب الميم وهو الواقع بعده (لا) وخرج بهذا القيد الواقع قبله في هذه السورة وهو : ﴿ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾ ١٥ ، ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾ ١٧ – ١٨ : فلا خلاف بين السبعة في نصب الميم من الأول ورفعه من الأخيرين .

***

سورة المطففين :

﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ ١٤ : ذكر السكت عليه قبيل باب الإظهار والإدغام [1] . وفتح حفص ﴿ بَلۡۜ رَانَ ﴾ .

﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بكسر الخاء وتأخير الألف عن التاء ، ولا خلاف بين العشرة في فتح التاء في القرائتين .

﴿ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ ٣١ : قرأ حفص بحذف الألف بعد الفاء .

﴿ هَلۡ ثُوِّبَ ﴾ ٣٦ : ذكر في الإظهار والإدغام [2] .

***

سورة الإنشقاق :

﴿ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴾ ١٢ : قرأ حفص بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام .

﴿ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ١٨ لَتَرۡكَبُنَّ ﴾ ١٨ – ١٩ : قرأ حفص بضم الباء الموحدة .

***

سورة البروج :

---

(١) ص٧١.

(٢) ص٧٦.

﴿ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ﴾ ١٥ : قرأ حفص برفع الدال .

﴿ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بخفض الظاء .

***

سورة الطارق :

﴿ لَّمَّا عَلَيۡهَا ﴾ ٤ : بتشديد الميم لحفص ، وتقدم بهود [1] .

***

سورة الأعلى عزوجل :

﴿ وَٱلَّذِي قَدَّرَ ﴾ ٣ : قرأ حفص بتشديد الدال .

﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ١٦ : قرأ حفص بتاء الخطاب .

وأخلص حفص فتح أواخر هذه السورة وجميع ما فيها على أصله في ذلك .

***

سورة الغاشية :

﴿ تَصۡلَىٰ نَارًا ﴾ ٤ : قرأ حفص بفتح التاء وأخلص حفص الفتح .

---

(١) ص٢٠٧.

﴿ مِن عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ﴾ ٥ : على أصله في ذلك .

﴿ لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا ﴾ ١١ : قرأ حفص بتاء الخطاب مع فتحها .

﴿ لَٰغِيَةٗ ﴾ ١١ : قرأ بنصب التاء .

﴿ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ﴾ ٢٢ : قرأ حفص بالصاد الخالصة .

***

سورة ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ﴾

﴿ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ﴾ ٣ : قرأ حفص بفتح الواو .

﴿ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بتخفيف الدال .

﴿ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ﴾ ١٧ ، ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ ١٨ ، ﴿ وَتَأۡكُلُونَ ﴾ ١٩ ، ﴿ وَتُحِبُّونَ ﴾ ٢٠ : قرأ حفص بتاء الخطاب في المواضع الأربعة .

وقرأ حفص بفتح الحاء وبألف بعدها في ﴿ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ ﴾ وهو الثاني من المواضع الأربعة المتقدمة ويمده مدّ الحجز (١) .

---

(١) لعله يقصد مد العدل كما ذكر ابن الجزري في النشر حيث قال وأما المد للساكن اللازم في قسميه ، ويقال له أيضاً المد اللازم إما على تقدير حذف مضاف أول لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ، ويقال له أيضاً مد العدل لأنه يعدل حركة

﴿ وَجِاْىٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ ٢٣ : ذكر بالبقرة [1] .

﴿ لَّا يُعَذِّبُ ﴾ ٢٥ ، ﴿ وَلَا يُوثِقُ ﴾ ٢٦ : قرأ حفص بكسر الذال من الأول والثاء من الثاني .

وأجمعوا على النصب في ﴿ عَذَابَهُۥٓ ﴾ الواقع بعد ﴿ يُعَذِّبُ ﴾ وعلى النصب في ﴿ وَثَاقَهُۥٓ ﴾ الواقع بعد ﴿ يُوثِقُ ﴾ .

، فإن القراء يجمعون على مده مشبعا قدرا واحداً من غير إفراط ، لا أعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا أنظر النشر ٣١٧/١.

أما مد الحجز ففي مثل قوله ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ ﴿ أَءِذَا ﴾ وأشباه ذلك ، قال: وإنما سمي مد الحجز لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزا ، وذلك أن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما ومبعدة لإحداهما عن الأخرى قال ومقداره ألف تامة بالإجماع لأن الحجز يحصل بهذا القدر ولاحاجة إلى الزيادة . النشر ٣٥٣/١-٣٥٤.

وقد أورد الهذلي في كتابه الكامل عند ذكره لألقاب المد . قال : اعلم أن المد عشرة ألقاب : مد الحجز ؛ لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك كقوله ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ ، و﴿ دَآبَّةٍ ﴾.وذكر أن مد العدل كقوله ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ على مذهب أبي عمرو وغيره حين يحيل بين الهمزتين بمدة انتهى . انظر الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها : لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي ت ٤٦٥هـ ، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ط١ -١٤٢٨هـ ، مؤسسة سما للنشر والتوزيع . ص٤٢٦.

فمما سبق يتبين أن مد الحجز عند الهذلي هو مد العدل عند ابن الجزري ومد العدل عند الهذلي هو مد الحجز عند ابن الجزري والله أعلم .

(١) ص١١٩.

ياءات الإضافة :

فيها ثنتان : ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ ١٥ ، ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بإسكان الياء في الحرفين .

ياءات الزوائد:

فيها أربع : ﴿ إِذَا يَسۡرِ ﴾ ٤ ، ﴿ بِٱلۡوَادِ ﴾ ٩ ، ﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ ١٥ ، و ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ ١٦ : قرأ حفص بحذف الياء وصلاً ووقفاً في المواضع الأربعة .

***

سورة البلد :

﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴾ ١٣ – ١٤ : قرأ حفص برفع الكاف من ﴿ فَكُّ ﴾ وبخفض التاء في الكلمة التي بعدها وهي : ﴿ رَقَبَةٍ ﴾ وبكسر الهمزة وألف بعد العين وبرفع الميم وتنوينها في ﴿ إِطۡعَٰمٞ ﴾ .

﴿ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾ ٢٠ ختم هذه السورة ، ﴿ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴾ ٨ : بسورة الهمزة : قرأ حفص بهمزة ساكنة وصلاً ووقفاً في الموضعين .

***

سورة والشمس :

﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ﴾ ١٥ : قرأ حفص بالواو قبل (لا) مصاحبة للفظ (لا) .

وقرأ حفص بإخلاص الفتح في جميع مافي هذه السورة على أصله في ذلك .

***

وليس في سورة والليل ، والضحى ، وألم نشرح ، والتين شيء إلا ما تقدم في الأصول .

***

سورة العلق :

﴿ أَن رَّءَاهُ ﴾ ٧ : قرأ حفص بمد الهمزة أي بألف بعدها قبل الهاء فتصير بوزن رعاه .

وقرأ حفص بإخلاص الفتح في جميع مافي هذه السورة .

***

سورة القدر :

﴿ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ ٥ : قرأ حفص بفتح اللام .

فائدة :

اتفق القراء العشرة على ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ ٤ هنا بفتح التاء المثناة فوق وتشديد الزاي مفتوحة ورفع اللام ورفع ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ .

***

سورة البرية :

﴿ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ ٦ ، و ﴿ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ ٧ : قرأ حفص بياء مشددة مفتوحة بعد الراء في الكلمتين .

***

سورة الزلزلة :

﴿ خَيْرًا يَـرَهُۥ ﴾ ٧ ، ﴿ شَـرًّا يَـرَهُۥ ﴾ ٨ : قرأ حفص بصلة الهاء بواو ساكنة في اللفظ ؛ وتقدما في هاء الكناية [١] .

﴿ يَصْدُرُ ﴾ ٦ : ذكر بالنساء [٢] .

***

سورة والعاديات :

قرأ حفص بإظهار التاء من ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ﴾ ١ عند ضاد ﴿ ضَبْحًا ﴾ وتقدمت الإشارة إليه في باب الإدغام الكبير [٣] .

---

(١) ص٥١.

(٢) ص١٥٨.

(٣) ص٤٨.

وأظهر تاء ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ ٣ : عند الصاد وذكر بالصافات [١] .

سورة القارعة :

﴿ مَاهِيَهْ ﴾ ١٠ : قرأ حفص بإثبات الهاء ساكنة وصلا كالجميع وقفاً ، وذكر في الحاقة[٢] .

***

سورة التكاثر :

﴿ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴾ ٦ : قرأ حفص بفتح التاء وهي الكلمة الأولى ، وخرج بقيد الأولى الثانية وهي : ﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ﴾ ٧ فإنه بفتح التاء اتفاقا .

تتمة :

أجمع السبعة على تاء الخطاب في : ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ ٣ في المواضع الثلاثة هنا .

***

وليس في سورة والعصر خلاف إلا ما تقدم في الأصول .

***

(١) ص٢٩٥.

(٢) ص٣٤٤.

سورة الهمزة :

﴿ ٱلَّذِي جَمَعَ ﴾ ٢ : قرأ حفص بتخفيف الميم .

﴿ فِي عَمَدٍ ﴾ ٩ : قرأ حفص بفتح العين والميم .

﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ ٨ : ذكرت في سورة البلد [١] .

***

وليس في سورة الفيل خلاف في الفرش

سورة قريش :

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ ١ : قرأ حفص بياء ساكنة مكسورة بعد الهمزة المكسورة ، واعلم أن كل القراء قرؤوا : ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ ﴾ ٢ بإثبات الياء وهو ساقط في رسم المصحف العثماني ، والياء في الحرف الأول وهو ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ ثابتة .

والألف بعد اللام فيهما ساقطة فصورتهما في الخط هكذا ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ ، ﴿ إِۦلَٰفِهِمْ ﴾ [١] .

---

(١) ص٣٦٢.

***

وليس في الماعون والكوثر خلاف في الفرش .

***

سورة ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

قرأ حفص بالفتح في : ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ ٣ ، ﴿ عَابِدٌ ﴾ ٤ ، ﴿ عَٰبِدُونَ ﴾ ٥ : على أصله في ذلك .

فيها ياء إضافة : ﴿ وَلِيَ ﴾ الكافرون: ٦ : قرأ حفص بالفتح .

وليس في سورة النصر خلاف في الفرش .

***

---

(١) قال العلامة القسطلاني في كتابه لطائف الإشارات : ومن الغريب أنهم اختلفوا في سقوط الياء وثبوتها في الأول مع اتفاق المصاحف على إثباتها خطاً واتفقوا على إثبات الياء في الثاني إلا ما ذكر عن أبي جعفر مع اتفاق المصاحف على سقوطها فيها خطاً ، فهو أدل دليل على أن القراء متبعون الأثر والرواية لا مجرد الخط والله أعلم .انتهى . لطائف الإشارات ــ مخطوط ــ ص٥١٢ .

سورة المسد :

قرأ حفص ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ ﴾ ١ : بفتح الهاء ، واتفق السبعة على فتح الهاء من : ﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ ٣ ، وكذا اتفقوا على فتحها من : ﴿ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴾ ٣١ .

﴿ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ ٤ : قرأ حفص بنصب التاء .

***

سورة الإخلاص :

﴿ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ ٤ : تقدم في الهمز المفرد أن حفصاً يضم الفاء ، ويبدل الهمزة واواً في الحالين [1] .

***

وليس في المعوذتين خلاف إلا ما تقدم في الأصول ، وبالله التوفيق .

***

باب التكبير :

وهو مروي عن المكيين في الخواتم ، وهو ما روى البزي [1] عن عكرمة [2] عن ابن سلمان [3] أنه قرأ على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين [4] ؛ قال : فلما بلغت والضحى قال لي : كبِّر مع خاتمة

---

(١) ص٦٧.

كل سورة حتى تختم . فإني قرأت على عبدالله بن كثير [٥] فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على ابن مجاهد [١] فأمره بذلك ، وأخبره ابن مجاهد أنه قرأ على عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما

---

(١) أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن أبي بزة مولى بني مخزوم ، عالم القراءات مؤذن المسجد الحرام أربعين سنة ولد سنة سبعين ومائة من الهجرة وقرأ القرآن على مشاهير علماء عصره منهم عكرمة بن سليمان ووهب بن وضاح وغيرهما وقراءة البزي مشهورة متواترة من روايته على ابن كثير المكي . توفي سنة خمسين ومائتين . أنظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٢٧/١.

(٢) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر أبوالقاسم المكي المقرئ مولى آل شيبة الحجبي ، قرأ القرآن على شبل بن عباد وإسماعيل القسط ، قرأ عليه أحمد بن محمد البزي وغيره ، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير من والضحى ، قال الذهبي : وعكرمة شيخ مستور ما علمت أحدا تكلم فيه .أنظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ١٤٦/١.

(٣) أورد المؤلف أن عكرمة روى حديث التكبير عن ابن سلمان ، وتصويب هذا والله أعلم هو مارواه الحاكم في مستدركه قال : حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ الإمام بمكة في المسجد الحرام ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم وأخبره عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك وأخبره مجاهد أن بن عباس أمره بذلك وأخبره بن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك وأخبره أبي بن كعب أن النبي ﷺ أمره بذلك هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، فهذه رواية عكرمة على إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين وليس على ابن سلمان . المستدرك للحاكم ٣٤٤/٣.برقم (٥٣٢٥).

(٤) إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ، إبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المقرئ المعروف بالقسط ، قارئ أهل مكة في زمانه ، وآخر أصحاب ابن كثير وفاة ، عرض عليه وعلى صاحبيه شبل بن عباد وعروف بن مشكان ، وقرأ عليه أبو الأخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان والإمام محمد بن إدريس الشافعي وغيرهم . توفي لعله في سنة سبعين ومائة . معرفة القراء الكبار للذهبي ١٤١/١.

(٥) هو عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي؛ الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبدالله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر ودرباس مولى عبدالله بن عباس وروى عنهم . أخذ = القراءة عرضا على عبدالله بن السائب وغيره . قال ابن مجاهد و لم يزل عبدالله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة

فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبيّ بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبيّ أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك (٢) .

وإذا فرغ من الختمة وكبر في آخر الناس أردف مع قراءة سورة الحمد قراءة أول البقرة حتى يصل إلى قوله جل وعلا : ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ البقرة: ٥ توسلاً إلى الله عزوجل بطاعته ومعاودة درس كتابه العزيز ، ولا يكبر بين الحمد والبقرة وليس التكبير بلازم لأحد من القراء لأنه ليس من القرآن .

قال أبوالفتح فارس (٣) : لانقول أنه لابد لمن ختم أن يفعله لكن من فعله فحسن ، ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة (٤) لقول البزي عن الشافعي رضي الله عنهما قال لي : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ (١) .

بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة .غاية النهاية في طبقات القراء للإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ هـ .ط ١-٢٠٠٦ دار الكتب العلمية ـ بيروت لبنان .

(١) الصواب ـ والله أعلم ـ وهو الوارد في المستدرك للحاكم (٣/٣٤٤) أنه مجاهد ، وليس بن مجاهد ، ومجاهد هو: مجاهد بن جبر أبوالحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين ، قرأ على عبدالله بن السائب وعبدالله بن عباس بضعا وعشرين ختمة ، ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأل عن كل آية فيم كانت ؟ قال سملة بن كهيل : كان مجاهد ممن يريد بعلمه الله وله اختيار في القراءة . غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٤٠ .

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣/٣٤٤ برقم (٥٣٢٥).

(٣) فارس بن أحمد بن موسى بن عمران أبوالفتح الحمصي الضرير نزيل مصر ، ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ورحل وقرأ على عبدالباقي بن الحسن وأبي الفرج الشنبوذي ، وغيرهما قال عنه الداني : لم ألق مثله في حفظه وضبطه . توفي بمصر سنة إحدى وأربعمائة . غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٧ .

(٤) النشر في القراءات العشر ٢/٤١١.

وإن شاء القارئ قطع عليه وابتدأ بالتسمية موصولة بأول السورة التي بعدها ، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية ووصل التسمية بأول السورة ولايجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير ولفظ التكبير الله أكبر .

وروي عن أحمد البزي أنه كان يقول قبله لا إله إلا الله والله أكبر ، وإليه أشار العلامة الشاطبي بقوله:

.............وقل لفظه الله أكبر *** وقبله لأحمد زاد ابن الحباب فهيللا .

وإذا وصلت التكبير بآخرالسورة وكان آخر الكلمة ساكنا نحو : ﴿ فَحَدِّثْ ﴾ الضحى: ١١﴿ فَٱرْغَب ﴾ الشرح: ٨ أو منوناً نحو: ﴿ لَّخَبِيرُۢ ﴾ العاديات: ١١﴿ حَامِيَةُۢ ﴾ القارعة: ١١ : فاكسره لالتقاء الساكنين في جميع القرآن ، وإن كان آخر الكلمة محركاً فصله على حركته من غير تغيير نحو : ﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾ التكاثر: ٨ الله أكبر ، وكذلك حركة البناء نحو : ﴿ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ التين: ٨ الله أكبر ، وإن كان آخر الكلمة هاء الضمير نحو: ﴿ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ البينة: ٨ الله أكبر ،و ﴿ يَرَهُۥ ﴾ الزلزلة: ٨ الله أكبر ؛ فلاتصل هاء الضمير لأن الصلة تسقط لالتقاء الساكنين ، وهذا لا يجوز هنا ، والله أعلم بالصواب .

ولنختم هذه الرسالة بما من الله تعالى بكرمه على هذا العبد الضعيف الراجي رحمة ربه القوي جامع هذه الرسالة إبراهيم بن إسماعيل العدوي من اتصال سنده في القراءات بالإمامين الجليلين العظيمين مرجعي هذا الفن الإمام أبي عمرو الداني ، والإمام أبي القاسم بن أحمد بن فيره الشاطبي رضي الله تعالى عنهما وهو ما رويته عن سيدي وأستاذي إمام هذه الصنعة في زمانه العالم العلامة

---

(١) المرجع السابق ٢/٤١٥.

الشيخ عبدالباقي الحنبلي المقرئ المفتي بدمشق الشام أعلى الله درجته في دار السلام وهو مارواه عن شيخه الشيخ عبدالرحمن اليمني وهو عن والده شحاذة اليمني وعن شهاب الدين أحمد السنباطي عن شحاذة أيضاً وهو يروي عن الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا عن الشيخ عثمان الزبيدي عن الحافظ أبي الخير شمس الدين بن الجزري عن عبدالرحمن البغدادي عن محمد بن عبدالخالق بن الصايغ عن علي بن شجاع صهر الشاطبي عن وليّ الله أبي القاسم بين فيره ابن خلف الرعيني الشاطبي عن الشيخ علي بن هذيل عن أبي داود سليمان الأموي عن الحافظ أبي عمرو الداني صاحب التيسير والمقنع قال فأمارواية حفص فعن أبي الحسن طاهر بن غلبون عن أبي الحسن الهاشمي الضرير عن أبي العباس أحمد الأشناني عن أبي عبيد بن الصباح عن حفص قال قرأت على عاصم وهو على عبدالرحمن وزر بن حبيش وهما على عثمان وعلي وابن مسعود وأبيّ وزيد رضي الله عنهم وهم قرؤوا على رسول الله ﷺ وأسانيد البقية في التيسير .

والمرجو ممن وقف على هذه الرسالة أن يذكر جامعها بخير ، وإن كان بها زلل أصلحه ليكون ممن يدرء بالحسنة السيئة وليكون داخلا تحت قوله ﷺ وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال مؤلفها أحسن الله تعالى ختامه والمسلمين وكان الفراغ من جمعها يوم الجمعة سادس عشرين خلت من جمادي الأولى من شهور سنة سبع وثمانين وألف ووقع الفراغ من كتابتها يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول من شهور سنة ثمان وثمانين وألف على يد جامعها أفقر الخلق إلى الله القوي إبراهيم بن إسماعيل العدوي غفر الله له ولوالديه والمسلمين .

آمين والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

الخــــــــــاتمة

الحمد لله الذي أنعم فأجزل ، وأعطى فأكرم ، سبحانه وتعالى ، والصلاة والسلام على النبي المختار، وآله الأطهار ، وأصحابه الأخيار عدد ما تعاقب الليل والنهار .

أما بعد:

أنعم الله عزوجل علي بإتمام الدراسة والتحقيق من كتاب " القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية " وأسأل الله عزوجل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم ، وأن يكتبه صدقة جارية وعلما ينتفع به إلى قيام الساعة .

توصلت في دراستي هذه إلى ما يلي :

- كتاب القواعد السنية في قراءة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية أهم كتاب وقعت عليه فيما يخص مفردات الروايات .
- الكتاب بين قراءة حفص لكل كلمة ورد فيها الخلاف .
- التزم المؤلف بما أخذه على نفسه فرتب أبواب كتابه على ترتيب الشاطبية .
- سعة علم المؤلف ودقته في بيانه للأوجه .

وأقترح بعض التوصيات إن كان مثلي يقترح :

- الاهتمام بعلم القراءات ، ومفردات القراءات ، ونشرها بين أفراد المجتمع ، فغالبية المجتمع يقرؤون بالمفردات وبالأخص رواية حفص عن عاصم .
- مع الاهتمام بدراسة هذا العلم نظريا لابد من أخذه تلقينا و مشافهة عن أئمة القراءات الأثبات .
- على المؤسسات العلمية والجامعات الاهتمام بنشر هذا العلم لينتفع به المسلمين .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

الفهارس

فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
" إذا أمن الإمام فأمنوا "	٤٨
" أقرأني جبريل على حرف "	١٤ ، ٣١
" إن لله أهلين من الناس "	٣٩
" سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان "	١٥
" قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك "	٣٦٩
" من قرأ القرآن وعمل بما فيه أُلبس والده تاجاً من نور "	٣٩
"كلهم من هذه الأمة"	٤٢
"ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر"	٢

فهرس الأعلام

الأعلام	رقم الصفحة
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبريّ	٦١
أبوبكر بن عياش	٤٠
أبوعمرو عثمان بن سعيد الداني	٤٥
أحمد بن محمد بن أبي بزة	٣٦٨
إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين	٣٦٩
عبدالله بن كثير المكي	٣٦٩
عكرمة بن سليمان بن كثير	٣٦٨
علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن	٤١
علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي	٤٦
محمد بن عبدالباقي بن عبدالباقي بن عبدالقادر البعلي الدمشقي	٤١
موسى بن عبيدالله بن يحي بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني	٩١
وكيع بن الجراح	٤٠

المصادر والمراجع

١- الأزدي ، سليمان بن الأشعث أبوداود السجستاني ت ٢٧٥هـ ، سنن أبي داود دار الفكر ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .

٢- إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، تحقيق مجمع اللغة العربية ، نشر دار الدعوة ٥٤/١.

٣- ابن القاصح ، أبوالقاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ت ٨٠١ هـ ،سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، صححه وضبطه وخرج آياته محمد عبدالقادر شاهين ، دار الكتب العلمية ــ بيروت.

٤- ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ت ٧١١هـ ، لسان العرب ؛ ط١ دار صادر ــ بيروت.

٥- البخاري ، محمد بن إسماعيل أبوعبدالله البخاري الجعفي ، ت٢٥٦هـ، صحيح البخاري ؛ دار ابن كثير ــ؛ اليمامة ــ بيروت ١٤٠٧ه ط٣ ، تحقيق : د.مصطفى ديب البغا .

٦- البغدادي ، إسماعيل باشا ، هدية العارفين أسماء المؤلفين آثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ــ بيروت .

٧- البناء ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشهير بالبناء ت ١١١٧هـ ، إتحاف فضلاء البشر ، تحقيق الشيخ أنس مهرة ، ط١، ١٤١٩هـ دار الكتب العلمية ــ بيروت.

٨- الجزري ، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي ت ٨٣٣هـ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٨٣٣ هـ ، ط ١-٢٠٠٦ دار الكتب العلمية ــ بيروت لبنان .

٩- الجزري ، محمد بن محمد ابن الجزري ، ت ٨٣٣، النشر في القراءات العشر ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ..

١٠- الجزري ، محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ت ٨٣٣هـ ، طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وصححه وراجعه : محمد تميم الزعبي . ط١/١٤١٤هـ مكتبة دار الهدى ــ جدة.

١١- الجعبري ، إبراهيم بن عمر الجعبري ، ت ٧٣٢هـ ،كنز المعاني في شرح حرز الأماني للشاطبي ؛ مخطوط ، دار الكتب القومية ، ١٣٢٣هـ .

١٢- الجنابي ، أحمد نصيف، تحقيق الرسالة العدوية في الياءات الإضافية لإبراهيم العدوي ، مجلة المورد – العدد الرابع ١٩٨٨م.

١٣- الحاكم ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله ، ت٤٠٥ه، المستدرك على الصحيحين ، تحقيق : مصطفى عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية بيروت ؛ ط ١.

١٤- الحموي ، أبوعبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ، معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ؛ ١٤١١هـ.

١٥- الخطيب البغدادي ،أحمد بن علي أبوبكر ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ــ بيروت .

١٦- الداني ، أبي عمرو عثمان بن سعيد. ت٤٤٤هـ ، التيسير في القراءات السبع ،تحقيق : أوتو برتزل . ط٢. ١٤٠٤هـ نشر: دار الكتاب العربي ــ بيروت.

١٧- الداني ، أبوعمرو عثمان بن سعيد ت ٤٤٤هـ ، جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ، تحقيق الحافظ المقرئ محمد صدوق الجزائري ط١-٢٠٠٥ ، نشر: دار الكتب العلمية ــ بيروت . ص١٤٧.

١٨- الديلمي ، شيرويه بن شهردار بن شيرويه، ت ٥٠٩هـ ، الفردوس بمأثور الخطاب ، دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤٠٦ ؛ تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول.

١٩- الذهبي، محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ ،سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ــ بيروت.

٢٠- الذهبي ، شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨ هـ ، طبقات القراء تحقيق: د. أحمد خان ، ط١ .

٢١- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ،ت ٧٤٨هـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ؛ مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٤٠٤.

٢٢- الذهبي ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ،ت ٧٤٨هـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، تحقيق د طيار آلتي فولاج ـ استانبول ١٤١٦هـ.

٢٣- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق د.عمر عبدالسلام تدمري ؛ دار الكتاب العربي ـ بيروت ١٤٠٧هـ.

٢٤- الذهبي ، أبي عبدالله شمس الدين ت ٨٤٧هـ ، تذكرة الحفاظ ، ط١ ، دار الكتب العلمية بيروت .

٢٥- الرازي ، محمد بن عمر التميمي الشافعي ، ت ٦٠٤ هـ ، التفسير الكبير ، ط١ - ١٤٢١هـ ، نشر : دار الكتب العلمية ـ بيروت ٢٠/ ٩٢.

٢٦- الرعيني ، أبوعبدالله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي ت ٤٧٦هـ ، الكافي في القراءات السبع ، تحقيق أحمد الشافعي ، ط ١ ؛ دار الكتب العلمية .

٢٧- الزرقاني ، محمد عبدالعظيم ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، دار الفكر ـ لبنان.

٢٨- الزركلي ، خير الدين ، الأعلام ، دار العلم للملايين ـ بيروت ؛ ط٥، ١٩٨٠.

٢٩- السخاوي ، علم الدين ت ٦٤٣هـ ، جمال القراء :تحقيق : علي حسين البواب ،ط١ ١٤٠٨؛ مكتبة التراث ـ مكة المكرمة .

٣٠- الشاطبي ، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي ، ت ٥٩٠هـ ، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، ضبطه وراجعه محمد تميم الزعبي . ط٣،١٤١٧هـ ن: مكتبة دار الهدى .

٣١- الشوكاني ، محمد بن علي ، ت١٢٥٠ هـ ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع . دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة . ١٠٢/١.

٣٢- الصالحي ، محمد بن طولون الصالحي ت ٩٥٣ ، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية ، تحقيق: محمد أحمد دهمان ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ١٤٠١ هـ.

٣٣- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرنؤوط و تركي مصطفى ، دار إحياء التراث ـ بيروت ١٤٢٠هـ .

٣٤- الضباع ، علي محمد ، الإضاءة في بيان أصول القراءة ، ت ١٣٨٠هـ ، ط١؛ ١٤٢٠هـ نشر : المكتبة الأزهرية للتراث .

٣٥- الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ت ٣٦٠ ، المعجم الكبير ، مكتبة العلوم والحكم ـ الموصل ١٤٠٤ هـ ، ط٢ . تحقيق : حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

٣٦- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (فهارس آل البيت) ط٢ ـ المطابع التعاونية ، ١٤٠٥هـ ص١٨٨.

٣٧- القاضي ، عبدالفتاح القاضي ، ت ١٤٠٣هـ ، الوافي في شرح الشاطبية ـ نشر: مكتبة السوادي ؛ جدة ـ ط١ – ١٤٢٠.

٣٨- القزويني ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجة ، ت ٢٧٥هـ ، دار الفكر ـ بيروت ، تحقيق / محمد فؤاد عبدالباقي.

٣٩- القسطلاني ، شهاب الدين القسطلاني ت ٩٢٣هـ ، لطائف الإشارات لفنون القراءات ، مخطوط.

٤٠- القسطلاني ، شهاب الدين القسطلاني ت ٩٢٣هـ ، لطائف الإشارات لفنون القراءات ، تحقيق : الشيخ عامر السيد عثمان و د عبدالصبور شاهين . نشر: لجنة إحياء التراث الإسلامي ؛ ١٣٩٢هـ

٤١- كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ط١ .

٤٢- المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد ت ١١١١هـ ، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ن ١٢٨٤هـ المطبعة الوهبية.

٤٣- محيسن ، محمد سالم معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، نشر: دار الجيل ط٢ ١٤١٢هـ . ١٢٠/١.

٤٤- المزي ، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج ، ت: ٧٤٢ تهذيب الكمال ، تحقيق د. بشار عواد معروف ؛ مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤٠٠هـ .

٤٥- النيسابوري ، مسلم بن الحجاج أبوالحسين القشيري ، ت ٢٦١هـ ، صحيح مسلم دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ؛ تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي .

٤٦- الهذلي ، أبوالقاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد الهذلي المغربي ت ٤٦٥هـ ، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب ط١ -١٤٢٨هـ ، مؤسسة سما للنشر والتوزيع . ص٤٢٦.

٤٧- الهيتمي ، شهاب الدين أحمد ابن حجر ت ٩٧٣هـ ، تحفة المحتاج بشرح المنهاج ، ط دار الفكر .

٤٨- الهيثمي ، الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر صالح الهيثمي ت ٨٠٧ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث ـ القاهرة.